الملحق الادبى داخل العدد

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٤ صفحة | ٥٠ فلسا

الخميس ١١ شوال ١٤٠٣هـ الموافق ٢١ تموز ١٩٨٣م. العدد ١٦٣. عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER THURSDAY. 21 JULY 1983. No: 163. AMMAN - JORDAN.

في هذا العدد

بدء المؤتمرات الفلسطينية لبحث الاوضاع وقضايا المنظمة

دمشق – خاص بصوت الشعب – تنشط قواعد وهيئات المنظمات الشعبية الفلسطينية لعقد مؤتمراتها الوطنية العامة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

فقد عقدت الهيئات التنفيذيه للاتحادات الشعبية الفلسطينية العشرة اجتماعات متواصلة لها في تونس حضر جزءا كبيرا منها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيه لمنظمة التحرير، واعطى توجيهاته العامة بضرورة الاسراع بعقد المؤتمرات العامة لهذه المنظمات.

وبالفعل تنشط الاتحادات من اجل انجاز هذا الهدف.

ويعقد صباح اليوم في دمشق اجتماع الامانة الدائمة للاتحاد العام للمراة الفلسطينية برئاسة السيده عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد لاتخاذ الاجراءات لعقد المؤتمر العام

البقية ص ١٧

خطوة اسرائيلية على طريق تقسيم لبنان

حكومة بيغن اقرت الانسحاب لنهر الاولي
بيروت تعارض وواشنطن تصر على الانسحاب الشامل

عواصم – وكالات الانباء:

اتخذت الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماع طارىء عقدته امس خطوة يمكن ان تمهد الطريق امام تقسيم لبنان بين سوريا في الشمال واسرائيل في الجنوب.

فقد اقرت حكومة بيغن خطة من رئاسة الاركان الاسرائيلية تنص على انسحاب اسرائيلي جزئي من لبنان حتى نهر الاولي.

وقال الناطق بلسان مجلس الوزراء الاسرائيلي دان ميريدور ان الوزراء قبلوا بالاجماع اقتراحا من رئيس الاركان العامة للجيش بهذا الشان. وامتنع الناطق عن اعطاء مزيد من التفاصيل. غير انه قال ان تفاصيل هذا الانسحاب ستوضع من قبل رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع.

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يتوقعون ان تشمل عملية اعادة الانتشار انسحاب القوات الاسرائيلية من جبال الشوف ومنطقة بيروت الى خط امتداد نهر الاولي شمال صيدا.

وكان مسؤولون اسرائيليون يشيرون منذ اسابيع الى قرار اعادة توزيع القوات كنتيجة محتومة، وقالوا انه اصبح ضروريا في ضوء رفض سوريا الموافقة على انسحاب متزامن لجميع القوات الاجنبية من لبنان.

وهذه الخطة التي وضعها الجيش الاسرائيلي ووافق عليها مجلس الوزراء بالاجماع تدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من منطقة بيروت ومنطقة الشوف الجبلية التي تتقاتل فيها ميليشيات الكتائب مع الحزب الاشتراكي الى مواقع جديدة على طول نهر الاولي الى الشمال من صيدا.

وقال ضباط كبار ان اعادة التوزيع ستجري على مراحل وستكتمل بحلول تشرين الثاني قبل بدء فصل الشتاء.

وتتعرض الحكومة لضغط داخلي كبير لخفض الاصابات بين القوات الاسرائيلية في لبنان، وقد قتل منذ الغزو الاسرائيلي للبنان قبل ١٣ شهرا اكثر من ٥٠٠ جندي بينهم ١٥٠ بعد انتهاء القتال العنيف في ايلول الماضي.

وتريد اسرائيل ان يحل محلها في المناطق التي ستجلو عنها الجيش اللبناني وجنود قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات العاملة في بيروت.

وقال مسؤولون اسرائيليون في الاسبوع الماضي انهم يجرون محادثات مكثفة مع الحكومة اللبنانية لاقناعها بان اسرائيل لا ترى في اعادة توزيع القوات ما يؤدي الى تقسيم لبنان.

ويقول الضباط الاسرائيليون انهم لا يقللون من قدر الصعوبات التي سيواجهها الجيش اللبناني في تحركه الى داخل منطقة الشوف.

ويرى المراقبون في القدس المحتلة ان قرار الحكومة الاسرائيلية هو قرار تكتيكي يضع الرئيسين ريغان والجميل بشكل ما امام امر واقع.

وقال اراديو اسرائيل ان بيغن ابلغ امس صمويل لويس سفير الولايات المتحدة الامريكية في اسرائيل بقرار حكومته الخاص بالتصديق على خطة اعادة توزيع القوات الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان بيغن ابلغ السفير الامريكي على ما يبدو ايضا بموعد تنفيذ خطة اعادة توزيع القوات الاسرائيلية.

وقد غادر السفير الامريكي الى واشنطن فورا لابلاغ حكومته بالقرار.

في واشنطن اعلن البيت الابيض تعقيبا على هذا القرار ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية تستهدف تحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية من لبنان مع المحافظة على

البقية ص ١٧

الجميل يواصل زيارته لامريكا

واشنطن وبيروت متفقتان على ضم دمشق الى الاتفاق «بأي ثمن»

واشنطن – وكالات الانباء:

يواصل الرئيس اللبناني امين الجميل زيارته الرسمية للولايات المتحدة حيث من المقرر ان يبدا في وقت لاحق مباحثاته الرسمية مع كبار المسؤولين الامريكيين ويجتمع مرة اخرى مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بعد ان عقد معه اول امس اجتماعا تمهيديا. ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الجميل مع الرئيس ريغان صباح غد الجمعة.



الرئيس الجميل لدى وصوله الى واشنطن امس الاول.

واكد الرئيس اللبناني امس الاربعاء امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ان الثقة في الولايات المتحدة موضوعه حاليا في موضع الاختبار فيما يتعلق بانسحاب كافة القوات الاجنبية في لبنان.

وصرح الرئيس اللبناني اثناء مادبة الافطار التي اقامها له اعضاء اللجنة انه في حالة لبنان فان الاختبار الحقيقي لثقتنا في الولايات المتحدة ولثقة دول اخرى في المنطقة فيها هو انسحاب جميع القوات الاجنبية من على اراضينا.

وذكر الجميل الذي وصل اول امس الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام انه مقتنع بان الولايات المتحدة قادرة على تحقيق انسحاب القوات الاجنبية.

البقية ص ١٧

خلافات حادة داخل منظمة جبريل قد تؤدي الى الانشقاق داخل الجبهة

دمشق – خاص بـ «صوت الشعب»:

رغم النفي الذي اعلنه ناطق رسمي بلسان الجبهة الشعبية – القيادة العامة – بشان عدم وجود انشقاق في داخل الجبهة، الا ان مصادر مطلعة اكدت لـ «صوت الشعب» ان خلافات حادة داخل الجبهة ربما تؤدي الى انشقاق الجبهة، وان توجه قواعد الجبهة الشعبية – القيادة العامة – في منطقة الشمال وطرابلس بعدم الالتزام باوامر قيادة الجبهة، لهو انعكاس لما يجري داخل الجبهة.

فلقد اكدت مصادر مطلعة بان اجتماعا موسعا حضره عدد كبير من اعضاء اللجنة المركزية للجبهة في معسكر عين الصاحب في ضواحي دمشق على طريق حلب – برز فيه اتجاهان اولهما يقوده احمد جبريل الامين العام ويدعو الى العمل على شق منظمة التحرير الفلسطينية وتأسيس منظمة بديلة اكثر ثورية مكونة من تحالف المعارضة في فتح والصاعقة والقيادة العامة وجبهة النضال. والعمل على اسقاط عرفات من قيادة الشعب الفلسطيني.

والاتجاه الثاني يقوده السيد طلال ناجي الامين العام المساعد وممثل الجبهة الشعبية القيادة العامة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويحذر هذا الاتجاه من مغبة الوقوع في مثل التوجه المدمر لكل مكتسبات النضال الفلسطيني وسيفقد منظمة التحرير شرعية تمثيلها وقيادتها للشعب الفلسطيني.

ولا يزال يتفاعل التعارض في المواقف والذي يمكن ان يؤدي الى انشقاق داخلي في الجبهة، ومن المعروف ان الجبهة الشعبية القيادة العامة هي اكثر التنظيمات الفلسطينية تعرضا للانشقاق. فلقد انشقت القيادة العامة بقيادة احمد جبريل عن الجبهة الشعبية – الام في عام ١٩٦٨، وفي عام ١٩٦٩ انشقت عن الجبهة الشعبية القيادة العامة منظمة فلسطين العربية والتي توحد جزء كبير منها مع حركة فتح بعد عام ١٩٧٠، وفي عام ١٩٧٦ انشقت جبهة التحرير الفلسطينية عن الجبهة الشعبية القيادة العامة بقيادة طلعت يعقوب وابو العباس عضوي المكتب السياسي للجبهة بسبب التدخل السوري في لبنان، ففي حينه وقف احمد جبريل مع التدخل السوري معارضا بذلك موقف كل فصائل المقاومة الفلسطينية التي وقفت ضد التدخل السوري في لبنان الذي فوت فرصة تاريخية للحركة الوطنية اللبنانية، في قيام لبنان ديمقراطي موحد.

من جهة اخرى عقدت اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني اجتماعا لها في دمشق واتخذت موقفا وسيطا تجاه ما يجري في البقاع، حيث شددت اللجنة المركزية على حرصها على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ورفضها الانشقاق، وهذا بحد ذاته يعتبر تطورا ايجابيا في موقف الجبهة التي اتخذت مواقف مؤيدة للمعارضة في فتح او منسجمة مع الخط السوري في بداية الاحداث، الامر الذي يقرر دور الاتجاهات المعادية لانشقاق منظمة التحرير وخلق منظمة تحرير فلسطينية بديلة.

تنقلات بين مدراء ومهندسي الاشغال

عمان – صوت الشعب – قرر المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة اجراء تنقلات بين مدراء ومهندسي الوزارة اعتبارا من يوم السبت القادم على النحو التالي:

ينقل المهندس خليل ماضي مديرا للخدمات العامة ويتولى المهام المبينة للمديرية في نظام وتنظيم وادارة وزارة الاشغال العامة.

ينقل المهندس نبيه المصري ليعمل مديرا للبحث والتطوير الهندسي.

يقوم المهندس خالد عزوقة باعمال مدير الابنية بالوكالة بالاضافة الى وظيفته.

ينقل المهندس محمود الشلبي مستشارا مرتبطا بوكيل الوزارة لشؤون مواد الانشاء والطرق.

يقوم المهندس عبداللطيف احمد باعمال مدير المختبرات بالوكالة بالاضافة الى وظيفته.

ينقل المهندس عبدالله حداد ليعمل مستشارا مرتبطا بوكيل الوزارة لشؤون الطرق في مديريات الاشغال.

يقوم المهندس احمد عطية العبد باعمال مدير الطرق بالوكالة بالاضافة الى وظيفته.

اكتشاف قنبلة في القدس المحتله

القدس – رويتر – ذكر الراديو الاسرائيلي ان خبير متفجرات في البوليس الاسرائيلي ابطل امس مفعول قنبلة كانت مزروعة في ضاحية في شمال القدس المحتله.

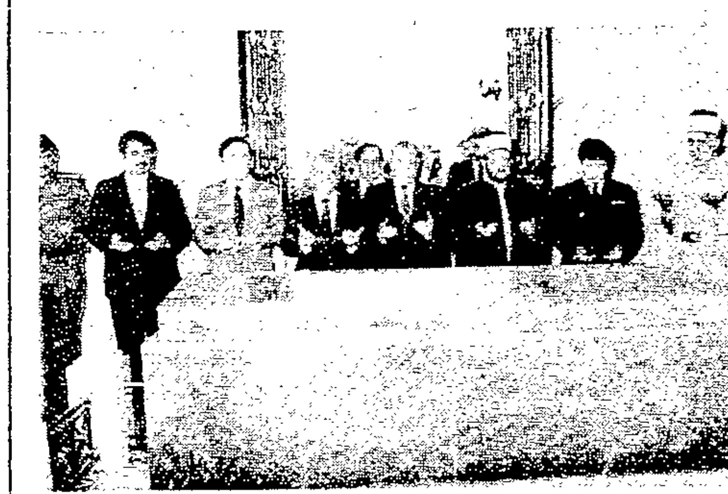
وعثر على القنبلة قرب مستودع في منطقة صناعية على طريق القدس – رام الله.

وفد سياسي سوري في واشنطن

الرياض – بترا – ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية نقلا عن مصدر مطلع في واشنطن ان وفدا سياسيا سوريا يتواجد حاليا في العاصمة الامريكية لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول كيفية التوصل الى اتفاق لسحب القوات السورية من لبنان.

واشار نفس المصدر الى انه من المتوقع ان يجري الوفد السوري مباحثات مماثلة مع بعض الاطراف اللبنانية المتواجدة حاليا في واشنطن.

نائب الملك ورجالات البلاد يزورون ضريح المغفور له عبدالله بن الحسين



عمان – بترا – صادفت امس الذكرى الثانية والثلاثون لاستشهاد جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة.

وقام سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك يرافقه عدد من افراد الاسرة الهاشمية والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير

البقية ص ١٧

نائب الملك يستقبل المبعوث الهندي

رسالة للحسين من انديرا غاندي
الاردن يؤكد اهمية العودة للتركيز على جهود السلام

عمان – بترا – استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد رومش بهنداري امين علم وزارة الخارجية الهندية المبعوث الخاص للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند رئيسة الدوره الحالية لمؤتمر دول عدم الانحياز حيث نقل رسالة موجهة الى جلالة الملك الحسين من السيدة غاندي حول مهمة اللجنة الثمانية المتعلقة ببحث موضوع القضية الفلسطينية والتي شكلها مؤتمر القمة السابع لدول عدم الانحياز الذي عقد في الهند مؤخرا.



وعرض المبعوث الهندي نتائج لجهود التي قامت بها الهند بصدد هذه لمهمة واستمع الى تقييم الاردن للواقع لفلسطيني وتطورات القضية لفلسطينية باعتبارها القضية المركزية لازمة الشرق الاوسط.

وعرض الجانب الاردني وجهة النظر الاردنية المتعلقة باعمال اللجنة الثمانية بما يساعدها على النجاح في مهمتها.

واكد الجانب الاردني على اهمية العودة الى التركيز على جهود السلام المتعلقة بايجاد الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية بما يكفل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اكد على موقف الاردن من دعمه للشرعية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وخطورة النيل من

البقية ص ١٧

مظاهرة عربية في القدس المحتله تضامنا مع المعتقلين في الخليل

عمان – بترا – قام المواطنون العرب صباح امس بمظاهرة في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس تضامنا مع المعتقلين العرب في سجن الخليل الاسرائيلي حيث يقوم اكثر من ٢٥٠ معتقلا بالاضراب عن الطعام منذ ثلاثة ايام احتجاجا على المعاملة اللا انسانية التي يتعرض لها المعتقلون من سلطات السجن الاسرائيلية.

وافادت وكالات الانباء من الضفة الغربية المحتله نقلا عن مصادر فلسطينية قولها ان المواطنين العرب كانوا قد قاموا بمظاهرة اخرى منذ بضعة ايام في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في مدينة الخليل تضامنا مع المعتقلين.

ومن جهة اخرى افادت الانباء ان عددا من الطلاب العرب في الخليل وقعوا امس بيانا طالبوا فيه سلطات الاحتلال بالغاء قرار اقالة رئيس البلدية بالوكالة المنتخب السيد مصطفى النتشه وكذلك اعضاء المجلس البلدي للمدينة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقالت رئيس المجلس البلدي بالوكالة لمدينة الخليل واعضاء المجلس من مناصبهم اثر مصرع مستوطن يهودي في مدينة

البقية ص ١٧

العراق قد يدعو لقمة عربية

الكويت – ق.ن.ا – توقعت صحيفة كويتية ان يدعو العراق الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل بمقر جامعة الدول العربية بتونس لبحث امكانية العمل على اعادة التضامن العربي بناء على خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الاخير.

وقالت صحيفة الوطن امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان وفودا عراقية ستبدأ جولة عربية لهذا الغرض وان العراق سوف يطرح بعض القضايا اذا ماعقد المؤتمر من بينها اعادة التضامن العربي وعودة مصر الى الصف العربي.

اعداد قوائم المعلمين والمعلمات للاعارة

عمان – صوت الشعب – علمت صوت الشعب ان الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم قد انتهت من اعداد قوائم المعلمين والمعلمات الذين سيتم اعارتهم هذا العام لكل من السعودية وعمان واليمن الشمالي.

وعلمت «صوت الشعب» ان قوائم الاسماء ستنشر في الصحف المحلية خلال الاسبوع القادم.

تساؤلات حول حالة بيغن الصحية والاسرائيليون بدأوا بالتمهيد لخلافته

تل ابيب – وكالات – اثار قرار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بتاجيل زيارته لواشنطن قبل ستة ايام من موعدها المحدد تساؤلات وتكهنات واسعة النطاق في مختلف الاوساط الاسرائيلية، بينما بدات المعارضة الاسرائيلية في استغلال هذا التطور في اتجاه التمهيد للحلول محل الليكود في تولي زمام السلطة في اسرائيل.

وقد ادى قرار بيغن الى تجدد الشائعات التي ترددت من قبل في الدوائر السياسية الاسرائيلية عن اعتزام بيغن ترك منصبه قريبا كما اثار تكهنات حول الحالة الصحية لبيغن.

الا ان راديو اسرائيل نسب الى مصدر قريب جدا من رئيس الوزراء بانه ليس في نيته الان اعتزال منصبه، وذلك ردا على ماتردد من ان بيغن سيعتزل منصبه خلال وقت قصير حيث سيبلغ السبعين يوم السبت القادم.

ويضيف الراديو انه رغم ان بيغن كان قد صرح بذلك عام ١٩٨١ الا انه عاد وتراجع عن وعده بالاستقالة.

ومما زاد من التكهنات بامكان اعتزال بيغن للسياسة قلة ظهور بيغن في الحياة العامة وما يبدو عليه دائما من حزن وهموم وارهاق وخاصة بعد وفاة زوجته ومساعده ايرليخ.

وقد نفى يهود ابن ماثير نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في حديث لراديو اسرائيل الافتراضات القائلة بان بيغن اجل زيارته لواشنطن لانه يخشى من زيادة الضغوط الامريكية، واعاد تاكيد ان تاجيل الزيارة يتعلق باسباب شخصية.

وذكرت صحيفة "هاآرتس" المستقلة نقلا عن شخصية وثيقة الصلة بمناحيم بيغن، ان بيغن لم يعد نفس الرجل الذي عهدناه فيما مضى واضاف المصدر نفسه ان بيغن ليس قادرا نفسيا او جسميا على تحمل الظهور علانية واجراء احاديث كما انه غير قادر على تحمل جميع مراسم الاستقبال التي لايمكنه تجنبها في حالة زيارته لواشنطن.

وقالت الصحيفة ان بيغن لم يعد في حالة نفسية تسمح له بمواجهة الضغوط الامريكية بالنسبة لموضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وذكرت صحيفة "دافار" المعارضة ان التأجيل المفاجيء لزيارة بيغن الى [illegible]

البقية ص ١٧

صوت الشعب

بدأ مخطط التقسيم

بقرار الحكومة الاسرائيلية تنفيذ انسحابها الجزئي من لبنان، تكون مؤامرة التقسيم قد بدأت بالفعل، ومخطط الاحتلال الدائم لاراضيه قد وضع موضع التنفيذ.

لقد كشف سيناريو الادوار في الازمة اللبنانية، طبيعة المستقبل المرسوم للقطر اللبناني الشقيق الذي صارع حتى النهاية خطط تقسيمه وتقطيع اوصاله، ومصادرة وحدة ارضه واستقلاله الوطني.

فمن خلال التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية لمرحلة ما بعد الغزو في العام الماضي، وتوزع مناطق النفوذ، ومرحلة المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية، وتوقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي، وتعطيل تنفيذه.. كان واضحا ان الامور تتجه بلبنان وفق خط مرسوم نحو عنق الزجاجة بحيث يصبح التقسيم امرا واقعا له مبرراته.

اسرائيل ترفض الانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية بحجة وجود السوريين في البقاع، وتضع قواتها في الجنوب اللبناني بصفة دائمة، خلف خطوط دفاعية اكثر امنا.

وسوريا ترفض سحب قواتها، بحجة وجود الاسرائيليين في الجنوب، وتصر على البقاء في شرق لبنان وشماله وتعارض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي، بحجة انه يهدد امنها.

والموقفان الاسرائيلي والسوري، وضعا لبنان امام طريق مسدود.. فبيروت الشرعية.. عاجزة عن حمل الاسرائيليين على الانسحاب الشامل، وواشنطن تنتظر وعدا بان الانسحاب الجزئي الاسرائيلي، جزء من خطة انسحاب شامل، وهي عاجزة بدورها عن اجبار اسرائيل على ذلك، وتحاول اقناع دمشق ان تبدأ الخطوة الاولى، في حين ان موسكو لها حساباتها الخاصة في الازمة اللبنانية.

وهكذا تخطو اسرائيل الخطوة الاولى.. باتجاه التقسيم، ويصبح الجنوب اللبناني.. الضفة الشمالية للارض المحتلة، تحت السيطرة الاسرائيلية الدائمة، في حين يبقى الشمال والشرق اللبناني تحت السيطرة السورية، اما الوسط فتحكمه حكومة لبنان، العاجزة عن السيطرة على اي شيء.

لقد جاء اعلان تاجيل زيارة بيغن للولايات المتحدة، متزامنا مع اعلان الخطوة الاسرائيلية الجديدة في لبنان، ومع زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل للولايات المتحدة، تاكيدا على اصرار اسرائيل على تنفيذ مخطط التقسيم، ووضع لبنان، والولايات المتحدة، امام الامر الواقع.

فالقرار الاسرائيلي ضربة موجهة للادارة الامريكية، وجهودها والتزامها بتحقيق الانسحاب الكامل لجميع القوات الاجنبية من لبنان، وضربة موجهة للمصداقية الامريكية التي تمر بمرحلة لها من خلال الازمة اللبنانية، [illegible] لآمال لبنان بعودة سيطرته على جميع اراضيه والمحافظة على وحدته واستقراره.

ولعل بيغن بقراره، اراد ان يضع نهاية للآمال التي تعلقها واشنطن على تسوية الازمة اللبنانية تمهيدا لتسوية شاملة في الشرق الاوسط وفق مشروع ريغان الذي كانت اسرائيل اول الرافضين له.

مخطط تقسيم لبنان، بدأ بالفعل، وهو جزء من مخطط اوسع لتقسيم المنطقة باسرها، لكيانات وطوائف ودويلات متصارعة متقاتلة.. قد تكشف الايام القادمة مراحله الاخرى وفق منهج العدوان.. الذي يقف العرب حتى الآن منه، موقف المتفرج.

هكذا من الاصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية
ديارنا

هكذا ا صند الأصل

اللقاء المفتوح يلقي الاضواء على واقع المهندسين الاردنيين

عربيات يدعو لتوجيه الطلبة نحو المسار المتفق وحاجتنا للتخصصات

شبيلات يؤكد تبني النقابة لقضية المهندسين العاطلين عن العمل

عمان - صوت الشعب - كتب احمد ذيبان - قال الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم ان الاعداد الهائلة من المهندسين العاملين في سوق العمل الاردني والذين يدرسون في الجامعات الان داخل الاردن وخارجه بحاجة الى وقفة جادة للوصول الى راي سديد وحكيم لمعرفة اعداد الطلبة المتخرجين من الثانوية هذا العام وفي الاعوام القادمة.

وقال اننا بحاجة لمعرفة مستلزمات القرار في ضوء المعلومات الموجودة لدينا عن القطاع الهندسي، لتوجيه الطلبة الوجهة الصحيحة المنبثقة عن حاجة الاردن للتخصصات المختلفة.

جاء ذلك خلال برنامج اللقاء المفتوح الذي بثته الاذاعة امس، ودار الحوار فيه حول حاجة الاردن الى المهندسين ضمن خطط التنمية والى اين يتجه ابناؤنا الطلبة بعد ان تعلن نتائج الثانوية العامة.

وعقب على ذلك المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الذي شارك في الحوار ايضا فقال: انه يوجد نحو ١٠٢٠٠ مهندس اردني مسجلين في نقابة المهندسين وقد اجرينا دراسة مؤخرا لمعرفة كم منهم يعمل في الاردن فتبين انهم يشكلون ما نسبته ٥٠٪ منهم ٢٠٠٠ في القطاع العام اما العدد الباقي فموزع بمعدل الثلث على قطاعات الاستشارات الصناعية والمقاولات.

واضاف المهندس شبيلات بأنه يجب علينا النظر الى المتغيرات في السوق الخارجي، حيث بدأت الدول المجاورة تكتفي ذاتيا، وبدأت تنظر لمواطنيها، مما ادى الى قلة فرص العمل، وهذا سيؤدي الى ان عددا كبيرا من المهندسين الاردنيين العاملين فيها سوف يعودون اما لانهم لن يجدوا عملا، او للاستقرار في الاردن.

واكد على ان ما يعلم في الجامعات الاردنية لايرتقي مع تطلعات الاردن التنموية.

وحول سؤال عن تشغيل المهندسين الاجانب على حساب الاردنيين في المشاريع الانمائية اجاب المهندس شبيلات قائلا: كان هناك اقبال على الشركات الاجنبية بسبب تعثر قطاع المقاولات الاردني، ولكن وبفضل الجهود والضغوط من الجهات كافة لاعطاء المقاول الاردني حقه في العمل صدرت مؤخرا عن السيد رئيس الوزراء تعليمات تقضي باعطاء المقارنة الحقيقية بين المقاول الاردني والاجنبي.

واوضح بانه توجد الان شركات اجنبية تعمل داخل البلد، وهي ملزمة بتوظيف مهندسين اردنيين بنسبة ١ الى ٢ بالقياس مع المهندسين الاجانب، ونحن في النقابة نتابع ذلك. وحسب السجلات المتوفرة لدينا فانه يوجد الان ١٠٠ مهندس اجنبي يعملون في الشركات الاجنبية الموجودة بالاردن يقابلهم ١١٣ مهندسا اردنيا في الشركات نفسها.

وقال ان بعض الشركات لاتلتزم حتى الان بذلك ونحن نقوم بمتابعتها قانونيا.

واكد نقيب المهندسين ردا على سؤال لاحد المواطنين بان النقابة حتى الان لم تعترف بخريجي الكليات المتوسطة كاعضاء في النقابة.

واضاف موضحا ذلك بان سنوات الدراسة في هذه الكليات ليست كافية لذلك.

وقال الدكتور عربيات معقبا على ذلك انه ينبغي على النقابة اعادة النظر في وضع المهندسين التطبيقيين خريجي كليات المجتمع، لان الحاجة اليهم تزداد اكثر من المهندسين الكلاسيكيين.

وردا على سؤال حول اعلان بعض كليات المجتمع عن عقدها اتفاقيات مع جامعات اجنبية للسماح لخريجها بمواصلة الدراسة قال الدكتور عربيات ان ذلك لايخرج عن كونه دعاية فقط لان الجامعات الغربية تقبل خريجي الكليات الذين يدرسون نظام الساعات المعتمدة فالانظمة الدراسية فيها مرنة، بمعنى ان نظام كليات المجتمع يعتبر نظاما مفتوحا في الخارج.

وحول كيفية توجيه خريجي الثانوية العامة لاختيار التخصصات التي سيدرسونها في المستقبل. اكد الدكتور عربيات بان الوزارة تقدم للطلبة المعلومات الحقيقية عن فرص العمل المتاحة وعن انواع التخصصات الموجودة، وهو بالتالي صاحب القرار فيما يختار على ضوء المعلومات التي نقدمها وميوله وامكانياته.

وقال الدكتور عربيات ان هناك اكثر من ٥٠٠ تخصص مهني في القطاع الهندسي بالعالم ويوجد عندنا كليات مجتمع، مدارس صناعية، ومراكز حرفية وجامعات تخرج بعض هذه التخصصات.

واضاف بأنه يوجد اكثر من ٥٢ تخصصا في كليات المجتمع واكثر من ٢٢ تخصصا ثانويا.

واشار الدكتور عربيات الى ان السلم المهني بدأ يتجه الاتجاه السليم في السنوات الاخيرة.

واوضح بان التسارع الكبير في تخريج المهندسين يعتبر مشكلة بالنسبة للاردن فإنه كانت في الاردن بطالة في قطاع المهندسين عام ١٩٧٢ مما حدا بعدد كبير منهم للعمل كمدرسين في القرى. ثم ارتفع عدد المهندسين في السنوات التالية.

وعقب المهندس شبيلات على ذلك بقوله ان البلد اصبح يتكامل، وننصح بان يكون التعليم افقيا وعموديا، عموديا بان يكون الهرم المهني متدرجا من المهندسين، الفنيين، العمال وافقيا وذلك بالتركيز على المحاسبين والاداريين لان هذه التخصصات عليها طلب كبير جدا.

وقال انه يجري الان بحث من قبل النقابة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم للعمل على قبول المهندسين التطبيقيين بالنقابة.

وحول سؤال عن مدى تعاون الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك مع النقابة فيما يتعلق بحصر التخصصات المطلوبة حسب حاجة السوق قال المهندس شبيلات ان هناك محاولات بدأت من قبل النقابة وهذا لايكفي لان هناك جهات اخرى لها دورها كمجلس التعليم العالي.

واشار الدكتور عربيات الى ان هناك امكانيات محدودة لجامعاتنا. حيث ان بعض التخصصات الموجودة في السوق الاردني غير متوفرة في جامعاتنا لانها مكلفة.

واستطرد قائلا اننا نعاني نتيجة لذلك من نقص في بعض التخصصات الفنية. فقد انشأنا مثلا مشغلا للوسائل الفنية في عمان ولم نجد اخصائيين لادارته.

وقال المهندس شبيلات ان النقابة تتبنى قضية المهندسين العاطلين عن العمل وتحاول ايجاد فرص عمل لهم وعددهم الان يبلغ ١١١ مهندسا فقط.

واضاف ان النقابة تدرس الان بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة وشركات القطاع العام نظام لتدريب المهندسين الجدد لكي يتمكنوا من دخول سوق العمل بسهولة.

وتساءل الدكتور عربيات عن وجود اكتفاء ذاتي من حيث عدد المهندسين وتخصصاتهم في الاردن؟

واضاف موجها سؤاله الى نقيب المهندسين: ما هو اثر الزيادة العددية والبطالة على اخلاقيات المهنة؟

ورد المهندس شبيلات قائلا: انني لا ارى حتى الان عن موجود بطالة، ومن بين ١٠ الاف مهندس مسجلين في النقابة لايتجاوز عدد العاطلين منهم ال ٢٠٠ مهندس. لكننا اذا استمرينا على النهج الحالي فاننا مقبلون على بطالة.

واضاف بان المتغيرات كثيرة هذا العام. منها ضعف الاقتصاد، والخوف من عودة بعض المغتربين، وازدياد اعداد المتخرجين من خدمة العلم، اضافة للاعداد المتزايدة التي تأتي من الخارج.

لذلك فنحن لانشجع التسارع والاقبال الزائد على دراسة المهنة.

واشار الى وجود نقص في بعض التخصصات كالري وقطاع النقل والمعماري.

واوضح الدكتور عربيات باننا من الناحية العددية نعاني من زيادة ونقص من الناحية التخصصية.

واكد اهمية التوجه لدراسة المهن الصناعية والحرفية لاننا بحاجة الى اعداد كبيرة.

وقال ان الحاجة في الدول المتقدمة الى هؤلاء اكثر من الحاجة الى المهندسين التقليديين لان الشخص الذي يقوم بالعمل اليدوي ويكون مزودا بالثقافة النظرية يشكل الحلقة الوسطى بين الاخصائي والعامل.

واشار المهندس شبيلات الى ان الهرم الهندسي بدأ يأخذ مساره الصحيح.

وقال اننا نشجع الاقبال على دراسة المهن الهندسية المساعدة، لانها اصبحت ضرورية ومطلوبة.

واجاب المهندس شبيلات على سؤال حول امكانية قبول المهندسين الذين تخرجوا من جامعات معترف بها في الاردن كاعضاء في النقابة قائلا اننا لانعتبرهم مهندسين في الاردن. مع ان هناك اتجاها بدأ في النقابة لدراسة وضعهم كمهندسين تطبيقيين.

واشار المهندس شبيلات ردا على سؤال الى ان هناك تنسيقا محدودا بين النقابة والقوات المسلحة الاردنية لتعيين المهندسين الذين يؤدون الخدمة في مراكز صناعية قريبة من اماكن عسكرية.

والجدير بالذكر ان عدد المهندسين الاردنيين المسجلين في نقابة المهندسين يبلغ ١٠٢٧٠ مهندسا منهم مدني ٤٣٧٨، معماري ٨٢٣، ميكانيك ١٨٤٤، كهربائي ٢١٠٠، مناجم وتعدين وجيولوجيا وبترول ٣٣٨، كيماوي ٦٠٨، تطبيقيون ١٧٦، بالاضافة الى اكثر من ١٥٠٠٠ طالبا وطالبة يدرسون الهندسة في خارج الاردن.

وقد اشرف على اعداد البرنامج امس السادة هاني الفرحان، مصطفى عيروط، حاتم محسن، عيسى محادين، وعصام زعبلاوي واخرجه السيد موسى عمار.

كما اشترك من الهندسة الاذاعية السيدان بسام قورشه ومحمد العمري.

منح وتمديد اجازات لعدد من المعلمات

عمان - صوت الشعب - وافق مجلس الوزراء على تمديد الاجازات الدراسية الممنوحة للمعلمات التالية اسماؤهن وهن:

السيدة ايمان توفيق البرجس والسيدة امنة محمود احمد والسيدة سميحة ابراهيم النجار والسيدة راندة احمد ذياب.

كما قرر منح اجازة دراسية بدون راتب للمعلمتين سعدى محمد طلفاح واميرة احمد كيوان.

اعداد جداول الناخبين لبلدية المزار الشمالية

اربد - بترا - فرغت لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية المزار الشمالية في محافظة اربد من اعداد الجداول المتضمنة اسماء اصحاب حق الانتخاب في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الثاني عشر من شهر ايلول المقبل.

وذكر السيد انور الروسان رئيس اللجنة ان عدد الناخبين بلغ ١٤٠٠ ناخب من بينهم ٢٠ ناخبة وان القوائم ستعلن خلال الاسبوع القادم لاتاحة المجال امام المواطنين للاعتراض عليها خلال فترة اسبوع من اعلانها.

وزير الصحة يتفقد مستشفى الطفيلة مركز صحي حديث في بصيرا

الطفيلة - بترا - زار الدكتور زهير ملحس وزير الصحة امس الاول مستشفى الطفيلة حيث تفقد اقسامه المختلفة واطلع على سير العمل فيه.

واجتمع وزير الصحة مع مدير المستشفى وعدد من الاطباء العاملين فيه وبحث معهم انجح السبل لتطوير الخدمة الطبية التي تقدم للمواطنين مع ضرورة التركيز على الجوانب الايجابية في الخدمة الطبية التي تقدم في مستشفيات الوزارة ومراكزها. كما زار مديرية صحة لواء الطفيلة ومركز الطبابة فيها وقسم الامراض الصدرية ومركز الامومة والطفولة واطلع على الخدمات التي تقدمها.

وزار الدكتور ملحس كذلك مركز صحي بصيرا واكد انه سيتم تزويد المركز بجهاز للاسنان مع تعيين طبيب اسنان خلال اليومين القادمين.

واعلن عن نية وزارة الصحة بناء مركز صحي حديث متكامل في بلدة بصيرا خلال العام القادم، ورافقه في هذه الزيارة مدير الخدمات الطبية ورئيس قسم المستشفيات وعدد من المسؤولين في الوزارة.

توقيع اتفاقية البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي الاردني - الاسباني



عمان - صوت الشعب - جرى امس في وزارة التربية والتعليم التوقيع على اتفاقية البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الاردن والحكومة الاسبانية والذي جاء تنفيذا لاحكام الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدية عام ١٩٧١.

وتنص بنود البرنامج التي تسري احكامه حتى عام ١٩٨٦ على ان يشجع الجانبان العلاقة المباشرة بين المؤسسات الثقافية والجامعية ومؤسسات البحث العلمي لكل من البلدين وان يمنح الجانب الاسباني ١٢ بعثة دراسية سنويا للطلبة الاردنيين لمتابعة دراساتهم العليا في اسبانيا.

كما نصت بنود البرنامج على ان يمنح الجانب الاردني ثلاث بعثات سنويا لطلبة اسبان في الجامعات الاردنية مدة كل منها عام اكاديمي واحد وان يشجع الجانبان تبادل زيارات خبيرين في الشؤون التربوية بالاضافة الى تبادل زيارات اربعة اساتذة جامعيين او اداريين او باحثين من الجامعات الاردنية والاسبانية.

كما نصت بنود البرنامج على تشجيع تبادل المعارض ووفود الفنانين والكتاب وتبادل زيارات خبيرين على الاكثر في حقول اثار العصور القديمة والاثار الاسلامية بالاضافة الى النص على مواصلة البعثات الاثرية الاسبانية تنفيذها للمشاريع التي باشرة بها بالتعاون مع دائرة الاثار العامة بما في ذلك التنقيب والترميم في المباني الاقوية على جبل القلعة في عمان ومسجد وقصر القسطل على الطريق الصحراوي والاشتراك في مشروع اعادة تعمير جرش وترميمها وكذلك ترميم وصيانة الجداريات الملونة في كل من قصر عمره والبتراء والبيضاء.

كما تضمن البرنامج ان يقدم الجانب الاسباني المساعدة الممكنة لتصوير المواقع الاثرية من الجو وانتاج خرائط ومخططات لهذه المواقع.

واشتمل البرنامج الثقافي المشترك على تشجيع التعاون بين هيئات الاذاعة والتلفزيون في البلدين وتبادل البرامج والمعلومات والخبرات في هذا المجال. وتنشيط التعاون بين الهيئات الرياضية والرياضة في مجال التوثيق الرياضي والرياضيين في البلدين وتشجيع تبادل الخبراء والمشرفين على شؤون الشباب.

واتفقت على ان تعقد اللجنة الاردنية الاسبانية المشتركة اجتماعها القادم في مدريد خلال شهر حزيران من عام ١٩٨٦ موعد انتهاء سريان هذا البرنامج لوضع برنامج تنفيذي جديد.

ووقع الاتفاقية الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم نيابة عن الحكومة الاردنية كما وقعها عن الحكومة الاسبانية السيد لويس دي بدروسو السفير الاسباني في عمان.

اتفاقية لانشاء مركز للدفاع المدني في المنطقة الصناعية بالزرقاء



عمان - بترا - وقعت في مديرية الدفاع المدني امس اتفاقية بين المديرية وسلطة الكهرباء الاردنية وشركة مصفاة البترول لانشاء مركز للدفاع المدني في المنطقة الصناعية بالزرقاء.

ونصت الاتفاقية على ان يقام المركز في نقطة تتوسط موقعي شركة مصفاة البترول والمحطة الحرارية على قطعة الارض المقدمة لمديرية الدفاع المدني من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية البالغة مساحتها عشر دونمات.

كما نصت على ان لايؤثر انشاء المركز على الالتزامات المترتبة على شركة مصفاة البترول او المحطة الحرارية التابعة لسلطة الكهرباء الاردنية او اي مصنع اخر مقام في المنطقة.

واشترطت الاتفاقية قيام كل من سلطة الكهرباء الاردنية وشركة مصفاة البترول بالالتزام بتوفير التمويل اللازم مناصفة بينهما لانشاء المركز على ان لاتقل مساهمة كل منهما عن ٥٠ الف دينار..

وتلزم الاتفاقية مديرية الدفاع المدني بتوفير المعدات والتجهيزات وكل ما يلزم لتشغيل المركز وادارته.

وتنص الاتفاقية على قيام شركة مصفاة البترول بتولي عملية دفع تكاليف انشاء المرافق ومحاسبة المقاولين المكلفين بتنفيذ العطاء من المبالغ التي سيستردها من الجهات التي فرض عليها حصصا من التمويل.. كما تقوم الشركة بتولى اعداد التصميمات اللازمة للمشروع وطرح العطاء الخاص به.

وسيتم تشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن مديرية الدفاع المدني وسلطة الكهرباء الاردنية وشركة مصفاة البترول لدارسة وتقييم العورض المقدمة قبل احالتها على الشركة او المقاول.. على ان تتعهد الشركة بتقديم تقارير دورية حول سير العمل في المشروع.

وقال خالد الطراونه في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان انشاء هذا المركز هو امر حيوى ذلك ان الموقع الذي سيقام فيه يضم عددا من الصناعات الكبيرة والمهمة.

واضاف ان تكاليف التصميم والاشراف لغايات تنفيذ المشروع تبلغ سبعة الاف دينار مشيرا الى انه سيجرى تسليم المركز بجميع مرافقة الى مديرية الدفاع المدني لتتولى الاشراف عليه وادارته كاملا.

ووقع الاتفاقية عن مديرية الدفاع المدني اللواء خالد الطراونه وعن سلطة الكهرباء الاردنية الدكتور هشام الخطيب مدير السلطة وعن شركة مصفاة البترول الاردنية السيد سعد التل مدير الشركة.

العائدون من الاعارة والاجازة الدراسية لمراجعة تربية اربد

اربد - صوت الشعب - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والعائدين من الاعارة او الاجازة الدارسية مراجعة قسم الكادر في الدائرة، لتعبئة النموذج الخاص بتحديد مراكز عملهم وذلك بالسرعة الممكنة، وهم:

عدنان جرادات، سعيد عتوم، محمد العطية، محمد خليفة، محمد حسن، علي الحاج البربور، ضافي خشروم، صلاح مصطفى، زامل حامد، خالد ابو علوش، حسين عبدالرزاق، انيس الطافور، ابراهيم الدسوقي، احمد فريجات، يوسف شيخة، عثمان ابو زيد، علي مساعده، علي حميد، نواف العواد، مصطفى عباينة، محمد الخطيب، محمد غطاشة، محمد القيسي، محمد الشرقي، محمد الحميد، محمد ابو عمر، محمد القضاة، محمد زريقات، محمد قعوار، غازي ابو كايد، فهمي الحسن، عدنان الطلاق، عدنان ابو بكر، علي عثمان، علي العمري، عبدالقادر العلي، عبدالله قصراوي، عبدالله مياس، طه الفارس، ظاهر عبدالله، زهير عبدالرحيم، روحي بويشي، خليل الخواجا، حامد عبدالله، جميل حسن، احمد ابراهيم، ابراهيم ربابعة، نصر العليان، يوسف النوتي، احمد قزق، حسين مناور، احمد قليح، عبدالله تليلان، علي الفندي، علي الغزاوي، محمد النوتي، صالح النصر، عبدالخالق عبدالفتاح، محمد المقبل، احمد الزعبي، وفيقه السلال، سوسن محمد حسن، رحمة العلي، ربيحة الصليبي، امنة الناجي، فاطمة السالم، يسرى الخواجا، فاطمة العلي، سميحة الخلف، ختام عبدالرحمن، بسما القطان، جازية بني هاني، رسمية سلمان، منتهى حجازي، هدايا خصاونه، عصمت القيسي، هاجر ابو ليل، سلمى عبدالله.

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة
ديارنا

عيون الشعب

امّيون.. في الاعدادية

يوسف ابو ليل

رسالة طريفة، هادئة، تقطر اطرافها حزنا، وصلتني، قبل يومين، من رب عائلة، من قرية (هام)، في شمال الاردن.

لقد اوجعتني هذه الرسالة في العمق، لحرارة النبرات فيها، ولحزن هذا المواطن الصالح، ليس لقلة الخدمات الضرورية للحياة، كالماء والعيادات الصحية والمواصلات، في عدد من قرى الشمال، وانما بسبب (تدني مستوى التدريس، وتفشي عناصر الامية بين طلاب الصفوف الاعدادية)!!

ويقول هذا المواطن، الذي طلب ان لا اذكر اسمه، لعلاقته باسرة التدريس، يقول:

«اخجل على نفسي، عندما ارى طلابا يتخرجون من المرحلة الاعدادية، ويعجزون عن كتابة اسمهم!! اقولها بصراحة: لقد تدنى مستوى التدريس في قرانا، وتفشت عناصر الامية بين اطفالنا، حتى اصبحت اعداد غير المتعلمين في قرانا، ترتفع بشكل ملحوظ ومتزايد!!»

لا اريد ان استرسل في نشر المزيد من المعلومات، والاوصاف المحزنة للغرف الصفية الضيقة، وكيف ان ستة صفوف ابتدائية يحشر طلابها في غرفتين فقط... وكيف ان عملية تغير الصفوف تحدث على حساب (وقت) الحصة.. بحيث يصبح نصيب طلاب كل صف عشرة دقائق فقط من اصل زمن الحصة.. لا! لا اريد ان استرسل في تقديم المزيد من المعلومات عن مستوى العملية التدريسية في قرية (هام) (وغيرها من قرى الشمال...) حرصا على اعصاب المسؤولين عن التربية في الشمال... ولكن...

من الواضح ان هنالك خللا فادحا في المدارس الابتدائية في عدد من قرى الشمال! وان ضحايا هذا الخلل هم ابناؤنا!... وهم عزوتنا! وهم الجيل الصاعد (الذي يبدو نازلا!).. هذا الجيل، الذي يعلمه ويربّيه، معلمو ومعلمات هذا العقد، هو الذي سيصبح، بعد سنوات، المسؤول والحاكم والمحكوم في هذا البلد!

أهكذا نعدّه لتحمّل المسؤولية؟!

اهكذا نجبله وتنهض به لمواجهة القرن العشرين؟!..

هؤلاء الاطفال.. سيجدون انفسهم بعد عشرين سنة، في مواجهة الجيل الصاعد الاسرائيلي، جيل سنة (٢٠٠٣)!

كيف سيواجهون تلك المرحلة! وبأية اسلحة سيقفون في وجه المدّ الصهيوني!

ايها المعلمون! دقّوا على صدوركم وقولوا بجرأة: خطيئتي عظيمة!

اوقاف البلقاء تتسلم مدينة الحجاج بمنطقة غور نمرين

السلط ـ بترا ـ تسلمت مديرية اوقاف محافظة البلقاء امس مدينة الحجاج في منطقة غور نمرين بحضور مندوبين عن وزارتي الاوقاف والصحة.

وذكر مدير اوقاف المحافظة بالوكالة ان المدينة مزودة بجميع الخدمات الصحية والكهرباء والهاتف ومياه الشرب.

وستخصص هذه المدينة لاستقبال حجاج الاراضي المحتلة.

تعيين وتصنيف وترفيع موظفين في مختلف الوزارات ولمختلف الدرجات

عمان ـ صوت الشعب ـ قررت لجنة انتقاء الموظفين في اجتماع عقدته امس في ديوان الموظفين برئاسة السيد علي خريس/ رئيس الديوان تعيين وتصنيف وترفيع عدد من الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية كما يلي:

وزارة التنمية الاجتماعية:

● ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الثانية:

فكري الخيري، كرز شما، نوال المصري.

وترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة بعد اجراء امتحان الكفاءة لهم وهم:

وليد صبوح، طه حمودة، زهدي الحسيني.

وترفيع الآنسة هيام نايف ابو غزالة الى الدرجة الثالثة.

وترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة وهم:

محمد ابو خاطر، محمد مسعود، يوسف البكري، سعاد قمق.

وترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة وهم:

محمد النتشة، فاطمة العطاري، رضوان السامري، محمد علقم، محمد فطافطة، رئيسة التميمي، نصيرة عرفات، اديل قسطندي، حسن حمدان.

وترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة وهم:

عبدالرحمن كمال، سليمة غنيم، هناء الفرج، ابراهيم شحادة.

وترفيع السيد اسماعيل ابو فضة والآنسة تمام الحاج يوسف الجلاد الى الدرجة السابعة.

وترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة التاسعة وهم:

مها عبدالرحيم صالح، وصال الزغل، انتصار حمدان، فادية طبيلة.

وزارة المالية/ الجمارك

ترفيع السيدين مصطفى داود خورما واحمد عبدالله بني هاني الى الدرجة الثانية. وترفيع السيد مصطفى حسين ابو دلو الى الدرجة الثالثة. وترفيع السيد ابراهيم عبدالحق الى الدرجة الرابعة.

رئاسة الوزراء

ترفيع الدكتور فايز احمد الطراونة الى الدرجة الثانية. وترفيع السيد حلمي وزرمس الى الدرجة الرابعة.

دائرة الشرعية:

تعيين الاشخاص التالية اسماؤهم:

محمد عبدالرحمن الحسنات بأعلى الدرجة العاشرة ومنحه علاوة بنسبة ٢٠٪، عبدالوهاب فرحان التميمي بالسنة الرابعة من الثامنة ومنحه علاوة بنسبة ٢٠٪، احمد خليل الفلاح بأدنى الدرجة التاسعة ومنحه علاوة بنسبة ٢٥٪، محمود محمد عواد بالسنة الثالثة من العاشرة ومنحه علاوة بنسبة ٢٠٪.

وترفيع الشيخ توفيق جراد الى الدرجة الثانية، وترفيع السيد محمد عبدالفتاح الى الدرجة الرابعة.

وزارة الداخلية

تعيين السيد جميل المبيضين بالسنة الرابعة من الدرجة العاشرة ومنحه علاوة بنسبة ٢٠٪.

وزارة الخارجية

ترفيع السيد محمود علي قطارنة الى الدرجة السادسة.

مؤسسة المناطق الحرة

ترفيع السيد محمد عبدالقادر خطابية الى الدرجة الثامنة.

ضريبة الدخل

ترفيع السيد عبدالكريم المحادين الى الدرجة الثامنة.

وزارة المواصلات

تعيين السيد فياض سميران الزبن بالسنة الثالثة من الدرجة التاسعة. ومنحه علاوة بنسبة ٢٠٪.

وزارة المالية:

تعيين الاوانس المذكورات ادناه بالسنة الثالثة من الدرجة السابعة وهن:

وسام رياض الشيخ صالح، ومنحها علاوة بنسبة ٤٠٪، مها بدوي ابراهيم ومنحها علاوة بنسبة ٤٠٪، مها عيد الزنجي ومنحها علاوة بنسبة ٣٠٪.

وزارة شؤون الارض المحتلة

منح السيد خالد العبدالله علاوة موحدة بنسبة ٢٠٪، وترفيع السيد صالح عبدالله الى الدرجة السادسة.

وزارة العدل

ترفيع السيدين جاسر عبدالمجيد طالب وغازي ربابعة الى الدرجة التاسعة، وتعيين السيد حسين يوسف العلي بالسنة الثالثة من الدرجة السابعة ومنحه علاوة بنسبة ٣٠٪، وتعيين السيد احمد علي احمد بأعلى الدرجة الثامنة ومنحه علاوة بنسبة ٣٠٪.

بسبب انقضاء موسم الانتاج الغوري

تـوقف مصنع رب البنـدورة استعدادا لموسم الانتاج الشفوي

معدي ـ صوت الشعب ـ ذكر الدكتور امين الخطيب مدير مصنع رب البندورة التابع لسلطة وادي الاردن في معدي بانه تقرر ايقاف المصنع عن العمل ابتداء من اليوم الاربعاء وذلك بسبب انقضاء موسم الانتاج الغوري.

وسيجري العمل على صيانة الات المصنع تمهيدا لاستقبال كميات البندورة التي سترد الى المصنع من المناطق الشفوية والتي من المتوقع ان تبدأ بالوصول الى المصنع في حوالي منتصف شهر اب القادم.

واضاف الدكتور الخطيب ان كميات البندورة التي وردت للمصنع من الانتاج الغوري خلال هذا الموسم بلغت حوالي ٢٠ الف طن بندورة تم تحويلها الى حوالي ٣٤٠٠ طن رب اي مايساوي حوالي ثلاثة اضعاف الكميات التي وردت العام الماضي. حيث بلغت ٧٨٠٠ طن بندورة حولت الى ١٠٧٣ طنا من الرب.

وقد عبئت كميات الرب المصنعة هذا العام في براميل بلاستيكية كبيرة تتراوح سعتها مابين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ كغم. وبلغ مجموعها ١٦٨١٩ برميلا ويجري بيعها الان الى مصنع ماركا بمعدل ١٠٠ برميل يوميا او مايساوي ١٢ طن رب بندورة.

واضاف الدكتور الخطيب ان مصنع ماركا بامكانه استيعاب كميات اكبر من انتاج مصنع العارضة.

كما جرى تصنيع ٢٢٨٠٤٣ علبة عصير بندورة تتسع كل منها الى ١٥٠ غم عصير، وقد تم تحديد اسعارها ب ٣ دنانير و ٢٥٠ قلسا للكرتونة الواحدة التي تتسع ل ٤٨ علبة وسيتم بيعها بشكل مباشر بعد موافقة وزارة التموين.

مجلس التربية يبحث تكثيف المفاهيم البيئية بالمناهج المدرسية

عمان ـ صوت الشعب ـ عقد مجلس التربية والتعليم جلسة مساء امس الاول، برئاسة الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم، رئيس المجلس.

وناقش المجلس خلال جلسته ورقة عمل حول ادخال مزيد من مفاهيم البيئة في المناهج المدرسية المقررة وكتبها، حيث قرر اتخاذ مبحث العلوم كمحور اساسي لادخال مفاهيم التربية البيئية في المقررات المدرسية، والتأكيد على ضرورة تعزيز المفاهيم البيئية كافة، من خلال المباحث الاخرى، الى جانب اعداد كتيبات للمطالعة الاضافية حول قضايا التلوث البيئي.

وتضمنت ورقة العمل المقدمة الى المجلس اقتراحا بتدريس المشكلات البيئية المتعلقة بالتلوث البيولوجي والكيميائي والزحف الصحراوي، وانقراض الحيوانات على ان يتم ذلك بما يتناسب ومستويات الطلبة.

وكما تضمنت الورقة اقتراحا بوضع ارشادات مناسبة في التربية البيئية لمعلمي المرحلتين الالزامية والثانوية، لمساعدتهم في التعرف على اهداف التربية البيئية، وطرق تدريسها، واضافة عدد من الموضوعات الى مناهج العلوم من الصف الرابع الابتدائي، وحتى الثالث الثانوي.

البنك الاسلامي للتنمية يسهم في تمويل استيراد «الجوت»

عمان ـ بترا ـ يزور الاردن في السادس من شهر آب القادم وفد مشترك من البنك الاسلامي للتنمية والمسؤولين عن تصدير «الجوت» في جمهورية بنغلاديش الاسلامية للبحث في امكانية تسويق هذه المادة من بنغلاديش في الاردن.

ويأتي تنظيم هذه الزيارة للاردن بموجب اهداف البنك الاسلامي للتنمية التي تهتم بالمساهمة في تنمية ودعم التعاون بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية.

وسيسهم البنك المذكور في تمويل استيراد مادة الجوت من بنغلاديش الى الاردن في اطار برنامجه لتمويل التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء.

وذكر السيد راجح الامين مدير عام غرفة تجارة عمان ان الغرفة التي ستكون حلقة الوصل بين المستوردين الاردنيين والبنك الاسلامي للتنمية زودت البنك باحصائيات حول المستوردين الاردنيين لمادة الجوت ومنتجاته.

وقال انه حسب دراسات اجرتها الجهات المختصة في الاردن فانه خلال السنوات ١٩٨٢/٨١/٨٠ استوردت الاردن من مادة الجوت ما يعادل مليوني دينار اردني غير انه لم يسبق ان استورد هذه المادة من بنغلاديش.

السفير الصيني يثمن ديناميكية اليرموك ويشيد بالتقدم العلمي الثقافي الاردني

اربد ـ بترا ـ بحث الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك امس مع السيد هوا نغ شي السفير فوق العادة لجمهورية الصين الشعبية الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين الجامعة والصين الشعبية.

وقدم الدكتور بدران للضيف شرحا موجزا عن الجامعة والاهداف التي تسعى الى تحقيقها.

وقال السيد هوانغ ان ديناميكية جامعة اليرموك تدل دلالة واضحة على التقدم العلمي والثقافي الذي حققه الاردن.

وفي نهاية اللقاء قدم السيد هوانغ مجموعة من الكتب الصينية في مختلف ميادين العلم للجامعة.

كما قدم الدكتور بدران للسيد السفير درع الجامعة.

آخر المصابين بالتسمم يغادر المستشفى

عمان ـ بترا ـ ذكر الدكتور سليمان قبعين مدير الرعاية الصحية الاساسية بوزارة الصحه ان آخر شخص ممن اصيبوا بحالات تسمم في مخيم الطالبية وادخلوا مستشفى البشير قبل ثلاثة ايام قد غادر المستشفى بعد ان تماثل الجميع للشفاء.

واضاف الدكتور قبعين انه قد تم تشكيل فرق للاستقصاء الوبائي لمعرفة المسببات التي ادت الى حالات التسمم.

دورة حول صيانة وتشغيل محطات المياه والتنقية

عمان ـ بترا ـ تفتتح في مركز التدريب المهني التابع لسلطة المياه والمجاري في عمان يوم السبت القادم دورة تدريبية حول صيانة وتشغيل الضاغطات الهوائية في محطات المياه والتنقية..

وتتضمن الدورة التي يشارك فيها مجموعة من فنيي سلطة المياه والمجاري دروسا نظرية وتدريبات عملية حول مختلف النواحي المتعلقة بالضاغطات الهوائية سواء من حيث التشغيل او الصيانة.

وتستهدف الدورة التي تستغرق ثلاثة اسابيع توسيع افاق المشاركين فيها وزيادة معلوماتهم الفنية المتعلقة بالضاغطات الهوائية على مختلف انواعها في ميادين التشغيل والصيانة وتأهيلهم لزيادة مقدرتهم العلمية في هذه المجالات لرفع مستوى العمل لتقديم خدمة افضل للمواطنين.

ويقوم بالقاء الدروس والتدريبات العملية في هذه الدورة مهندسون مختصون من سلطة المياه والمجاري ومؤسسة التدريب المهني.

اخبار الناس

د. ناصر الصائغ

عمان ـ صوت الشعب ـ غادر الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية عمان امس متوجها الى نيويورك لحضور اجتماعات خبراء مشروع الامم المتحدة الانمائي التي تبدأ هناك يوم غد الخميس.

غالب النشاشيبي

وافق مجلس الوزراء على ترفيع السيد غالب محمود النشاشيبي من كبار موظفي ديوان المحاسبة الى ادنى مربوط الدرجة الاولى ب. اعتبارا من ١٩٨٣/٧/١٦

فواز الشوا

يغادر عمان الى اسطنبول اليوم فواز الشوا المدير الاداري لمؤسسة الاسكان في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين.

علي ابو ربيحة

غادر عمان امس الى تركيا السيد علي ابو ربيحة عضو المجلس الوطني الاستشاري في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

عدنان عبد المجيد انشراح مصطفى

وافق مجلس الوزراء على منح اجازة دراسية لمدة سنة بدون راتب لكل من الدكتور عدنان عبد المجيد من وزارة الزراعة اعتبارا من ٨٣/٧/٢٦ والمعلمة انشراح مصطفى صافي اعتبارا من ١٩٨٣/٩/٣.

خضر سليمان

قرر مدير مؤسسة النقل العام ترفيع السيد خضر سليمان الى الدرجة الخامسة.

د. زياد عبدالله

وافق مجلس الوزراء على قبول استقالة الدكتور زياد عبدالله الحاج من وزارة الصحة.

محمد هيثم الحوراني

غادر عمان متوجها الى الخرطوم الدكتور محمد هيثم الحوراني من كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاردنية للمشاركة في مناقشة الدراسة المتعلقة بالسياسات الزراعية في الدول العربية التي اعدها فريق من المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وكلاء صوت الشعب في المملكة

جبل الحسين: مكتبة الحسين، مكتبة الزهراء، المكتبة الشاملة، سوبر ماركت الغزال
دوار فراس: عبدالرحيم عبدالجواد
العبدلي: ابراهيم محمود يوسف
شارع الملك فيصل: نافذ العدرة، حسين علي، عبد نظمي، سليمان الحوراني، مكتبة طلال، يوسف الحاج، اسماعيل البواب، محمود ابوزينة
وادي صقرة: المكتبة المعرفة «البوري»
شارع الملك حسين: حسن محمود، فتحي المومني، القيومي
الشابسوغ: احمد الكايد، عوني صادق
ساحة الجامع: محمد صادق
شارع الملك طلال: خالد حميدي
سقف السيل: حسين ابوحاتم، جورج حداد، درويش معمر، يونس النابلسي

هكذا من الأصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة

ديارنا

أمام الجمعية العمومية لشركة مصانع الاسمنت

التوصية بتوزيع ٢ر٧ مليون دينار كارباح صافية تحديث وتطوير واصلاح وفلترة مختلف خطوط الانتاج

عمان ـ صوت الشعب ـ تعقد الهيئة العامة لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة اجتماعا في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري في قاعة غرفة صناعة عمان برئاسة السيد زهير عصفور رئيس مجلس ادارة الشركة لمناقشة التقرير السنوي.

وتضمن التقرير الموافقة على توصية مجلس الادارة بتخصيص مبلغ ٢ر٧ مليون دينار كارباح صافية توزع على المساهمين بنسبة ١٢٪ من القيمة الاسمية.

وبلغ انتاج الشركة للسنة المنتهية في ١٩٨٣/٣/٣١ حوالي ٩٥٠ الف طن من الاسمنت في حين بلغت كمية الاسمنت المباعة والمسلمة في السوق المحلي ١٫٧٨٤٫٩٧٩ طنا اي بزيادة قدرها ١٣٨٫٦٩٩ طنا عن العام الماضي.

وفيما يلي اهم بنود التقرير:

● خطوط الانتاج:

بالنسبة للانتاج في الخطوط ١، ٢، ٣ استمر ايقاف واحد من هذه الخطوط الثلاثة بالتناوب تلبية لطلب الحكومة وذلك من اجل المحافظة على البيئة المجاورة وتم استخدام مصفاة لخطوط الثلاثة.

● خط الانتاج الرابع:

استمرت عملية تحديث وتطوير هذا الخط من اجل المحافظة على البيئة ومن اجل الوصول بانتاجه الى طاقته الاسمية وهي (٧٠٠) طن يوميا، وقد تم انجاز هذا التحديث ووصل الى طاقة انتاجية قصوى جديدة بلغت (٨٠٠) طن في اليوم.

● الخط الخامس:

ما تزال عملية اصلاح العيوب التصميمية والتنفيذية مستمرة، وتم ايقاف هذا الخط عن العمل ثلاثين يوما من اجل ربط بعض اجزائه بخط الانتاج السادس، عندما كانت هذه الاجزاء قيد التركيب، وكذلك ربطه بخط الانتاج الرابع عندما كان قيد التحديث.

● الخط السادس:

تبلغ طاقة هذا الخط ثلاثة الاف طن يوميا من الكلنكر وقد احيل عطاؤه على الشركة اليابانية متسوبيشي كوربوريشن وقد بدأ الانتاج التجريبي لهذا الخط يوم ١٩٨٢/١١/١٧ اي في الموعد المحدد له وانتج ما مقداره (٣٢١١٦) طنا من الكلنكر، ثم اوقف بعد ذلك عدة مرات لاجراء بعض التعديلات التي ظهرت الحاجة لها، بسبب الرطوبة الزائدة في المواد الخام الناجمة عن الامطار والثلوج، التي هطلت خلال الشتاء المنصرم، وادت الى انزلاقات في التربة.

كما ساهم المقاول المحلي في تأخير تسليم الطرق والساحات المحالة عليه من قبل المقاول الرئيسي، ونجم عن هذا التأخير كثير من الصعوبات التشغيلية لجميع خطوط الانتاج العاملة، مثلما اثرت على التسليم النهائي لمشروع الخط السادس.

وقد بوشر باستلام اجزاء من هذا الخط من ١٩٨٢/١١/٨، كما تمت تجربة الطاقة القصوى للفرن السادس والبالغة (٣٢٠٠) طن كلنكر يوميا بنجاح وذلك بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٩، وتم استلام اخر اجزاء خط الانتاج يوم ١٩٨٣/٧/٥.

لقد بلغ وزن المعدات التي ركبت في هذا المشروع حوالي ستة عشر الف طن كما بلغ حجم الخراسانة في ابنية خط الانتاج والبنية الاساسية حوالي (٧٢) الف متر مكعب، اما مساحة الطرق والساحات الخرسانية فبلغت حوالي (٥١) الف متر مربع ومساحة الطرق والساحات الاسفلتية حوالي (٢٩) الف متر مربع.

● مميزات

من مميزات هذا الفرن انه يعمل على نظام ال (د.د) الذي بدأ تطبيقه اول مرة سنة ١٩٧٦، ويعتبر هذا الفرن ثامن فرن في العالم يعمل بموجب هذا النظام الذي من اهم مميزاته التوفير في استهلاك الوقود والتوفير في استهلاك الطوب الحراري.

وبمباشرة هذا الخط للانتاج، يرتفع انتاج الشركة الى حوالي اربعة اضعاف انتاجها في عام ٧٩/٧٨، الامر الذي سيمكن الشركة من ايقاف استيراد الاسمنت، علما بانه تقرر انهاء العقد المبرم مع مورد الاسمنت (شركة ليباكسيم) اعتبارا من ١٩٨٣/١٠/٣١.

● الخط السابع:

تم طرح عطاء هذا الخط، كما تم التقييم الاولي للعروض الواردة، وتم اختيار القائمة القصيرة من ثلاث شركات، ولقد ارتأي ارجاء السير في اجراءات خط الانتاج السابع لحين اتضاح الموقف الخاص بتوقعات حجم استهلاك الاسمنت وفوائض الانتاج في الاسواق المحيطة بالاردن.

● الانزلاقات:

في هذا العام الذي تميز بكثرة الامطار والثلوج، ظهرت عدة شقوق واسعة في الجبل المطل على حقل الكلنكر ولذلك سارعت الشركة لتلافي خطر هذا التشقق، تحت اشراف مستشارين اردنيين واجانب.

كما حصل انزلاق خلف طاحونة اسمنت الخط السادس اثناء تنفيذ الاعمال المدنية في هذا الموقع، وانزلاق اخر خلف حقل المواد الخام المكسرة كاد ان يوقف المصنع عن العمل فترة طويلة، لولا العناية الالهية، والعمل الجاد السريع الذي تم على اسس علمية لايقاف الانزلاق، لما كان من الممكن تلافي تلك المخاطر. وبعد ذلك قامت الشركة وتقوم حاليا بازاحة اكثر من (٢ر٥) مليون طن من المواد من جميع الاماكن التي تشكل خطرا على خطوط الانتاج، وسيتم انجاز هذه الاعمال بكاملها قبل موعد هطول الامطار في موسم الشتاء المقبل.

● توقفات خطوط الانتاج:

لقد تسببت اعمال الاصلاح والصيانة والتحديث، وكذلك ربط الخطوط ٤، ٥، ٦ معا الى توقفات في خطوط الانتاج حيث بلغ عدد ايام التوقف في الخطوط ١، ٢، ٣، (٣٥٠) يوما عام ٨٣/٨٢ وبلغ عدد ايام التوقف في الخط الرابع ١٧٢ يوما وفي الخط الخامس ٨٨ يوما.

● الانتاج:

بلغ انتاج هذا العام من الكلنكر (٨٢٣٫٧٧٩) طنا اضيف اليها ٣٣٫١٦٦ طنا من انتاج الخط السادس وبذلك يصبح مجموع الانتاج ٨٥٦٫٨٩٥ طنا تعادل حوالي (٩٥٠) الف طن من الاسمنت، وذلك على الرغم من التوقفات الفنية للاصلاحات وربط الخطوط ٤، ٥، ٦ معا وكذلك العوامل الجوية الاستثنائية.

● الاسمنت المباع في الاسواق المحلية:

بلغت كمية الاسمنت المباعة والمسلمة في السوق المحلي ١٫٧٨٤٫٩٧٩ طنا اي بزيادة قدرها ١٣٨٫٦٩٩ طنا عن العام الماضي تعادل نسبة ٨ر٤ بالمائة.

● كلفة الانتاج:

ازدادت كلفة الطاقة خلال الاعوام الخمسة الماضية منذ عام ١٩٧٨ على النحو التالي:

ـ الوقود من ٨ دنانير للطن الى ٥٠ دينارا اي ما نسبته ٥٢٥ بالمائة.

ـ الكهرباء من ٧ فلسات / كيلوات الى ١٧ فلسا اي ما نسبته ١٤٢ بالمائة.

ويشكل البندان اعلاه حوالي (٤٨) بالمائة من كلفة الانتاج علما بان سعر البيع لطن الاسمنت قد ارتفع من ١٨ دينارا الى ٣٥ دينارا خلال نفس الفترة اي بما هو اقل من ١٠٠ بالمائة.

● التنقيب عن البوزلانا:

تبين للشركة ضرورة القيام بمسح شامل لمواقع البوزولانا في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من البلاد، بهدف حصرها وتقدير الكميات المتوفرة فيها.

وقد تمت الاستعانة بالشركة الاستشارية السويسرية (هولدد بانك) في تنفيذ هذا البرنامج، حيث اجريت الدراسات المبدئية على (١٤) موقعا موزعة على حوالي الفي كيلومتر مربع شمال وشرق الازرق، وقد تبين من نتيجة هذه الدراسات ان افضل الانواع التي تتميز بفعاليات هيدروليكية عالية ولون مناسب هي المتوفرة في منطقة جبل رماح قرب دير الكهف.

وخلال النصف الثاني من العام الماضي اجريت دراسات تفصيلية على هذا الموقع، شملت برنامجا للحفر التنقيبي لاعماق تبلغ ٦٠ مترا وحللت العينات واجريت عليها الفحوصات اللازمة، وارسل بعض منها للفحص في الخارج للمقارنة، ويتبع ذلك المخططات الجيولوجية والطوبوغرافية.

وتقدر الكميات المتوفرة في هذا الموقع بحوالي (١٣) مليون طن وسيباشر باضافة هذه المادة الى الاسمنت اعتبارا من اول اب القادم بواسطة موازين الكترونية.

● اسكان الموظفين:

تم توقيع اتفاقية مع مقاول اردني لتنفيذ مشروع اسكان وظيفي على قطعة ارض تطل على المصنع بتكاليف تصل الى (٣ر٥) مليون دينار، وقدمت مؤسسة الضمان الاجتماعي لهذا المشروع قرضا مقداره مليوني دينار، وقد باشر المقاول العمل في الموقع.



خطة عمل للجنة معرض القدس

عمان ـ بترا ـ ترأس الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا امس للجنة معرض القدس الدولي المنبثقة عن الندوة الثالثة للفكر الاسلامي والمجتمع الاردني التي عقدت في عمان في شهر حزيران من العام الماضي.

وقد تقرر في الاجتماع وضع خطة عمل لبناء تصور عام للمعرض ووضع صيغة خطاب وجه للجهات الاردنية والاسلامية المختلفة للمساهمة في المعرض.

ويهدف هذا المعرض الى شرح قضية القدس وعروبتها والتعريف بحقيقة الاوضاع القاسية التي تعيشها المدينة المقدسة بسبب الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في المدينة وممارساتها الرامية الى تهويد المدينة وتفنيد المغالطات الاسرائيلية وابراز الحق العربي والاسلامي فيها.

وحضر الاجتماع مندوبون عن وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة الملكية لشؤون القدس وعدد من العلماء المهتمين بالمدينة وتراثها.

٩٦ مكتبا لعالية في العالم تروج اعلاميا لمهرجان جرش

عمان ـ صوت الشعب ـ ستقوم مكاتب مؤسسة عالية ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنية ووكلاؤها في العالم وهم اكثر من ٩٦ مكتبا بالترويج اعلاميا لمهرجان جرش الثاني الذي سيفتتح في ١٢ اب القادم.

كما ستقوم المؤسسة بايصال مجلة الاجنحة التي ستساهم اعلاميا في التعريف بالمهرجان الى اكثر من [illegible] الف مسافر لهذه الغاية.

لجنة لتسجيل الناخبين لبلدية ذيبان

مادبا ـ صوت الشعب ـ قرر السيد جمال المومني متصرف لواء مادبا تشكيل لجنة لتسجيل اسماء الناخبين لبلدية ذيبان واعداد جداول بأسمائهم وتنقيحها استعدادا لانتخابات البلدية التي ستجرى في الثاني من شهر تشرين اول المقبل.

وتضم اللجنة السادة علي محمد الفايز مدير ناحية ذيبان رئيسا وعضوية سليمان الرواحنة ومصبح خلف البواريد ومحمود الهواوشة وحمد علي العبد ومحمد سلامة الرواحنة كاتبا للجنة.

ويذكر ان تسجيل الناخبين سيستمر حتى التاسع من الشهر المقبل والبت في الاعتراضات سيستمر حتى الثاني والعشرين من نفس الشهر.

مؤتمر في ايلول حول دور المهندس في التنمية

عمان ـ صوت الشعب ـ تنظم نقابة المهندسين في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ من شهر ايلول القادم مؤتمرا حول دور المهندس في التنمية.

ويناقش المؤتمر عدة ابحاث ودراسات من اعداد المهندسين الاردنيين حول المشاريع التي ساهموا فيها محليا وخارجيا في مجالات الاسكان والري والصناعة والفوسفات والطرق والاسمدة والكهرباء والسدود والبحث والتطوير. كما يصاحب المؤتمر اقامة معرض للمنتجات الهندسية الاردنية كالالمنيوم والبلاستيك والانابيب والدهان بالاضافة لعرض الافلام العلمية.

وقد شكلت نقابة المهندسين لجنة تحضيرية للاعداد والاشراف على المؤتمر برئاسة الدكتور روحي الشريف وعضوية السادة هاني ابو حجله وبسام ابو غزاله ونبيه بولص وجمال الشخشير.

وقد طلبت النقابة من السادة المهندسين رفد المؤتمر بالابحاث والدراسات المختلفة.

اجتماعات مؤتمر مشروع حوض الحماد

عمان ـ بترا ـ واصل مؤتمر المدراء القطريين لمشروع حوض الحماد اجتماعاته في سلطة المصادر الطبيعية امس حيث ناقش عددا من مجلدات مسودة التقرير النهائي للمشروع الذي يغطي النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمصادر الطبيعية.

ويشارك في الاجتماعات التي يراسها المهندس حامد ابو عبيد المدير القطري للمشروع رئيس الجانب الاردني وفود تمثل دول العراق وسوريا والسعودية.

حياتنا بين الماضي والحاضر

كتبت مها جابر

هي حياة حافلة بالمتغيرات في شتى المجالات... وشتى نواحي الحياة...
والعادات التي كانت جزءا لا يتجزأ منا اصبحت على هامش يومنا...

في لقائنا مع العديد من الناس اجمعوا على ان ابتعادنا عن تراثنا وتاريخنا ، سبب الكثير من ماسينا... اضافة الى اجماعهم على ان الغلاء هو عنصر اخر من عناصر تغيير حياتنا منهجا واسلوبا.


* صبحي ياسين


* مريم ذيب


* ابو محمد



● ابتعد الناس عن الله

الحاج موسى سليمان يقول: لقد ابتعد الناس عن دينهم، وقل ايمانهم بالله، اتمنى ان يهديهم الله وان يساعدهم لما فيه خيرهم، فهو لا يعجز عن امر...

ان الله يريد لهم الخير والصلاح، واتمنى ان يزيل الغل من قلوبهم. وان يوفقهم لطاعته، وللاعمال الصالحة.

شباب اليوم

● كيف ترى شباب اليوم؟!

- لقد طغت المادة على تفكير الشباب واصبح كل تعامله مع المادة فقط، هذا اضافة الى ان هذه الاموال يدخلها الربا، والتجار عندنا يتعاملون بالربا دون اي حساب... ولا يعرفون ان من خسر الاخرة خسر الدنيا.

تشاؤم من الحياة

ومن يرى ويسمع ويعيش في مجتمع مثل مجتمعنا، ويرى الفتن ، والحرام والغش ، والخداع، يصل الى حد التشاؤم.

انني اتالم وانا ارى من حولي كل شيء مخالف للدين والقيم، والعادات، ولا ارى ما يدعو الانسان للانبساط، او السعادة، ان الانسان الذي يستطيع ان يعيش بسعادة ضمن كل ما حولنا هو الانسان الذي ليس لديه دين قوي... ولو كنت انا كذلك لاستطعت ان اكون سعيدا.

● كيف كان الناس وكيف اصبحوا؟

- كان الناس يحبون بعضهم البعض.... لا يوجد عندهم حسد او حقد... وكنت ترى ثلاث او اربع عائلات تعيش مع بعضها البعض، اما الآن فالاخ غير مستعد لان يعيش مع اخيه.

وفيما مضى كان الناس لا يملكون المال لكنهم كانوا سعداء جدا في حياتهم اما الان فتجد ان المال بحوزتهم لكنهم غير سعداء في حياتهم ، كما انهم ليسوا قانعين والقناعة هي سر السعادة.

موسى ياسين (٤٥ عاما)

اما السيد موسى ياسين فهو يقول: ان الحياة كانت رخيصة وكانت الرواتب قليلة، ومع ذلك فقد كان الانسان راضيا بحاله، وحياة اليوم متطورة وصعبة وكل شيء ارتفع سعره.

اما ابنه صبحي فيقول:

لقد كانت النفوس انقى من نفوس الناس هذه الايام، فهي نفوس متعبة، وقد يصل بها الامر الى حد المرض.

● الثقة المفقودة

الاب: ان الناس لم تعد تتوفر عندهم الثقة... الثقة بانفسهم، الثقة بالاخرين... فكان الجار يطلع على اوضاع جاره دون ان يجد الثاني في ذلك اي تدخل او احراج.... لكن الجيران حاليا قد لا يعرفون من هم جيرانهم لفترة طويلة.... والجار لا يهمه حال جاره، كل ما يهمه هو نفسه...

● مواصفات زمننا

الابن موسى: هذا الزمن نستطيع ان نطلق عليه الصفات التالية:

الجوع، الجشع، الشهوات.

اما البيئة التي يعيش فيها الانسان، فقد اختلفت عما مضى.

الاب مؤيدا: بالطبع كل شيء اختلف، مثلا اخواتي البنات كن لا يرتدين الا اللباس المحتشم اما بناتي فيرتدين اللباس السائد، كالبنطلون وغيره.... فقد اصبح هذا هو الشيء العادي بالنسبة لهن، واذا طلبت منهن ان يرتدين لباسا معينا قلن لي: انظر الى فلانة، وفلانة...

لم تعد الابواب مفتوحة
واصبحت للزيارات مواعيدها

لماذا يرتدين ما يحلو لهن من لباس؟...

ومثال آخر: فانا مثلا كنت استطيع ان افرض على ابني الكبير حين كان صغيرا ان يرتدي من اللباس ما اريده!! اما ابني الصغير حاليا فانه يريد ان يرتدي الملابس على هواه، وكانت القروش الخمسة التي كنت اعطيها لابني «واحيانا لا تتجاوز نصفها» تكفيه وترضيه، اما ابني الصغير الان فهو لا يقنع بمبلغ كهذا.

وشباب اليوم ليسوا كشباب «ايام زمان».

● لماذا؟

- لان الكثيرين منهم هم الذين يستحقون الاحترام اما الباقون فلا....

وكان الشباب يحافظون على الصلاة باستمرار اما اليوم فمن النادر ان يجد الانسان شابا يحافظ على الصلاة ولا اقول هذا عن كل شبابنا ... سكت ثم اردف «حرام اظلم الكل».

● تطورات الحياة

● كيف ترى الروابط الاسرية في الوقت الحالي؟

- انني ارى انه بعد ان تطورت الحياة بدأت تتلاشى هذه الروابط، وخاصة بعد ان عملت المراة واستقلت اقتصاديا فاصبحت تتصرف كما تريد هي لا كما يريد الاب!! او الزوج او الاخ واصبحت ترتدي من الملابس ما تريد ايضا. ولكن ما زالت بعض البلاد العربية الاسلامية متقيدة بما كانت عليه في السابق.

● هل هذا يعني ان عاداتنا وقيمنا باستطاعتها التاقلم مع الحياة في مختلف مراحل تطورها؟

- بالتاكيد...

الابن: لكن نلاحظ في هذه الايام اتجاه الناس الى الحقد على بعضهم البعض ... وعدم حبهم للخير للآخرين... والانسان الذي يرى الخطأ لا يعمل على اصلاحه ، ويبقى مستمرا عليه، ويقول عنه انه هو الصحيح وليس الخطأ... ولا يعترف بخطئه مطلقا....

● علمها عند الله

● اين ترى اتجاه تطور حياتنا في المستقبل؟

- حياتنا في المستقبل علمها عند الله، واذا بقيت نفوسنا على ما هي عليه قد تسير الى الاسوأ.

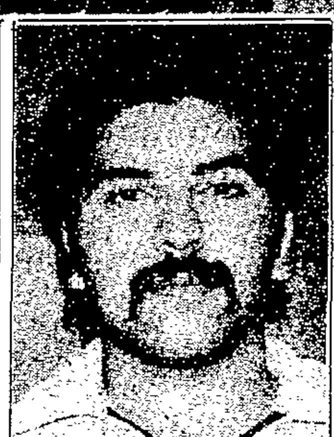
الابن موسى: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»...

اعتقد انه لن يحدث تطور للافضل في حياتنا...

الاب: لقد كان الانسان قبل سنوات طويلة، اذا باع الارز او السكر في بقالته وجاءه مشتر اخر طلب من ذلك المشتري ان يتوجه للشراء من جاره ، وذلك كي لا يكسب كل الربح وحده.

الابن: انا مثلا «صاحب تكسي» اعيش في منطقة شعبية لو سألني اي راكب عن منزل اي شخص من المنطقة لاستطعت ان ارشده او اوصله اليه، لكن هنالك مناطق في عمان لا يعرف فيها الجار جاره، وقد حدث كثيرا ان يسأل شخص ما عن منزل احدهم فيصل الى منزل جيرانهم القريب منهم فيسالهم عنه فلا يعرفونه..!

ان هذا هو الدليل على ان الناس يتجهون الى الابتعاد عن بعضهم البعض.




* ام محمد


* باسم القيسي

الاب: كان الناس يعتمدون في حياتهم على الزراعة اما الان فهم يفضلون المنازل والبناء على زراعة الارض.

كما اثرت على حياتنا واقتصادنا السيارات وما تستهلكه من اموال.

ان كثيرا من الناس يستخدمون السيارة كمظهر حتى اننا قد نرى سيارتين او اكثر لدى البيت الواحد.

هز رأسه ثم قال:

هل هذا هو التطور؟!

ان شبابنا يخاطبون آباءهم لماذا انجبتمونا ما دمتم لا تريدون ان تلبوا مطالبنا...؟!!!

● دور الصحافة

ان دور الصحافة غير واضح في توعية شبابنا ، وفي الخوض في مشاكل مجتمعنا وذلك من اجل تلافي هذه المشاكل في المستقبل.

اننا ندعو الله ان يغير احوال هؤلاء الشباب. وان يهديهم.

بين الفقر والغنى

ام العبد تقول: ان الحياة كانت قبل سنوات اكثر جمالا.

- لماذا ؟

● لان الناس كانوا فقراء!!!

- ولكن يوجد الآن الكثير من الفقراء.

اجل ولان بعضهم فقراء والبعض الآخر اغنياء لهذا هم تعساء... فهذا يحقد على هذا، والآن كل شيء غالي الثمن، ولا يوجد عمل، ابني مثلا شاب يعمل ميكانيكيا . كل ما يحصله هو عشرة دنانير في الاسبوع، هل ستكفيه العشرة دنانير كمصروف؟ ام سينفق على البيت منها؟ ام ماذا؟ ولو بحث عن عمل آخر لما وجد، السبب هو ان العاملين من خارج الاردن يقبلون العمل باجور متدنية مما يجعل ارباب العمل يفضلونهم على ابناء البلد..!!

وماذا يعمل زوجك؟

- زوجي رجل طاعن في السن، اصبح عمره ٦٠ عاما وهو لا يعمل....

اما ابنها محمد ذيب فهو الآخر يشكو من قلة العمل ويشكو محمد من مجتمعنا الذي يفقد يوما بعد يوم اواصر الصلة فيما بينه... واخشى ان يأتي يوم لا يتعرف فيه احد على احد...

● موعد سابق للزيارة

والناس اصبحوا يختلفون في طباعهم فالذي يود زيارة صديق له او جار يجب اخذ موعد سابق منه... كان الناس فيما مضى يزورون بعضهم دون هذه المواعيد او الرسميات في التعامل....

يسرى احمد

تقول: الحياة غالية... ايام زمان كانت ارخص، كان رطل السكر بعشرة قروش، كان الدينار يكفي لشراء ما يحتاجه البيت.

اليوم راتب زوجي مثلا ٧٥ دينارا على ماذا سننفقها؟ على الماء، الكهرباء، اجرة البيت... الطعام... ام ماذا؟

«الحياة غير ماشية معنا ابدا».

● هل انت سعيدة بحياتك الاجتماعية؟

- حياتي لست سعيدة فيها...

● لماذا؟

- قالت بتأثر... من كل شيء... سكتت ثم اردفت : كيف سيكون الانسان سعيدا وهو لا ارض ولا بيت له...؟ من اين سيأتي الاستقرار؟

وزوجها ابو محمد يؤيدها قائلا الحياة «مش نافعة»!!

انا مثلا اصلي من تونس ولدت في عمان كبرت وتزوجت هنا، اهلي في تونس اود زيارتهم ولا استطيع بسبب ظروفي المادية.

وراتبي غير كاف وصاحب البيت يحاول زيادة الاجرة.

ام محمد: الناس اصبحوا في غاية الجشع، والصفات الحميدة تضيع منهم يوما بعد يوم.

الغلاء... الغلاء.

اما السيد ابو باسم (ابراهيم القيسي) فيقول انه الغلاء... الغلاء.

لقد كان نصف دينار يكفي لتلبية متطلبات البيت، واليوم لا تكفي خمسة دنانير هذا مما يضطرنا الى اعتماد اسلوب الاستدانة.

كل هذا اضافة الى ارتفاع تكاليف المواصلات، التعليم، من مدارس وكليات وغيرها.

وعن علاقات الجيران بعضهم ببعض يقول ابو باسم: ان التغيير الذي طرا على الحياة باكملها ادى الى تغيير علاقات الصداقة بين الناس. وخاصة بالنسبة للجيران حيث ظهر التغيير في علاقاتهم ظهورا كبيرا نظرا لما اتسمت به هذه العلاقات في السابق على درجة كبيرة من المتانة وتوفر عناصر المحبة والاخوة... هذه العناصر التي لم تعد موجودة في الوقت الحالي.

● التعليم ضرورة ملحة

وابو باسم يفضل ان يكمل اولاده تعليمهم رغم الصعوبات المادية التي تواجهه ذلك لان العلم هو اقوى سلاح يتسلح به الانسان.

- سألت ابو باسم عن التغيير الذي حدث في حياتنا واسبابه فقال: السبب واضح... لان الناس لا يقطنون ارضهم وبلادهم كما ان ابن القرية يعيش في المدينة ... بعيدا عن ارضه واهله.

كما ان الانسان الحالي لا يفكر الا بكيفية الحصول على لقمة الخبز اما الانسان قبل سنوات فقد كان يحصل على حاجياته من ارضه، فكان انتماؤه لها اقوى . وكان غير مضطر للعمل بعيدا عنها للحصول على قوت يومه... ومن هنا فهو انسان مستقر في حين ان انسان اليوم هو غير مستقر على الاطلاق.

● امراض لم نكن نسمع عنها

وتتحدث ام باسم فتقول: وفي هذه الايام بدأنا نسمع عن امراض جديدة لم نكن نسمع بها لان العشب الذي كنا نأكله من الارض كان بمثابة الدواء والوقاية لكل الامراض!! وكانت اعمار الناس اطول من اليوم، وكل انسان كان يتحمل مسؤولية نفسه

وكلاء صوت الشعب في المملكة	اربد	الرمثا	المفرق	الشجرة	دير ابي سعيد	الحصن	النعيمة	الصريح	مخيم الحصن	حواره	الشونة الشمالية	كفرابيل	الطيبة الشمالية	سمر	كفرسوم	حرثا	الرفيد	المنشية	العدنانية	مؤته		البقعة	المزار	جرش	عجلون	عنجره
	وكالة صوت الشعب [illegible]	محمود الزعبي	صبحي شكري	منصور ربابعة	علي الخطيب	ماجد علي مغايري	احمد مريان	احمد حسنين	شفيق عوض	محمد فلاح غرايبة	حسن جرادات	تركي الفالح	محمود يعقوب العلاونة	عبد الله مفلح كناني	حسين محمد المفلح	تركي عبيدات	جليل زريقات	عبدالله البستنجي	بقالة ماهر	صالح الصرايره	بقالة القيسي	مكتبة الامل محمد الفاعوري	المكتبة الحديثة	محمد خير الماديقي	مكتبة الجيل احمد القضاه	مكتبة الجهاد

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

المحافظات والألوية

ديارنا

اربد

مطلوبون لمراجعة ثانوية وصفي التل باربد

اربد ـ صوت الشعب ـ يطلب مدير مدرسة وصفي التل الثانوية الصناعية في اربد من الطلبة المترفعين للصف الثالث الثانوي مراجعة معلمي المشاغل في المدرسة يوم الاثنين القادم في العاشرة صباحا، وذلك لامور هامة.

اغلاق محال تجارية في دير ابي سعيد

اربد ـ صوت الشعب ـ قرر السيد عبد اللطيف الطراونة مدير قضاء الكورة اغلاق عدد من المحال التجارية في مدينة دير ابي سعيد حتى اشعار اخر، وذلك لمخالفتها الشروط الصحي.

وتعود هذه المحال لكل من احمد موسى مصلح، ابراهيم مساعدة، محمد ابراهيم، نهار حداد، ماجد كليب.

المقبولون لبرامج التأهيل من مكتب بيت راس باربد

اربد ـ صوت الشعب ـ اعلن السيد قاسم خصاونة مدير مكتب تربية بيت راس اسماء المقبولين في برنامج تأهيل المديرين والمديرات، من معلمي ومعلمات المكتب، والذين سيشتركون في الدورة الصيفية التي ستعقد في كلية مجتمع حواره، خلال الفترة من ١٣ ـ ٨، وحتى ٨ـ٩ـ١٩٨٣ وهم:

فاطمة الأحمد، نهلة ابو حروان، مريم الموسى، عزيزة عبيدات، عائشة سليمان، منيرة الدقان، سعدي هنداوي، سليمان مبارك، نعمان طبيشات، ماجد الروسان.

كما اعلن السيد خصاونة اسماء المقبولات في برنامج تأهيل رياض الاطفال، اللائي سيشتركن في الدورة الصيفية والتي ستعقد في الكلية المذكورة في الفترة من ٣٠ ـ ٧ وحتى ١٠ ـ ٨ ـ ١٩٨٣ وهن:

نايفة صالح، نعيمة الشريف، خلود ابراهيم.

تسوية ساحات باربد تصلح نواة مدينة رياضية

اربد ـ بترا ـ باشرت اليات بلدية اربد بتسوية وتجهيز ساحات عامة في منطقة مستنبت بلدية اربد.

وذكر الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية ان هذه الساحات ستتيح للفرق الرياضية كافة في محافظة اربد ممارسة انشطتها وتدريباتها عليها.

وقال ان هذه الساحات ستكون نواة لمدينة رياضية تقام في تلك المنطقة.

ضباط من الامن العام يزورون اليرموك

اربد ـ بترا زار جامعة اليرموك امس وفد يضم ٢٠ ضابطا في الامن العام من المشاركين في دورة اللغة الانجليزية المنعقدة حاليا بمعهد تدريب الشرطة.

واستمع الوفد الى شرح عن مخطط الجامعة الحالية والمستقبلية قدمه الدكتور معاوية ابراهيم عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعة. واطلع الوفد على مختلف اقسام الجامعة.

وفي نهاية الزيارة وزع الدكتور ابراهيم ميدالية جامعة اليرموك وشعارها على اعضاء الوفد.

حملات توعية وارشاد لمزارعي محافظة اربد

اربد ـ صوت الشعب ـ تقوم مديرية زراعة اربد حاليا بحملات توعية وارشاد لمزارعي المحافظة، تتعلق بكيفية رش منتوجاتهم الزراعية بالمبيدات السمة الخفيفة، خوفا من تاثيرها على المواطن.

وطلبت المديرية من مزارعي المحافظة ضرورة استشارتها في اي امر من امور الزراعة.

الزرقاء

برنامج مكثف لمنتسبي دورة الثقافة العمالية

الزرقاء ـ بترا ـ بدات في معهد الادارة العمالية في الزرقاء امس الدورة الخامسة للعام الحالي الخاصة بالمراة العاملة.

وذكر السيد علي دعيس مدير المعهد ان الدورة التي تستمر عشرة ايام وتشارك فيها ٣٠ دارسة من الجمعيات الخيرية ودور الحضانة وكليات المجتمع والمؤسسات في اللواء تشتمل على محاضرات وندوات حول اهداف واساليب الثقافة العمالية واثارها ومفهوم التنظيم النقابي واهدافه ونشأة الحركة العمالية الاردنية وتطويرها ومنجزاتها وعرض عام لتشريعات العمل الاردنية ونظام المكافآت والتعويضات كما جاء في قانون العمل والاساليب التربوية الحديثة في التعليم واهمية التأهيل التربوي والعمل التطوعي في الجمعيات.

كما تتضمن الدورة مناقشة اهمية العمل الفردي والجماعي في تدريب العمال ودور المراة في التنمية والمشكلات التي تواجهها والحكم المحلي في الاردن وقانون الضمان الاجتماعي والحقوق التي يرتبها للمشتركين والنزاعات العمالية وتسويتها واهمية دور الحضانة في خدمة المراة العاملة والتوجيه المهني واثره في التنمية.

كما تشتمل الدورة على محاضرات حول الاسعافات الاولية ودور المجتمع نحو الانسان المعاق والامن الغذائي في الاردن وهجرة الايدي العاملة ومفهوم الثقافة السكانية واهدافها واشكال الانحراف السلوكي وتخطيط القوى العاملة تربويا ومهنيا ومحاضرة حول وضع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

مسجد نموذجي في مدرسة بعوجان

الزرقاء ـ بترا ـ بحث مدير مكتب التربية والتعليم في الزرقاء / حي شبيب مع مدير اوقاف الزرقاء امس موضوع بناء مسجد نموذجي في مدرسة عوجان الجديدة للبنين لخدمة طلاب المدرسة والاحياء المجاورة لها.

كما بحث مع مامور تسوية اراضي الرصيفة موضوع تسبيح ثماني قطع من الاراضي التابعة للتربية لاقامة الابنية المدرسية عليها حيث تم اعداد المخططات اللازمة لتسبيجها خلال الاسابيع المقبلة.

دورات في الدفاع المدني للمؤسسات الخاصة

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ قال المقدم ذيب المعاني مدير ادارة الدفاع المدني في الزرقاء ان دورات تدريبية في مجال الدفاع المدني ستعقد لموظفي المصانع والشركات والبنوك في المدينة، اعتبارا من الاسبوع القادم.

واضاف ان هذه الدورات التي تستمر اسبوعا ستشمل موضوعات في الاسعاف والانقاذ والاطفاء، والوقاية.

من جهة اخرى قال المقدم المعاني ان اجهزة ادارة الدفاع المدني في الزرقاء ستقوم بجولات مكثفة على محطات المحروقات ووكالات توزيع الغاز، والمحال التجارية في المدينة، وذلك للتاكد من توفر شروط الوقاية والسلامة العامة، واحالة المخالفين لهذه الشروط الى الجهات المختصة، لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

الكرك

خط آلي مباشر لبلدة فقوع بالكرك

الكرك ـ بترا ـ انتهت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في محافظة الكرك من تركيب خط الي مباشر لمقسم بريد بلدة فقوع في قضاء القصر مع مدينة الكرك وعدد من مناطق المحافظة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود المؤسسة في تأمين وتسهيل الاتصالات الهاتفية للمواطنين في المحافظة.

شوارع جديدة في سول بالكرك

الكرك ـ بترا ـ ذكر السيد عبدالله الخصاونة مدير قضاء المزار الجنوبي انه تم احالة عطاء قيمته ٤٢٫٨٠٠ دينار لشق وتعبيد ما مساحته ٤٠٫٠٠٠ متر مربع من شوارع قرية سول.

جناح لثانوية اناث مؤتة بالكرك

الكرك ـ بترا ـ احالت بلدية مؤتة في محافظة الكرك عطاء لبناء جناح يضم سبع غرف لمدرسة بنات مؤتة الثانوية بكلفة ١٥٫٤٠٠ دينار.

وذكر السيد ممدوح الصرايرة رئيس البلدية ان البلدية استملكت قطعة ارض مساحتها ٢٠ دونما بقيمة ٤٨ الف دينار لانشاء ملاعب وابنية مدرسية عليها.

خطة لاقامة حاميات للمدارس

الكرك ـ صوت الشعب ـ ذكرت مصادر الابنية المدرسية في دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة طرح مناقصة لاقامة وتركيب حاميات لمدارس المحافظة، وذلك ضمن خطة الصيانة لهذا العام، والتي اعدتها الدائرة.

وترمي هذه الخطة الى سد حاجات المباني المدرسية في المحافظة من الخدمات الضرورية.

دعم من بلدية ذات راس لنادي البلدة

الكرك ـ صوت الشعب قدمت بلدية ذات راس مبلغ ١٠٠ دينار لنادي البلدة الثقافي الرياضي، كدعم منها للنادي.

كما وعدت بشراء خمسة عشر دونما لاقامة ملاعب عليها،وبناء مبنى للنادي.

شراء الحبوب السبت ولمدة شهرين

الكرك ـ صوت الشعب قال المهندس مصطفى الشوارحه مدير زراعة الكرك بالوكالة ان مديرية الزراعة بالمحافظة ستباشر باستلام وشراء الحبوب، اعتبارا من بعد غد السبت ولمدة شهرين، وذلك في مستودعات تموين الربة.

واوضح ان الاسعار ستكون كالتالي للطن الواحد

ـالقمح المواني من ٩٠ـ١١٠ دنانير.
ـالشعير من ٦٩ ـ ٧٥ دينارا .
ـالعدس من ١٦٨ـ ١٨٠ دينارا.
ـالحمص ١٧٠ دينارا.

مادبا

اتمام توزيع الكتب على مدارس مادبا

مادبا ـ صوت الشعب ـ اعتمدت تربية لواء مادبا برنامجين لتوزيع الكتب المدرسية الخاصة بالعام الدراسي القادم ٨٣ ـ ٨٤، على مدارس اللواء.

ونفذ البرنامج الاول خلال شهري آذار ونيسان الماضيين، اما البرنامج الثاني فقد نفذ في الفترة من منتصف شهر ايار وحتى نهاية العام الدراسي الماضي.

وقد تم تغطية مدارس اللواء بجميع هذه الكتب المدرسية، حيث روعي ضرورة ان تكون بيد الطلبة مع بداية العام الدراسي القادم.

وذكرت مصادر التربية والتعليم في مادبا انه سيتم خلال الشهر القادم توزيع الكتب المدرسية على المدارس المتخلفة، والصفوف التي تم فتحها حديثا.

مدرسة جديدة في ذيبان

مادبا ـ صوت الشعب ـ قال السيد علي القايز مدير ناحية ذيبان انه تم استملاك قطعة ارض مساحتها احد عشر دونما، وذلك لاقامة مدرسة جديدة في بلدة ذيبان عليها بكلفة ٣١٠ الاف دينار.

واضاف انه تم احالة عطاء المدرسة على احدى الشركات المحلية لمباشرة العمل فيها.

واوضح السيد الفايز انه تم طرح عطاء اخر لبناء قائمة لمدرسة بنات ذيبان مساحتها ٣٠٠ متر مربع، وسيباشر العمل فيها قريبا.

عطاء لبناء مكتب سياحي بمادبا

مادبا ـ بترا ـ ذكرت مصادر وزارة السياحة انه تم احالة عطاء بناء مكتب سياحي في مادبا بكلفة ٢٫٥٠٠ دينار على طريقة الابنية الجاهزة.

لجنة السلامة بمادبا تتفقد مخيم المدينة

مادبا ـ صوت الشعب ـ قام السيد جمال المومني متصرف لواء مادبا، رئيس لجنة السلامة العامة في اللواء يرافقه اعضاء اللجنة بجولة تفقدية في مخيم مادبا.

وقد اجتمعوا مع وجهاء المخيم، وبحثوا معهم الامور المتعلقة بالصحة والسلامة العامة ووضع المياه في المخيم.

واعرب السيد المومني عن ارتياحه للوضع الصحي في المخيم.

الطلبة المهنيون يتدربون عمليا بمؤسسات المدينة

مادبا ـ صوت الشعب ـ يقوم طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي التجاري والتمريضي في مدارس مادبا حاليا بالتدرب على اعمال الادارة في الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة بالمدينة، وذلك بهدف اكتساب المزيد من الخبرات العملية في ادارة الاعمال والسكرتارية، وكل مايتعلق بطبيعة تخصصهم.

بحث بناء قاعة ومكتبة عامتين

مادبا ـ بترا ـ بحث السيد جمال المومني متصرف لواء مادبا أمس مع عدد من مهندسي وزارة الاشغال العامة موضوع بناء قاعة عامة ومكتبة في مدينة مادبا والتي قرر السيد رئيس الوزراء اقامتها خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مؤخرا في اللواء.

كما قام رئيس البلدية يرافقه عدد من المهندسين باجراء كشف على قطعة الارض المنوي اقامة المشروع عليها والذي تقدر تكاليفه بمائة الف دينار.

السلط

تحفيظ القران في مساجد المملكة كافة

السلط ـ بترا تخطط وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لنشر مراكز تحفيظ القران الكريم في جميع مساجد المملكة.

وقال الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لدى افتتاحه امس المخيم السنوي السادس لطلاب مراكز تحفيظ القران في منطقة الحديب في ضواحي مدينة السلط ان للقران الكريم الدور الاساسي في صنع تاريخ الامة الاسلامية عبر العصور.وانارة العقل والقلب والنفس.

وحث المسؤولين في المخيم الذي نظمته اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في السلط على تنويع برامج المخيم ليشمل النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية وخدمة البيئة.. كما اثنى على جهود اللجنة المركزية لرعاية شئون المساجد والقائمين على المخيم لما بذ.لوه من جهد واهتمام واضحين.

ويهدف المخيم الذي يستمر اسبوعين ويشارك فيه ٨٠٠ دارس من مختلف مراكز تحفيظ القران في المملكة الى اتاحة الفرصة امام المشاركين لتبادل اواصر التعاون وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي من شانها اعداد المواطن السوي.

اربعة مكاتب توفير بريدي جديدة

السلط ـ بترا ـ باشرت يوم امس اربعة مكاتب بريدية تقديم خدمات التوفير البريدي للمواطنين في محافظة البلقاء.

وهذه المكاتب هي مكاتب بريد الاسكان في السلط وزي والشونة الجنوبية والكرامة.

وباضافة هذه المكاتب يصبح عدد مكاتب التوفير البريدي التابعة لمديريتي مواصلات محافظة البلقاء والاغوار الوسطى ١٩ مكتبا.

الناجحون بدورة المكتبات والمعلومات المنعقدة في كلية عمان

عمان ـ صوت الشعب ـ اجتاز التالية اسماؤهم بنجاح دورة المكتبات والمعلومات التي عقدت في كلية عمان.

ابراهيم عطية الاطرش، اسمهان سليمان العديلي، اسماعيل عودة سرحان، افتخار احمد الهندي، آمنة محمود المصطفى، آمنة عبد الله عبد الكريم، آمال فؤاد زاهدة، اليس جريس حمارنة، اليس ميخائيل قراعين، حنان علي ابو علي، خليل سالم الكرمي، زهية صلاح طوقان، زهور بدوي الصاحب، سحر علي الجماعيني، صباح عمر عباد، صالح محمود علي، عبد محمد الاخرس، عبد الله احمد طالب، عطفة سليمان وهبة، فاتنة جودت الحداد، فاطمة محمد رواجفة، لينا عمر ابو جبارة، محمد خميس البوريني، مفيدة حسن الغولة، منى يعقوب الصعيدي، محمد فضل حسن توم، محمد عبد الحميد عمارة، محمود حسين ابراهيم، معن عبد الله الصعوب، محمود شحادة الوحيدي، ماجدة محمود الزعبي، نعيمة روبين الملح، نعيمة علي الدراس، نجاح فاعور الملكاوي، هنا فريد الجيوسي، هناء عبد العزيز حداد، هيفاء تيسير الحمصي، هيام موسى الطلاق، ياسين فراج العقيلي.



اراء وقضايا

التهويد واحداث الخليل..



بقلم جميل بركات

لا ادري لماذا نتجاهل حتى اليوم ان كل ما جرى ولا يزال يجري على الساحة الفلسطينية، اساس بلائه وكوارثه يرجع الى صك الانتداب الذي اعلنته عصبة الامم في اليوم السادس من شهر تموز عام ١٩٢١، ثم صادقت عليه في اليوم الرابع والعشرين من شهر تموز عام ١٩٢٢، وبعدها وضعته موضع التنفيذ في اليوم التاسع والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٢٣.. وكانت الدولة المنتدبة بريطانيا والجمعية الصهيونية ـ الوكالة اليهودية ـ هما اداتا التنفيذ كما ورد في هذا الصك المخالفة نصوصه للشرائع السماوية والدنيوية..!!

ان كل من قرأ وتفحص ابعاد هذا الصك تأكد له ان دولة اسرائيل قد قامت منذ ان شرع بتنفيذ محتوياته، وان العائق الوحيد لاعلان قيامها رسميا في ذلك التاريخ، هو كون نسبة اليهود الذين هاجروا اليها واستقروا فيها ايام الدولة العثمانية لم تتجاوز ٨٪ من السكان..!

ومما ورد في فاتحة هذا الصك ـ من اجل التذكير ـ أنه «لما كانت دول الحلفاء الرئيسة «الكبرى» قد وافقت على أن يعهد بادارة فلسطين التي كانت تابعة فيما مضى للدولة العثمانية، بالحدود التي تعينها تلك الدول الى دولة منتدبة تختارها الدول المشار اليها تنفيذا لنصوص المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم. «ولما كانت دول الحلفاء الرئيسة قد وافقت ايضا على ان تكون الدول المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الذي اصدرته في الاصل حكومة صاحب الجلالة البريطانية في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٧ واقرته الدول المذكورة لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يضير بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية الموجودة «الآن» في فلسطين او بالحقوق والوضع السياسي مما يتمتع به «اليهود» في اية بلاد اخرى..!!»

«ولما كان ذلك اعترافا بالصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين وبالاسباب التي تبعث على اعادة انشاء وطنهم القومي في تلك البلاد».

«ولما كانت دول الحلفاء قد اختارت صاحب الجلالة البريطانية ليكون منتدبا على فلسطين».

«ولما كان الانتداب على فلسطين قد صيغ وعرض على مجلس عصبة الامم لاقراره».

«ولما كان صاحب الجلالة البريطانية قد قبل الانتداب على فلسطين وتعهد بتنفيذه بالنيابة عن عصبة الامم، الخ.. لذلك فان مجلس عصبة الامم بعد تأييده الانتداب المذكور يحدد شروطه وخصوصه.. الخ..» !!

لهذا نحن ندرك ودول العالم تدرك ان كيان اسرائيل عام ١٩٤٨ كان مبنيا على تنفيذ نصوص وشروط صك الانتداب، التي نفذتها الدولة المنتدبة بحذافيرها تارة بأساليب الخداع والتضليل وتارة بقوة السلاح، وبقية القصة معروفة للقاصي والداني، وبخاصة للفلسطينيين الذين لا يزالون يعيشون في داخل حدود بلادهم او الذين يعيشون في الخارج مشردين في كل مكان وتحت كل كوكب منذ خمسة وثلاثين عاما، بعد ان اغتصب الاسرائيليون مدنهم وقراهم وسلبوا سائر ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة..!! فماذا تقول حكومة الانتداب في تقريرها الرسمي الصادر عام ١٩٤١؟؟ A Survey «report of Palestine»

١ ـ كان اليهود لا يمثلون اكثر من ثمانية بالمائة من السكان حين انتدبت بريطانيا لادارة فلسطين، فارتفع عددهم من «٥٦» الفا ليصبح «٦٥٠» الفا عام ١٩٤٦، بينما كان عدد العرب في هذا العام حوالي مليون ومائتي وخمسين الف انسان.

٢ ـ كانت نسبة الاراضي التي يمتلكها اليهود في حدود اثنين بالمائة فاصبحت حوالي خمسة ونصف بالمائة عام ١٩٤٦، بالرغم مما وهبته حكومة الانتداب لهم من اراضي عمومية، ومما اشتروه من عائلات لبنانية وسورية معروفة كانت تملكها منذ زمن الدولة العثمانية، وبالرغم من البيوع التي تمت تحت طائلة قوانين الضرائب والرسوم التي وضعتها سلطة الانتداب وغير ذلك، فان عرب فلسطين كانوا يملكون اكثر من ٩٤٪ من الاراضي حتى عام ١٩٤٨.

ولا حاجة لي بالتفاصيل، فان اهلنا وقفوا في وجه الشر العاتي منذ بروزه وقاوموه بثوراتهم المتلاحقة منذ عام ١٩٢٠ طيلة فترة الانتداب البريطاني الذي امتد الى ثلاثين سنة، حاملين لواء الجهاد باسلحتهم المحدودة التي لم تكن تتعدى البنادق القديمة والمسدسات والمدي... فقدموا مئات الشهداء تلو المئات، منهم من علقوا على اعواد المشانق، ومنهم من سقطوا في ساحات المعارك، امام اشرس حملات عسكرية ارسلتها الدولة المنتدبة للقضاء على المقاومة وثورات شعب فلسطين، الذي لم يكن سلبيا لرفضه العروض البريطانية، حيث كانت تلك العروض عبارة عن مناورات خادعة كالسراب، ففاقد الشيء لا يعطيه..

فالصورة واضحة منذ البداية في «صك عصبة الامم»، الذي تعهدت بريطانيا بتنفيذه كما ذكرت في مطلع هذا المقال، «بأن الدولة المنتدبة تكون مسؤولة عن وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي وعليها ان تحقق ذلك عملا باحكام نصوص هذا الصك وشروطه..!!

وبالفعل فقد حققته، واصبح لليهود في اواخر سنيّ انتدابها دولة داخل دولة وجيش اقوى عدة واكثر عددا من الجيوش العربية التي قاتلت في فلسطين عام ١٩٤٨ حيث انسحب البريطانيون وتحولت المعارك ما بين العرب واليهود وقد بلغ عدد شهداء شعب فلسطين في ذلك العام «١٣٠٥٠» شهيدا كما جاء في سجل الخلود الجزء السادس.

ـ مم تتكون دولة اسرائيل ؟؟

تتكون دولة اسرائيل من مهاجرين يهود غرباء جاءوا من اقطار وبلدان بعيدة لا تمت لفلسطين بصلة، منهم الروسي والبولندي والهنغاري والبلغاري ومنهم الالماني والنمساوي والبريطاني والايطالي والبلجيكي والفرنسي، ومنهم من جاء من جنوب افريقيا والحبشة وبعض الاقطار العربية في المغرب والمشرق وغيرها.. جنسيات متعددة، ولغات مختلفة.. استوردتهم الصهيونية العالمية وجاءت بهم الى فلسطين لاستيطانها عنوة باعتبار انهم ابناء امة واحدة ....!!

وقد اصبح عددهم اليوم بضعة ملايين ولا تزال هجرتهم مستمرة دون انقطاع، فالفكرة الصهيونية كما قال ثيودور هرتزل، رئيس اول مؤتمر صهيوني عقد عام ١٨٩٧ في مدينة بال السويسرية هي «فكرة استعمارية»... وليس اصعب من الاستعمار الذي تقوم به دولة عنصرية ولا ابشع منه.. فما بالك حين تكون مبادؤها صهيونية، تعمل مع سبق الاصرار على ابادة شعب وخلعه من الجذور من وطنه الذي عاش فوق ترابه منذ اكثر من الفي سنة، فتهدر حقوقه وتستبيح حماه، لتطمس معالمه وحضارته وتهدم مقدساته، وتطارد من لجأ منه قسرا خارج وطنه في اماكن لجوئه بلبنان وغير لبنان.. لتعمل على ابادته مدعية ان اراضي فلسطين ـ المغتصب منها والمحتل ـ هي ملك لجميع يهود العالم، لا تباع ولا يمكن التنازل عن ذرة تراب منها.. حيث ان كل يهودي على وجه الارض هو مواطن فيها بحكم يهوديته..!!

وفي المؤتمرات الصهيونية قبل «يدعي خصومنا ان فلسطين غير قادرة على استيعاب اليهود. بل انها قادرة على استيعاب خمسة عشر مليونا من البشر، على ان يكون من الواضح ان فلسطين تشمل الاراضي المجاورة»...!!

وقد اثبتوا صحة هذا الادعاء قولا وعملا، فحين قويت شوكتهم وسنحت لهم الفرص تمكنوا من احتلال منطقة الجولان الاستراتيجية، كما احتلوا سيناء وكان ثمن جلائهم عن الاخيرة هو توقيع اتفاقية كامب ديفيد التي عزلت مصر بموجبها عن العالم العربي، مما مكنهم من غزو لبنان في العام الماضي وبقاء قواتهم في جزء واسع من اراضيه يشمل كافة جنوبه، وبالرغم من توقيع حكومته اتفاقية معهم، قد لا تقل خطورتها عن اتفاقية كامب ديفيد على الامة العربية، فان قواتهم لم تنسحب من لبنان ولا تزال حكومة اسرائيل تتذرع بعدم الانسحاب الى ان تنسحب القوات الاجنبية الأخرى عن الاراضي اللبنانية..!

> **ان الصهيونية تفعل ما تشاء بغير وازع ولا رادع وجرائمها تصبح قانونا**

سياسة الامر الواقع:

من خلال الوضع العربي المؤلم الذي شوهته خلافات الانظمة العربية بعد اتفاقية كامب ديفيد التي عصفت بوحدة كلمة العرب في حرب رمضان عام ١٩٧٣، وما وقع من احداث مفزعة على الساحة اللبنانية آلت في النهاية كما ذكرت الى وضع اتفاقية مماثلة... وبسبب عدم ايقاف نزيف الحرب العراقية الايرانية حتى اليوم، واخيرا لا آخرا، لما وقع من احداث دامية بين الاخوة حملة السلاح الذين يكافحون في سبيل عودة اخوانهم المشردين الى ديارهم وممتلكاتهم وحق تقرير المصير. فالقضية الفلسطينية هي قضية شعب يناضل من اجل استرداد ارضه ووطنه، تفرض على الدول العربية وشعوبها الاخذ بيده ومساندته بعد ان عجزت هيئة الامم المتحدة لاكثر من خمسة وثلاثين عاما عن تنفيذ أي قرار اتخذته لصالحه.. وما اكثر القرارات التي اتخذت منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، ولكن لم ينفذ منها شيئا بسبب التعنت الاسرائيلي والفيتو الامريكي، وصمت الدول الكبرى الأخرى او عدم تأثيرها.. فالتوسع الاقليمي هو هدف اساسي في مخططات الصهيونية العالمية تسعى اليه على مراحل زمنية، لهذا اعلن رجال الحكم الاسرائيلي دون مواربة ان الاستيطان في الضفة والقطاع هو من حق كل اسرائيلي وهم يشجعون عليه ولا يمكن ايقافه الى ان تهود بقية الاراضي الفلسطينية ويجلو اهلها عنها او يذوبوا في مجتمع الكراهية الاسرائيلية الى ان ينقرضوا... لهذا عزل مجلس بلدية الخليل المنتخب من الشعب بكامل هيئته بسبب معارضته للاستيطان في المدينة، كما وسبق ان طرد بالقوة خارج حدود فلسطين رئيسه السيد فهد القواسمي وقاضي الخليل الشرعي الشيخ رجب بيوض التميمي ورئيس بلدية حلحول السيد محمد ملحم للسبب نفسه في اوائل شهر أيار عام ١٩٨٠. ولولا معارضة هؤلاء الاحرار ومقاومة اهالي الخليل للاستيطان لتمت عملية التهويد للمدينة بصمت قبل وصول حكومة الارهابي مناحيم بيغن الى الحكم، يؤكد هذا القول ما صرح به وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشي ديان في اليوم الثاني من شهر كانون الاول عام ١٩٧٢.

«انني لا ارى سببا لمنع اليهود من استيطان مدينة الخليل لأنها جزء من وطننا اليهودي التقليدي. انني لا ارى فرقا بين استيطان الخليل واستيطان العفولة الواقعة شمال اسرائيل حيث اقام والدي من قبل فيها»...!!

ولكي تنفذ حكومة بيغن عملية تهويد المدينة عينت احد موظفي ادارتها وهو حارس املاك الغائبين للقيام باعمال مجلس بلدية الخليل وذلك لتمرير عملية الاستيطان وبناء حي يهودي في قلب المدينة، لتصبغ على هذا العمل غير الانساني صفة الشرعية.. ولا اجد صيغة اصف فيها هذا الواقع المضحك المبكي في آن واحد، بالوقت الذي عجز فيه مجلس الامن عن اتخاذ قرار بصدد الشكوى الاردنية ضد الاعمال الوحشية البربرية التي تقوم بها حكومة العدو في الخليل الا ما سجله الكاتب الكبير والمفكر العبقري الاستاذ عباس محمود العقاد في مقال عنوانه، (الفلك لم يتهود) نشرته جريدة الاساس المصرية في عددها الصادر يوم ١٩٤٩/٤/٨ ومما جاء فيه.

«ان الصهيونية تفعل ما تشاء بغير وازع ولا رادع، وحسبها انها تجرم فتصبح جريمتها قانونا تسقط امامه الحقوق.. اذا تشرد اليهود في اوروبا كان تشريدهم ظلما يستحقون من اجله التعويض والعطف والمعونة، أما اذا شرد اليهود مئات الالوف من العرب واخرجوهم من بلادهم التي عاشوا فيها وعاش فيها من قبلهم اباؤهم واجدادهم عشرات القرون، فهذا التشريد حق يترتب عليه حق آخر، وهو استيلاء الصهيونيين على تلك البلاد واغلاقها في وجوه اصحابها المشردين!

لا احترام للعقل ولا للعادة ولا للحياء عندما يكون الكسب للصهيونيين ويكون الخسار على الآخرين...!!».

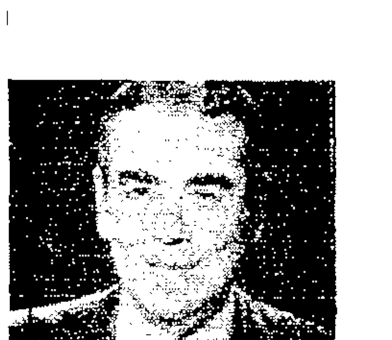
وبعد، فان شعب فلسطين الذي قاوم الانتداب البريطاني والصهيونية العالمية لاكثر من ستين عاما قدم خلالها عشرات الالوف من الشهداء وضحى بالنفس والنفيس في سبيل بقائه فوق ارضه وداخل حدود وطنه، وظل وفيا لأمته ولم يعترف للعدو بأي حق في فلسطين حتى اليوم ـ ففلسطين بكاملها ما زالت من الوجهة الشرعية ملكا لعرب فلسطين كما قال كبير مؤرخي بريطانيا «ارنولد توينبي» ـ،

ليناشد قادة العرب وزعمائهم ليتعاونوا على البر والتقوى في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا ويجمدوا خلافاتهم التي اضرت بمسيرتنا، لانه لا يمكن كبح جماح العدو واطماعه الا بوحدة الكلمة، فقوة شعب فلسطين هي من قوة العرب وكيانه مرتبط بكياناتهم، فاهالي مدينة الخليل والاراضي المحتلة يتطلعون الى لمّ الشمل ووحدة كلمة العرب حفاظا على المصير والتراث .. وصدق الله العزيز بقوله:

«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم، الله يعلمهم، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفّ اليكم وأنتم لا تظلمون».







الشرق الاوسط في الامم المتحدة: وعي عالمي تعمل اسرائيل وحاضنتها على التشهير به...

نشرت مجلة النيوز ويك الاميركية الواسعة الانتشار في عددها الاخير الصادر في ١٨ تموز ١٩٨٣ مقالا بعنوان "الامم المتحدة تجعل اسرائيل الولد الشقي المفضل للجلد".

ليس غريبا ان تحاول هذه المجلة الاميركية وغيرها من المجلات والصحف التشهير بدور الامم المتحدة التي تمثل ضمير وإرادة جميع دول وشعوب العالم في الانتصار للحق وشجب العدوان والدفاع عن الميثاق. بل ان هذه المجلات والصحف ووسائل الاعلام الاخرى تتجاهل الامم المتحدة وما يدور فيها ونادرا ما تنشر شيئا عنها الا في معرض التشهير بها والدفاع عن اسرائيل "الحمل الوديع" الذي تحاصره ذئاب العالم المتوحشة من كل جانب وتنشب اظفارها فيه. وما هو وزن مائة وخمس وخمسين دولة وحوالي اربعة بلايين نسمة من بني الانسان اذا كان في كفة الميزان الاخرى اسرائيل المظلومة المتعطشة للسلام؟؟.

ان مجلة نيوز ويك تتجاهل ان اكبر عقول امريكا كانت المساهم الاول في وضع ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ والاعلان العالمي لحقوق الانسان في مطلع الخمسينات وميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩. وتتناسى النيوز ويك ان تلك المواثيق والاتفاقات النافذة وضعت قبل عقود لانقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحروب التي جسدتها فواجع الحرب العالمية الثانية. هذه حقائق بديهية لا تخفى على مجلة عالمية مثل النيوز ويك ولكنها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. انها تحمل على دول العالم لانها تتمسك بتلك المواثيق. وتدين كل من يخرج عليها.

تقول المجلة بحسرة انه لم يكن في عضوية الامم المتحدة عام ١٩٤٩ عندما صوتت الجمعية العمومية الى جانب قرار ادخال اسرائيل في عضوية الامم المتحدة سوى ست دول عربية وان كل ما استطاعوا عمله احتجاجا على القرار هو الانسحاب والمشي من قاعة الجمعية العامة. وتتناسى النيوز ويك ان قبول الامم المتحدة لاسرائيل انذاك كان مشروطا بتعهدها الذي اعلنته بتنفيذ قراري الامم المتحدة (١٨١) الذي ينص على اقامة دولة عربية في فلسطين وقرار (١٩٤) الذي ينص على حق كل لاجيء فلسطيني في العودة الى دياره والتعويض لمن لا يرغب في العودة الى الدولة التي خصصت لليهود. يضاف الى ذلك بروتوكول (لوزان) الذي يؤكد تلك القرارات والذي وقعته اسرائيل بالاحرف الاول عام ١٩٤٩ ثم نكصت عنه بعد ان حصلت على عضوية الامم المتحدة.

نعود الى مجلة نيوز ويك التي تقول بحسرة «اما اليوم ـ اي خلافا لعام ١٩٤٩ ـ فهنالك واحد وعشرون وفدا عربيا لدى الامم المتحدة وما زالوا يمشون ولكن ليس انسحابا من قاعة الجمعية العامة وانما يمشون ويدوسون فوق اسرائيل المحاصرة». وتضيف نيوز ويك ان العرب وقد ازدادت قوتهم بازدياد عددهم وقوتهم البترولية قد طوروا تكتيكهم في محاربة الصهيونية امام المنظمة العالمية الى فن رفيع. وبتصعيد مستمر يبدو ان الاستراتيجية العربية في الامم المتحدة تهدف الى التفرد باسرائيل وعزلها بضرب وتحطيم صورتها الدولية كجزء مما وصفه دبلوماسي اوروبي «بأنه جهد حثيث متواصل لخلع الشرعية عن الدولة اليهودية بربطها دوما وبالحاح بالامبريالية والاستعمار والعنصرية والعدوان» ونتيجة لهذه الجهود فقد اصبحت اسرائيل الولد الشقي الذي تجلده الامم المتحدة.

وتنقل نيوز ويك عن سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السيدة جين كيرك بتريك قولها: "ان اسرائيل في الامم المتحدة هي هدف لحملة شاملة مركزة شديدة ومتواصلة وبشعة. وتضيف الى ما تقدم قولها انه بينما لم تتجاوز القرارات التي اتخذت ضد اسرائيل في الجمعية العامة ما بين عامي ١٩٦٧ ـ ١٩٧٢ اربعة وعشرين قرارا فقد اصدرت الجمعية العامة في دورة عام ١٩٨٢ وحدها خمسين قرارا بادانة الدولة اليهودية. كما ان مجموع الاجتماعات ال (٨٨) التي عقدها مجلس الامن في العام الماضي بلغ ما خصص منها ضد اسرائيل (٤٦) اجتماعا. وقد زعم دبلوماسي غربي بان الامم المتحدة مصابة بعقدة ضد اسرائيل وتساءل لماذا لا تعطى افغانستان وكمبوديا والانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في العالم الثالث وفي الكتلة الشرقية وقتا متساويا في الامم المتحدة".

وتذكر مجلة نيوز ويك ان مندوب الاردن قال امام الجمعية العمومية بكل بساطة وعدم تحسب «ان من المعروف جيدا ان الصهاينة هم اغنى شعب في العالم وانهم مسيطرون على الكثير من مقدراته».

ان هذا الاقتباس الذي اخذ من كلمة كنت قد القيتها امام الجمعية العامة عام ١٩٨٠ يدل على ان هنالك هيئة مركزية صهيونية تنسق وتوثق وتحرك وتعيد صياغة اقوال تعتبرها خطرا على هيمنتها وتعيد نشرها دون الرجوع الى خلفياتها وامانة نقلها والظروف الموجبة لها. عندما قلت تلك الكلمة ثارت ثائرة الصهيونية بل واليهودية العالمية حتى ان صحيفة متزنة كالنيويورك تايمز التي لا تعير اي انتباه لما يجري في الامم المتحدة خصصت مقالا افتتاحيا محموما ضد تلك الكلمة مهددة بالويل والثبور وعظائم الامور وواصفة تلك الكلمة بانها لعب بالنار!. لقد كان انفعال الصهيونية العالمية من تلك الكلمة كمن يقول "يكاد المريب يقول خذوني". والواقع ان تلك الكلمة لم تصدر في فراغ كما انها كانت اقل ما يجب قوله ردا على كلمة خطيرة القاها مندوب اسرائيل حمل فيها على العرب، (جميع العرب) حملة حاقدة وباطلة ومضللة حيث اتهم فيها العرب بانهم «دمروا اقتصاد الدول المتقدمة والدول النامية على السواء». وقد اراد بذلك ان يدق اسفينا بيننا وبين دول العالم الثالث التي تتعاطف معنا ونتعاطف معها بالاضافة الى بطلان تهمته وفجورها.

لقد طلب مني بعض الاخوة المندوبين من الدول المنتجة للنفط التي كان يعنيها بكلمته وان كانت جملته عن العرب دون استثناء ان ارد عليه وكان لي دور للحديث في اليوم التالي. وبعد ان فندت اقواله بالحقائق والارقام تساءلت: هل اسرائيل فوق القانون؟؟ هل العالم مقسم الى جنس عرقي متحكم وجوييم (غير اليهود) خلقوا في هذا العالم لخدمة اهداف الجنس المهيمن؟ نحن شعوب الارض من غير اليهود نعد بضعة بلايين نسمة ومع ذلك فانني اتساءل: ما هو الوزن الذي نملكه في مجالس الاقوياء؟؟

اما قراء الصهاينة الذي طار صوابهم لما ذكرت من اقتباس لم اخترع شيئا فيه من عندي وانما نقلت ما ذكرت في هذا الشأن من مصادر صحيفة امريكية مدعمة بالارقام حيث اقتبست من جريدة النيويورك تايمز نفسها التي كانت قد نشرت احصاء يبين بان دخل الفرد اليهودي في امريكا يفوق دخل الفرد من جميع الفئات العرقية والدينية الاخرى بما في ذلك الانجلو سكسون الاميركيين الذين اسسوا امريكا. اما الاقتباس الثاني عن تحكم اليهود فقد نقلته حرفيا عن مجلة تايم الشهيرة الذي نشرته في مكان بارز قالت فيه: «يجتمع صباح كل يوم مستر روتشيلد مع اربعة اخرين وراء بوابات حديدية احكم اغلاقها حيث يقررون سعر الذهب لذلك اليوم. ثم يرسل هؤلاء الخمسة رسالة بالتلكس الى عملائهم في شتى انحاء العالم يطلبون اليهم فيها التقيد بالسعر الذي قرروه. ومثل هذا الاجراء يشمل بطبيعة الحال الترتيبات النقدية والمالية الاخرى. ثم تساءلت: "كيف تستطيع البلايين الكادحة من بني البشر مقارعة هذه القوة الرهيبة الا بروحها التي لا تقهر وايمانها الذي لا يتزعزع في العدالة والمساواة والاخاء واحترامها لقيمة الانسان في الحياة؟. ثم اتيت على احتكار اوبنهايمر لثروات جنوب افريقيا وناميبيا من الماس وغيره من المعادن الثمينة وما يتبع ذلك من استغلال واستعباد السود في بلادهم. لم يكن هذا القول حقيقة معروفة فحسب وانما كان يهدف الى رد الرمح الذي حاول به مندوب اسرائيل الايقاع بين الدول العربية والدول الافريقية نتيجة ارتفاع اسعار النفط.

وليس غريبا ان تاخذ الصهيونية هذه الحقائق على انها حملة ضد السامية بينما لا تعتبر اتهام مندوب اسرائيل لجميع العرب الساميين الحقيقيين حملة معادية للسامية! انهم يعتبرون التهجم على العرب امرا طبيعيا مقبولا ومسليا بينما يثورون لاية كلمة تقال ضد الصهيونية الاوروبية التي لا يربطها بالسامية اي رباط، وباعتراف مؤلفين انفسهم مثل ارتر كويتلر مؤلف كتاب "القبيلة الثالثة عشرة" ومن المضحك حقا ان مجلة النيوز ويك تحتج ايضا بان اسرائيل ليست ممثلة تمثيلا عادلا في وظائف الامم المتحدة اذ تزعم انه لا يوجد لها في مناصب الامم المتحدة سوى اربع او خمس وظائف بينما تبلغ حصتها الرسمية ما بين ٧ ـ ١٨ مركزا بينما يوجد لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ وهي ليست عضوا في المنظمة-٢٢ وظيفة في جهاز الامم المتحدة!

ما هذا التخريص وقلب الحقائق؟ ان المنظمة كمنظمة لا تقدم مرشحين لوظائف في جهاز الامم المتحدة لانها ليست عضوا فيها. اما اذا كانت المجلة تعني موظفين من ابناء المتشتتين فانهم اما عينوا على "الكوتا" الدولية بعد شتاتهم او انهم مواطنون يحملون جوازات سفر دول عربية عديدة. فاذا كان هذا هو المقياس فان عدد اليهود من جنسيات مختلفة الذين يشغلون مناصب في الامم المتحدة يبلغون حوالي خمسين بالمائة من مجموع مراكزها.

واخيرا تزف النيوز ويك البشرى لقرائها بان الكونجرس الاميركي قد اقر تشريعات لتعديل الميزان لصالح اسرائيل. فقد امر الادارة الاميركية التي تدفع ٢٥٪ من مجموع موازنة الامم المتحدة بسحب اية مساهمات امريكية لاي مشروع" تستفيد منه منظمة التحرير الفلسطينية. الجميع يعرف ان الامم المتحدة لا تدفع اية اموال للمنظمة او اية منظمة تحرير اخرى. اذن فان هذا التشريع الامريكي موجه ضد مشاريع صغيرة ومتواضعة لمساعدة الشعب الفلسطيني في محنته الراهنة في الاراضي المحتلة وهي مشاريع صحية او خيرية للمحتاجين من اهلنا في المناطق المحتلة..

ان الامم المتحدة لا تندد باسرائيل في قراراتها العديدة ليس اعتباطا وانما بسبب الممارسات والعدوانات والخروج على جميع القوانين والمواثيق التي تلتزم بها جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة. واذ كان عدد الادانات عام ١٩٨٢ قد بلغ خمسين عدوانا وممارسة وخرقا لميثاق الامم المتحدة في ذلك العام سواء في داخل الاراضي المحتلة او في غزوها الهمجي للبنان والذى شاهده العالم كله حيا على شاشات التلفزيون. قد تستطيع اسرائيل اخماد صوت الكونجرس والاعلام الامريكي ولكنها لا تستطيع مطلقا اخماد اصوات احرار العالم في الامم المتحدة.

وتختتم النيوز ويك بحثها بالحديث عن "طغيان الاغلبية في الامم المتحدة وتتناسى ان الطغيان الحقيقي على ارض الواقع هو طغيان الاقلية ممثلة في اسرائيل وحاضنتها امريكا التي عطلت بمواقفها كل دور بناء كان يمكن للامم المتحدة ان تقوم به للحفاظ على السلم والعدل والميثاق واحكام القانون الدولي، ثم تريد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان يلغوا عقولهم ونفوسهم ويلتزموا الصمت ازاء توسع اسرائيل وممارساتها القمعية. واذا قدر للمنظمة الدولية ان تزول فليعلم الجميع ان اسرائيل تقف وراء هذا الزوال لانها عبرتها لتحقيق مطامعها ولم تعد لها حاجة اليها.

هكذا من الأصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة
مال واقتصاد

التطورات النقدية والائتمانية خلال عام ١٩٨٢ [٢]

في دراسة صادرة عن البنك المركزي الاردني

نسبة ارتفاع التسهيلات الائتمانية كانت من ادنى النسب خلال السنوات العشر الماضية

في دراسة صادرة عن البنك المركزي الاردني:

* التطورات النقدية والائتمانية خلال عام ١٩٨٢ نسبة ارتفاع التسهيلات الائتمانية كانت من ادنى النسب خلال السنوات العشر الماضية.

* كانت الحلقة السابعة من هذه الدراسة قد بينت العوامل المؤثرة على عرض النقد وتحدثت كذلك عن السياسة النقدية التي انتهجها البنك المركزي خلال علم ١٩٨٢ وعلى راسها سياسة تشجيع البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والشركات المالية الاستثمارية على الاكتتاب في سندات التنمية الحكومية واذونات الخزينة كما تحدثت عن التسهيلات واجتذاب الودائع، وتعرضت الدراسة كذلك لانشطة الجهاز المصرفي، واعطت ارقاما عن موجودات ومطلوبات البنك المركزي الاردني في نهاية عام ١٩٨٢ وتحدثت الدراسة كذلك عن البنوك التجارية حيث كشفت عن موجودات ومطلوبات البنوك التجارية وبنك الاسكان في نهاية عام ١٩٨٢ والتي بلغت (١٥٥٣٫٥٢) مليون دينار وتطرقت الى توزيع الودائع حسب انواعها من اجل تحقيق معدلات نمو عالية تفوق ما حققته انواع اخرى من الودائع.

وفي هذه الحلقة تواصل الدراسة حديثها عن جوانب اخرى في التطورات النقدية والائتمانية خلال عام ١٩٨٢.

★ التسهيلات الائتمانية:

وحول التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية وبنك الاسكان (بما فيها قروض التجمع البنكي واسناد القرض التجارية) فقد ذكرالتقرير بان رصيدها بلغ في نهاية عام ١٩٨٢ ما مقداره (٨٨٧٫١٧) مليون دينار، اي بزيادة مقدارها (١٦٥٫٨٥) مليون دينار ونسبتها ٢٣٫٠٪ عن مستواها في نهاية العام السابق. وذلك مقابل زيادة قدرها (١٥٧٫٤٦) مليون دينار ونسبتها ٢٧٫٩٪ تحققت خلال عام ١٩٨١. وتعتبر نسبة الارتفاع المتحققة خلال هذا العام من ادنى النسب التي تحققت خلال السنوات العشر الماضية.

وباستعراض توزيع هذه التسهيلات على القطاعات الاقتصادية المختلفة يلاحظ ان الجزء الاكبر منها قد اتجه نحو قطاع التجارة العامة الذي بلغ نصيبه (٢٨٤٫٩٤) مليون دينار او ما نسبته ٣٢٫١٪ من اجمالي في نهاية العام السابق. يليه قطاع الانشاءات الذي بلغ نصيبه (٢١٦٫٧٥) مليون دينار او ما نسبته ٢٤٫٤٪ من اجمالي التسهيلات مقابل ٢٧٫٩٪ خلال العام السابق ثم قطاع الصناعة والتعدين الذين بلغ نصيبه (١١٢٫٦٠) مليون دينار او ما نسبته ١٢٫٧٪ من اجمالي التسهيلات المنوحة. اما بقية القطاعات مجتمعة فقد حازت على ما نسبته ٣٠٫٨٪ من اجمالي التسهيلات الممنوحة موزعة بواقع ٨٫٧٪ لقطاع اصحاب المهن والافراد و ٧٫٣٪ لقطاع البلديات والمؤسسات العامة و٣٫٧٪ لقطاع النقل و٢٫٨٪ لقطاع الزراعة و٢٫٣٪ لقطاع السياحة و٢٫٢٪ للمؤسسات المالية.

★ تطورات الائتمان:

ومن الجدير بالملاحظة ان تطورات الائتمان خلال عام ١٩٨٢ كانت تتوافق الى حد ما مع الاتجاه المرغوب. فمن ناحية انحصر التباطؤ في نصيب قطاع الانشاءات وهو القطاع الذي استقطب نسبيا من الائتمان خلال السنوات السابقة اكثر من غيره. ومن جهة ثانية، فقد واصلت البنوك اقبالها على منح القروض المتوسطة والطويلة الاجل من خلال مساهمتها في قروض التجمع البنكي واكتتابها في اسناد القرض التجارية التي تصدرها الشركات المساهمة العامة.

لقد بلغ الرصيد الممنوح من قروض التجمع البنكي حتى نهاية عام ١٩٨٢ ما مقداره (٩٢٫٢٥) مليون دينار مقابل (١١٫٠٧) مليون دينار في نهاية العام السابق. اما المبالغ المستغلة من هذه القروض فقد بلغ رصيدها في نهاية العام (٧٥٫٨٦) مليون دينار مقابل (٤٧٫٣٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨١، اي بنمو نسبته ٦٠٫٢٪. ومن الجدير بالملاحظة ان ما يزيد على ٨٧٪ من المبالغ الممنوحة حتى نهاية عام ١٩٨٢ كان عن طريق البنوك التجارية. اما اسناد القرض التجارية، فقد ارتفع اجمالي اصداراتها من (١٥٫٥٠٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨١ الى (٤٠٫٠٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٢. وقد بلغت اكتتابات البنوك التجارية في هذه الاسناد حوالي (٢٩٫٢٢) مليون دينار مقابل (٨٫٥٩) مليون دينار في نهاية العام السابق.

واذا ما اخذنا قروض مؤسسات الاقراض المتخصصة بعين الاعتبار، فان اجمالي التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك ومؤسسات الاقراض يرتفع في نهاية عام ١٩٨٢ الى (٩٨٢٫٩٦) مليون دينار، اي بزيادة مقدارها (١٩٠٫١٧) مليون دينار ونسبتها ٢٤٫٨٪ عن مستواها في نهاية العام السابق. وبذلك ترتفع نسبة تمويل قطاع الصناعة والتعدين الى ١٤٫٢٪ ونسبة تمويل قطاع البلديات والمؤسسات العامة الى ٨٫٩٪ ونسبة تمويل قطاع الزراعة الى ٦٫٥٪ بينما تنخفض نسبة تمويل قطاع التجارة العامة الى ٢٩٫٠٪ ونسبة تمويل قطاع الانشاءات الى ٢٢٫٧٪. وغني عن القول ان جانب التسهيلات المصرفية المحلية لا يتطابق مع جانب الاقتراض المحلي اذ يتمثل هذا الاخير بما اقترضته المشروعات التنموية المختلفة من مؤسسات محلية وخارجية فالمعلوم ان قطاعات الزراعة والصناعة حصلت على تمويلات خارجية واسعة، وبعضها قد يكون بشروط ميسره او بشروط تجارية تقارب الشروط المحلية.

★ مردود راس المال للبنوك التجارية.

ونتيجة لقرار البنك المركزي برفع الحد الادنى لرؤوس اموال البنوك التجارية ليصبح ثلاثة ملايين دينار مع نهاية عام ١٩٨٢، وللزيادة الطبيعية في رؤوس اموال بعض البنوك، ارتفع اجمالي راس المال المدفوع لهذه البنوك خلال العام بما نسبته ٢٩٫١٪ ليبلغ في نهاية العام (٨٦٫٠٥) مليون دينار وذلك مقابل زيادة نسبتها ١٣٫٨٪ تحققت خلال العام السابق. ومن ناحية ثانية، كان لتوسع انشطة البنوك في اجتذاب الودائع وتقديم الخدمات دور ملموس في زيادة ربحية البنوك، اذ ارتفع اجمالي الارباح الصافية قبل الضريبة من (٢٥٫٦٨) مليون دينار خلال عام ١٩٨١ الى (٢٧٫١٨) مليون دينار خلال عام ١٩٨٢، اي بنمو نسبته ٥٫٨٪.

ونتيجة للزيادة الكبيرة في رؤوس اموال البنوك التجارية من جهة ولارتفاع ربحية البنوك من جهة ثانية، ارتفعت الاحتياطيات القانونية للبنوك من (١١٫٨٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨١ الى (٢٥٫٨٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٢، اي بنمو نسبته ١١٧٫٧٪.

ولكون نسبة نمو الارباح الصافية خلال عام ١٩٨٢ تقل عن نسبة نمو كل من راس المال والاحتياطيات، فقد انخفضت نسبة الارباح الصافية الى راس المال في نهاية العام الى ٣٢٫٥٪ مقابل ٤٠٫٩٪ في نهاية عام ١٩٨١، كما انخفضت نسبة الارباح الصافية الى اجمالي راس المال والاحتياطيات الى ٢٥٫٤٪ مقابل ٣٤٫٤٪ في نهاية عام ١٩٨١.

★ مؤسسات الاقراض المتخصصة.

واكد تقرير البنك المركزي بان موجودات ومطلوبات مؤسسات الاقراض المتخصصة في نهاية عام ١٩٨٢ قد بلغت ما مقداره (٤٠٥٫٦٥) مليون دينار، محققة بذلك نمو قدره (٧١٫٦٤) مليون دينار او ما نسبته ٢١٫٤٪ عما كانت عليه في نهاية العام السابق. وهذه الزيادة تقل كما ونسبة عن تلك الزيادة المتحققة عام ١٩٨١ والبالغة (٨٦٫٥٩) مليون دينار او ما نسبته ٣٥٫٠٪.

وفي جانب الموجودات، تركزت الزيادة في بند القروض الذي ارتفع بمقدار (٥٦٫٣٠) مليون دينار موزعة بين القطاع الخاص والقطاع العام بواقع (٢٧٫٦١) مليون دينار للاول و(٢٨٫٦٩) مليون دينار للثاني. كما ارتفعت الموجودات المتداولة بمقدار (٢٠٫٨٥) مليون دينار، وارتفعت الموجودات الثابته بمقدار (١٣٫٨) مليون دينار والموجودات الاخرى بمقدار (١١٫٨٤) مليون دينار. في حين انخفضت الموجودات السائلة بمقدار (٣٥٫٤٨) مليون دينار.

يتبع

المال العربي: هل له هوية او انتماء قومي

الدكتور عبد الله المالكى

ليست هذه الملاحظات، باية صورة كانت، معارضة للمقالة التي نشرها الدكتور حازم نسيبة في عدد صوت الشعب الصادر في ١٩٨٣/٧/٥ تحت عنوان «العالم العربي على مفترق الطرق»، والتي تساءل فيها عما اذا كان العالم العربي، بفوائضه المالية الراهنة، سيتبع مثال الامبراطورية الاسبانية في القرن السادس عشر التي اكتنزت ذهبها وفضتها فانكمش اقتصادها وتراجع، ام سيتبع «نهج انجلترا الصناعي والتجاري في ذلك القرن وهو النهج الذي جلب لها الرخاء والمتعة والقوة طوال القرون اللاحقة»، واختتمها بدعوة مخلصة الى استثمار الفائض المالي العربي في هذه الحقبة التاريخية على غرار ما فعلت اوروبا الشمالية في القرن السادس عشر وبعده. هذه الملاحظات مستقلة بذاتها، وكانت هناك، فاستيقظت مع كلمات تلك المقالة، وهي تكملها وان كان ذلك لا يعني انها ستتفق مع جميع ما ورد فيها.

حين يتحدث نفر مثالي مخلص من ابناء هذه الامة الذين ينظرون نظرة شمولية الى العالم العربي وقضاياه، وهم كثيرون، عن قضاياه وهمومه الكبيرة، فانهم يعبرون، في فهمي عن طموح: عن المثال الذي يجب ان نكونه. وقراء التاريخ يعرفون ان هناك مع الاسف فجوة في معظم الحالات بين المثال والواقع وبين النظرية والطموح.

الامبراطورية الاسبانية في القرن السادس عشر المذكور كانت في قبضة الفكر المركنتيلي الذي يرى ان قوة الدول تقاس برصيدها من المعادن النفيسة التي تلزمها اساسا لتمويل الحروب وان على الدولة ان تتدخل في الحياة الاقتصادية بكل قوة لكي تزيد هذا الرصيد بقدر ما تستطيع. وسواء كان العامل الذي ذهب بالفائض المالي للامبراطورية الاسبانية آنذاك هو الحروب التي خاضتها تلك الامبراطورية ام كان خطلا في السياسة الاقتصادية التي اساءت التصرف بذلك الفائض، فان النتيجة الاقتصادية كانت واحدة وهي انه لم يتم توجيه الفائض المالي الاسباني الى اقنية الاستثمار السليم، فكان العقم.

اما انجلترا فقد استثمرت اموالها وحروبها لفتح اسواق جديدة، ونجحت في ذلك. وبدون دخول في التفاصيل، ادى ذلك الى نجاح المشاريع الانجليزية، وهذا بدوره ادى الى احداث المزيد من التراكم الراسمالي الذي ولد بدوره مداخيل جديدة بطريقة فورية مباشرة واخرى غير مباشرة ممتدة عبر الزمان (من خلال عمل المضاعف The Multiplier).

ليس اليوم شبيها بالبارحة، فذلك النموذج التنموي الانجليزي قد لا يتكرر الا بشكل تقريبي جدا تضيع فيه قسمات النموذج الاصلي. وهذا مفهوم لان المتغيرات الاقتصادية، الخارجية والداخلية، وخاصة الخارجية منها، ليست ذاتها في تجارب كل بلد او منطقة، ولكن المبدا واحد وهو ان النماء الاقتصادي يجب ان ينطلق من فوهة التكوين الراسمالي بغض النظر عن الزمان والمكان. ومن المفيد ان نلاحظ هنا ان حجم التكوين الراسمالي ونوعه يعكسان ضمنا حالة ومستوى جميع عناصر الانتاج سواء كانت تلك الحالة تشير الى كفاءة العقلية التنظيمية او الى البعد التكنولوجي او الى درجة كثافة راس المال او كثافة الايدي العاملة.

السؤال المهم بالتالي هو ما اذا كان العالم العربي سيعمد، في هذه الحقبة التاريخية، الى استغلال فوائضه المالية في بناء التكوينات الراسمالية المناسبة. ان بناء مستشفى مثلا في بنايات تفوق فخامتها الخيال هو استثمار في حد ذاته، وقد يكون استثمارا ضخما بالمقياس الكمي، ولكنه ليس استثمارا سليما. فالمهم هو نوعية الخدمات الصحية التي تنتج داخل تلك البنايات بغض النظر عما اذا كان خارج تلك البنايات من المرمر او الرخام الايطالي او من حجر بطه او الازرق او معان ولنعد الى سؤالنا وهو هل يستغل العالم العربي فوائضه المالية لبناء التكوينات الرأسمالية المناسبة؟

كلمة «مناسبة» المذكورة اعلاه لها معنيان: هل هي مناسبة بالمفاهيم القطرية الضيقة ام مناسبة بالمفاهيم القومية العريضة؟

جوابنا على ذلك هو بان التكوينات الراسمالية التي انشئت في دول العالم العربي هي تكوينات فصلت لكل بلد على وجه الخصوص دونما اي اعتبار للبعد الاقتصادي القومي. نقول ذلك ونتشبث به مهما قيل عكسه، ذلك لاننا نعتبر ان الفائض المالي لا هوية له ولا انتماء، سواء كان ذلك الفائض عربيا ام غير عربي وبغض النظر عن كل ما قيل ويقال وما يمكن ان يقال. ليس للفائض المالي هوية قومية ولا حتى قطرية، وهو لا ينتمي الا الى نفسه، ولا تحكمه الا المصلحة الذاتية كما يعبر عنها المردود او العائد الاقتصادي. قد تتوافق تلك المصلحة مع المصلحة القومية. سيكون هذا من حسن الطالع. ولكن ان تعارضتا فان الفائض المالي سيختار مصلحته الذاتية، اللهم الا ان ترغمه القوانين على غير ذلك. انظر حتى الولايات المتحدة كمثال حيث تسن تشريعا كل مرة تريد فيها استخدام المال والاقتصاد الامريكي لخدمة السياسة الخارجية الامريكية. وحتى هذه الوسيلة لا تجدي بما فيه الكفاية الا في مجتمع يكون احترامه للقانون قد وصل الى مرحلة متقدمة جدا. الفائض المالي هو كالسائل يجري تلقائيا الى الاماكن المنخفضة اللهم الا ان تحول مساره بالسدود والقيود والقوة العكسية. واذا لم نعترف بهذه الحقائق، فان المثاليين منا سيظلون ينتقلون من خيبة امل الى اخرى. التاريخ الاقتصادي العربي الحديث ما انفك يؤكد هذه الحقائق لكل من اراد ان يمعن النظر، وما زلنا نتعلق بالامل في ان يتخلى رأس المال عن هويته الذاتية المصلحية وان يتطابق العمل مع النظرية والواقع مع المثال. لماذا اذن تزايدت وتعالت الحدود الاقتصادية ما بين الدول العربية في عهد التحرر الوطني وفشلت - نعم فشلت - تجارب التكامل الاقتصادي العربي، ثنائية كانت ام متعددة الاطراف؟ ولماذا كان التكامل الاقتصادي حقيقة واقعة قبل حلول عصر التحرر الوطني!؟

ولكن قبل ان نذهب الى ابعد من ذلك يحسن ان نتساءل ما هو معنى الفائض المالي الذي نتحدث عنه؟؟

هناك معنيان للفائض المالي. المعنى الاول هو الذي ينطبق على الصعيد الداخلي للاقتصاد الوطني. الفائض المالي بهذا المفهوم يعني زيادة الايرادات الجارية عن النفقات الجارية. في هذا الوضع يكون هناك ما يسمى بوحدات الفائض ووحدات العجز. وحدات الفائض هم المدخرون ووحدات العجز هم المقترضون. وقد تكون هذه الوحدات افرادا او مشاريع، وقد تكون قطاعات الاقتصادي الوطني ذاتها. المثل التاريخي المشهور في هذا السياق هو الفائض المالي الذي حققه القطاع الزراعي الياباني والذي استولت على جزء منه الحكومة اليابانية بواسطة الضرائب لتعيد تحويله، من خلال الاعانات وارتفاع الاسعار، الى القطاع الصناعي الذي استخدمه بدوره للتوسع، فكانت تلك التجربة اساسية في الدور الذي لعبته في تحقيق النهضة الاقتصادية الشاملة. وهذا المعنى للفائض المالي لا يهمنا كثيرا في سياق هذا المقال.

الفائض المالي بالمعنى الثاني يتصل بالاقتصاديات الدولية وهو يشير الى ارصدة البلد من العملات القابلة للتحويل. هذه الارصدة ليست ارصدة طليقة او خاملة بل تعتبر، من ناحية فنية، قروضا يقدمها البلد المعني للعالم او اموالا استثمرها في الخارج في شكل قروض، مع ملاحظة هامة هي ان المقرض في هذه الحالة لا يعرف شيئا عن المشروع او المشاريع التي تمولها امواله لانه يقرضها للبنوك الدولية عن طريق ايداعها فيها، وتقوم هذه البنوك باعادة اقراضها الى من تشاء ولاي غرض تشاء، وقد تستخدمها لاغراض تضر البلد الذي اودعها لديها اصلا سواء تحقق ذلك الضرر بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

اظن ان المعنى الثاني للفائض المالي هو المقصود عندما نتحدث عن الفوائض المالية العربية التي تقول النظرية انها يجب ان تستعمل لمصلحة العالم العربي، الاقتصادية وغير الاقتصادية. ها قد لاحظنا ان الفوائض المالية العربية هي في الواقع استثمارات (مالية لا اقتصادية) وليست اموالا سائبة. وبهذه الصفة فانها حاولت، وتحاول وستظل تحاول، استيفاء معايير الاستثمار السليم (الاربحية والضمان والسيولة) وستحاول دائما المزج بينها بالصيغة التي تعتبرها الصيغة الامثل في ظل الظروف السائدة. وهذا يستتبع ملاحظتين.

الملاحظة الاولى: ان الفائض المالي العربي، بتوجهه الى الغرب، انما ذهب الى حيث اعتقد اصحابه ان الصيغة الاستثمارية التي تناسبهم موجودة هناك: المهم اولا هو الضمان، ففي غيابه تتضاءل اهمية الربحية والسيولة لان راس المال باكمله يكون عرضة للهلاك خاصة بفعل المخاطر غير التجارية. ومن الواضح جدا ان اصحاب ذلك الفائض لا يعتقدون ان العالم العربي يقدم او قدم لهم البديل المرضي عن الغرب. وليس من الانصاف ان نلومهم على ذلك، فتاريخ العالم العربي الاقتصادي والسياسي واستخدامه العلاقات الاقتصادية لاغراض الغرام والانتقام لا يشجع على ان تتوجه اليه الفوائض المالية ولا ان تبقى فيه سواء كانت هذه الفوائض محلية او عربية او اجنبية.

الملاحظة الثانية: ان معايير الاستثمار السليم لا تتضمن اطلاقا معيارا اسمه المعيار القومي. واذا جدّ الجِد، فان راس المال سيتجاهل ليس فقط المعيار القومي بل ايضا المعيار القطري المحلي. لماذا اذن نهرب رؤوس الاموال الوطنية الى الخارج عند الازمات، بل حتى عند اول اشارة خطر تلمحها ولو كانت اشارة خاطئة؟. ثانية نقول ان راس المال لا هوية له ولا انتماء، والفائض المالي العربي ليس استثناء لهذه القاعدة. بربكم! لماذا عساه يكون الاستثناء؟ ولماذا نحمله فوق طبيعته (ولا نقول فوق طاقته)؟

في معرض بحث تسييس المال والبترول العربي يرى بعض من المشهود لهم ببعد النظر ورجاحة الرؤيا ان ذلك المال وذلك البترول قد فعلا ما فعلاه فقط لان ذلك التسييس كان يخدم مصلحة المال العربي والمصلحة القومية سواء بسواء. وقد تختلف الصورة لو كان ما يخدم هو المصلحة القومية فقط.

تظل هناك نقطتان يحسن اثارتهما: الاولى تتعلق بانماط الانفاق والاستثمار العربية وهل تجعلنا نطابق مثل اسبانيا ام مثل انجلترا، والثانية طبيعة العلاقة التاريخية بين اقتصاديات الدول العربية من ناحية واقتصاديات الدول الراسمالية من ناحية ثانية وتاثير تلك العلاقة على النمط الحالي للعلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية، والعلاقات الاقتصادية العربية العربية.

هذا ما سيتناوله الجزء الثاني من هذه الملاحظات المخصص لعدد الخميس القادم من صوت الشعب.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥ - ١٠٥٫٦
ليرة لبنانية	٨٣٫٣ - ٨٣٫٩
ليرة سورية	٦٣٫٥ - ٦٤٫٢
دينار عراقي	٤٤٩٫٥ - ٤٦١٫٢
دينار كويتي	١٢٣٦٫٢ - ١٢٤٣
جنيه مصري	٣٢٩٫٧ - ٣٣٣٫٨
ريال قطري	٩٩٫١ - ٩٩٫٨
درهم امارات	٩٨٫٦ - ٩٩٫٤
ريال عماني	١٠٤٣٫٥ - ١٠٥٠

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٦٤ - ٣٦٦
الجنيه الاسترليني	٥٥٣٫٥ - ٥٥٦٫٨
المارك الالماني	١٤١ - ١٤١٫٨
الفرنك السويسري	١٧٢٫٤ - ١٧٣٫٤
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٩ - ٤٧٫٢
اللير الايطالي	٢٣٫٨ - ٢٤
الين الياباني	١٥١٫٧ - ١٥٢٫٦
الجولدر الهولندي	١٢٦٫١ - ١٢٦٫٩
الفرنك البلجيكي	٧٠٫٥ - ٧٠٫٩
الكرون السويدي	٤٧٫٤ - ٤٧٫٧

سوق عمّان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون: ٦٦٠١٢٠ / ٦٦٠١٧٧ / ٦٦٠١٧٨ / ٦٦٠١٢٠ / ٦٦٣١٧١ / ٦٦٣١٧٢

نشرة سوق عمان المالي لهم اسعار الاسهم المتداولة يوم ١٩٨٣/٧/٢٠

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع العام



كل يوم

الشاشة الصغيرة

[قنال ٣]

- ٤٫٣٠ .... قرآن كريم
- ٥٫١٠ ..... عظماء ومشاهير من العالم
- ٥٫٤٥ .... مغامرات بول اوفر
- ٥٫٥٥ .... ملاعب الصغار
- ٦٫٢٠ .... والت ديزني
- ٧٫١٠ .... استراحة المساء
- ٧٫٢٠ .... ستوديو الفن
- ٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ .... المرشدي عنتر [٥]
- ٩٫٣٠ .... مسرحية عربية
- ١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ .... متابعة المسرحية
- ١٢٫٠٠ .... ختام

[قنال ٦]

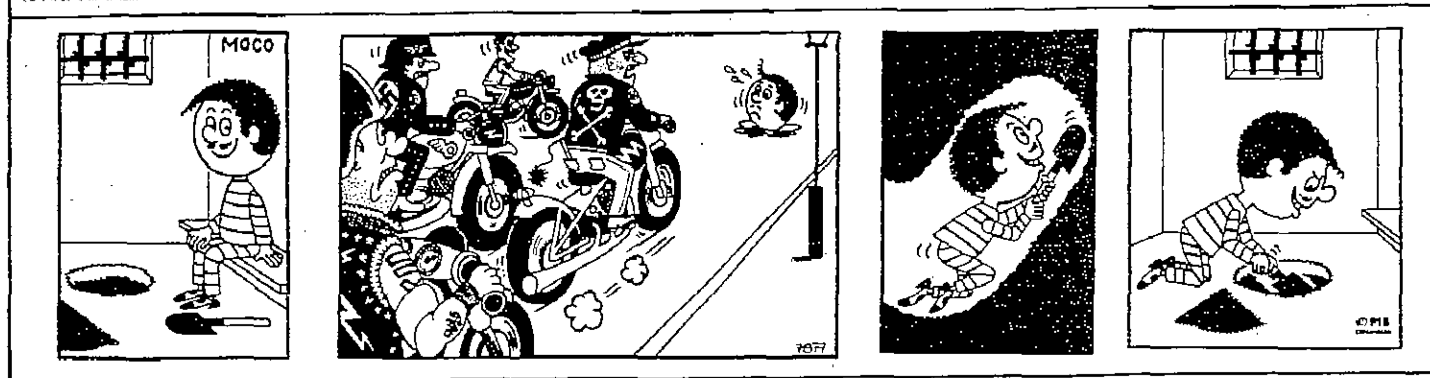
- ٨٫٣٠ .... الشركاء الثلاثة
- ٩٫١٠ .... نوتس لاند نج-
- ١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫٢٥ .... فيلم السهرة الاجنبي

الصلاة

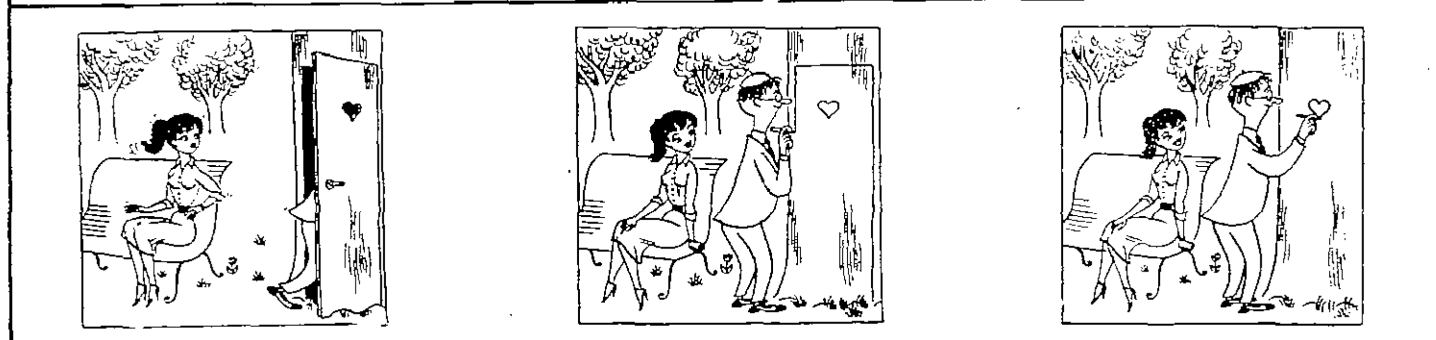
الفجر	٣٫٠٦
الشروق	٤٫٤٣
الظهر	١١٫٤٢
العصر	٣٫٢٣
المغرب	٦٫٤٠
العشاء	٨٫١٨

اضحك مع

الفريدو



الفنان الساحر

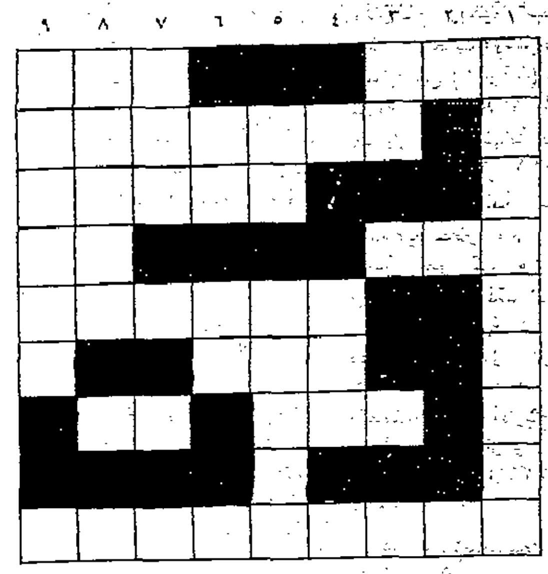


فرديناند



كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم البوريني - اربد - الاردن



افقيا

١ - رب + بمعنى والى السفينة
٢ - ل + الاسم الثاني لكاتب الشيخ والبحر
٣ - حرف + منطقة نائية في الاردن
٤ - مطر + انظر بالعامية الاردنية
٥ - حرف + مدينة اثرية في العراق
٦ - ب + عكس مر + حرف
٧ - حرف + حرث لجلة في دمشق
٨ - ل + حرف
٩ - شاعر فلسطيني

عموديا

١ - الاسم الثاني لشهيدة فلسطينية + اجمل هبة للوطن
٢ - ل + احرف
٣ - متشابهان + ث + حرف + حرف
٤ - حرف + علم مؤنث + حرف
٥ - اداة نصب معكوسة + اسم جبال اجنبية مشهورة
٦ - حاذر + لغة اللفظ + حرف
٧ - سر من اسرار الآلة + ر + حرف + حرف
٨ - نوع من الصواريخ + للنهي + حرف + س
٩ - في + بمعنى واظب على العمل + حرف.

انت والنجوم

- **الحمل:** - تغلب على القلق الذي يلازمك بالتفاهم مع من تحب.
- **الثور:** - رسالة تنتظرها بفارغ الصبر تصل اليك اخيرا.
- **الجوزاء:** - مشكلة كبيرة تواجهك على صعيد العمل تتغلب عليها بالصبر والحكمة.
- **السرطان:** - المتاعب التي تواجهها احيانا ترجع الى عدم التخطيط والتسرع.
- **الاسد:** - ايام سعيدة تقضيها مع من تحب تنتهي بالزواج.
- **العذراء:** - انت رقيق وعذب ومخلص، ولكن الحب ليس كلمات بل سلوك
- **الميزان:** - من تحب مغلوب على امره، فاعذره ان لم يتصل هاتفيا بك
- **العقرب:** - لا تتدخل في شؤون الآخرين، وابتعد عن النميمة.
- **القوس:** - حاليا كل شيء يسير للاحسن وهذا مرده لتفهمك للمشكلة
- **الجدي:** - كن واقعيا مع نفسك ولا تبني من الاوهام قصورا في الهواء
- **الدلو:** - يخفق قلبك بعد صمت طويل لانسان يحمل لك مودة صادقة
- **الحوت:** - عدم اتصالك الهاتفي مع من تحب، واهمالك له ربما ينتهي بالخصام.

طبيبك

العاصمة:
- المناوبة الثابتة د. سليمان العطاري ٢٥٢٠٣٠
- المناوبة الخارجية د. زين الزغلول ٣٨٥٩١

الزرقاء	د. طارق حجلوي	٨٥٤٤٥
اربد	د. عمر قصراوي	٣٥١٥
مادبا	د. غسان معايعة	—
البقعة	د. سميح القططي	—
الرصيفة	د. توفيق البياري	—
الكرك	د. صبر الرواشدة	—
السلط	د. زياد النسور	٤٦٠٦

اطباء الاسنان
عمان د. عبد الله صيام ٩٢٢٢٥

المطار

اهلا وسهلا

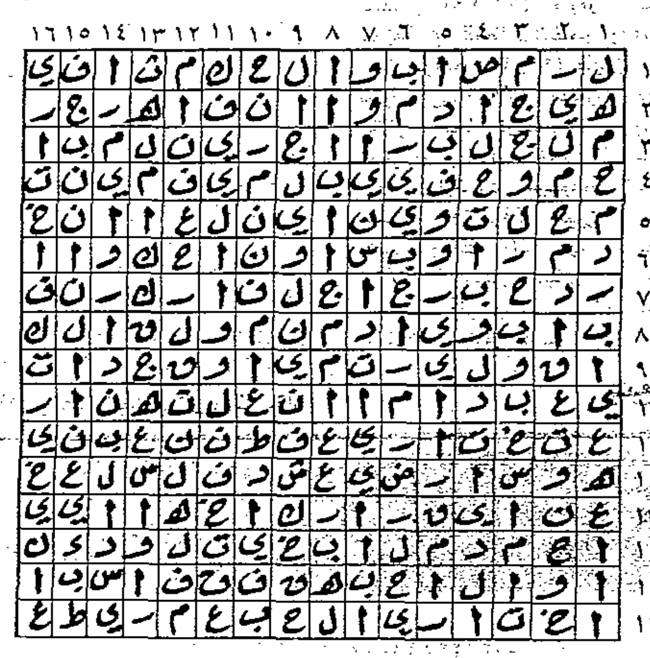
- ٦٫٤٥ .... القاهرة المصرية
- ٨٫٠٥ .... طرابلس لارنكا الليبية
- ٨٫٤٥ .... القاهرة عالية
- ٨٫٥٥ .... العقبة عالية
- ٩٫١٥ .... دبي ابوظبي عالية
- ٩٫٣٠ .... جدة عالية
- ٩٫٤٠ .... الظهران عالية
- ٩٫٤٥ .... الكويت عالية
- ٩٫٤٥ .... دمشق عالية
- ٩٫٥٠ .... الظهران التركية
- ١٠٫١٥ .... بيروت عالية
- ١٠٫٣٥ الظهران الرياض السعودية
- ١٠٫٥٠
- ابوظبي البحرين مسقط دبي الخليج
- ٢٫٣٠ .... الكويت الكويتية
- ٣٫٣٠ .... بغداد العراقية
- ٣٫٥٥ .... لندن عالية
- ٤٫٣٠ .... القاهرة عالية
- ٤٫٣٠ .... لارنكا عالية
- ٤٫٤٥ .... اثينا عالية
- ٤٫٥٥ .... العقبة عالية
- ٥٫١٥ .... نيويورك فيينا عالية
- ٦٫٠٠ ... امستردام بيروت الهولندية
- ٦٫٢٠ .... اثينا - الخليج
- ٦٫٣٠ .... القاهرة عالية
- ٧٫٠٥ .... القاهرة المصرية
- ٧٫٣٠ .... روما عالية
- ٨٫١٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ١١٫٣٠ .... بغداد البريطانية
- ١٢٫٣٠ .... القاهرة عالية
- ١٢٫٤٥ .... بغداد عالية
- ١٫٤٥ .... القاهرة المصرية

مع السلامة

- ٤٫٤٥ .... القاهرة عالية
- ٥٫٤٠ .... دمشق فرانكفورت الالمانية
- ٦٫١٥ .... دمشق عالية
- ٧٫٠٠ .... العقبة عالية
- ٧٫٥٠ .... القاهرة المصرية
- ٩٫٠٥ .... لارنكا طرابلس الليبية
- ٩٫٠٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ٩٫٢٥
- دمشق اثينا زيوريخ السويسرية
- ١٠٫٣٠ .... روما عالية
- ١٠٫٤٥ .... اثينا عالية
- ١٠٫٠٥ ..... انقرة اسطنبول التركية
- ١١٫٠٠ ... امستردام نيويورك عالية
- ١١٫١٥ .... طرابلس مدريد عالية
- ١١٫٣٠ .... اثينا الخليج
- ١١٫٤٥ الرياض الظهران السعودية
- ١٢٫٠٠ .... باريس لندن عالية
- ١٢٫١٥ ... فرانكفورت زيوريخ عالية
- ١٢٫١٥ .... لارنكا عالية
- ١٢٫٣٠ .... القاهرة عالية
- ٢٫٣٠ .... القاهرة عالية
- ٣٫٠٠ .... العقبة عالية
- ٣٫٣٠ .... الكويت الكويتية
- ٤٫٣٠ .... بغداد عالية
- ٦٫٤٥ .... بيروت عالية
- ٧٫٠٠ .... الكويت عالية
- البحرين ابوظبي دبي مسقط الخليج
- ٧٫٤٠ ...... البحرين الدوحة عالية
- ٧٫٥٠ .... ابوظبي عالية
- ٨٫٠٠ .... القاهرة عالية
- ٨٫٠٥ .... القاهرة المصرية
- ٨٫١٥ .... بغداد عالية
- ٩٫١٥ .... دبي مسقط عالية

الكلمة الضائعة

اعداد: حمدي عبد الله خليفات - السلط



اغنية لام كلثوم تتالف من مقطعين و ٧ احرف

اني خيرتك، فاختاري، ما بين اعنت على صدري، او فوق دفاتر اشعاري، اختاري الحب، او اللاحب، فيمن ان لا تختاري، لا توجد منطقة وسطى، ما بين الجنة والنار، ارمي اوراقك كاملة، وسارضى عن اي قرار، قولي، انفصلي، انفجري، رجل في سجن النساء، محمد ربابعة، محمد ابو عبد، عبد المنعم ابو حجيلة، احمد ملاخيت، ابو الحكم ، ققفق، عناد، عمر، لب، ٥، م، ع، ر ، خ، ح.

تسعيرة الخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ٢١/٧/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١١٠	٥٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٨٠	٥٠	٩٠	٧٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٦٠
كوسا صغير	١٨٠	١٥٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	١٨٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار كبير	١٠٠	٨٠	٧٠	٥٠	٨٠	٦٠	٩٠	٥٠
خس	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	٥٠	١١٠	٧٠
فاصوليا بلديه	٢٤٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١١٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا مروحة	٢٤٠	١٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١١٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف	١١٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠
زهره	١٥٠	١٢٠	٩٠	٧٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
لوبيه	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
بامية	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
بطاطا	١٧٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
ذره	—	—	١٩٠	١٧٠	٩٠	٧٠	—	—
[illegible]	—	—	٥٠٠	٤٤٠	٢٥٠	٢٠٠	—	—
بصل ناشف	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٧٠
بطاطا بلديه	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
ثوم ناشف	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible]	—	—	٧٠	٥٠	٩٠	٧٠	—	—
[illegible]	—	—	٢٧٠	٢٢٠	٢٠٠	١٧٠	—	—

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
جزر	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
فلفل حار	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
يقطين	—	—	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
بقدونس وكزبرة ونعنع	—	—	—	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بطيخ اخضر	١١٠	٨٠	٩٠	٧٠	٧٠	٥٠	١١٠	٨٠
بطيخ مخطط	١١٠	٨٠	٩٠	٧٠	٧٠	٥٠	١١٠	٨٠
بصل	—	—	١٧٠	١٤٠	١٠٠	٧٠	—	—
موز من المصدر	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٠
تفاح جولدن	—	—	٢٤٠	٢٠٠	—	—	—	—
تفاح ستاركن	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—	—	—
تفاح امريكي اسواسن	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
تفاح سميث	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٧٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	٢٠٠
تفاح سكري	٢٢٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٠
اجاص	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ احمر	٢٠٠	١٥٠	٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
خوخ اصفر	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
خوخ مسطح	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠
[illegible]	٢٠٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible]	٤٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	٢٥٠
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	٢٥٠
[illegible] عادي	١٢٠	١٠٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرز احمر	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق	٤٠٠	٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدلية المناوبة

العاصمة:
- المناوبة المستمرة .... العربية الكبرى ٣٣١٧١
- وسط البلد .... بسمان ٢٢٧٨٤
- جبل النصر .... جبل النصر ٥٦٧٢٨
- جبل الحسين .... شوكت .... —
- التاج .... غسان ٧٤٤٩٧

الزرقاء	الرضاء	—
اربد	هشام	٥٦٧٨
المفرق	لورنس	—
عجلون	عجلون الجديدة	—
الشونة الشمالية	السعيد	—
دير ابي سعيد	دير ابي سعيد	—
كريمة	سلوم	—
المشارع	الشلبي	—
الحصن	سويدان	—
قميم	الوسطية	—
عين جنة	عدنان	—
الكرك	الحياة	٥٢٨١٥
السلط	الامان	—
البقعة	فلسطين	—
دير علا	عيسى	—
الرمثا	الحميدي	مقابل البنك الاهلي

التكسي المناوب

الحسين	جبل الحسين - قرب وكالة الغوث	٢١٧٧٦
خلدون	المدينة الرياضية مقابل باب رقم ٢	٦٤٨٨٨
ماركوس	المدينة الرياضية حي الخرايشة	—
بسام	جبل عمان - الدوار الخامس	٨١١٨٥٧
الخيام	جبل عمان - الدوار الثاني	٤١٥٤١
الاهلي	جبل اللويبدة - شمال دوار الحلووز	٧٢١١٢
الرضوان	جبل النزهة - قرب مدارس الوكالة	٣٦١١٩٤
السياحة	جبل عمان - الدوار الثاني - شارع الخطيب	٤٣٢٦٥
اليرموك	حي نزال - الشارع العام	—
الدوايمة	حي الزهور	—
الحديد	القويسمة - قرب المخفر	٧١١٤١
التعمري	جبل المنارة - وادي الرمم	—
البحرين	الوحدات - حي الدبايبة	٧٣٠٣٤
صلاح الدين	جبل النظيف	—
النادي	ماركا الجنوبية	—
مشهور	الهاشمي الشمالي	٥٦٧٤٣
بشار	الجوفة - حي الطفايلة	—
اسماعيل	وادي النصر	—

سينما

الشاشة الكبيرة

السينما	الفيلم	تلفون
الحسين	حريق الهوى بالالوان	٢٢١١٧
زهران	محرب الفريق بالالوان	٤٣١٧١
رغدان	عودة المقاتل بالالوان	٢٢١٩٨
بسمان	قرباني رقم ٢ بالالوان	٣٠١١٦
الخيام	معلم الابطال بالالوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	توتسي بالالوان	٢٥١٥٥
فرساي	١) عصابة حماده وتوتو ٢) نساء الامازون ٣) مخالب النسر	٢٣١٦٥
فلسطين	١. تري شول ٢. الملاكم الناري بالالوان	٢٢١١٧
غرناطة	رام بلرام / تحبيها كده.. هي كده / مراهقات قاتلات / عندما تغيب الزوجات بالالوان	٢٣١٦٦

هكذا من الأصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة

فنون

كمال الشناوي:



● بدأت مدرسا في اسيوط ثم اتجهت الى السينما في الاربعينات...

● تأثرت بالنجم الراحل انور وجدي وانتجت فيلما عن قصة حياته

في مقابلة صحفية تحدث الفنان كمال الشناوي كثيرا عن الفن وهمومه وعن السينما والممثلين، وعن الانتاج الفني ومشاكله الكثيرة. وحول كل هذه الامور كان هذا اللقاء مع الفنان كمال الشناوي الذي بدأ حديثه قبل اي سؤال بقوله:

لست من ابناء التلفزيون:

● لقد اشتقت الى السينما برغم كل ما حققته من مسلسلات في التلفزيون والتي صورتها في القاهرة واليونان وتونس والامارات وغيرها، وانا قد اختلف عن غيري حيث انني لا افرح بالانتشار ولا يسعدني الدخل الكبير من المال، وانا لست من ابناء التلفزيون بل من ابناء السينما واعتبر نفسي من آبائها كذلك، فالسينما هي حبي الاول ولذلك فانا احن الى هذا الحب مهما بعد عني ومهما بعدت عنه...

أحبها جدا:

● **يقال عنك بانك لا تبالي بالسينما ما دمت حققت كل هذا النجاح على صعيد آخر، فما رأيك؟**

● اعترف انني اكذب على نفسي عندما اقول مثل هذا، فانا اشعر بقلبي يتمزق عندما اتهم السينما بالانحراف والتلاعب والتجارة، وهنا اكون مثل العاشق الذي يصرخ في وجه حبيبته: اكرهك اكرهك بينما هو يذوب فيها هياما...

● **هل تأثرت باحد الفنانين الذين سبقوك؟**

● لقد تأثرت حقا بالفنان النجم الراحل انور وجدي، ولشدة تأثري به فقد انتجت فيلما عن قصة حياته بعد وفاته باسم (طريق الدموع) وقد شاركت معي بطولته الفنانة صباح وليلى فوزي، ولقد نجح الفيلم فنيا ولكنه لم يغط تكاليفه ومع ذلك فانا سعيد بان انتجت قصة حياة انور وجدي ومثلت شخصيته.

يبشرون بخير:

● **الم يلفت نظرك احد من الممثلين الجدد؟**

● هناك عدد قليل من الممثلين الجدد من يلفت النظر وقد لفت نظري حقا الممثل احمد زكي خاصة عندما مثل شخصية طه حسين في المسلسل التلفزيوني (الايام)، ومن ثم شاهدته مرة اخرى في احد افلامه السينمائية فأيقنت انه يلتزم بخط وطابع يمكنه من السير بخطى ثابتة، وهذه المدرسة هي المدرسة الواقعية التلقائية التي تخلو من التكلف والصنعة، وهي ذات المدرسة التي نشأت انا عليها كذلك، ومع ذلك فانا انصح احمد زكي بالتلوين في تمثيل ادواره حتى لا يكرر نفسه.

● **وغير احمد زكي؟**

● الشقيقتان بوسي ونورا وكذلك يسرا فهن جميعا يسرن بخطى ثابتة ناجحة ولديهن مقومات النجاح من جمال ومهارة فنية.

ادوار تناقش قضايا اجتماعية:

● **يقولون عنك بانك تريد دائما تمثيل شخصية الفتى الاول او الرجل الذي تقع البنات في حبه، فما رأيك؟**

● هذا غير صحيح على الاطلاق وربما تكون هذه افكار الذين ليس من مصلحتهم ان اعود الى الشاشة البيضاء، وانا لا انكر ان بداية نجاحاتي كانت عندما كنت العب بطولة افلام كثيرة مع شادية او صباح او سامية جمال او راقية ابراهيم او غيرهن ولكنني تحولت بنفسي الى رحلة الافلام التي تناقش القضايا الاجتماعية مثل فيلم (زوجة ليوم واحد). (عريس لأختي) الذي كان الميلاد الحقيقي لزيزي البدراوي... ثم جاءت مرحلة الادوار الصعبة المركبة نفسيا مثل دوري في (الرجل الذي فقد ظله) مع ماجدة ونيللي ثم (اللص والكلاب) مع شادية وشكري سرحان، والكرنك، وهنا اقول بانه بعد (الكرنك) انهالت علي العروض لأدوار مماثلة لدوري في ذلك الفيلم كمدير للمخابرات بطريقة جديدة والتركيز على البعد الانساني في هذه الشخصية، وانا اقول هنا بانني لا ارفض الدور الذي يعجبني بدليل انني لعبت دورا قصيرا نسبيا في فيلم المخرج خيري بشارة (العوامة رقم ٧٠).

● **لماذا لا تنتج ما تريد؟**

● كيف استطيع الآن ان انتج؟ فبعد ان كنا نحن الفنانين ننتج كأسرة واحدة يسيطر علينا الفن وحده اصبح سيد الموقف الان المادة، واصبحت السوق خاضعة للتجار، وانا ان كنت مستعدا للانتاج في مجال الفن الحقيقي فلست مستعدا لانتاج سلعة تجارية.

● **وماذا عن المسرح؟**

● طلقته بالثلاثة.

● **والحب؟**

● احتاج اليه دائما...

شاهدوا هذه المسلسلة

المرشدي عنتر

خروج عن المألوف الرديء

كتب: عباس اليافي

● لا باس من ان نعترف، بداية، اننا عشنا، وما نزال، اسوأ ايام الابداع العربي. ولا باس، ايضا، من الاعتراف بان هذا التخلف الابداعي لا يتوقف عند نوع واحد من الابداع، بل اننا نكاد نراه في كل ضروب الثقافة والفن. السينما متخلفة، وكذا التلفزيون، والاذاعة، والمسرح، والشعر، والقصة القصيرة، والرواية.. الخ.

ولعلنا لا نأتي بجديد حين نسأل: ما السبب؟ من المسؤول؟ أهو المبدع ام الظروف المحيطة به؟ هل الحرية هي التي تخلق المبدع، ام ان المبدع هو الذي يخترق الحصار، ويقدم نتاجه الابداعي الراقي المستوى، الناظر الى الامام؟ ما من شك في ان المعادلة صعبة، حيث الاوراق مختلطة في الثقافة والفن العربي، ككل شيء عربي هذه الايام!.

ويعنينا، الان، ان نتكلم في امور التلفزيون فلا احد ينكر اهمية هذا الجهاز، وفي نفس الوقت، لا احد ينكر الدور التخريبي الذي يلعبه في البيوت، ثم لا نجد احدا يتحرك لوقف هذه «العملية التخريبية»!.

قد يكون الكلام «ممجوجا»، فنحن نكاد نقرأه يوميا، ونسمعه في كل جلسة، واصبح كالشعار العربي: افقد من مضمونه بالممارسة الرديئة! ومع ذلك، فاننا لا نجد بدا من قول الكلام، وترديده. فماذا يعني عرض المسلسلة، «ام اليتامى»، الذي انهك المشاهدين ووضعهم امام خيارين: قفل الجهاز، او اختيار الصبر بمشاهدة المسلسلة!.

المرشدي عنتر

كان لا بد من ذكر هذه المقدمة، قبل الحديث عن المسلسلة «المرشدي عنتر» التي بدأ التلفزيون الاردني عرضها قبل يومين. وقبل ان نواجه المسلسلة بالكلام، فاننا ننصح المشاهدين بمتابعتها لانه يعطي فكرة عن «الانموذج» الذي يجب ان يعرض.

المسلسلة من تأليف الكاتب التليفزيوني المبدع محفوظ عبد الرحمن، الذي كان قد تصدى لكتابة مسلسلتين ناجحتين: عنترة، وليلة سقوط غرناطة، اللتين تعامل معهما المخرج الاردني، الذائع الصيت عربيا: عباس ارناؤوط. واخرجه المصري ابراهيم الصحن، الذي تصدى لاكثر من عمل تلفزيوني ناجح. اما البطولة فكانت لكمال الشناوي، امينة رزق، رشوان توفيق، محمد وفيق، نبيل الحلفاوي.

المضمون

تناقش المسلسلة، في ظاهرها، فكرة استغلال النفوذ، والتي سادت في مصر في فترة السبعينيات. فالمرشدي عنتر: مليونير، نلاحظ انه داخل العملية السياسية حتى النخاع، ويستغل نفوذه، من خلال علاقاته السياسية، ونفوذه الاقتصادي، في تسيير عملياته التجارية. وفي طريق المرشدي لا يمكن ان تقف عقبة، لانها لا بد ان تدمر، وبأية وسيلة ممكنة حتى القتل. انه يذكرنا بشخصية «جي.آر» في المسلسلة الاميركية الشهيرة: دالاس. لكنه بالطبع، متميز الى آخر درجة، وبالتأكيد، ليس تقليدا لدالاس.

اما المستوى الثاني في المسلسلة، ولعله الاهم، فهو محاولته تصوير شخصية الرئيس المصري المغتال انور السادات. فالمرشدي عنتر، وهو المقصود، خليفة لشخصية اسطورية ولا تظهر هذه الشخصية لانها تموت في الحلقة الاولى، وهي باسم طه بدر ـ هذه الشخصية ذات التأثير الجماهيري الرهيب، الاقرب من القيادة «الكاريزمية»، ولسنا في حاجة الى القول ان هذه الشخصية تصور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ولن يجد المشاهد مشقة كبيرة في حل هذا الرمز، لان صورة طه بدر، حيث الانف الكبير المميز، تشابه الصورة المتداولة لعبد الناصر، وبالنسبة لزوجة طه بدر، وتلعب الدور الممثلة امينة رزق، نلاحظ انها تلعب دور زوجة الرئيس الراحل، حيث يعرف عنها انها كانت محافظة جدا، ولا تخرج الى الحياة العامة ابدا.

ومن الممارسات التي يقوم بها المرشدي عنتر ضد سمعة طه بدر تتوضح الصورة اكثر فاكثر، فنلاحظ انه يؤلف كتابا يشكك فيه بسمعة سلفه وبذمته المالية ايضا، مع انه كان فوق الشبهات، ولعل هذا يذكرنا بكتاب «البحث عن الذات» الذي نسب السادات لنفسه فيه قيادة الثورة وتأسيس تنظيم الضباط الاحرار، ونفى هذه القيادة عن عبد الناصر، كما يذكرنا بكتاب، «حوار وراء الاسوار» لجلال الدين الحمامصي الذي ادعى فيه ان لعبد الناصر رصيدا ماليا في سويسرا قدره عشرون مليون دولارا!.

ثم هناك قضية اخرى، وهي ان المرشدي عنتر يكاد يموت غيظا حين يرى صور طه بدر على الجدران اينما يذهب، فيأمر بازالتها، ليعود فيراها امامه، الامر الذي يذكرنا بازالة صور عبد الناصر عن جدران القاهرة، وعن جدران الدوائر الرسمية، وكيف كانت تعود في اليوم التالي؟!.

شخصية مميزة!!

لكن الامر الاطرف في المسلسلة، هي التصوير لشخصية الرئيس المصري الراحل انور السادات، في طريقة الكلام، واسلوب التعامل مع الاخرين، حيث كان الامر لا يخلو من عقدة ما! ـ كما ذكر هيكل في كتابه خريف الغضب ـ، فقد كان يحلو للرئيس السادات ان يشرب شاي الصباح في طائرة الهيلوكوبتر، كما كان يتريض صباحا ليحافظ على رشاقته!، الامر الذي نجده في المسلسلة، ولكن على نحو اخر. وفي اسلوب الكلام، يلاحظ المشاهد التشابه الغريب بين اسلوب كمال الشناوي والراحل انور السادات.

على اية حال، المسلسلة تمتلىء بالرموز، السهلة الحل، والتي تمثل مرحلة في اكبر دولة عربية، لعلها قتلت على منصة!.

لقاء سريع

والتقت «صوت الشعب» سريعا الممثل «نبيل الحلفاوي» الذي ادى دورا مهما في المرشدي عنتر»، ذكر فيه انه راض تماما عن تمثيله في المسلسلة وتوقع لها نجاحا كبيرا. وقال ان النص، وهو للكاتب محفوظ عبد الرحمن، كان رائعا الامر الذي اعطى للممثلين والمخرج دفعة كبيرة، كما لم ينس «الحلفاوي» ان يعطي للمخرج ابراهيم الصحن حقه في نجاح المسلسلة، وقال ان وجود الممثل الكبير كمال الشناوي حث الاخرين على تقديم احسن ما عندهم، لان وجود ممثل كبير كالشناوي في مسلسلة ما مسؤولية كبيرة على الممثلين الاخرين، وبنى الحلفاوي امالا واسعة على المسلسلة بالنسبة لمستقبله الفني.

شاهدوها

لعلنا لا نكون افسدنا متعة المشاهد في متابعة المسلسلة، فقد تعمدنا عدم ذكر تفاصيل الاحداث، لكننا نأخذ المبادرة ونقول: شاهدوا هذه المسلسلة، لانها خروج عن المألوف الرديء، ولانها جريئة في وقت عز فيه من يقف ويصرخ، ولو من خلال عمل فني او ادبي.. مرة اخرى: شاهدوه.



«طائر على الورق

الحركة الثقافية في الارد[ن]

● واقع الحركة الثقافية في الاردن يتوج[...] وجهة نظر مؤيد له ووجهة نظر معارض[...] الواقع من حيث اكثر من قناة تصب كلها [...] هذا الواقع القلق الذي لا نستطيع [...] تحديده...

ولو القينا نظرة سريعة على الحركة الثقا[فية في] الاردن لتبين لنا من خلالها اننا ما زلنا [في] بداية الطريق. وهذا ينسحب على المستوى لهذه الحركة، اما من حيث الانتاج المتمثل [...] يصدر والكم الذي حققته هذه الحركة لدينا [...] شأن آخر...

ولنبدأ بالموضوع المتعلق بالمستوى لحركتنا الثقافية محليا، فلو حاولنا تقس[يم] الموضوع الى عناصره الرئيسية والمكونة [...] التي يظهر من خلالها ويبرز ليثبت [...] لاستطعنا القول بان المستوى الفني لجميع [...] الثقافة لدينا اقل بكثير مما يجب ان تكون ع[ليه] وقد نرجع السبب او جملة الاسباب في ذلك [...] كثيرة اهمها ذلك الامر المتعلق بما يسمى [...] والتكنولوجيا الحديثة التي ابدع فيها [...] نفسه بعض المهارات التي دعمت مستوى العمل او ذاك...

وما زلنا ننظر بعين الامل حتى ولو كان البعيد من اجل ان نحقق تقنية وفنية في [...] الكتاب مثلا تجعلنا نتحول عن طباعته في بل[د] غير بلدنا، وما زلنا كذلك ننظر بنفس العين [...] ان نصل ونحقق المستوى الذي نريد [...] اخراج عمل فني مسرحي على سبيل المثال [...] متكاملا من حيث الديكور والموسيقى [...] والاداء المتجانس نوعا وكما حتى نلغي من [...] فكرة التطلع دائما الى اعمال غيرنا (في [...] على انها هي المثل والقدوة ونلغي من حسابنا [...] التطلع الى الوصول الى مستوى هؤلاء [...] اننا نملك القدرة التامة على الابداع و[...] المتكامل فنيا بلا شك، وما ينطبق على هذين [...] ينطبق كذلك على كافة نشاطاتنا الثقافية [...] التي تمثل سيلا من واقع حياتنا [...] المعاشة... اذن فالسؤال هنا: لماذا لم نصل [...] مرحلة الكمال حتى ولو كان الكمال النسبي[...]

● اما قضيتنا الثانية التي تتمثل بالانتاج والكم الذي يغطي المساحة المطلوبة في حيات[نا ...] حديث آخر، تقول فيه وجهة نظر نابعة من ارض [...] الذي تعيشه هذه الحركة الثقافية، ولنا ان نت[ساءل] هنا:

● كم من الكتاب المحليين من يهتمون برفع [...] الواقع ودعم هذه الحركة بشكل يثريها ويدفع [...] الامام؟

● كم من الكتاب من يجد نفسه متفرغا حتى [...] الاخصاب فعالا والمساحة الخضراء اوسع على ان [...] هذه الحركة؟

● هل يجد الكاتب او المبدع نفسه في حال[ة] الراحة النفسية الكافية والمساعدة في دفع العجا[...] كل همومه وآلامه اليومية التي تأخذ الجزء الاكبر [من] جهده من اجل معالجتها؟

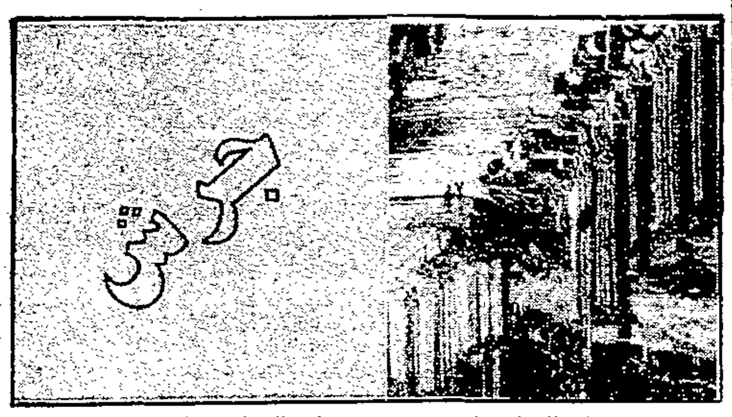
● هل تقدم الجهات الرسمية المعنية لهذا [...] حافزا مهما كان نوعه يتناسب والعطاء الذي [...] منه؟

● هل وصل اصحاب الشأن في القطاع الخا[ص ...] مستوى وعي هذه القضية والوقوف على جملة [...] المرة فيما يتعلق بالفنان نفسه، وماذا قدم [...] لأولئك؟

● وامور كثيرة وكثيرة جدا، تساؤلات قد [...] نفسها اذا فتحنا لها الباب، ولكن المهم هنا ان [...] هذه التساؤلات الاجوبة المقنعة المطمئنة التي [...] خلالها نستطيع ان نقول بان الفنان في بلدنا هو [...] ان كان كذلك او هو المبرز الذي اعطى كل جه[ده في] سبيل اثراء حركة فنية ثقافية محلية ان كان [...] ايضا...

نرجو ان نصل الى هذه القناعة حتى نقف [على] الارضية الصلبة التي نريد ونتمنى...

سلامة محا[...]



● نظم الشاعر الاردني حسن بكر العزازي للوجود في الكويت القصيدة التالية بمناسبة مهرجان جرش.

هل شفك الوجد ام ودعت احبابا
أم هل تعلقت من عمان اسبابا

ام زارك الطيف في الاحلام من جرشا
فخلت ان صباك الغر قد ابا

لما صحوت من الاحلام متكئا
على عصاك وجدت الحلم كذابا

اواه من خطوة باتت ترنح في
قيد المشيب وقلب ظل وثابا

الى ربي جرش الغراء حيث جثا
«بومبي» ليمسح بالكفين محرابا

و«هدريان» مشى فيها على مهل
مطأطئ التاج اجلالا واعجابا

والحور فيها كشمس الدجن مشرقة
يسبين قلبا وقد يسلبن الالبابا

جنات عدن بها من كل دانية
قطوفها وتدلى الكرم اعنابا

ظلت عروس بلاد الشرق قاطبة
اللهو فيها حلا والعيش قد طابا

حتى غزتها خيول الفرس فانقلبت
ليث العرين ودفق السيل غلابا

وهزت الرمح في وجه الغزاة فلم
تخفض جناحا ولم تفتح لهم بابا

فولت الفرس ادبارا اذ ارتعدت
منها الفرائص فيما القلب قد ذابا

رعبا امام بني الاردن انهم
احلاس خيل اذا جاؤوا الخنى غابا

حماة حق اباة الذل كفهم
ما عابها السيف او سهم لهم خابا

سعاة حتف لغير الله ما ركعوا
ولا الندى لامهم في السلم او عابا

النسر يتبعهم مستبشرا بهم
والذئب من خلفهم قد كشر النابا

فاليوم هم درعها ايضا وزينتها
بهم ومنهم كساها العز جلبابا

نامي قريرة عين واسعدي جرشا
فالاسد حولك لا يخشون ارهابا

يا ويل قلبي من شوق يعذبه
وويل عيني من حلم اذا شابا

لا العين تابت عن الاحلام لو فقئت
ولا فؤادي عن الاشواق قد تابا

● حسن بكر العزازي

صوت الشعب الأدبي



الخميس ١١ شوال ١٤٠٣ هـ الموافق ٢١ تموز ١٩٨٣

رفقا بالأدب

● ما من بلد في العالم يحتاج الى جمعية للرفق بالادب مثلما يحتاج اليه الاردن. جمعية تشبه في اهدافها ونظامها الداخلي ومراميها البعيدة تلك التي تحمل اسم جمعية الرفق بالحيوان او جمعية حماية الطبيعية او مقاومة التلوث. فالوباء الذي يصيب الادب، والتدمير المتلاحق الذي يتقصد الفكر والكلمة في هذا البلد، ياتي من اكثر من جهة ، ويتتابع على اكثر من صعيد. ويتعمق في غير ما اتجاه. فليس في الاردن مجلة ادبية واحدة، ينتظم صدورها شهريا او فصليا او في اي شكل من الاشكال، بحيث تكون الغاية الادبية هي غايتها الاولى وليس اتخاذ المادة الادبية مادة مكملة لمحتويات متنوعة الاختصاص. وليس في الاردن ناشر ادبي واحد يتخذ من نشر الادب وخدمة الفكر غايته الاولى. صحيح ان ثمة بعض المحاولات ولكنها في الغالب الاعم تعاني من فقدان التخصص. فالناشر الذي يريد الربح السريع المضمون لا يمكن ان يغامر بنشر الكتاب الادبي وخاصة اذا كان هذا الناشر لا يقيم وزنا للأدب او اذا كان المؤلف صاحب الكتاب من المواهب الجديدة التي لم تصل بعد الى مرحلة التوثيق الادبي.

المعاهد الادبية

وليس في الأردن معهد ادبي يدرس الادب الابداعي بهدف تخريج المبدعين وصقل مواهب الموهوبين كما هو الحال بالنسبة لمعهد غوركي مثلا . وقد يعترض معترض قائلا: وما هذه الجامعات في عمان واربد؟ وما عساها ان تخرج ان لم تخرج المبدعين؟ ومع هذا المعترض الحق ان كان يبحث عن الباحثين والمؤلفين في ميدان الفكر الانساني والعلوم المختلفة الا ان الاطلاع على برامج مراكز اللغات واقسام الأدب في الكليات يستطيع ان يلحظ بسهولة ويسر ان هذه المقررات وضعت لغايات لا علاقة لها بصقل الابداع وتنمية الحس الادبي. علاوة على انها مقيدة بقوانين غايتها حشو الادمغة بالمعلومات بانتظار الامتحان. او، على اكثر تقدير، تنمية روح البحث، وليس تنمية الانتاج الابداعي..

وبالرغم من ان الأردن غني بوسائل الاعلام من تلفزيون، واذاعة، وصحافة يومية وغير يومية.. الا ان هذه الوسائل ولا سيما الاذاعة والتلفزيون لم تقم بالدور المنوط بها على هذا المستوى. فالاغلب ان المادة الادبية التي تتاح لها فرصة الظهور عبر ميكروفون الاذاعة او التلفزيون تمر عبر قنوات شديدة الالتواء. ولعل اسوأ ما في الأمر ان المادة لا يمكن ان تصل الى هذه المنابر الا اذا كان لصاحبها صديق في المؤسسة يصرف له بطاقة (غوار) ليسهل تمرير المادة، رغم ان هذه المادة قد لا تكون في المستوى المناسب. او العكس. وهذه الطريقة في التواصل بين المبدعين وهذه الوسائل الاعلامية الواسعة الانتشار صرفت المبدع الحقيقي عن الوقوف بباب المحرر المسؤول للبرنامج الاذاعي او التلفزيوني.

الصحافة وتشجيع المواهب الجديدة

اما الصحافة اليومية فهي تعد من اكثر الوسائل الاعلامية سخاء على الأدب والفكر بما درجت عليه منذ سنوات على تخصيص بعض الصفحات لنشر المادة الادبية كل اسبوع. وقد خطت صحيفتنا خطوة اخرى في هذا الاتجاه فخصصت بجانب ذلك مساحة يومية للأدب . وملحقا يصدر مرة في كل شهر الا ان هذا لا يعني، بالضرورة، ان الصحافة قد قامت بالدور المنتظر المطلوب. فلماذا لا تنشر المادة الادبية الا في ايام العطلة الاسبوعية. وهي الايام التي تتقلص فيها صفحات الجريدة ويتناقص التوزيع. ولماذا لا تاخذ الصحافة اليومية على عاتقها مهمة تشجيع المواهب الجديدة. والابقاء على صفحاتها مخصصة لاسماء محددة، وصور معينة، تراها كل اسبوع. فاذا افترضنا ان لدينا عددا من الادباء المقروئين افلا يمكن عن طريق تشجيع المواهب الجديدة ان تنمي عدد هؤلاء المقروئين؟ ثم، الا نلاحظ قلة الجهد الذي يبذله محررو الصفحات الادبية في تعريف القراء باحدث ما يجد من تيارات ثقافية وفكرية وادبية لأمر يرمي الى صقل مواهب الاديب وصقل ذوق القارىء. الا نلاحظ قصورا شديدا في متابعة الانتاج الادبي الاردني بالدرس والتحليل والنقد؟ وانا لا املك الا ان اتساءل: هل المحرر الثقافي او الادبي في صحيفة من الصحف هو مجرد لقب فخري ام هو عبء ومسؤولية ثقافية ذات اعتبار ووزن؟. قد التمس العذر لي وللآخرين. فالمحرر الادبي قد لا يجد المناخ من حوله مواتيا للابداع والتجديد. وقد تنتصب حوله اعمدة المرور الكثيرة، وقد تالقت فيها المصابيح الحمراء دون ان يكون بينها ضوء اخضر واحد. لكن مع ذلك يستطيع المحرر بالصبر والأناة ان يتغلب على جل العقبات.

وكل ما ذكرت من الاخطار التي تحدق بالحركة الادبية الاردنية لا يعد شيئا بالقياس الى الاخطار التي تعتمل في صفوف هذه الحركة وتصدعها من الداخل وتشوهها تشويها يستعصي علاجه على امهر المختصين في جراحة التجميل.

فالعلاقات الشللية بين الادباء يبدو انها لم تتلاش بصفة نهائية والذي حدث قبل اسابيع في انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين يدل على ذلك. وقد انتهت هذه الطريقة من التعامل بين الكتاب الى تشويه سمعة الحركة الادبية في الخارج زيادة على ما كانت قد شوهت فيه في العام السابق. بل شوهت سمعة الادباء الاردنيين بين اهلهم واصدقائهم داخل الوطن. وينعكس ذلك بالطبع على نظرة الناس للانتاج الادبي. فالاديب الذي لا يلتزم بكلمة يصرح بها لزملائه واصدقائه كيف يلتزم تجاه الناس بما يحمله ادبه من آراء وافكار توصف بانها واقعية او ثورية او غير ذلك؟ اليس في ذلك كله كشف عن التدليس والرجل الذي يشمل هذا الاديب من راسه الى اخمص القدمين؟. وينعكس اثر ذلك بالطبع على طريقة تعامل الادباء مع النتاج المطروح وعلى طريقة تمثيل الحركة الادبية في المؤتمرات. وكم سمعنا في السنة الماضية عن اشخاص يمثلون الادباء الاردنيين في بعض المؤتمرات وهم ليسوا ادباء ولا يحسنون الكلام في الادب.

لما تقدم كله اقول: ان الوضع الادبي في الاردن قد بلغ حداً من السوء يستدعي من كل ذي ضمير نقي، وحي، ان يسارع معي الى المناداة بضرورة ان تكون لدينا جمعية للرفق بالادب.

● ابراهيم خليل ●

القاص خليل السواحري

يفتح قلبه لصوت الشعب الادبي:

ازمة الادب من ازمة الوضع العربي الراهن



اجرى الحوار: حامد صبري ووليد ابو زهرة

● ما من احد يتابع الحركة الادبية والانتاج الادبي الا ولديه معرفة بالقاص الادبي خليل السواحري. ولهذا لم نشا في بداية هذا الحوار ان نستهل الحديث بالاسئلة التقليدية من انت واين ولدت وما هي اعمالك الادبية المشهورة..

● حدثنا عن بداياتك الادبية الاولى ثم مسيرتك مع الادب والنقد خلال هذه الفترة؟

– بدأت اكتب الشعر وفي عام ١٩٥٩ نشرت قصائدي الاولى في جريدة الجهاد المقدسية وواصلت كتابة الشعر ونشره في الصحف المقدسية وكذلك كتابه القصة – نشرت اول قصة مسلسلة في جريدة الشعب المقدسية ١٩٦٠.

ثم تحولت في مطلع الستينات الى كتابة النقد فبعد صدور مجلة الافق الجديد المقدسية (١٩٦١) رغب الاستاذ امين شنار/ رئيس تحرير المجلة ان اكتب مراجعات للقصص او للقصائد التي كانت تنشرها المجلة على غرار ما كان يحدث في مجلة الاداب البيروتية التي كانت تنشر في كل عدد منها زاوية تخصص للقراءات النقدية لقصائد او قصص او ابحاث العدد الماضي.(كان اسم الزاوية قرأت العدد الماضي – القصص او القصائد..) وهكذا انتهى بي المطاف شهرا وراء شهر الى كتابة المراجعات النقدية للقصص او القصائد او الابحاث وكان ذلك يتم على حساب الكتابة القصصية او الشعرية واستمر هذا الحال قرابة سنوات ست استطعت خلالها ان اكون خلفية نقدية نافعة للكتابة القصصية.

وقد كان للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية الاثر الاكبر في عودتي الى الكتابة القصصية بالاضافة الى توقف مجلة الافق الجديد، وكانت حصيلة هذه العودة المجموعة القصصية «مقهى الباشورة» التي كتبتها خلال العامين ٦٨،٦٩ وحتى تم ابعادي الى الضفة الشرقية..

اريد ان اشير هنا الى اهمية النقد بالنسبة للابداع القصصي او الشعري، فالتجربة النقدية تعمق وعي الكاتب وتفتح عينيه على الثغرات والعيوب في العمل الابداعي، وغالبا ما تحول دون وقوع القاص او الشاعر في هذه العيوب، واعتقد بان الالمام بقواعد النقد وممارسته وما يعطي ذلك للكاتب من خلفيات ثقافية ضرورية فكل ذلك يعمق التجربة الابداعية للكاتب ويمنحه قدرة على التعبير المتسق الخالي من العيوب. لقد كانت مرحلة الستينات او ما يسمى بمرحلة «الافق الجديد» زاخرة بالعطاء، وكانت بالفعل مرحلة تأسيس لثقافة مميزة.

● حدثنا عن تجربتك الشخصية في هذه الفترة؟

– كانت تجربة مميزة حقا، جيل الكتاب المعروفين في الساحة الان نموا كلهم على صفحات الافق التي شهدت بواكيرهم الاولى من امثال يحيى يخلف وحكم بلعاوي وصبحي شحروري ونمر سرحان، وماجد ابو شرار وعز الدين المناصره ومحمد القيسي ووليد سيف وفخري قعوار وفايز صياغ.

وماذا احدثك عن تجربة الافق الجديد؟ انها التجربة الادبية الاولى – على صعيد الاردن – التي تواصلت لمدة زادت عن الخمس سنوات وتمكنت خلالها من بلورة تيارات ادبية واضحة المعالم في القصة القصيرة والشعر والنقد.

في مجال القصة القصيرة يمكن القول ان البدايات الاولى لتيار الواقعية بدأ على صفحات الافق على يد عدد من الكتاب الشباب يحيى يخلف وماجد ابو شرار ونمر سرحان وصبحي شحروري وهؤلاء او بعضهم هم الذين ارسوا دعائم هذا الاتجاه في القصة الواقعية، استفادوا من كتابات الجيل السابق التي تميزت غالبا بالبدائية التي تصل الى حد الفجاجة والخطابة السياسية.

وفي مجال الشعر ظهرت البدايات الاولى للشعر الحديث على صفحات الافق وفي عهدها (النصف الاول من الستينات) تمكنت بعض الاصوات الشعرية في الاردن من اثبات وجودها على صفحات المجلات العربية البارزة في حينه، الاداب والاديب والمعارف البيروتية والمجلات الادبية التي كانت تصدر في القاهرة وبغداد ودمشق.



اما على صعيد النقد الادبي فلا يمكن القول بان المجلة بلورت تيارا نقديا محددا الا ان الكتابات النقدية التي ظهرت انذاك كانت تصب في تيار الاتجاه الواقعي وتثبت بشكل اولي المفاهيم الاساسية لهذا التيار الذي تواصل فيما بعد خلال السنوات التالية، وبدا واضحا في الكتابات النقدية التي ظهرت خلال فترة السبعينات في الصحافة الادبية المحلية.

هكذا باختصار يمكن القول ان بصمات الافق الجديد ظلت تتواصل طوال هذه الفترة الاكثر ارتباطا والاعمق تاثيرا في الحياة الادبية الراهنة في الاردن.

النقد الادبي في الاردن

● كيف يرى الاستاذ خليل السواحري النقد الادبي في الاردن بخاصة والوطن العربي بعامة؟

– النقد الادبي لون من الوان النتاج الثقافي الابداعي وهو مرتبط الى حد كبير بالمستوى الثقافي والادبي محليا وعربيا انه الوجه الآخر للابداع الشعري والقصصي والفكري بشكل عام، ولا اعتقد ان نقدا ادبيا ازدهر يوما على انقاض حركة ادبية ابداعية معدمة.

من هنا يمكن القول ان النقد الادبي العربي ليس اسوأ حالا من الابداع الادبي العربي، فالقحط والضحالة هما سمة عامة للحركة الابداعية والثقافية العربية منذ مطلع السبعينات وحتى هذه اللحظة.

لماذا؟ ربما لان الهزات السياسية التي منيت بها الامة العربية ووضع التراجع الراهن – حضاريا – هما السبب في هذا المستوى الذي وصلنا اليه. انها مرحلة السادات – هكذا باختصار – ولن تمر على الامة العربية فيما اعتقد مرحلة اكثر بؤسا وضحالة اكثر من مرحلة السادات التي جاء حصار بيروت تتويجا مشينا لها.

وفي ضوء هذا الانحطاط كيف يمكن للنقد الادبي ان يزدهر عربيا وما هي السمات الثقافية والفكرية والابداعية الراهنة التي يمكن ان نطالب على ضوئها بنقد ادبي سوي؟ محليا لا يختلف الامر عن الوضع العربي العام، ومع ذلك يمكنني القول ان ناقدا مثل ابراهيم خليل لا يمكن التقليل من اهمية معالجاته النقدية وان كان اتجاهه البنيوي الاخير الذي بدأ يتخلى عنه – فيما الاحظ – قد حول كتاباته النقدية احيانا الى معالجات شكلية لا طائل تحتها.

ثمة كتابات نقدية اخرى لا يستهان بها لا سيما في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ولكن ليست لها شان في الحركة الادبية المحلية.

الاديب وحرفة الادب

● حرفة الادب هل تخدم الاديب في الاردن ام العكس؟

– لست ادري ما هي الحرفة التي ترمون اليها في هذا السؤال فالادب في الاردن لم يصبح حرفة بعد، وما يزال الادباء هنا عاجزين عن احتراف الادب واعتماد الكتابة الادبية مصدرا للرزق، وذلك خلافا لما يحدث في عدد من الاقطار العربية.

اكاد اجزم ان ليس ثمة كاتب واحد في الاردن استطاع حتى هذه اللحظة ان يحترف الادب، ولا بد للكتاب هنا من عمل يعيشون منه واما الكتابة الادبية فهي هواية ما تزال عاجزة عن ان تطعم خبزا.

ان الابداع الادبي الراهن في الاردن ما يزال عبئا على الكتاب والادباء وحين تصبح حرفة الادب قادرة على سد كفاف الادباء يمكن عندها القول انها تخدم الادباء.. اما الان فالادب – على الصعيد المعاشي – ما يزال عبئا.

● هل نجح الادب في الاردن في تقديم اسهام ما للادب العربي بشكل عام؟

– الادب الاردني جزء من الادب العربي في هذه المنطقة وهو يتاثر سلبا وايجابا بالمستوى الادبي العربي العام وما زلت اذكر ان الحركة الادبية الاردنية في الستينات كانت تتاثر الى حد كبير بما تقدمه بيروت ودور النشر والترجمة فيها من تيارات ادبية عربية وعالمية ابان تلك الفترة. ولكن بعد حزيران بدأت مرحلة الجزر في الثقافة العربية واصبحت التاثيرات الرئيسية التي تصيب الادب في الوطن العربي بشكل عام تصدر عن الوطن الفلسطيني المحتل، من الداخل. حيث شعراء المقاومة واصواتهم التي علت فوق صوت الهزيمة.

ماذا يمكن ان يكون الادب الاردني قد قدمه للادب العربي؟ ذلك سؤال لا نملك الاجابة الكاملة عنه. فالعلاقة بين الحركات الابداعية العربية علاقة جدلية ولست ادري ان كان الادباء الاردنيون قد اثروا في زملائهم من الادباء العرب كما اثر الشعراء العراقيون او الفلسطينيون على زملائهم من الشعراء العرب وكما اثر القصاصون المصريون او السوريون على الحركة القصصية العربية بشكل عام.

الصحافة الادبية في الاردن

● ماذا عن الصحافة الادبية في الاردن وهل تعتقدون بانها تقدم دعما للحركة الادبية؟

– دعم محدود، ذلك لان الصحافة الادبية ما تزال تعيش على هامش الصحافة المحلية. ولايضاح ذلك اقول ان الحيز الذي يعطى حتى الان للرياضة في الصحافة المحلية يصل الى خمسة اضعاف الحيز المعطى للثقافة والادب.

ومع ذلك. ورغم ان هذا الحيز محدود فان الصحافة الادبية تخدم الكتاب وتسهم في ايصال ما يكتبون الى القراء. وتاخذ بيد المواهب القصصية او الشعرية الجديدة عبر صفحاتها المتواضعة.

ولو اعطت الصحافة المحلية مزيدا من الحيز للثقافة ولو حسنت من مستوى الدعم المالي الذي تقدمه للكتاب وفتحت نوافذها للمزيد من حرية التعبير واختلاف الاراء لكانت تسهم بشكل اكثر فعالية في دعم الحركة الادبية واثرائها وفي دعم الكتاب وتمكينهم من احتراف الادب.

● ماذا عن مشاريعك الادبية المقبلة؟

– اقوم حاليا باعداد كتاب عن الشعر الاسرائيلي ابان حرب لبنان كما انوي اصدار ديوان شعري يضم عددا من القصائد التي سبق ان كتبتها منذ مطلع السبعينات اما مشروعي الادبي الاكبر فهو دار النشر التي اسستها حديثا والتي ارمي من ورائها الى تحسين مستوى الكتاب المحلي مادة واخراجا وتوزيعا. والله الموفق.

قصة قصيرة جدا

الصرخة

● يوسف غيشان



● كثيرة هي الاشياء التي امارسها منفردا، واعتبرها من شؤوني الصغيرة التي اخجل من ممارستها امام الاخرين: كأن امد لساني على اخره امام المرآة او احرك فمي وعيني بطريقة طفولية. انها اشياء غالبا ما اجد الفرصة لممارستها.

لكن هاجسا غريبا انتابني في الليل: تملكتني الرغبة بأن اصرخ بأعلى صوتي. ولما كنت اعيش في مجتمع محافظ ولي من السمعة الطيبة ما هو جدير بحسد الكثيرين، فقد ووجهت بالاحباط اكثر من مرة.

في فراشي لم استطع اطلاق هذه الصرخة، مما ارقني طوال ساعات الليل حاولت ان اصرخ صباحا وانا ما ازال في فراشي، ففتحت فمي على اخره، ولكني لم استطع اتمام صرختي، او حتى البدء بها. اذ اقبلت زوجتي بفنجان القهوة وعلى شفتيها ابتسامتها المعتادة، تكورت في فراشي متظاهرا بأنني كنت اتثاءب، ممنيا نفسي ان أجد الفرصة لتفريغ هذه الرغبة فيما بعد.

خرجت الى الشارع. قلت في نفسي: «ربما صرخت ولم يلحظ احد». ما أن هممت بذلك حتى شعرت بأن عيون الجميع تبحلق بي. «آه لو كنت!، لصرخت ملء رئتي حتى لو كان ذلك مقابل عدد من الضربات التأنيبية الحنون على مؤخرتي». ثم قلت وكأني اكتشف شيئا جديد: «الآن فقط ادركت لماذا يصرخ الاطفال لحظة ولادتهم، فالصراخ بلا شك افضل متعة من هذه الدنيا.

ووجهت بالاحباط مرة اخرى في سيارتي الصغيرة اثناء انطلاقي الى العمل، متوقفا امام الاشارات الضوئية باحترام. في مكتبي قلت سأصرخ مهما حدث. فتحت فمي على اخره استعدادا، ولكني فجأة تذكرت بأن صوتي الجهوري الذي ورثته عن ابي سيهز البناية بلا شك: «يا الهي، كم انا مستعد الآن لأتخلى عن رصيدي المتواضع لقاء هذه الصرخة».

فجاة اراحني خاطر ما: حقا، لماذا لا اذهب الى البحر فهو خال تماما في هذه الساعة؟! ربما استطعت الصراخ. لقد بت واثقا بأن العالم كله يقف ضد رغبتي في تنفيذ هذه الرغبة .

سيارتي تلتهم الطريق الافعواني بسرعة جنونية.. لم اتجرأ يوما على القيادة بها. «آه كم تقتل هذه الافكار الاستحواذية في الانسان من اشياء؟!.

وصلت الطريق الرملية المؤدية للشاطيء. ترجلت من سيارتي باتجاه الامواج التي ترتطم بالصخور السوداء بصوت هادر: الهواء المنعش يملأ صدري. الرذاذ الابيض يداعب وجهي. ملأت جوفي بالهواء حتى انتفخ بطني كالبالون. فتحت فمي على اخره وصرخت.

للحظة ساورتني شكوك بأنني لم اصرخ. ولكني تاكدت من قيامي بهذه العملية من الالم الخفيف الذي تسرب الى حنجرتي وفكي. اذ انني لم اسمع صوتي- اطلاقا.

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

صوت الشعب
الأدب
الصفحة الثانية ٢١ تموز ١٩٨٣



الرواية في امريكا اللاتينية

.... تقرع الاجراس ....

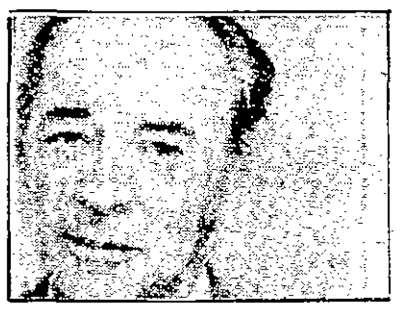
ماركيز ومعاصروه يشبهون غوغول ودستويفسكي



غارسيا ماكيز



غوغول



زباسا



اكتافيو باز



كارلوس فينتس

اطرف ما وقع بعد ظهور رواية لمركيز:

استئناف التحقيق في جريمة قتل بعد ٣٠ سنة

● في بعض الاحيان قد لا يكون الخيال كافيا. فاثناء جولة الرئيس الاميركي رونالد ريغان في العام الماضي داخل امريكا اللاتينية كان كل شيء ينبىء بان الروس قادمون. ولم يكن ذلك مجرد تنبؤ بعيد عن الواقع بل يبدو ان الجميع يدرك ذلك بمن فيهم الروس. فالكتب التي تعرض في المكتبات، والتي تقرا، والتي تؤلف من مكسيكو شمالا الى جزر الفوكلاند في جنوب الارجنتين توضح ان ثمة تراثا ادبيا قيما يذكرنا بعصر جوجول ودستويفسكي وتولستوي، وهذا الترابط

بين ادب روسيا في القرن التاسع عشر وادب امريكا اللاتينية في القرن العشرين ينذر بحقيقة ان امريكا اللاتينية مقبلة على تغيير كبير. فكلا الفريقين من الكتاب يواجه المشكلات المحلية والسياسية ويحاول ان يعبر عن الصوت الخاص بشعبه ووطنه وبلده. وتعرف امريكا اللاتينية تاريخا مشابها لتاريخ روسيا القيصرية. فقد شهدت نهوض الثقافة الكولومبية وانهيارها

وانحسار الكولونيالية الاسبانية. وحروب التحرير المختلفة والاثار الناجمة عن ظهور الانظمة الدكتاتورية. وقد توج غابرييل غاريتا ماركيث هذا الانطباع عن ثقافة امريكا اللاتينية بلحرازه في العام الماضي على جائزة نوبل للاداب. واستحق هذه الجائزة لما يقدمه أدبه من صورة لمعاناة الناس في امريكا اللاتينية وطموحهم للتغيير. وافاد

ماركيث نفسه في كلمة القاها ان من المشاكل التي تواجه كاتب القصة التخلص من تاثيرات الثقافة الاجنبية الاستعمارية من السوريالية الفرنسية الى تحقيقات دوس باسوس وهيمنجوي الصحفية، وتاثير السينما في طريقة السرد، وحقيقة الامر ان امريكا اللاتينية ليس لها تاريخ طويل في مجالات الشعر والنقد وانواع الادب الاخرى.

لقد اشتهر مثلا الشاعر والناقد المكسيكي اوكتافيو باز Paz الذي عبر في كتابه The Labyriath Soltude عن حلم بعالم جديد تصوغه الافكار الثورية النابعة من التراث القومي. كما عبر عن هذه الافكار التي عبر عنها باز معاصره واحد ابناء بلده كارلوس فونتيس في روايتيه: «حيث الهواء النقي» و «موت ارتميو كروث». ومن الارجنتين نادى بهذه الافكار «جورج لويس بورجيز» وجيتو كورتازار احد الارجنتينيين المقيمين في باريس. وشيلين جوزيه دونوسو صاحب رواية «طائر الليل المتغيب». اما جيبرمو كابريرا فيؤثر في رواياته استقصاء تاريخ كوبا ضمن اسلوب واقعي تسجيلي، متتبعا ذلك من عهد كولمبوس الى فيديل كاسترو.

اما ماريو فارجاس لوسا فقد غير بالحكاية الاوتوبيوغرافية واصدر قصة «العمة جوليا وكاتب الرسائل» وقد جاءت هذه السيرة واقعية الى حد صارخ. وفي سنة ١٩٦٧ تمنح جائزة نوبل للاداب لكاتب جواتيمالي وهو ميغويل انجلو استيرياس. وكان استيرياس احد الممثلين الدبلوماسيين الف عدة روايات اتسمت بالطابع الفانتازي وقد استطاع ان يعبر من خلال روايته تلك عن الواقع الميثولوجي والشعبي في بلاده.

مائة عام من العزلة

وتعد رواية «مائة عام من العزلة» لغابريل غاريث مركيث، التي نشا كاتبها في كولمبيا، في ماكوندو، على شاطىء الكاريبي، نموذجا جيدا للواقعية بالمفهوم الامريكي اللاتيني، وقد نظر الى هذه الرواية بوصفها نموذجا متفوقا يستحق ان يقرأ لما فيه من نبش للتراث الشعبي الامريكي ومن تعبير عن الضغوط الداخلية التي تعيشها هذه القارة، وعن تجذر الكاتب الروائي

في صفوف الشعب والطبقات الدنيا من المجتمع. وقد وصل الاهتمام بهذه الرواية حدا مذهلا فقد بيعت منذ عام ١٩٦٧ في الارجنتين وحدها

١٢ مليون نسخة وترجمت الى ٣٠ لغة. ولماركيث روايات اخرى غير هذه الرواية من اشهرها رواياته «خريف البطريرك» و «عاصفة من ورق» و «لا احد يكتب للكولونيل» و «جنازة الام الكبيرة».

ولكن يبدو ان من اهم اعماله رواية «مذكرات رجل ميت» وكانت قد نشرت لاول مرة مسلسة في احدى المجلات تعرف باسم Vanity Fair واما الاساس الحقيقي الذي تقوم عليه هذه الرواية فهو جريمة قتل وقعت في

احدى مدن كولمبيا واسمها (مسيكر) وكان قتل فيها رجل بسبب علاقة غرامية نشأت بينه وبين عروس احد الرجال. وانجذب ماركيث نحو الضحية فجعل منه صحفيا مراسلا في احدى مدن كولمبيا (بارانكويلا) واما الرجلان القاتلان فكانا شقيقي المرأة، ولم تطبق عليها اية عقوبة سوى قضاء فترة قصيرة في الحبس. وباختصار فان الرواية تقص حكاية هذين الشابين وهما يرتكبان ذبح ذلك الانسان اعتقادا منهما انه افتض بكارة شقيقتهما قبل الزواج. واما الفتاة الشابة فقد هرعت الى ابويها بعد قضاء ليلة الزفاف في احضان الزوج وفي نهاية الرواية يدرك القارىء ان الضحية ـ الشاب ـ سوف يسقط صريعا قبل هبوط الليل. اما سكان البلدة فانهم يقضون الوقت في قلق

ورعب، ويحاولون ان يتدبروا الامر لعل بالامكان انقاذ شرف العائلة دون اراقة دماء.

اما راوي القصة فهو ماركيث نفسه. يتحرك باتجاه الماضي والحاضر محاولا اعادة خلق الماضي في دعابة صحفية رقيقة وناعمة تنتج لونا رائعا من النثر القصصي. وقد نقلت هذه الرواية الى الانجليزية نقلا أمينا وجيدا من طرف جريجوري راباسا وهو الذي قام قبل ذلك بترجمة «مائة عام من العزلة». ويبدو لقارىء هذه الترجمة ان المؤلف ـ ماركيث ـ والمترجم قد ولد احدهما متمما للاخر. يقول راباسا في التعليق على الاسلوب الادبي الخاص بمركيث «ان مركيث يكتب بالاسلوب الاسباني الطبيعي الصافي الذي نقدناه منذ سرفنتيس» (Cervantes) اما ماركيث فقال معلقا على

ترجمة راباسا لرواية مائة عام من العزلة «ان ترجمة راباسا تزاحم الاصل وتنافسه». لقد ظهرت رواية مذكرات رجل ميت في كولمبيا سنة ١٩٨١، فاثارت عند نشرها عاصفة من النقد في الصحف. وفي الوقت ذاته بدأت تحقيقات القضاء والحقوقيين.. حتى أن حاكم مدينة مكسيكو استدعى ماركيث ليستجوبه عن الحادث الذي كان قد وقع قبل ثلاثين سنة. لقد قامت الرواية [illegible] الحوادث بيد ان الحوادث الحقيقية ازدادت جلاء. وهذا ما دفع بغاريثا مركيث للقول: ان على القاص ان يكون حذرا عندما يتناول احدى الحكايات المعروفة في احدى المدن: فبينما يكون الناس في المدينة خائفين من وقوع الحادث فانهم اثناء قراءة

الرواية لا يتوقعون من القاص ان يمتع وقوع الجريمة بل لا يشكون في ان ذلك ضروري. ولا يسيء الى احداث العمل القصصي. وهذه الفكرة تحتل مركزا محوريا في اعمال ماركيث ولا سيما رواية «مائة عام من العزلة» وهذه النغمة الماساوية التي تجتاح اعماله هي التي تفسر على انها واقعية اجتماعية فالكثير من احداث رواية «العزلة» «ومذكرات» مستمدة بصفة مباشرة من التاريخ الكولمبي حيث ولد غاريثا (٥٥ سنة) من أب كان يعمل مصورا وأم تنحدر من اسرة كاريبية عاشت في مدينة (اراكاتاكا) وقد نشا

ماركيث في بيت جده الكاريبي واستمع من جده وجدته الى قصص كثيرة متصلة بتاريخ الكولمبيين ولا سيما الحروب الاهلية واستمع منهما الى حكايات تسرد تاريخ البلدة. اما ماكاندو، المدينة التي انتقل ليعيش فيها فقد كانت اشبه بمزرعة برية للموز. ويعترف ماركيث بانه مدين لامه التي اثرت فيه على نحو ملموس من خلال ما كانت تملكه من كتب وما كانت تبعثه فيه من ميل الى الملاحظة والقراءة وتحسس الاشياء على طبيعتها والنظر الى ما حوله بمنظار واقعي مليء بالسحر.

المتفرج

في الثامنة ارسل ماركيث الى بوغوتا لتلقي العلم في المدرسة. وقد اقام بضع سنين للدراسة هناك ثم اصبح فيما بعد صحفيا واشرف بنفسه على طبع ونشر قصصه القصيرة وبعض اعماله في الصحيفة الادبية المسماة *El Espectador* (المتفرج). ويذكر ماركيث عن انطباعات رئيس التحرير عن اسلوبه في ذلك الوقت الكلمات الاتية: «ان اسلوبي في نظره كان ادبيا فوق ما يجب». اما في نظر النقاد «فان اسلوبي كان صحفيا فوق مايجب». وقد نشر اول رواية له تبعا لتشجيع الاصدقاء وكانت بعنوان

«La Hojarasca» ١٩٥٥. وترجمت الى الانجليزية بعنوان «عاصفة من ورق» وفي تلك الرواية المبكرة برزت لاول مرة ملامح الصورة التي تكونت منها رواية «مائة عام من العزلة» وقضى بعد صدور روايته الاولى حوالي (١٢) سنة مراسلا صحفيا في اوروبا ليعود بعد ذلك الى كولمبيا حيث تزوج من محبوبته مرثيدس بلرشيا. واستقر الاثنان في مكسيكو حيث انجبا اثنين من الاولاد. ويعد ماركيث من اقطاب المنتقدين لحكومة كولومبيا. ويعيش في مكسيكو لاجئا سياسيا.

ويفتخر ماركيث بان ولديه مكسيكيان، وانه يحب المكسيك كثيرا. ولهذا فهو يفضل الاقامة فيها على العودة الى بلاده في الوقت الراهن. وفي عام ١٩٦٥ بدأ يكتب رواية «مائة عام من العزلة» ويقال ان الاحداث التي جاءت عقب الانقلاب الذي قام به الكولونيل اوريليانو هي التي دفعت به الى كتابة هذه الرواية فقد تذكر في ذلك اليوم الذي افلق فيه على دوي الرصاص يوما من ايام الماضي البعيد حين اكتشف ابوه لاول

مرة وجود الشيخ. واليوم يعيش ماركيث مجترا ذكريات الماضي في بيت صغير في مكسيكو. تبلغ مساحة البيت الذي يسكنه حوالي ٤٥٠ قدما فقط. وقد اثيث بشكل يبعث على الراحة ففيه غرفة معيشة ومكتب على الطرف المقابل وفي داخله طاولة كبيرة تتراكم عليها الكتب والمجلات والملفات والرسائل الكثيرة التي تنتظر القراءة او

الجواب وعلى احد الرفوف تقبع مؤلفات الروائيين المفضلين هيمنجوي و سيدي فولكنر، كما يقول ماركيث. وكتابات جوزيه مارتيه احد الشعراء الكوبيين الذين برزوا في القرن التاسع عشر واعمال جيبون الذي كان ينتظر جائزة نوبل للادب ومنها كتابه «قيام الامبراطورية الرومانية وسقوطها»

قصة قصيرة

وخير جليس في الزمان



قصة: محمد طلبة

شعر محمود بشيء من التعب في مفاصل قدميه وظهره. وايقن ان ذلك ناجم عن الجلوس طويلا على كرسي في شركة التأمين الدولية. انه لم يفز باجازة منذ ثلاث سنوات تقريبا. وهو لا يشك في حاجة الجسد البشري الى المشي احيانا، خصوصا اذا تعلق الامر بامثاله من الموظفين المواظبين. لذا قرر ان يتحدث الى المدير العام بخصوص رغبته في المشي لمدة ساعتين في الفترة من بعد ظهر هذا اليوم. والمدير لن يمانع بالطبع -فقد بات واضحا للجميع ان محمود هو الموظف الاثير لدى المدير العام. ولأن محمود كان واثقا من ذلك،فقد احضر معه اليوم حذاء خفيفا مناسبا للمشي. فاذا ما اوشكت الساعة على الثالثة من بعد الظهر، استبدل حذاءه الرسمي بالحذاء الخفيف، وقام بجولته،.هكذا قرر.

في حوالي الواحدة ظهراً. تقدم محمود بطلبه للمدير العام. فوافق المدير، ولكنه اقترح على محمودان يصطحب معه صديقا يرافقه في الجولة، ذلك ان المرء لا يستطيع الاستمرار في مجرد التسكع اذا كان وحيداً. فهز محمود رأسه موافقا. وعاد الى مكتبه يفكر جديا بالصديق المناسب لهذه الجولة.

كتب قائمة باسماء اصدقائه. وابتسم من كل قلبه حين اكتشف ان لديه المزيد من الاصدقاء. لقد بلغ عدد الاسماء في القائمة حوالي خمسين اسما. انه رقم مفرح ، يدل على ان محمود شخص اجتماعي بكل ما في الكلمة من معنى.

فكر قليلا، وقال في سره:«انهم جميعا اصدقائي ، وانا احبهم دون استثناء، ولكني احتاج واحدا فقط».

اغمض عينيه محاولا ان يصطفي صديقا. ثم تناول سماعة الهاتف حين خطر له صديقه صبحي الموظف في شركة لبيع تذاكر الطائرات.

ادار القرص.   فرن الجرس في الطرف الاخر تلك الاشارة التي تعني ان الخط مشغول. «لا يهم، ساتصل به بعد قليل». وضع السماعة ونظر الى الحذاء الخفيف الذي اخفاه وراء الباب.

تناول السماعة ثانية، وقد قرر الاتصال بصديقه عبد المعطى الموظف في بنك. ادار القرص. فرن الجرس في الطرف الاخر تلك الاشارة التي تعني ان الخط مشغول. «لا يهم، ساتصل به بعد قليل». وضع السماعة. ونظر الى الحذاء الخفيف وراء الباب. نقر الطاولة باصابعه وفكر على النحو التالي: «انني اوافق المدير على اقتراحه، اذ لا بد من صديق ما طالما ان المطلوب هو المشي للشفاء من الم المفاصل».

تناول السماعة، وعاود الاتصال بصبحي، فكان الخط ما يزال مشغولا. «خليل اذن». وادار القرص للاتصال بصديقه خليل الموظف في شركة للخدمات التجارية. فرن الجرس في الطرف الاخر تلك الاشارة التي تعني ان الخط معطل.

نظر الى ساعة معصمه، فادرك ان الوقت يمر بسرعة ابتسم حين تذكر صديقه فايز الموظف في بنك ايضا، فاتضح ان الخط مشغول: «انه شيء لا يصدق، هل يعقل ان يكون الاصدقاء مشغولين الى هذا الحد؟».

نظر الى الحذاء الخفيف. هز راسه اسفا. تناول السماعة وقرر الاتصال بصديقه احمد الموظف في شركة تأمين اجنبية. ادار القرص. فرن الجرس في الطرف الاخر تلك الاشارة التي تعني ان الخط مشغول. عاود الاتصال بصبحي وعبد المعطي، لكن الخطين كانا مشغولين ايضاً. قام واخذ يمشي في غرفة مكتبه وهو يفكر: «مروان اذن، انه الوحيد الذي لم يكن مشغولا منذ الازل». ادار القرص: الخط مشغول . «اكاد انفجر. انها مؤامرة بالتأكيد».

شعر بالالم يزداد في مفاصله. ادار القرص للاتصال بصديقته ضفاف الموظفة في شركة اجنبية للخدمات الجامعية. انفرجت اساريره حين اجابه الطرف الاخر:

ـ هللو ..

ـ هللو.. اود التكلم مع الانسة ضفاف اذا سمحت.

ـ ضفاف ؟ ليس لدينا فتاة بهذا الاسم.

ـ اليست شركة العلاقات..

قاطعه الطرف الاخر:

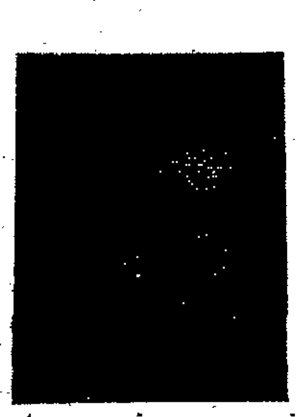
ـ لقد اخطأت الرقم ايها السيد. هنا منزل المدير العام لوكالة الانباء الباكستانية

ـ المعذرة.

بكثير من الحنق نظر محمود الى ساعة معصمه. انها الرابعة من بعد الظهر. «لن اخرج من هنا قبل الاتصال بأحدهم».

ادار القرص للاتصال بفايز ثانية: الخط مشغول. وضع السماعة وتوجه ناحية الباب. حمل الحذاء الخفيف. وضعه على المكتب. ادار القرص للاتصال بخليل، حسن، ماجد، احمد، خالد، فايز، سمير: الخطوط مشغولة. الم المفاصل يزداد. ادار القرص للاتصال باحد ما: الخط مشغول . الم المفاصل لا يحتمل. الساعة اوشكت على السادسة. نظر بكثير من الحب الى الحذاء. ادار القرص . الخط مشغول . عانق الحذاء وسقط على الارض فاقدا الوعي.

اكتب... اليك يا ليلى



شعر: يوسف حمدان



ـ ١ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم العليم بحالي
أكتب اليك يا ليلى عما جرى لي
صلبوني على صلبانك
علقوني على جدرانك
حفروا على ظهري بالسياط صورتك الجميلة
وبقيت مستحيلة!!!

ـ ٢ ـ

أخذت الشمس معها ضجة الحياة...
والنجوم بدأت تتجمع في عيني نجمة نجمه
ورحت ارحل مع ذاكرتي اليك...
مثل كل ليلة تطول المسافات
وتمتد في حزني ولا تأتين...
ويصادر الليل الامل
وتنطفىء النجوم في جرحي...
يا ليلى..
الليل والنجوم و... أنت
تمارسون قتلي

ـ ٣ ـ

توالى الزمن احترقت...
كل شموع الذاكره
وانتظرتك..
في جراحات القلب
والشموع المطفاة
والغيوم المسافرة
لا يوصلني اليك هذا الكون الممتد في عيني
وجهك ينزفني...
وتظلين كالسراب مهاجرة

ـ ٤ ـ

يغتسل الحزن ببحر دمي..
يترامى في نبضات شراييني
يتحول الى ساحات اعدام لابتسامات الفرح
وأهوي في جرحي...
بين نقطة دم وأخرى يصير الحزن شظايا
وأضيع
هذا الحزن القادم من وتر مقطوع
من فرح ممنوع...
من حب خر صريع

ـ ٥ ـ

اتساءل...
أتصلبين قلبك الصغير كل يوم مثلما أصلب؟!!
أتكتبين مثلما أكتب..
أشعار حب؟؟!!
أترسمين صورتي في داخل الجدران؟!
وتلونينها بأجمل الالوان؟؟!!
اتساءل...

ـ ٦ ـ

خذيني بكفك الحنون إليك إليك إليك الشوق نار
خذيني لعينيك من الليل
يا التي بعينيك النهار

ـ ٧ ـ

تسالينني الرحيل... ارحل أين؟!!
وانت من امامي..
وانت من ورائي...
وعلى الجنبين؟؟!!

ـ ٨ ـ

لا توقظيني... أحلم
أراك في المنام حمامة بيضاء من يدري...
وحديقة أسير في أفيائها...
وزهرة وبرعم
وكواكبا تزين السماء وأنجم
لا توقظيني..
أحلم...
أحلم...
أحلم

ـ ٩ ـ

كل الطرقات سراب
وهززت الي النخل
تساقط اليباب!!
يا وجه الحبيب كم أحبه انهال في التراب...
..... وغاب!!
أيجيء....؟!
لن يجيء
تنسج العناكب الليالي...
وينعق الغراب

ـ ١٠ ـ

لا...
لا ينتهي الموال
وتطول بي الدروب
تسوء بي الاحوال
وينزف القمر
واللحن والوتر
ووجهك المحال
يا حبي الذي اطلقته رصاصة...
وزرعته نضال
لا ينتهي الموال
منذ الصغر
رسمت قلبينا على كل الشجر
وضعت في دروبك البعيدة البعيدة البعيدة
الاوهام لا تطال
ووثبتي تغوص في الرمال
أحقيقة حبيبتي أم فكرة وخيال؟؟!
سؤال...
سؤال...
سؤال

ـ ١١ ـ

من يوم ليوم ليوم...
ويطول الانتظار
وشهريار...
يقتل النساء
ويشرب الدماء
وتختبئين في المحار!!!
من يوم ليوم ليوم...
وقاربي يقاوم التيار
وأنزف في صمتي الاشعار

ـ ١٢ ـ

عيناك نصف مغمضتين علي... انتظر خارجك
بلا صبر
وزحفي يتواصل عبر الاسلاك الشائكة اليك
تفجر القهر
ذلك الوطن المسمى أنت المغلق الحدود الممنوع
بلا تأشيرة
كان يوما وطني...
لكن الايام حقيرة

شعر

خمس قصائد



شعر: يوسف عبد العزيز

١ - خطوط

قيثارة تتنفس فوق ذراعي
وانسق اوتارها

... عادة تتناول قهوتها في الصباح
وتهبط.
حتى اذا انتشرت في المدينة
قرع الماء اجراسه
في الغيوم
وصفق قلبي
عادة.. تبدأ الرقص عند المساء
تفك جدائلها
ثم تهدأ قربي

★ ★ ★

قيثارة تتنفس فوق ذراعي
وانسق اوتارها

★ ★ ★

٢ - دعوة

حاولي ان تمنحيني وترا
واحدا حتى اغني

حاولي ان تنفضي عن وردتي الحزن
وان تبتسمي كل مساء

لأشد الأرض من غرتها
وأعلمها كيف تكون
شرفة للياسمينة

حاولي ان تعبري خاصرتي
طلقة او قنبلة
لأرى اي حبيب رائع يطعنني
ويعد المقصلة
حاولي الا تكوني امرأة مثل النساء

واذا انت قتلت الحب يوما
وتركت القلب.. هذا الطائر الأزرق
مصلوبا على باب الشتاء
سأحب امرأة اخرى..
امرأة
شعرها مثل دوالي بيت لحم
وعلى جبهتها شمس صفد

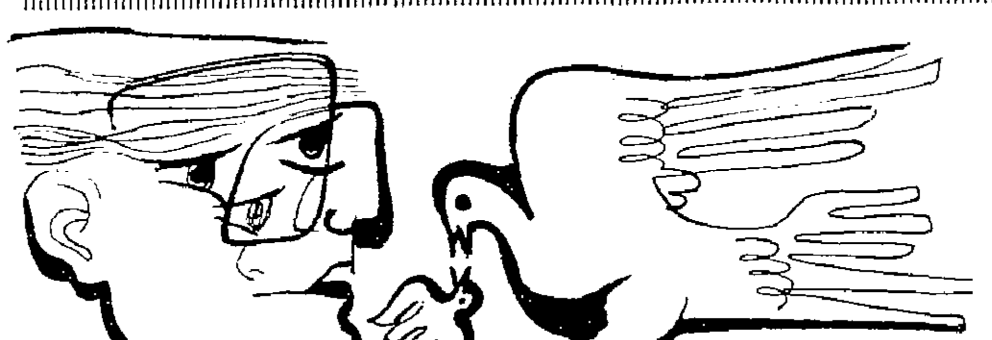
٣ - تعويذة

اين تمضين؟
فالأرض بيتي، وكل الجهات تؤدي الي،
وانا لي من الحب تفاحة..
الغرة العالية
وجنون السفر
لي من الاقحوان الهديل

★ ★ ★

السماء قميصي الجميل
والقمر
زورقي الخشبي

عندما ترحلين
لا تقولي وداعا
لأني سألقاك



٤ - حب وثلج

في الشتاء
في العربات التي تحمل الثلج
في الشجر المتكسر
في الغرفة الضيقة
في الكتب
اتهجى ملامحك الغائبة
وأحاول ان انتحب

آه من امرأة
صدرها طافح بالنبيذ
وقبلتها كاللهب
اين حيفا؟؟
لقد اثقلتني القصائد حتى انكسرت.

افتح النافذة
انها الأرض مثل الحمامة
والثلج ينتظر العاشقين
غداً عندما تركضين الي
وبين ذراعي تشتعلين
سنعرف كم كانت السنوات
التي ذهبت
مرهقة.

٥ - سيرة ذاتية

قهوتي مرة
وثيابي قليلة
والصباح الذي يدخل الباب مرتبكا
لا يرد السلام.

منذ ان ارخت القبرات جدائلها،
منذ ان صهل البحر في جسدي
قلت: ان بريد الاغاني
وصل
ومناديل حيفا على الشرفات.

المساء
دفترا دفترا يشتعل
القصائد تغسل قلبي
وازهار نافذتي لا تنام.

قصص من بلاد الفقراء

يوسف القعيد.. والنظرة الرومانسية للفقر

● سعادة عودة ابو عراق●



● صدر العدد ٤١٣ من روايات الهلال حاملا (قصصا) ليوسف القعيد (من بلاد الفقراء) ويوسف القعيد الذي تميز بهذا الموضوع تجده قد كرس الفقر في هذه المجموعة تكريسا مكثفا.

وهذه المجموعة التي تضم ست قصص قصيرة ورواية نجد جميع موضوعاتها طرحت من زاوية محددة وهي الفقر. ومن خلال قراءاتنا للقصص الست نستطيع ان نلتمس موضوع الفقر الذي طرحه الكاتب من خلال المحاور التالية:

١ـ ينقسم المجتمع لدى الكاتب الى قسمين دائما : فقراء واغنياء، سادة وعبيد اناس يفتشون الاخرين واناس يفتشهم الاخرون (باب المدينة). ومجتمع العمال البريء الطفولي الفقير الذي يتمثل في برهومة والاقطاعيين من الملاك الحرامية . ولا فرق في انهم توارثوا الارض ام اشتروها في المدة الاخيرة (الانفار). اما في (صهد الشراقي) فيتحدد عنده الفقر في مجال القرية فقط اما المدينة فانها تخطف الابناء من القرية. فتخطف من رحمة اولادها وبناتها وتغري متولي بالذهاب.

اما في مجال المجتمع العالمي فهناك مجتمعات فقيرة كالمجتمع المصري ومجتمعات غنية في بلاد العرب (البعاد).

وتبدو شخصيات الفقراء في هذه المجموعة قدرية، تلبسها الفقر ولم تجد له فكاكا، فهي مسلوبة الارادة ضعيفة، ليس لها راي فيما حدث ويحدث لها سوى اجترار احقادها والاحتجاج على حرمانها، ولا ندري ماذا تفعل بل تتحرك تحركا عشوائيا. وهي تعيش في مجتمع بالغ التعقيد والتخلف ولقد بالغ الكاتب في تصوير هذا الواقع بما اضفى من الظلال الكئيبة، فالمراة في (باب المدينة) تحمل طفلها ، تبحث عن لقمة عيش، وزوجها مسجون (ولا ندري لماذا سجن) وبيتها مصادر (ولا ندري لماذا صودر) اما البنت شمعة الخرساء فهي مقطوعة من شجرة .سافر عنها اخوها عبد الونيس الى بلاد العرب وتركها وحيدة مقطوعة من شجرة . وكذلك رحمة ارملة تزوج ابنها الاكبر وانفصل عنها واستشهد الثاني في الحرب ولم يزل الثالث في الجهادية اما ابنتها فقد تزوجت وذهبت مع زوجها الى البندر البعيد. ولم يبق عندها الا متولي وكل ما تملكه قطعة ارض مساحتها ستة قراريط واخرى بنفس المساحة وكذلك حمار ونعجة ولهذا فانها لا تجد ما تطعم به ولدها متولي غير الطعام الجاف، حتى شربة الماء فان توفرها لابنها ولا تشربها حينما ينشف ريقها.

٣ـ جميع الشخصيات بسيطة غير واعية متخبطة في تصرفها غير متزنة، وحينما تحاول الخروج من واقعها فانها تقفز قفزا عشوائيا هروبيا وكأنها تحاول النجاة من حريق او فيضان. بمعنى ان الشخصيات ليس لها بعد اجتماعي ولا تفكر تفكيرا اجتماعيا، بل هي ذاتية تفكر في عيشها ومصالحها، فالمراة في (باب المدينة) جاءت وفي ذهنها ان المدينة مكان للسعادة وبهجة للمحزون وامان للخائف وراحة للمكروب ولقمة العيش الساخنة للجائع وامل لكل من هدهم التعب، وكذلك متولي في (صهد الشراقي) يريد بيع الحمار والنعجة ويرهن الارض ويسافر الى القاهرة، اما عبد الونيس الذي سافر الى بلاد العرب ليحل مشكلته الخاصة فانه ترك اخته شمعة تبحث عن حل لمشكلتها عند (العرضحالجي) الاسطى جابر.

وهكذا نجد كل شخصية تسعى الى حل مشكلتها الخاصة دون الالتفات الى المشكلة العامة.

٤ـ فالفقر في هذه القصص اذن محصور في القرية والارياف اما المدينة فهي خالية من الفقر، او ان لها مشاكلها الخاصة المتميزة التي صورها في (فصل من قصة حب) فهذه (نانا) ابنة المدينة المدللة تشعر بفقر الى الحب والى عذاب الحب ولذة اللقاء. تحلم بقصة حب كالتي سمعت عنها، وتعاني من المدرسة والمذاكرة والدروس الخصوصية والملابس الجديدة والذهاب الى الترزي وتجديد بونية الاتوبيس، وخلافاتها مع اخيها الاكبر ومعاكسته لابنة الجيران.

● فيوسف القعيد ينظر الى الفقر نظرة رومانسية تتحول في كثير من الاحيان الى موقف سادي. فهو يصف الفقر ومظاهره وصفا دقيقا، يشعرك انه يتلذذ بهذا الوصف او يتغنى به وكأنه هدف في ذاته.

فهو يخلط وصف الحياة الريفية الجميلة والحياة البسيطة الساذجة بالوصف المثير للاعصاب والمشاعر، فها هو قبل ان ينطلق بنا مع الطفلين برهومة وجلو الى الحقول يصف لنا البهيمة في حوش الدار حيث ترفس الهواء حينما يرش برهومة على رجليها الماء المصفر. فتتناثر في الجو قطع الطين والجلة وتفوح في الجو رائحة المختمر بروث البهيمة، اما حينما يصف متولي فيكون كما يلي (جلبابة ممزقة ملتصق بجسم تاه شكله وذاب، اكله الشقاء المبكر والجري وراء لقمة العيش) ويصفه وهو ياكل (مد يده، نحو الطعام جانبا. شرب قلة الماء كلها. سمعت (انه) صوت كركرة المياه. شاهدت تفاحة آدم تعلو وتهبط من زوره، وضع القلة الفارغة على الارض سندها بقطعة من الطوب الاحمر، مسح فمه بظهر يده، لم يتكرع بصوت عال..)

٦ـ استعمل الكاتب في السرد لغة عامية اقرب الى الفصحى بدت فصحى ركيكة او مرككة وهي غير ذات اللغة الشاعرية التي استعملها في رواية (الحداد) فقد اكثر من استعمال العبارات السوقية الشعبية بلا مبرر واظنه قد استعمل هذا الاسلوب من التعبير ليكون قريبا من الناس الذين يكتب عنهم. ويعطي ايحاء عن الاجواء التي تدور فيه الاحداث، ولكن لم يدر ان الذين يكتب عنهم خلاف الذين يكتب لهم.

ومشكلة الفقر التي طرحها تستدعي وقفة اطول وبحثا اوسع افقا من الشرائح الفقيرة، ونماذج الفقر التي طرحها . فمما تقدم نفهم ان الفقر عند يوسف القعيد مشكلة اجتماعية. ولكنه في الحقيقة ضرورة وشر لا بد منه. في الارض/ وهذا يصنع تشتيتا لا ارابيا للانسان على سطح الارض.

وفي اعتقادي ان الفقر تحصيل حاصل لنمو الجماعة العددي لكنه بالتالي ضرورة لانتشار الجنس البشري على الارض ومن ثم اعادة التوزيع مرة بعد مرة وهذا يخلق مزجا بين الاجناس والشعوب والحضارات . ويؤدي على مر القرون الى خلق مجتمع انساني كبير.

وهنا يحق لنا ان نتساءل لماذا لم يهاجر ابن الصعيد الى السودان. ليعمر تلك الارض البكر ويصلحها ويعيش منها ويطعم غيره . ولماذا لم ينتشر الشعب المصري في بلاد الله الواسعة بدلا من اجترار الالام والمتاجرة بالاحزان.

اليس هذا حلا افضل لمشكلة الفقر والعوز والتخلف.

ولكن الكاتب فهم الفقر على انه صراع على الامتلاك. وسوء في توزيع الملكيات لهذا فقد ركز فقط على الجانب العاطفي والويلات التي تنتج عن الفقر . ولكنه لم يشر الى سبب الممارسات غير الخلقية التي تصاحب الصراع على الامتلاك من غش وخداع واستغلال ، بمعنى لو لم يحدث هذا ايكون للفقر والعوز وقع على المجتمع. اي حينما يكون هناك تسامح وكرم وعفة وامانة وصدق وعدل هل تكون مشكلة في المجتمع.

اذن يبقى ان نسعى الى اقامة القيم الخلقيه في المجتمع لتلافي الويلات التي تنتج عن الكوارث الطبيعية من فيضانات وحروب واوبئة وقحط وقلة في الانتاج الغذائي.

موت ملاك صغير

● قصة: جمعة شنب ●



مت يا صديقي!

اهو انت الممدد على طاولة غسل الموتى؟ وهذا الاصفر وجهك؟ وهذا السكون رفرفاتك؟ وهاتان المسبلتان كرتان في محجريك لم تهدأ دقيقة طوال سنوات؟ وهذه الفتائل شعرك الجميل؟ وهذا الضئيل جسد لم يقر لحظة؟ وهذه العظام تخفي قلبك الوهاج؟ وهذه اصابعك التي طالما ارتجفت مشيرة الى الخفايا؟ وهذا لسانك العذب؟ وهذه الجمجمة ذات التي احتوت المشاريع الثورية؟

قم يا صديقي!

اشتهيك كثيرا.. اريدك ان تضع كفك الصغيرة، على كتفي، وتسير معي امتارا قليلة: راسك في الارض، وعيناك تدوران، ولسانك يتحرك.. اقبلك وتموت. اخبرك انك العلم وانك الحياة وتموت. واعاهدك ان اقف، امام المرآة، عاريا، استحضرك وانت تناقش، حتى اتقمصك.

قم يا صديقي!

امتارا قليلة.. تسيرها معي، اخبرك، اني جندب مهزوم، وانك عملاق شلتنا التافهة. اعدك ان انحني امامك، واقول لك كل شيء. اعترف لك، باننا جميعا فهمناك وكابرنا، احببناك وكابرنا.. اقتحمتنا وحاولنا طردك، لكنك تخللت مساماتنا.

قم يا صديقي!

اخبرك انا عجزنا عن مقاومتك. كنت اصيلا وثورة، وكنا جيفا منتنة، لا تقر بزنخها. كنت افهمك، لكنني اغلق اذني بالطين، واحسدك.. احبك، واكرهك.. كانوا في حضرتك يهمزون، ويلمزون، اشداقهم مرتخية، ينساب على جوانبها سائل قذر. اقرف لكنك تبتسم.

مت يا صديقي!

اسابيعك الاخيرة، ولدت واحة خضراء، وسط جدب آفاقنا. كنت تضحك، وتتحدث عن الفقراء، والنساء، والثورة.. تتحرك كثيرا، تركب ساقين من رياح كانون الثاني.. تروح، وتجيء، ويحبك الناس. كنت احبك، واكرهك، اتمنى ان تموت، لاخلفك.. اتبع خطواتك الجريئة، واظهر امام الناس واثقا ثقتك.

احبوك، يا صديقي في ايام قليلة، وسجدت بهم، ونحن ما انصفناك دهرا، ما وافقناك امرا.. هل تدري؟ انك لابد تدري انا حرصنا على كرامتنا ال.. من ان تهشم امامك! اجل يا صديقي. سمينا خيبتنا كرامة. كنا نضع السدود في طريق جريانك، لنكبح جماحك.. فقد كنت العازف الوحيد، الذي يداعب كل الاوتار فترن خانعة. كنت؟ كلا، انك الان نعرف.. خفنا على عروشنا الهزيلة من التصدم. و.. و.. وتفو علي.. و..

اذكر، كالعلقة تشبثت بمؤخرتك. اذكر؟ آه، انني لا ازال متشبثا والى الابد.

قم يا صديقي!

تمنيت موتك، لكن ليس اليوم، ارجوك، فلا ازال عاجزا. احتاجك.. طوبى لك، في الاصباح، متعبا، تنفض عن وجهك وجع الليل وسهده، وتسير بسرعة، كما لو تبغي للمة السراب.

طوبى لك، في الامسية، ماء النشادر وحقن التخدير.. روحا غريبة وقريبة.. وفي الربيع، توقدا، جيشانا، مرآة للبرتقال الساحلي البعيد..

قم يا صغيري!

كم مرة، اكدت ان الالم لن يطويك؟

كنت اغار منك. نحيلا، ناحلا، تسخر من الطب، ولا تعرف الا ان هناك حياة، وقضايا.. سنوات يعض السرطان امعاءك، فتغرز اصابعك في بطنك، قائلا «لن ترى لندن ايها النذل» ثم تسير في رفاق، يشبه افعى.. امشي وراءك لاهثا، اصرخ بك «الى اين» فتقول «لا ادري. ماشيء تحيي هذا، وذاك، حتى تصل تجمعا للمثقفين، يتحدثون في مصائر الشعوب، ويدخنون، تتفحصهم بطرف عينك، تصك اسنانك. هم ايضا لم يحبوك. ارادوك عضوا في عصاباتهم، فتعففت. انكرت على نفسك الدعة، وآثرت السير في الشوارع الضيقة.. تتركهم وتمضي، واتبعك.. كنت احب ان اكون ظلك، وما اعترفت. انك تغريني بالاستلقاء جنبك، كي اشكل ظلك، كي اقلدك وانت ميت.. لك رهبة يا صديقي وانت ميت. وجهك ازداد صرامة، وفمك عما قريب، سيبصق على جمودنا.

مت يا صديقي!

لك الله! خضتها حتى ادق دقائقها، وذهبت في ميعة الصبا، وردة يحجم الافق اراهم يتجمعون، انك لابد تراهم، وتسمعهم:

ـ لم يرحم نفسه.

ـ كان عنيدا.

ـ .....!

ـ كان عبقريا.

ـ كان جميلا.

ـ كان مجنونا.

ـ .....!

ـ كان فنانا.

ـ يسهر كثيرا.

ـ يحب كثيرا.

ـ .....!

تسمعهم يا صديقي؟ تململ. قل لهم من كنت، قل لي من كنت ولماذا مت.

آه يا معلمي الصغير!

كنت تلميذك العاق. وانت تمشي، تحدثني بسرعة ـ كالعادة ـ عن الاناة في الحكم على الناس، ثم لا تلبث ان تنقلب الى منظر، للاسراع في ذلك. كنت سريعا في كل شيء، حتى في موتك. لذا عجزت عن مجاراتك. كنت زئبقا في قناة منحدرة، وكنت مستنقعا آسنا، فيه طحالب، وعلى جانبيه طوابير قمل، اطلقها على لذاتي، عندما تذهب.. اخافك، واخاف قملي الذي حمل افكارك ممسوخة اليهم. ترى لو سألوني انتحلت، ما افعل؟ انت ميت، لا اعود اليك، استوضحك بطريقة ملتوية، كلمات قلتها في تدفقك.. انت ميت، لن تضع كفك الصغيرة على كتفي وتبتسم، ثم توضح. كنت تعرف حاجتي لفكرة احملها، فتقبل لكلماتك، ان تجير امامك، تضعها في حدودك المترامية، ثم تصبها ثانية، شهدا في قناتك. اتناولها. اهضمها. اسلمها للقمل ثانية... ما اتفهني! يا معلمي قم، احرق واياك القمل، اجفف بخبرتك مستنقعي. قم اطعك، لا اعفك. احبك، لا اكرهك.

ذئاب جائعة، وانت غزال.

غزال..

امك، يا كبد الامهات، تحدق الي دامعة. اذكر ـ وقد كنت صريحا دفاقا ـ قولك انها تستثقلني. كنت تثق بحدسها. صدقت امك! كنت دجالا، الاحمق، لاسرق موهبتك، طيفك، روح، صوتك، لكنك ملكتني، حتى كدت انسى حقارة مبغاي. مسخ انا وعملاق انت.

عملاق..

الان اخبرك ـ وانت حتما تعلم ـ اني دفنت رأسي ببصاق كالزبد، ودفنت شلتنا الخسية، بسيل من البول المعتق.

تحدثني في امر، اكابر. ادعي. اموه. ازور. اشوش. ثم آتيك بعد يوم، او اثنين، لارافقك. سلمت (لعلم النفس الاجتماعي) رقبتي: احببت ان اكون (منجرفا) اعارضك، ثم ادعي الموضوعية، فانجرف قليلا، قليلا، ثم اوافقك وانا والله لا ادري لم اعارضك، ولم اوافقك، لكنك تكون قد تجاوزت الامر، واسدلت عليه الستارة، وقفزت بعيدا، بعيدا.. كم كنت لعينا محبوبا!

ناضب كثدي عجوز، وانت نبع زلال.

زلال..

مت!

عينا امك الكسيرتان. لم تفارقاني لحظة..

كل العيون تراقبني، تبحث عن دموعي، عن انفجاري، فانا صديقك عندهم، حتى امك اجبرتها علي، كنت تعرف ما اريد، لكنك تعطي..

ترى هل استطيع؟ هل انا جدير بقبلة في جبينك، مثلما يفعل المجهشون اليك؟ ام اخرج مع الاطفال، امسك الطباشير، واكتب اسمك على جدران البيوت؟ ام انشد واياهم، مرددا اسمك؟ احبوك. كيف لا، وانت الذي ان اتممت مشاويرك الغامضة، لعبت معهم الكرة؟ او متعبا، تنظر اليهم، تضحك، تتحمس، تتهيج، وتصرخ مع الفريق المنتصر؟ ثم تمشي. تمر بالمثقفين، تصك اسنانك، وانا الاحقك..

آه يا صديقي!

تعبت. دعني اغيب عن وجهك دقيقتين، كي استعيد طرقاتك الكثيرة.. والاحقك الاحقك..

قالت لي العرافة..

شعر: عدنان صدوق

ذات يوم..
ستدخل التاريخ
من اوسع ابوابه!
وسيكون لك شأن،
واي شأن!
ذات يوم..
ستشرق الشمس
في وجهك..
ويضيء القمر
لعينيك..
وتبتسم النجوم
لجبينك..
ذات يوم..
سيعانقك المجد!
وينفتح امامك كنز!
ويدخل قلبك
نور الهي
يبدد ظلام حيرتك
ويمحو غيوم الهموم
من سماء حياتك
ذات يوم..
ستمتطي براق الحب..
وتطير على اجنحة
من الوعد.. والأمل..
ميمما شطر جزر سعيدة..
لا يرفرف فوقها
بؤس.. او سوء طالع!
ذات يوم..
ستحنو عليك السماء..
بشمسها..
وقمرها..
ونجومها..
وستنفتح ابوابها
في وجهك!
هذا برجك..
هذا برجك..

هكذا ورد الأصل

صوت الشعب الأدبي
الصفحة الرابعة ٢١ تموز ١٩٨٣

قضية أدبية
النقد الادبي الاردني بين الانصاف والاجحاف

بقلم : محمد المشايخ

● كثيرون هم المبدعون الذين يملاون الساحة المحلية بالانتاج الادبي الغزير من حيث الكمية ، والمختلف حوله من حيث النواحي الجمالية، وعلى الرغم من كثرة المتلقين لهذا النتاج . الا ان فئة قليلة منهم، هي التي تبذل جهدها من اجل التوقف مع الابداع الذي يقع في يدها من اجل تقويمه ومحاولة التعرف على ابعاده الفنية، هذه الفئة، هي التي يمكن ان يدرج النقاد المحليين تحت لوائها، وقبل ذلك، لا بد من التوقف لدى نقطة الصراع، ما بين الناقد المتلقي، والاديب المبدع، هذا الصراع الخفي في الصدور احيانا، والشفوي عبر الندوات الادبية التي تشهدها المؤسسات الثقافية والفنية الاردنية وخاصة روابط الكتاب، والمسرحيين والموسيقيين، والفنانين التشكيليين، وجمعية الكتاب الاردنية، ونادي اسرة القلم الثقافي، والمخطوطة في احيان اخرى في كتبنا ومجلاتنا وصحافتنا، فثمة خلل واضح في هذه العلاقة لان الاديب صاحب رسالة، وهو يعتقد ان رسالته المبتكرة ان لم تكن مكتملة فهي قريبة من الكمال، وعندما يحاول ايصالها للجمهور الذي يكتب له، يصطدم بسياط كلامية لم يكن يتوقع ان يجلد بها، واحيانا يكون الناقد على حق، وفي احيان اخرى يكون المبدع على حق ايضا، وتبقى المقاييس الجمالية النقدية هي الحكم في النهاية

لنقترب من الصورة اكثر، ونتوقف عند بعض الاسماء التي تكررت دراساتها ومقالاتها النقدية عبر الكثير من وسائل النشر المحلية، فنرى بعض هذه الاسماء تلتزم بالصمت في كثير من الاحيان، وكأنها بذلك تؤكد ، ان المجال النقدي مهم وخطير، لذا فان الخوض فيه يتطلب الكثير من الصبر والدراسة والتأني ومن هؤلاء النقاد نذكر الدكتور محمود السمرة، الدكتور سمير قطامي، د. كمال ابو ديب، د. ناصر الدين الاسد، د. يوسف بكار، بينما نلاحظ اسماء اخرى مهما طال غيابها، فانها تبقى حريصة على ضرورة التواجد والظهور ، لكي تؤكد سلامة المسيرة الادبية المحلية، ولكي تحاول اعطاء المبدعين المحليين بعض حقوقهم المفقودة، من خلال معالجة ابداعهم المطروح في الساحة الاردنية، ومن هؤلاء خليل السواحري، د. هاشم ياغي، د. عبد الرحمن ياغي، حسني فريز، مفيد نحلة، امينة العدوان، د. حسين جمعة، وهنالك بعض النقاد الذي يمزجون بين تخصصاتهم الادبية في الشعر والقصة على سبيل المثال وبين النقد الادبي ، فنراهم بعد صمت طويل حينا وقصير احيانا يقدمون بعضا من قراءاتهم النقدية الموفقة باستمرار على الرغم من اثارتها لبعض الحساسيات الشخصية، ومن هؤلاء : احمد عودة، ابراهيم العبسي، عدنان علي خالد، يوسف حمزة، حمودة زلوم، ناهض حتر، محمد القيسي، محمود ابو عواد، نسيم الصمادي، محمد شلال، جميل ابو صبيح، فخري صالح، عادل الاسطة، توفيق ابو الرب، زهرة عمر، عبلة ابو علبة، د. ابراهيم السعافين، مصطفى الفار، موسى الازرعي، عبد الفتاح النجار، فاروق وادي ، وهنالك بعض الكتابات النقدية التي تقترب كثيراً من المجاملة النقدية والتقريظ ونلخصها في كتابات كل من : الاستاذ روكس العزيزي، وابراهيم العجلوني، ومحمد ابو صوفة.

وفي محاولة للاقتراب من حساسيات النقد الادبي اكثر، نتوقف مع بعض الاسماء التي ارجو ان يسمح لي اصحابها بأن اسمي كتاباتهم بأنها مشاكل نقدية، فالزميل ابراهيم خليل، اصدر كتابه الاول قضايا الشعر المعاصر في الاردن عام ١٩٧٥، وكان خلاله حكما عادلا يقوم الاعمال الابداعية ويظهر ايجابياتها بطريقة بعيدة عن المجاملة ويظهر سلبياتها باسلوب بعيد عن القدح، ولكنه في الفترة الاخيرة، بدأ يصب جام غضبه على بعض المبدعين المحليين ، لا اقول لمواقف شخصية، ولكن لاثارة مناقشات بينه وبين المبدعين والمتلقين، نظرا لخلو الساحة المحلية من هذا النقاش والويل كل الويل، لمن وقع كتابه بين يديه، لانه عندها سيكون واحدا من (ضحاياه).. وكذلك نواف عبابنة، فهو يصوم عن الكلام لاشهر طويلة، وفجأة تراه يفطر على كتاب لاحد ادبائنا فيحط من قيمته ومكانته من السماء الى الارض دون وجود مبررات نقدية في كثير من الاحيان، ونضيف الى هذه القائمة عبد الله رضوان، الذي بدأ مؤخرا يبحث عن الخلل الايدولوجي في ادبنا المحلي، فنراه لا يرحم اعز اصدقائه من هذا ، واحمد المصلح، الذي وسع اطلاعه بشكل مكثف، وجعل لنقده اصولا فلسفية وفكرية، يحاكم من خلالها الادباء عامة، والنقاد خاصة، ولكن الفرق بين المصلح وغيره ، انه لا يكتب الا ما يعتقد بأنه مادة دسمة، ويمكن ادخالها في كتاب خاص، اما الدكتور عيسى الناعوري، فهو موضوعي في معظم الاحيان، ومنشغل بالادب العربي والعالمي، ونادرا، ما يتوقف لدى كتب محلية، ولكنه قد يثير اشكالات نقدية لاسابيع طويلة عبر صحافتنا المحلية ، من خلال طرحه بعض القضايا اللغوية او الجمالية.



نقد ادبي
قصص «الخيار الثالث»
بين التضاد اللغوي والنبش في الماضي

● ابراهيم خليل ●

● الخيار الثالث هو الكتاب القصصي الثاني للقاص ابراهيم العبسي، وكان قد صدر له عام ١٩٧٧ «المطر الرمادي» ولديه - كما اعلم - مجموعة تحت الطبع. ولعل اول شيء يلاحظه قارىء «الخيار الثالث» رواسب المجموعة السابقة التي ما تزال تمثل في ذهن الكاتب وهو يخلق عالمه الاقصوصي على الرغم من انه قطع شوطا طويلا في تطوير ادواته الفنية على صعيد الرؤية والاسلوب ورسم الاشخاص في طليعة هذه الرواسب حرص القاص على اصطحاب الاشخاص المهزومين بفعل الظروف الضاغطة التي تحيط بهم ونستثني من ذلك بالطبع شخصية حسن الظاوي الذي يرفض الامر الواقع، ويثور على الظلم والعدوان. ومن رواسب البدايات ايضا هذا التوجه الملماح الى الطبقات الفقيرة والشعبية من الناس سواء تلك التي تعيش في «المخيم» بما تعنيه هذه الكلمة من بؤس او خارج المخيم، وتشكل مسألة الهجرة نزوحا او لجوءا موقفا مشتركا في غير ما قصة من القصص وهذا بالطبع يذكرنا بالمطر الرمادي، والرصيف البارد، وغيرهما من اقاصيص المجموعة الاولى.

ويلاحظ قارىء المجموعة - من جهة اخرى - سيطرة الاحساس بالزمن على الكاتب. فالقاص يطرح من خلال الاقاصيص السبع التي يتضمنها الكتاب مفهومات استطيع ان اعده مفهوما جدليا للزمن.

ففي الوقت الذي ينصب فيه مجاله الاقصوصي على الراهن، والواقعي، يرتد، فيما يشبه الحركة العفوية، الى الماضي. فتتحول القصة ابنة اللحظة - الآنية - الى محاولة نبش في الذاكرة، او حفر في طبقات الوعي التاريخي. فقصة «الدوايمة، خلف الليلة الثالثة» تنطلق من لحظة محاينة لزمن القراءة، الى فترة قد تسبق هذه اللحظة بجيل من الزمن. ثم يوغل القاص في فكفكة هذا البناء التاريخي الاجتماعي: اي يحول الزمن من مجرد حركة فيزيائية، ناتجة عن تعاقب الليل والنهار، الى زمن اجتماعي ناتج عن تعاقب الادوار: الذيب الهرم، سلمان. ثم حامد الذيب، ومن هذا المنطلق يكون حرص الكاتب على نبش التاريخ، وبعث الذكريات التي طواها الماضي، لتتاجج احقاد حامد الذيب وليكون ثائرا بالمعنى الدقيق للكلمة.

النبش في الماضي

واثناء النبش في الماضي يخيم على فضاء النص القصصي الليل، والبيداء، فيما يكون حامد الذيب قد امتطى الفرس باحث عن البلدة. واذن فان القاص يضيف تضادا اخر بجانب تضاد الزمن: الماضي لا الحاضر فقد جاءنا بتناقض الصحراء لا البلدة، المأساة، الرقص، الاستسلام في مواجهة العودة على صهوة الفرس.

ونحن نجد هذه الرموز والاحساسات بالازمنة تعاود القاص في الطريق» فالصحراء «تعانق الآفاق من كل الاتجاهات. وكتل السراب فوق الرمال تغريه بمزيد من الجري». «وفيما مضى لم يكن يسمع صدى لصرخاته. فكانت الرمال تبتلعها». ويأتي النقيض ايضا «نهاية الطريق يا ولدي تكون في ارض.. خضراء. ارض كلها خضرة. وماء وحياة وسلام. وشمسها لا تحرق المسافر. وتموت الغربان اذا ما حلقت في سمائها. بينما الصحراء لا تنبت المثمر «ليس فيها الا الشوك والافاعي والسراب».

بنية ذات بعد اسطوري

فالطريق اذن تعيد التجربة ذاتها: الانسان الفلسطيني يسعى لحل هذا التناقض. يريد ان يحقق الغاية من وجوده بتحقيق الجنة الموعودة على هذه الارض. انها بنية ذات بعد اسطوري: - الرغبة المحيطة تنهض في وجهها الحواجز فتجعلها مستحيلة. والانسان يحاول خرق الحواجز لجعل المستحيل ممكنا والزمان - وهج الظهيرة - والمكان - الصحراء - يحدان من طاقة هذا الانسان وقدرته على الخرق والمناورة. في المقابل تشترك الغربان، التي رمز بها للاعداء من كل لون، باعاقة مسيرة الانسان.

وفي اقصوصة «اولقا اذكريني هذه الليلة» يلاحظ القارىء ان الكاتب يكرر الرموز ذاتها في قالب اقصوصي مختلف. الليل: «اصرخ في قلب الليل، و «هذه الليلة» و «في كيف لبالي الثلج» و «لماذا هذه الليلة» ثم الصحراء: «هذه الليلة باردة وجسدي صحراوي».

فالقاص، اذن يخيط نسيجه الاقصوصي من ثوب ممزق يريد ان يشد اجزاءه بعضا لبعض. والرغبات المحبطة في الشرق على صعيد الجسد والفكر والقلب يقابلها ثلج كييف ولياليها الحمراء، وعالمها النقي الدافىء الحالم «كان الحلم مشروعا بالنسبة لك اما بالنسبة لي فهو ضربة عنيفة وقفزة في الهواء».

● المعيش والمتخيل

ويعود القاص في هذه المرة حنينه الى نبش الماضي، فمع تحول القصة الى خطاب عاطفي مؤثر له ما يبرره تجد الحكاية تغوص في الماضي، وتحاول ان تعري التاريخ من طلائه الخادع، بل تحاول ان تعمد الى الحقيقي والمعاش لا الى الخيالي المزوق وهذا ديدن العبسي في جل ما يكتب. ولكن في «الخروج من دائرة الصمت» لا يتصل بالحقيقي المعاش، بقدر ما يتوجه الى الخيالي. فشخصية شيخ البلد، في نظري، وقد لا اكون مصيبا، ليست من سيماء الواقع الاجتماعي الفلسطيني. ولا اذكر كاتبا فلسطينيا غير العبسي تناول شخصية شيخ البلد. لا في كتاب الارض المحتلة، ولا بين كتابنا في المنفى. «ومن هو شيخ البلد»؟ نستطيع ان نتعرف على هذا النموذج في قصص الكتاب المصريين كثيرا. ان الشيخ في هذه القصة: هو الحاكم والقاضي يعاونه في ذلك لصوص، وقطاع طرق يستلون الرجل من فراش زوجة، ولا يجرؤ احد ان يقول في وجوههم لا مصادق للانجليز وعساكرهم. ويخص نفسه بالنساء الجميلات، ولا يكاد يمر عام دون عرس جديد، او طلاق جديد. وهو يخدع الفلاحين فيأخذ قسما من انتاجهم السنوي بحجة انه يوزعه على الايتام والفقراء في القرى المجاورة.

قد تكون هذه الشخصية وجدت في فلسطين منذ امد بعيد لكن لا استطيع ان اتصور ان الجيل الذي منه العبسي وانا، قد وعى مثل هذا النموذج وعايشه وعانى من شره. ومن هنا كان زعمي - سابقا - بان القاص ترك الحقيقي المعاش الى الخيالي - وهذا النموذج هو النموذج الاقطاعي. وهو الذي كانت له الصدارة ايام الاتراك العثمانيين، وبمجيء الانجليز بسحق الاقطاعي الفلسطيني مع من سحق لان اجراءات التهويد والتهجير كانت تتطلب تحولات اجتماعية اخرى تنمو داخل المدن لا داخل الارياف.

وعلى اية حال فان هذا النموذج - وفق القصة - يتناقض مع نموذج اخر هو سالم الشايب، الذي يرفض الحكمة الماثورة: «حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس». كما يرفض الحكمة القائلة بان الكف لا يلاطم المخرز. ومع ان مثل هذا النموذج غريب عن الواقع الذي صوره القاص - وهنا يقع الكاتب في اللاتاريخية - الا انه يتحول في اخر القصة الى نموذج غير فردي. بل هو نموذج جماعي مرتبط برجال كثيرين يعتصمون بالجبال والبنادق.

شكل من اشكال المأساة

الاحساس بكل هذا يحيط به شكل من اشكال المأساة. فالليل هو الوقت الذي يظهر فيه سالم الشايب لينتقم من عبد الرحمن شيخ البلد. والماضي هو الزمن الذي جلد فيه الشيخ عبد الرحمن سالم الشايب. والحاضر - زمن الكاتب - هو الذي يحاول فيه سالم الشايب واصدقائه تغيير الاوضاع نحو الاحسن. والشيخ عبد الرحمن نقيض القرية، فهو مالك الارض، والمحاصيل، والاخرون مسخرون واقنان، وهو نقيض القرية من حيث هو عميل للانجليز والاخرون معارضون للانتداب. وهو نقيض ايضا من حيث هو كاذب، والاخرون صادقون. وغني والاخرون فقيرون، واقطاعي والاخرون فلاحون. ولم يكن الشيخ عبد الرحمن النموذج الفريد لشيخ البلد ففي قصة «الخيار الثالث» يبرز الحاج عبد المجيد حاملا الملامح ذاتها، فهو يتعهد لعبدالله - احد الفلاحين - بضم زوجته لنسائه، واما الارض فليأخذها الغرباء وما عليه الا الابتعاد عن طريقهم.

والقصة دائما ترتد زمنيا نحو الماضي، فيصبح نبشا في ذاكرة الشعب. وحديث عن السجون ايام الانجليز «لا احد يستطيع الهرب من سجن صرفند. واذا استطاع فلن يبتعد، اذ لابد ان يثقب راسه الرصاص».

ثم يبدأ الحوار مع عم سالم، والحوار مع الذات، لتحقيق هدفين: اولهما الغاء التناقض، واحلال التوحد بين (مليحة) والارض. «كل مساء حين اعود الى السقيفة اجد مليحة بالباب تنتظرني». و «الارض حبيبتي وانت حبيبتي ايضا، لك الليل ولها النهار، فهل تغارين».

وثانيهما ابراز التناقض بين عبدالله والحاج عبد المجيد - شيخ البلد - «كان هو الاقوى وانا الاضعف. كان هو الصخرة وانا الرأس، وكان هو البندقية.. وكنت الصدر العاري».

الضوء والعتمة

في «بقعة ضوء» يحتل الليل مرتبة رئيسة في البناء القصصي. فالشارع يغرق في الظلمة لولا خيط رفيع شاحب من الضوء ينبعث من عمود كهرباء دق في الشارع الخلفي. وحينما يعود المساء يرجع بسرعة الى البيت، يتخذ مجلسه بعيدا عن الباب حيث تجثم العتمة في الخارج، يخاف العتمة، يتخيلها مسرحا رهيبا. ثم تتحول القصة الى نبش في الماضي، فيستعيد القاص جذور القضية الفلسطينية من خلال طفل سيرجع وعيه التدريجي بالعالم مشخصا رؤياه المأساوية لكل شيء. ثم في المقابل ثمة بقعة ضوء على جدار، وينشق هذا الجدار عن شيخ كبير يصيح بالطفل «ماذا تفعل في هذه الساعة المتأخرة من الليل؟ انت كثير الخطايا لذلك لن تستطيع النوم. وجبان تغرق في المخاوف. والتفاهات الصبيانية. لا تعرف ما تعمل عليك ان تدفن - نفسك في مزبلة. ثم يحذر الطفل (الرجل) من الرحيل، الرحيل بالطبع هو محاولة الخروج من المأساة بالتهرب. فالقاص اذن يريد ان يلوي «عنق» البطل المهزوم ليجعل منه فارسا مناضلا يواجه الحقائق وينفض عن نفسه الخوف المتغلغل في العظام والعروق. وهذا بالطبع قد لا يكون معقولا بهذا التسرع لذلك يعود الصبي (الرجل) لاستئناف النوم. ويشد الجدار، وتظل بقعة الضوء الصغيرة من حيث هي علاقة تضاد مع الليل الذي يرمز للمأساة.

● النبش في الذاكرة

في قصة «منظار بورجوازي» صحفية وسائقها ينطلقان من عمان عند الظهيرة باتجاه الاغوار لكتابة تحقيق عن الشهيد حسين الظاوي. وحقيقة الامر ان القصة، بكل بساطة تشبه التحقيق. فعندما تصل الصحفية لمنطقة الاغوار وترى الانفجارات والحرائق تندم على مجيئها لهذا المكان، وكأنها لم تكن تعلم بان المنطقة هي منطقة تماس مع العدو؟ وعندما تصل القرية الصغيرة، وتقابل ام حسين، تجد القاص يرسم صورة (سوبرمانية) للانسان في هذه البلدة. فالام تمثل رمزا فوق ما يمكن ان تعبر عنه شخصية «الام» وهنا تتمخض القصة عن تجربة ارتداد زمني للماضي. ارتداد نحو النبش في الذاكرة وتعرية الواقع الاجتماعي من درجة الصفر. «كنا انا وابوه عبدين لشيخ البلدة. ولدنا عبدين وعشنا عبدين. كانت لنا غرفة صغيرة من غرف الاعلاف والدواب».

ونصطدم ايضا «بشيخ البلد» بالمفهوم الذي يتجلى في قصص سابقة اخرى. ثم يصبح حسين في ظل هذه الظروف عبدا يجلب الماء من البئر ويقتات على فتات اولاد الشيخ.

وعندما يثور حسين الظاوي على هذا الوضع يتلخص «خطاب» الفئة المضادة بالقول «انه حرامي» وفي حقيقة امره انه بدأ حربا ضد الذل والعبودية والقهر. واذا به بعد حزيران ١٩٦٧ واحدا من كثرة حملة البنادق في وجه العدوان. ثم مبشرا بحياة جديدة تتشكل فوق هذه الارض. على ان الكاتبة الصحفية لا تلتزم الامانة في كتابة التحقيق فهي تزيف الحقائق عندما تزعم فيما تكتب ان حسين الظاوي يتحدر من اسرة غنية ولديها فيلا جميلة واشياء اخرى.

ومن هنا ايضا يأتي التضاد بين الصحفية البورجوازية، وام حسين وحسين ومناضلو البلدة - الكادحون - وفي المقابل ثمة تضاد اخر الا انه لم يأخذ مداه. شيخ البلد وعبيده. ثم تضاد اخر، العدوان والمواجهون للعدوان. وتضاد اخير المواقع الخلفية، ومواقع التماس هذه الشبكة من المتضادات ارادت ان تتضح في ذهن القارىء نموذجا محضرا او جاهزا في وعي مسبق. فالكاتب اراد لنموذجه حسين الظاوي ان يكون بطلا ولن تكون لكل من يحيط به هالة من المجد البطولي. وهذا نلمسه في اول القصة حتى النهاية.

خلاصة

نستخلص من التحليل السابق للقصص السبع التي يتضمنها الكتاب «الخيار الثالث» بضع حقائق اولاها: ان الماضي في نظر الكاتب - النباش - مليء بالبؤس، والاحقاد الاجتماعية، وسيطرة الاقطاعيين. والزعامات التقليدية (شيخ البلد) - وهو ماضي الالام والجراح والحبس، وسجن صرفند، وماضي الهجرة والنزوح والطريق الصحراوي الممتلىء غبارا وحرارة وشمس. الماضي، اذن، وبكلمة مختصرة مرفوض من الكاتب. ولكن الماضي يحمل في احضانه بذور الحاضر الذي تحياه زمن السرد - او الحكي - وهو الزمن المعايش لزمن الكاتب، الحاضر الذي يعيشه الاشخاص، وتتموضع فيه مشاهد المكان (الدوايمة، القرية، الارض) يعرف تغييرا متمثلا في رفض سالم الشايب وثورة الظاوي، ونقمة حامد الذيب، وحلم بطل اقصوصة «الطريق» وحلم يوسف وتمرده على كل شيء، وحلم النموذج في «بقعة الضوء» بالانتصار على سلبيته وتخاذله، فهذا الزمن الذي يعيشه الناس، ويمثل حاضر الاشخاص، يعد بمتغيرات تبطل الماضي وتهيء لمستقبل من نوع خاص. ان الحاضر، المتزامن، (الذي يعيشه في حركة) يحمل في ثناياه بذور المستقبل، ولكن هذا المستقبل لا يبدو واضحا كل الوضوح، وحسب الكاتب انه اصدر اشارات لا تحتاج الى مزيد من التفكير لتصور ذلك المستقبل المطلوب. فحلقات الزمن في القصص اذن مكتملة، وهي تتوالد من بعضها عبر تصادم الماضي بالحاضر، وتصادم الحاضر الديناميكي الذي يفصح عن حلم الاتي.

وهذه الحقيقة - المستخلصة مما سبق - تحملنا على القول بان القاص يعي - بعمق - جدلية الزمن، على الرغم من اننا قد نختلف معه في التفاصيل المسرودة من حيث: هل هي مطابقة فعلا للتاريخ ام لا؟ او بكلمة اوضح هل الوعي الذي يقدمه القاص هو الوعي الفعلي في اطاره السوسيو - تاريخي، ام هو الوعي الممكن. في رأيي ان الكاتب خرج على حدود الوعي الفعلي الذي تميزت به الجماهير الشعبية الريفية في المراحل الزمنية المدروسة في القصص، وتخطاه الى الوعي الممكن مسقطا على الاشخاص، والزمان، ظلالا من فكره. وهذا بالطبع ان كان يعد بعدا ايجابيا للمؤلف من حيث هو مفكر، فانه غير ايجابي من حيث هو فنان.

ونتجاوز هذه الحقيقة الى اخرى، اسميها: جدلية العلاقة بين العناصر التي تتكون منها بنية العمل الاقصوصي. هذه الجدلية يشخصها القاص من خلال التضاد الزمني، التضاد المكاني، التضاد في الشخوص، تقابلها محاولة لخلق وحدة من التناقض حين يلجأ الى توحيد الرمز (مليحة) بالرمز (الارض).

وقد تبدو هذه الحقيقة للقارىء العادي شيئا لا اهمية له، بيد ان الحقيقة على عكس ذلك. فالاعمال الفنية التي يشملها مبدأ التضاد تتكشف عن نمو عضوي مشحون بالتوتر والقلق الفني (الاسلوبي) الذي يتقد تأثيره في قطاع القارئين. وللعبسي كما اعلم غاية من فنه القصصي. وهي تزيد عن مجرد التدرب على استخدام ادوات الفن لغة وسردا وحوارا واشخاصا. وهي تزيد عن مجرد التدرب على استعمال الالفاظ الشائعة في ادابنا الحالية ككلمة فقر، وبؤس، وجوع وبورجوازية، ووطن، وارض، وحب، وثورة وما دام للكاتب رسالة فينبغي ان تحدث هذه الرسالة هزة فيمن يتلقاها ورجفة مؤثرة. والتضاد الذي يوجده القاص، اضافة الى جدلية العلاقة بين الاشياء، ووضع المسائل في صراع هو الذي يحدث مثل هذه الهزة في القارىء. ان وعي القاص الفردي يكبر ليلتحم بوعي الناس الذين يصور الامهم وجوعهم واحلامهم. ويكبر ليلتحم بوعي الناس الذين يريد لهم الخلاص من هذا الالم والجوع. فالتضاد اذن الى جانب انه انعكاس للواقع الموضوعي - في وعي الفنان - يزيد من صرامة الرؤية المأسوية [illegible] هذه الرؤية التي تدفع بالاخرين الى طلب التغيير.

بريد الأدب



● الصديق مصطفى النعامين بعث برسالة رقيقة يقول فيها: يا اخي .. كم شعرت نحوك عندما وجدت قصيدتي قد نشرت في العدد الذي صدر يوم ٥ حزيران ١٩٨٣. وعلى هذا فقد حق علي ان اتقدم لك، بوافر الشكر وعظيم الامتنان. لانك بنشرك تلك القصيدة دفعتني الى الامام خطوات بعيدة. فانا شاكر لك، ومعترف بعظيم فضلك علي، من حيث انا قلم واعد وجد الكثير من الصعوبات في النشر في الصحف المحلية.. ولا يفوتني ايضا بهذه المناسبة ان اشكرك على الطريقة التي نشرت بها القصيدة . فقد كانت رائعة.

● الاخ محمد أحمد غطاشة بعث لنا بقصيدة عنوانها «مع تحياتي لوكالة الغوث». نقتطف منها المقاطع الاتية.

سـلام لسـت انسـاكـم سـلام
بكـم رحـب الفـؤاد فمـا يضيـق

وجـوه انيـعـت فيـهـا القـوافي
وفي اعتـابـهـا ارتسـم الشـروق

ارى وطـنـي بـاعينكـم وشـعـبـي
علـى الآفـاق تـاريـخ عـريـق

ارى اهـلـي كـمـوال حـزيـن
ينـغـم نبـضـة قلـب رقيـق

بـلاء ضمنـا.. آه.. بـلاء
وكـالـة غـوثنـا كفـل شفيـق

تظـن بـاننـا شـعـب البطـون
اذا شبـع الشـريـد فـلا يفيق

تـغـذينـا وتسقينـا.. زلالا
وتـدعـو الصبـر لي حـين اتـوق

اننساها فلسطين ويسلا..؟
عميـم الخيـر في وطـنـي دفـوق

فـوالله - واقـسم كـل يـوم
يمينـا ليس ينسـاهـا المشـوق

● الاخ عبد اللطيف زيد الكيلاني من السلط بعث لنا بقصيدة عنوانها «الخبز من تراب» يعبر فيها عن احساسه الوطني الصادق. وشدة تمسكه بالأرض. ويقول فيها.

«الخبز.. من.. تراب»

● الاطفال يعشقون..!
والنحل يعشق..!
التراب دمية الاطفال
والورد والدحنون

★ ★ ★

يا وطني لتعلم اليوم.؟
انت عاشق مجنون
يعشقك الاطفال. والعصافير. والصغار اليتامى
يا وطني العشق.. ليس حرام

★ ★ ★

يا وطني اعرف بأنك عاشق من غير علم احد.
اعرف بأنك تمارس الحب سرا.
اعرف بأنهم لو علموا..؟
بالأمر لاقاموا الدنيا واقعدوها لصلبوك كالمسيح.

● الصديقة حنان خليل هلسة من الكرك بعثت الى الصفحة الادبية بمحاولة تحت عنوان: «بلا حدود». تقول فيها:

اسير.. واسير..
في دروب مظلمة بلا نهاية وبلا حدود!!
اسير والدمعة تخفي حزنها عن كل الوجود..
اسير تائهة..
ابحث عنها الطريق المؤدي للصمود..
علني أجد بسمة ترتسم على الشفاه والخدود!!
بسمة تنتشلها من الواقع.. تنتشلها قطرة امل ..
الى الفرح الموعود!!



تعالي

تعالي، انا بانتظار
بانشغال انا
أعد الخطى ليوم المنال
زرعت شوقا وبستان شومر
وعنوان القصيدة.

★ ★ ★

اتيت بالفراشات من كل البلاد
لزف الفؤاد
الى من يحب
تعالي، تعالي فهل من مجيب
كفاني نحيب
وطول انتظار

★ ★ ★

اعددت صدري لحب وعنبر
لطير ملاك
لبلبل يشدو، رغم الهلاك
ويحمل في القلب باقات زعتر

★ ★ ★

عشقت الحمى، وكل الديار
وكل الخطى، وكل القفار
ورسمت في كل واد خريطة
وعلى الجذوع، وكل الرقاع
بقايا قصيدة.

★ ★ ★

يا نجمة تضيء حتى النهار
وترسم في الليل ضياء اللآلىء
كفجر يطل من الظفائر
وباقات نرجس،
تحمل تحت الليل، رسم الوطن
وزهرات حب ليلكية

★ ★ ★

تعالي
لم أكمل بعد القصيدة
فبين الحنايا،
للهوى بقية
وعلى عيوني يرتسم اللقاء
بحروف ابجدية

★ ★ ★

يوسف ابو حميد

● الصديق خالد ابو جابر من كلية المجتمع العربي بعمان بعث لصوت الشعب الأدبي بمحاولة تحت عنوان «القرية الحزينة» يقول فيها.

يقولون في القرية الحزينة
اشجار موز
اشجار زيتون
جفت واصبحت حزينة
يقولون في القرية الحزينة
بين الفجر والظهر
بين العصر والمغرب
في منتصف الليل.. في اجسادنا طعنات سكينة
يقولون في القرية الحزينة
العصا والصولوجان
الياقوت والمرجان
الذي يملكه ظالم جبان

خالد ابو جابر
كلية المجتمع العربي



أطفالنا



الاسم: سميرة محمد بدوي عمرو
العمر: ٨ سنوات



الاسم: محمد العيسى
العمر: سنة
الهواية: مشاهدة التلفزيون



الاسم: ريما صلاح الحايك
العمر: سنتان
الهواية: الصداقة للأطفال



الاسم: سامر محمد بدوي عمر
سحر محمد بدوي عمر
العمر: سنتان
سنتان
الهواية: تكسير الكاسات والفناجين



الاسم: وصفي حسين ابو زيد
العمر: ١١ سنة
الامنية: ان اصبح طيارا



الاسم: فذير محمد العمري
العمر: ست سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون، قراءة القصص

حكاية: الحمامة والثعلب

الحلقة السادسة

(١١) فتح مالك الحزين باب بيته الذي يقع في جذع شجرة توت ضخمة فرأى الحمامة «مطوقة» فدعاها للدخول. وما ان جلست الحمامة حتى رأى «مالك الحزين» دمعتين في عينيها. فتركها حتى ترتاح ... ثم ان الحمامة حكت له ما وقع لها مع الثعلب. فهز مالك راسه وقال: خدعك المحتال. لم تفهم الحمامة فقالت: وكيف خدعني؟ قال مالك الحزين: ان الثعالب لا تتسلق نخلة صغيرة ... فكيف بنخلتك العالية ولو كان الثعلب قادرا على ذلك يا «مطوقة» لما تردد في اكلك انت وافراخك. وفي الحال ادركت الحمامة حيله الثعلب. فازداد جزعها، واخذت تبكي بحرقة وهي تقول: يا ويلي. ذهب فرخي بسببي! فجعل مالك الحزين يهدؤها وهو يقول بل كان خوفك على بقية افراخك هو الذي دفعك الى ذلك. ثم رفع رأسه وقال: ان من يحب يضحي يا حمامة! ثم ان الحمامة هدأت فقال لها مالك الحزين: اغلب الظن ان الثعلب سيرجع ثانية اليك... فاذا رجع فقولي له: اصعد ان استطعت.

(١٢) حل الليل، وجاء الثعلب وصاح وهو يدور حول النخلة: ايتها الحمامة! لكن الحمامة لم تدعه يكمل كلامه... انما صاحت: اصعد ان استطعت: فلن ارمي لك

حتى بنواة. تراجع الثعلب غير مصدق ما يسمع: ماذا تقول هذه الحمامة؟. وفكر برهة وصاح بصوت خشن! اهذا

جزاء من يفعل الاحسان يا حمامة؟! فردت الحمامة اصعد ان استطعت. ولم يكن امام الثعلب الا ان يفكر ويفكر. ثم انه صاح: سأصعد يا حمامة! دق قلب الحمامة. واحتضنت افراخها اكثر ومدت عنقها فرأت شبح الثعلب في الليل اسفل النخلة العالية لكن الثعلب لم يتحرك من مكانه بل اكمل كلامه

قائلا.. سأصعد يا حمامة ... ولكن ليس الآن... فلا اريد ان ازعج الافراخ النائمين وانما

سآتي في الغد واريك كيف يتسلق ثعلب مثلي اعلى الاشجار. ثم اختفى في الليل البهيم.

الى اللقاء غدا



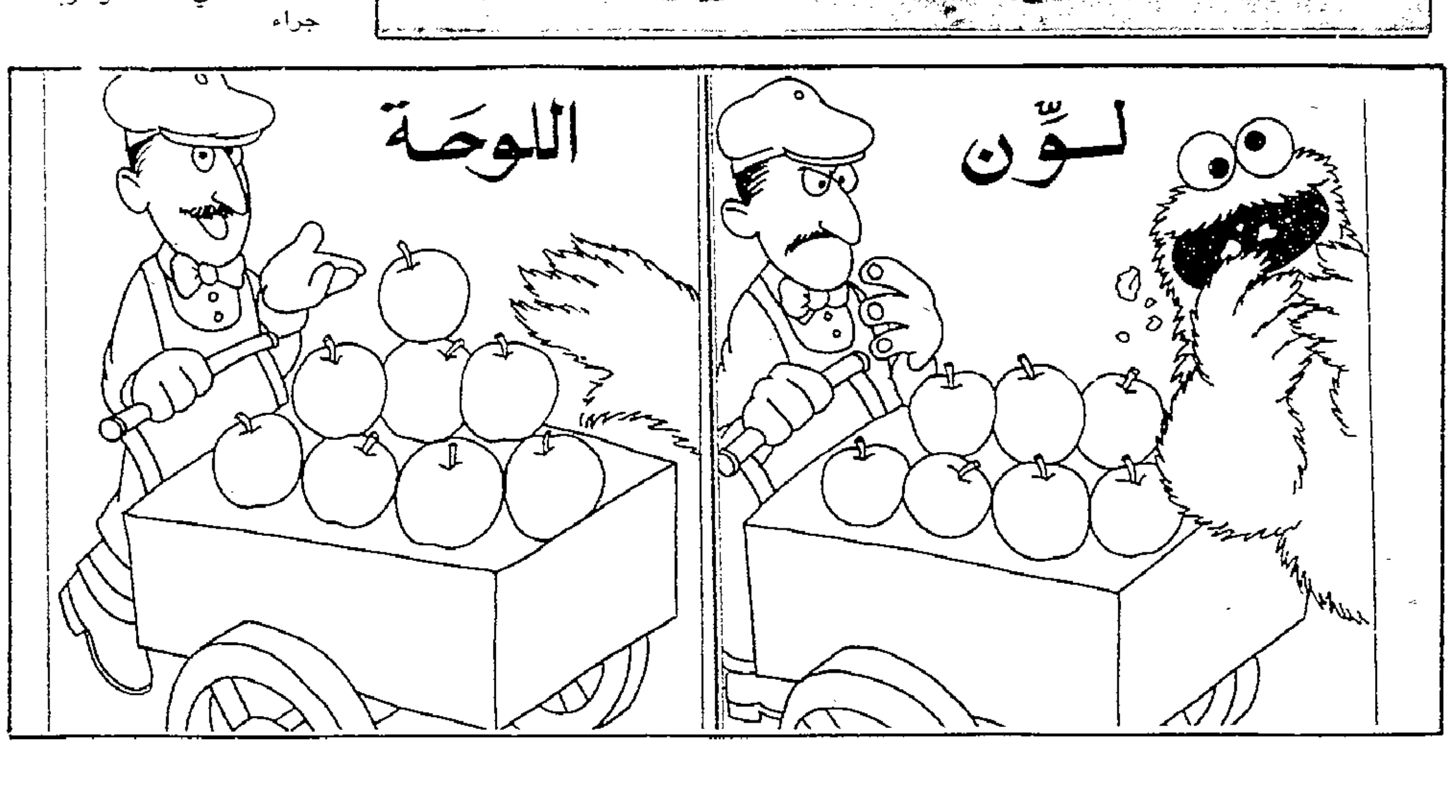


هل تعرف اسمي؟

اسمي: اسد
اسم انثاي: لبؤه

لي مخالب حادة استطيع ان اضمها وادخلها في كفي

سميت بملك الحيوانات لانني مفترس شديد
آكل اللحوم
تلد انثاي ثلاثة او اربعة جراء





علوم

عالم غير منظور خارج القواعد العلمية

الحلقة السابعة

● وفي ذات القرن، وهو التاسع عشر، اكتشفت ...ة مناجاة الارواح، ...ر احد الوسطاء، شكلا اما ان يكون مشابها الانسان او لاحد اعضاء ... ويعتقد البعض ان ...شكل من التجسد مؤلف ...ادة بخارية منظورة من سائل يفرزه بعض ...اص الذين يتمتعون ...بية خاصة كوسطاء الارواح.

... حاول بعض العلماء ... الغش في الموضوع ... الطرق والمعدات التي ...نها ان تكشف الحقائق ... الغش، واهتم المؤمنون ...ة الارواح بهذا الامر مما ...ظهور بعض عمليات ... غير انهم لم يتمكنوا ...ف اي خداع صادر عن ...لمحترفين من الوسطاء ... ذاع صيتهم واصبح ... بصحة اعمالهم مثيرا ... على المشككين.

... من اشهر من الوسطاء ... تجسد الارواح هي ...ة «فلورانس كوك» التي ...بالممارسة في السادسة ... من العمر، وكان للعالم ...» الفضل الاكبر في ...، وهو الذي سبق ذكره في ...لتحقيق في صحة اعمال ...«هوم»، وكانت فلورانس، ... تقع في حالة الغيبوبة ... تستحضر روح امرأة ...كاتي كنج» عاشت في زمن ...اترين زوجة شارل الثاني ... انجلترا وكان اسمها ... «آني موركان»، وكانت ...كاتي هذه تختلف عن ... الاخرى اذ لم تكن ...بالاتصال بالحاضرين عن ... الوسيطة، بل كانت تظهر ...جسدة تجسدا كاملا، وقد ... احدهم اثناء احدى ...ت الاقتراب منها للتحقق ...رها فاعترضه بعض ...رين بحجة ان ذلك ربما ... الوسيطة للخطر، ثم ... ستائر غرفة الوسيطة ...نا تئن وما زالت على ... مقيدة بقيودها المختومة.

...كاتي في ثوب ابيض،

...ل الخبر ... «كروكس» فاقترح ...سيطة فلورانس لاجراء ... الحفلات باشرافه، وفي ... الحفلات التي جرت عند ... لوكسمور اجرى العالم ... تفتيشا دقيقا في القاعة ...صة للوسيطة وفي هذه ... شاهد شكلا نسائيا ... منه يشبه الوسيطة ... شبيها غريبا غير انه ...بنفس الوقت يسمع ...ة تتكلم بصوت ناعم عن ... ينفي ان تكون هي التي ...منه.

... حفلة جرت في بيت العالم ... ظهرت كاتي كنج وقد ...ثوبا ابيض واقتربت من ... وطلبت منه ان ينتقل ...ة الوسيطة فلورانس التي ...حالة الغيبوبة الواعية ...ها على ايقاف انزلاقها ...سيها فتوجه كروكس ... كاتي الى مكان الوسيطة ...نا على الجلوس وكانت ... الثوب الاسود الذي كانت ... عند بدء الحفلة، ولاحظ ... انه لم يمض بضع ثوان ...ماهدته كاتي كنج بثوبها ... وبين اتصاله بالوسيطة ...د استقلال كل شخصية ...اخرى.

... كروكس مصرا على ... جميع انواع الغش والحيل ...مال الوسطاء فتابع ...ف على حفلات اخرى ... في واحدة منها ربط يد ...ة بشريط كهربائي يشير ...ركاتها ويمنع ابتعادها عن ...، وفي الثانية اوعز بأخذ ... فوتوغرافية له مع ...طة واخرى مع كاتي، واتت ...هذا الاشراف الدقيق تؤيد ...جود اي غش او خداع. ...غم تأييد كروكس لصدق ... الوسطاء وتقديم الادلة ...لك فقد بقي عدد كبير من ...ين لهذه الاعمال الخارقة ...مقتنع بصدقها، ذلك ان ... الوسطاء كانوا يفقدون مواهبهم التي تؤهلهم للاتصال بالارواح والتي ليس من المفروض ان يتمكنوا من الاحتفاظ بها مدى الحياة، ورغم فقدان هذه المواهب يتابعون اعمال الوساطة دون الاحساس بضعف او فقدان تلك المواهب فيقعون في عجز عن النجاح يعطي اعمالهم مظهر التمويه والخداع.

قوة.. ولكن مجهولة

●● وعلى الاثر اختار بعض العلماء لجنة مؤلفة من ثلاثين عضوا للقيام بالاختبارات التي يمكن ان تكشف حقيقة الحالات غير الطبيعية، فحضرت هذه اللجنة اهتمامها بالضجيج الذي لا تفسير له والمنسوب للارواح، وبمظاهر الطاولات المستديرة. ولاجل قطع طريق التفكير بأي غش او خداع اجرت اللجنة مراقبة دقيقة على موجودات المكان المعد لاختبارها ومنعت الاضاءة الخفيفة واستبدلتها باضاءة قوية، كما اوعزت بوضع الكراسي حول الطاولة بشكل معكوس اي بوضع ظهر الكرسي مقابل مسطح الطاولة بحيث لا يتمكن الجالس من ادخال رجليه تحت الطاولة، واوعزت ايضا بأن على الجالسين حول الطاولة ان يضعوا ايديهم فوقها على علو عشرة سنتيمترات كي لا يتمكنوا من اجراء اي احتكاك طوعي او ايحائي بالطاولة، ومع ذلك تحركت الطاولة بعد برهة وجيزة.

وبالنتيجة اعطت اللجنة تقريرها باتفاق جميع اعضائها معلنة انه لا بد ان تكون هناك قوة مجهولة الخواص حتى الآن، لا علاقة لها بالقوة العضلية، من شأنها ان تحرك الاشياء عن بعد وبدون اي احتكاك.

واشادت جماعة مناجاة الارواح بمضمون هذا التقرير الصادر عن لجنة غير مشكوك بنزاهتها، غير انها لاحظت ان التقرير يعترف بوجود حالات غير عادية ناتجة عن قوة لا بد من التحقيق عن جوهرها ومصدرها ومجالات السيطرة عليها دون ان يذكر هذا التقرير وجود اية علاقة لتلك القوة بالارواح.

وبانتظار اجراء التحقيق المحكي عنه وكشف اسرار تلك القوة الخارقة بقي الشك سائدا رغم التسليم بوقوع هذه الحوادث الخارقة التي لا تقع ضمن مجال الحواس العادية.

●عامود بخار يشبه الحية●

●● وبعد نشر هذا التقرير عن مناجاة الارواح في لندرا عام ١٨٧١ بدأ التحقيق واجراء الاختبارات في موضوعه، فاقدم عدد من الوسطاء ومنهم بعض الاكليريكيين على اظهار حالات مختلفة من تجسد الارواح، فأحدهم وكان استاذ لاهوت توصل لاظهار الارواح بشكل انوار غريبة، اما الآخر وهو «مونك» العالم اللاهوتي والكاهن المعمداني فقد كان يستحضر الارواح بمظاهر خارقة عندما يكون في حالة اللاوعي، منها ما رواه احد الاكليريكيين بقوله في وصف احدى الحفلات التي حضرها في سنة ١٨٨٧: ظهر من الثوب الاسود الذي كان يلبسه الوسيط عامود رفيع من البخار يشبه الحية ثم تحول هذا العامود الى غيمة بخارية ما لبثت ان اخذت شكل اثواب كبيرة بيضاء ترتديها الارواح عند تجسدها. ويضيف هذا الاكليريكي انه لاحظ اثناء حضور احدى حفلات التجسد ظهور طفل كان يتكلم ويطوف حول الحاضرين ثم ظهور امرأة ما فتئت ان اختفت مع الطفل ضمن غيمة من البخار دخلت في صدر الوسيط بشكل عامود بخاري.

فهل يمكن القول ان ظهور هذه الحالات كان نتيجة الاوهام؟ ان هذا التساؤل يعيدنا الى بحث الحالات السابقة المشابهة التي شهدها اشخاص جديرون بالثقة كالعالمين «والاس» و «داروين».

فقد شاهد والاس في احدى حفلات الوسيط مونك عامودا سديميا ملتصقا بجسم الوسيط وعندما ابتعد الوسيط وهو في حالة عدم الوعي اتخذ العامود شكل امرأة ترتدي ثوبا فضفاضا، ولما صفق احد المتفرجين صفقت الامرأة ايضا ثم زال التجسد بتداخله في جسم الوسيط حسب رواية العالم والاس.

تصوير الازواج فوتوغرافيا

●● واثباتا لصحة وقوع التجسد فكر احد العلماء الجيولوجيين الاستاذ «وليم دانتون» بطريقة تزيل الشكوك وذلك باخذ قوالب ايدي وارجل الارواح التي تتجسد بحضوره، ولاجل تحقيق التجربة استدعى لاحدى الحفلات في سنة ١٨٧٥ الوسيطة مدام «هاردي» التي كان يعرفها منذ زمن بعيد، وقبل ان يجلس هو او تقع هي في حالة عدم الوعي وضع تحت الطاولة المغطاة بغطاء طويل الذيول وعاء فيه مياه ساخنة تطفو على سطحها طبقة من مادة «البارافين» وبعد برهة سمعت قرقعة وصوت تحركت فمدت الوسيطة يدها واخرجت بعد ثوان عددا من القوالب العائدة لاصابع اطفال واصابع وايدي اشخاص بالغين، وقد اجرى الاستاذ دانتون اختبارات اخرى كانت كلها ناجحة كما جرى عرض القوالب على نحات مشهور فأكد ان القوالب المعروضة عليه مؤلفة من قطعة واحدة وليست من قطعتين ملتصقتين الواحدة تجاه الاخرى كما هو الحال في صنع القوالب مما يثبت ان صنعها لم يكن من الاعمال الطبيعية.

وصدف في بعض الاحيان ان شوهدت الروح المتجسدة تضع يدها في مادة البارافين ثم تسحبها من القالب، ولكن الشك بقي يخامر المرتابين والمشككين مما حمل البعض على تأكيد صحة التجسد بطرق اخرى منها التصوير الفوتوغرافي.

وبدأ تصوير الارواح المتجسدة في اميركا ثم انتقل الى انجلترا فمارسته الوسيطة المعروفة مدام «غوبي» بمعاونة المصور «هدسون» واجرت عدة اختبارات انتهت بالحصول على صور تظهر حالات التجسد، وكثر عندئذ الاشخاص الذين كانوا يلحون على استحضار ارواح الاعزاء من ذويهم الذين لم يتسن لهم اخذ صورهم قبل وفاتهم وذلك بقصد الحصول على صور ارواحهم على الاقل.

ومارس تصوير الارواح المتجسدة بعض الوسطاء والمصورين غير ان اكثرية المتتبعين للموضوع بقيت على شكوكها لا سيما بعد ان صودر لدى احد المصورين لوحات فوتوغرافية معدة خصيصا لتمويه تصوير الارواح.

ومع ذلك بقيت ممارسة، تصوير الارواح المتجسدة سائدة لدى اشخاص حائزين على احترام الآخرين وثقتهم.

ورغم الاهتمام البالغ في ذلك الحين بالحالات غير الطبيعية فان احدى تلك الحالات المسماة «بسيكومتري» بقيت خلف الستار، وهي الحالات التي يكون فيها الوسيط مالكا موهبة معرفة اصل وتاريخ ما يقدم اليه من اشياء ومعرفة تاريخ حياة صاحبها ومستقبله.

اما مكتشف حالات البسيكومتري فهو الاستاذ الاميركي «جوزف رود بوشانان» الذي بدأ ابحاثه عام ١٨٤٢ وتابع مجراها الاستاذ «دانتون» وكان ذلك اثناء قيامه بعمله في مؤسسة طبية اذ لاحظ الاستاذ بوشانان ان احد المرضى ويدعى «شارل انمان» يمكنه اذا داعب

برفة رأس شخص ان يعطي معلومات صحيحة عن اخلاق هذا الشخص، كما لاحظ في ابحاثه اللاحقة ان «انمان» يتمتع بذات الموهبة في حال تسليمه رسالة دون ان يكون مضطرا لقراءة الرسالة او النظر الى الكتابة الواردة فيها. وقد اطلق بوشانان على الحالات المكتشفة اسم «بسيكومتري» بمعنى علم قياس المجالات العقلية. وسعى جاهدا لكشف حوادث هذا الموضوع فاتضح له ان الاسقف «له يونيداس بولك» الذي كان جنرالا في الحرب الاهلية الاميركية المنطلقة من تحرير العبيد، كان يملك احساسا خاصا للظروف والاحوال الجوية والكهربائية والفيزيائية، وكان اذا عرض عليه احدهم قطعة من المعدن في الظلام صرخ انها من النحاس الاحمر وشعر بنفس الوقت بطعمها على لسانه، وكان بامكانه، وهو معصوب العينين، ان يميز بين بعض المواد كالسكر والملح والبهارات بمجرد لمسها وذلك لشعوره بطعمها عند لمسها.

وتوصل بوشانان اثناء اجراء اختبارات عاونه فيها تلامذة الطب الى تحديد نوع ادوية وضعت في قناني اهمل سهوا الصاق ورقة عليها تشير لنوعها.

معرفة الماضي والمستقبل

●● واراد ان يعرف ما يمكن ان يظهر من حالة شخص اذا امكن الاطلاع فقط على بعض الاسطر المكتوبة بخطه فأجرى عدة اختبارات مع زوجته «كورنيليا» التي كانت تملك بهذا الموضوع المواهب الخارقة. وفي ذات يوم امسك بصورتها دون ان تشعر بذلك وطلب منها ان تصف حالة واخلاق صاحب الصورة فكان الوصف مطابقا تماما لاوصاف شخصها.

وانتهى به الامر الى الاستنتاج ان الاشخاص الذين يملكون موهبة تحليل الاوصاف على الشكل المذكور يمكنهم معرفة الماضي والمستقبل، بدليل ان زوجته كورنيليا وصفت بعض شخصيات التاريخ المجهولين منها، ولدى قيامه بالتحقيق عن تلك الاوصاف وجد انها مطابقة للحقيقة.

وكان بوشانان يعتقد اعتقادا راسخا ان اكتشافاته سوف تتيح للمجتمع امكانات جديدة لتوضيح ما خفي من التاريخ القديم كما يدل على ذلك عنوان كتابه الذي روى فيه اختباراته وهو: «البسيكومتري فجر مدنية جديدة» مؤكدا ان الماضي دفن حيا وان البسيكومتري ستقوم بكشف اسراره كما لو انها تنظر اليه بمنظار مكبر.

ثم تابع الاستاذ دانتون ابحاث بوشانان معلنا بالنتيجة ان البسيكومتري هي من الحقائق التي لا تقبل الشك، وكانت شقيقته مدام «انا دانتون كريدج» حائزة كوسيطة، على مواهب خارقة تمكنها من وصف اخلاقي لاي شخص لم تسبق لها معرفته مع ذكر عاداته وشكله ولون شعره وكل ذلك دون ان تراه ولمجرد ان تطالع رسالة واردة منه، فأحضر لها شقيقها

دانتون ذات يوم، وكان عالما جيولوجيا، حجرا بركانيا من جزيرة هاواي وبعد ان حدقت به قالت: ارى بواخر كبيرة تشق مياه الاوقيانوس والظاهر ان هناك جزيرة اذ ان المياه تحيط بالارض من سائر الجهات، ومن يحيد نظره عن البواخر يرى اشياء مخيفة ويخيل له بأن بحرا من النار يغلي في ذلك المكان وينحدر نحو الاوقيانوس فيلهبه.

ثم في وقت لاحق قدم لها قطعة من ضرس حيوان يشبه الفيل كان يعيش على الارض منذ ملايين السنين فاوضحت ان هذه القطعة عائدة لحيوان ضخم وهي على الارجح قطعة من ضرس واعطت اوصافا دقيقة لصاحبها.

وقد لاحظ دانتون في مؤلفه - المنشور في سنة ١٨٦٣ بعنوان: «اسرار الطبيعة، ان الطبيعة، منذ اللحظة الاولى لتكوين الارض، تحتفظ وما تزال بعناصر موجوداتها وتؤلف منها معرضا يوضح التاريخ القديم بدقائقه.

هكذا من الأصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية عشرة
الرياضة والشباب

برعاية سمو الامير حسن

افتتاح دورة الاردن الدولية للسكواش

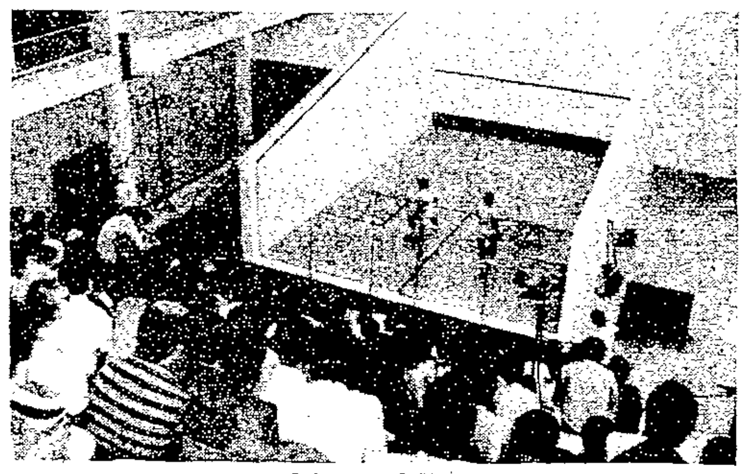
فهيم جل ومقصود احمد.. يستعرضان في الافتتاح
- منتخبنا الوطني «أ».. يحقق فوزا سهلا على الفريق البحريني

● كتب: خضر فشحو

●● وردة في النصف واربع اخرى.. رافقت الوفود في افتتاح دورة الاردن الدولية للسكواش.. والتي افتتحت بعد ظهر امس على الملعب الدولي الزجاجي للاسكواش بمدينة الحسين للشباب.. وقد اناب سمو الامير حسن راعي البطولة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء يرافقه وزير الثقافة والشباب السيد معن ابو نوار وعدد كبير من مشجعي اللعبة.. ورؤساء الوفود الرياضية..



● اعضاء المنتخبات العربية ورئيس ومدرب ولاعبو الاردن يتابعون اللقاء الاستعراضي.



● لقطة ... من فوق !!

وبعد استعراض الفرق.. عزفت موسيقى الامن العام السلام الملكي.. ومن ثم قدم د. فواز طوقان رئيس اللجنة الاعلامية والنائب الاول لرئيس الاتحاد الاردني للاسكواش شرحا موجزا ومختصرا عن البطولة.. ثم القى «الكابتن» جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد الاردني للسكواش كلمة اشاد فيها بجهود سمو الامير حسن الرئيس الفخري للاتحاد.. وبجهود ادارة المدينة.. وعشاق اللعبة..

وبعد ذلك.. افتتحت الدورة بمباراة استعراضية بين اللاعبين الباكستانيين فهيم جل ومقصود احمد.. حيث قدم كلا اللاعبين عرضا سريعا، جيدا ومثيرا انتهى الى صالح مقصود احمد.. اللاعب رقم (٥) في العالم..

وفور انتهاء مباراة البطلين العالميين بدأت اولى المباريات الرسمية بين المنتخب الاردني «أ» والمنتخب البحريني وقد انتهت المباراة لصالح منتخبنا بنتيجة متوقعة ٣/ صفر!!

● استعراض جل ومقصود ●

- قد يكون قدوم الباكستانيين ظهر اليوم الى عمان.. السبب في عدم رؤيتنا لمعنى الاسكواش الحقيقي، فقدم فهيم جل الذي سيدرب منتخبنا الوطني مدة ستة اشهر.. قدم عرضا متوسطا.. كثرت فيه الاخطاء والاعتراضات على الحكم. اما مقصود احمد فقد استعمل «الشدة» مع زميله فهيم وكسبه في الشوط الاول بنتيجة ٩/٢.

الا ان فطنة جل في الشوط الثاني حالت دون خسارته للمباراة.. فقدم عرضا افضل من سابقه.. بفضل التمويه والكلاسيكية في رد الكرة.. فاستحق الفوز بهذا الشوط بنتيجة ٩/٤.

في الشوط الثالث والاخير.. وضع كلا اللاعبين كل ما يملكان من لياقة وفن وخبرة «عادية».. فتقدم مقصود حتى العد الثالث.. ثم الرابع فالخامس.. وكان لفهيم من كل هذا التسلسل «عدين» فقط.. فازداد عطاء فهيم.. وخفت لياقة مقصود فتقدما الاثنين حتى العد ٨/٧ لصالح المقصود ليكمل الاخير الشوط وينتهي بنتيجة ٩/٢.

عموما.. لم يقدم البطلان العرض المطلوب والمتوقع..!!

الاردن: ٣
البحرين: لا شيء

- لم يجرب لاعبونا في لقائهم الاول امام الفريق البحريني حيث لعب الثلاثي هلال بركات، حامد السعيد ونضال قارت عرضا عاديا.. ولم يظهر ذلك المجهود الفعلي الذي تعودنا عليه.. وذلك لدى الفريق البحريني.. حيث انه حديث العهد!

في لقاء هلال بركات مع عباس شريف والذي انتهى بـ ١٣ دقيقة.. وضع هلال نفسه «كمدرب» امام زميله.. فأخذ النقطة تلو النقطة على مدار الاشواط الثلاثة.. ففاز على عباس بثلاثة اشواط نظيفة.. وبواقع ٩/صفر، ٩/ صفر، ٩/ صفر.

وتكررت الحكاية مع حامد السعيد.. وبنفس النتيجة ٣/ صفر وبواقع ٩/ صفر، ٩/صفر، ٩/صفر.. وظهر حامد عاديا للغاية..

اما نضال قارت.. فلم يجد صعوبة ابدا في الفوز على زميله ابراهيم كمال.. بنفس النتيجة.. وبنفس الوقائع..!



● الامير رعد ووزير الثقافة والشباب ود. ماسر يتابعون اللقاء.

● لقطات ●

★ حضر المباراة.. اللاعب الاردني المخضرم شكري المهتدي «٧٥ عاما» والذي مايزال يمارس هوايته..!

★ لاعبونا لم يجربوا ابدا

★ قاد اللقاءات الحكام الاردنيون:

- عبدالغني طبلت، باسم الخطيب، ابراهيم الحديد، رضوان العبادي، فاهي توتنجيان، مازن طبلت، تريد طبلت وخالد المنزل.

★ قامت مدينة الحسين الطبية مشكورة بارسال سيارة اسعاف وفريق طبي كامل.. مجانا..

★ اعتذر قمر الزمان اللاعب رقم (٢) في العالم عن المجيء.. بسبب ظروفه العائلية.. حيث تزوجت اخته امس في الباكستان.

★ واعتذر ايضا جمال عوض اللاعب المصري رقم (٣) في العالم عن المجيء لاسباب لم تعرف بعد!

★ الدكتور فواز طوقان رئيس اللجنة الاعلامية ظهر نشطا.. ومتحركا في كل زوايا الملعب وخارجه.. فاستحق لقب «نجم البطولة في اليوم الاول»!!

● مباريات اليوم ●

تجري في الساعة الرابعة على الملعب الرئيسي المباراة الثانية من الدورة بين منتخبنا الوطني «ب» والمنتخب الكويتي.. ومباراة اخرى بين منتخبنا الوطني «أ» والباكستان.

كلمة جودت عبدالمنعم رئيس اتحاد السكواش في افتتاح الدورة



جودت عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم
صاحب السمو الملكي
مندوب سمو ولي العهد المعظم
باسم الاتحاد الاردني للسكواش ارحب بسموكم في اولى دورات الاردن الدولية للسكواش والتي يشارك فيها الاشقاء من الباكستان، البحرين، الكويت والفريق الوطني الاردني..

ان هذه اللقاءات لم تكن ممكنة لولا رعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم الرئيس الفخري للاتحاد الاردني للسكواش والذي يشارك شخصيا في جميع نشاطات الاتحاد.

اتقدم بالشكر لصاحب المعالي وزير الثقافة والشباب وعطوفة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب على التوجيهات القيمة والمساعدات الكريمة لانجاح هذه البطولة.

ان جهود ادارة مدينة الحسين للشباب تتجاوز حد الوصف لانجاز هذا المطلب.. فكل الشكر لعطوفة مديرها العام والعاملين بها..

.. صاحب السمو ارجو السماح ببدء مباريات هذه البطولة.

كلمة رياضية

ضرورة الزي الرسمي للوفود الرياضية

بالامس كان لنا وفدان رياضيان مسافران الى المغرب.

الاول: منتخب الشباب لكرة القدم للمشاركة ببطولة كاس فلسطين.

الثاني: فريق شباب الوحدات للكرة الطائرة ممثل الاندية الاردنية في بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة.

الوفد الثاني يرتدي زيا خاصا موحدا عليه اسم النادي وشعار الدورة يعطي انطباعا جيدا لدى كل من رآه. والفريق الاول وهو منتخبنا الوطني بزيه متعدد الاشكال والالوان والمظهر مما يعطي انطباعا في غير محله عن هذا الوفد الرياضي.

لقد كنا نتمنى ان يخرج منتخبنا للشباب بزي موحد عليه شعار الاردن والاتحاد ويعبر خير تعبير عن النظام والانضباط وروح الجماعة والفريق الموحد.

ان مثل هذه المظاهر هامة جدا ويجب ان تلقى اهتماما خاصا من الاتحاد مهما كانت التكاليف ومهما كان الوقت.

لقد كان الاستاذ معن ابو نوار في وداع الفريقين وبالتالي لا بد وان يكون قد لاحظ ما لاحظناه ولا اعتقد ان هذه الصورة ستغيب عن باله وهو خير من يقدر هذه الامور الحساسة.

ما نتمناه حقا ان يعود فريقنا ظافرا يمثل بلدنا خير تمثيل وشبابنا مؤهل لذلك.

محمد جميل عبد القادر

كرة جامعية

كأس الخماسي يلمع.. وعرين طلبة العراق وعمان ينتظر



الفريق العراقي سفير طلبة العراق الخلاق

اصبح الفريق العراقي قاب قوسين او ادنى من كاس خماسي كرة القدم الذي نظمه نادي الطلبة العرب والاصدقاء في الجامعة الاردنية حين اجتاز فريقنا الجامعي الرمزي «المصغر» ٥/٤ في مباراتهما القوية صباح امس على ملاعب الجامعة في الدور قبل النهائي. وقد انتهى الوقت الاصلي الى تعادل الفريقين باربعة اهداف لكل منهما سجلها للفريق العراقي محمد العبادي وكاظم سامي، وفراوق، في حين برز اللاعب على حسين الذي يبدو وكأنه يسير على طريق هداف الشرطة المعروف على حسين في حين ظهر محمد الربابعة من الفريق الاردني بمستوى جيد على الصعيد نفسه انتقل الفريق العماني لملاقاة الفريق العراقي بعد مباراته «المفاجأة» مع فريق فلسطين القوى الذي يضم لاعبين جيدين امثال سليم شاهين حارس المرمى فيما ظهر اللاعب العماني عبد الرحيم بمستوى جيد.

وعلى هامش البطولة فان لاعب العراق محمد العبادي يتصدر قائمة الهداقين برصيد ٧ اهداف يليه اللاعب اللبناني امين خليفة برصيد ٦ اهداف وستجري المباراة النهائية يوم السبت القادم ظهرا.

اخر خبر

■■ علمت «صوت الشعب» ان برقية مستعجلة من الاتحاد المصري لكرة القدم ستصل الى نظيره الاردني خلال ساعات قليلة قادمة.. يدعو فيها احد الاندية الاردنيه للمشاركة في الدورة الصيفية لكرة القدم التي تنظمها محافظة الاسكندرية في آب المقبل.

ويذكر ان ستة اندية عربية قد اعتذرت عن المشاركة في الدورة.. ولم يبق غير البصرة العراقي واندية الاسكندرية الثلاثة والمحلة والاسماعيلي..

مقررات هامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة
قرعة البطولة وضعت الوحدات في المجموعة الثانية

الرباط - من الموفد الاعلامي عبدالمنعم ابو طوق:

قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة في اجتماعها الذي عقد بالمغرب امس مايلي:

● عدم البت في الطلب المقدم من الاتحاد البحريني للكرة الطائرة حول موضوع عودة مصر الى حضيرة الاتحاد العربي الى حين اتخاذ قرار بذلك من مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب.

● اقامة البطولة النسوية الثانية في الجزائر ٨٤.

● اقامة البطولة العربية الثالثة للاندية في لبنان في شهر اب ٨٤.

● عقد اجتماعات مجلس الادارة للجمعية العمومية للاتحاد العربي في الاردن خلال شهر نيسان القادم.

● الطلب من الاتحاد الفلسطيني للطائرة تعيين القطر الذي سينظم البطولة الثالثة للرجال.

● اعتماد النظام الاساسي للاتحاد واللائحة الداخلية لجميع اللجان.

● استعراض ترتيبات الاتحاد السعودي لبطولة الناشئين في السعودية خلال شهر ايلول القادم.

● الغاء لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد وانالطة مهماتها بالمكتب التنفيذي.

● تشكيل لجنة من رؤساء اللجان في الاتحاد العربي لاحياء مركز تطوير الطائرة في البحرين.

قرعة فرق البطولة

على صعيد آخر اجريت قرعة بطولة الاندية العربية واسفرت عن:

المجموعة الاولى: البلدي / المغرب، سوريا

البوشرية/لبنان، الاهلي/السعودية.

القادسية / الكويت، الوفاق / الجزائر.

المجموعة الثاني: الجزيرة / الامارات، الوحدات / الاردن.

الجيش/العراق، الصفاقسي/تونس، النصر / ليبيا.

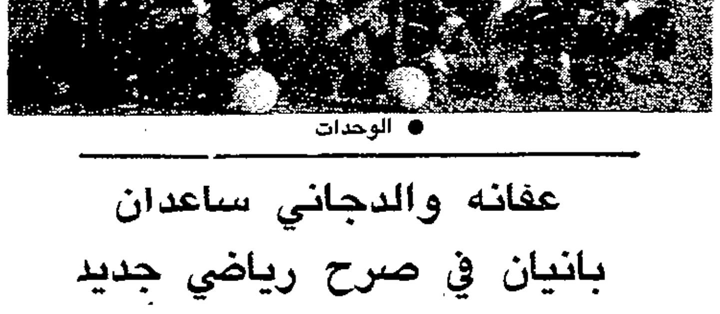
وسيلعب في مباراة الافتتاح اليوم فريقا البلدي / المغرب، والامن السوري الساعة السادسة والنصف مساء.

اليوم.. افتتاح بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة

□□ تفتتح اليوم في الساعة الرابعة بتوقيت الاردن البطولة العربية الثانية لاندية ابطال الدوري بالكرة الطائرة.. والتي تستضيفها المملكة المغربية.. ويشرف عليها الاتحاد العربي للكرة الطائرة.

وسوف يشارك في البطولة ١٤ فريقا هي: الوحدات الاردني، القادسية الكويتي، البوشرية اللبناني، النصر الليبي، الصفاقسي التونسي، الجيش العراقي، قوى الامن السورية، الاهلي السعودي، الجزيرة الاماراتي، البلدي المغربي، السجانة السوداني، الجزائر الجزائري، الصومال الصومالي وغزة الفلسطيني.

هذا، وقد وصل فريق الوحدات ممثل الكرة الطائرة الاردنية في البطولة العربية الى الرباط في ساعة متأخرة من مساء امس على متن طائرة عالية.



● الوحدات

عفانه والدجاني ساعدان بانيان في صرح رياضي جديد

كان لمؤسسة انكس ممثلة بشخص مهندسيها السيدين عبدالحميد عفانه ومروان علي الدجاني حضور مميز في بناء صرح رياضي جديد هو ملعب السكواش الدولي الزجاجي الذي تفضل سمو الامير رعد بافتتاحه بالامس. وقد بذل عفانه والدجاني جهدا مميزا في سبيل تصميمه واعداده في وقت قياسي وكان للمؤسسة دورها الجيد في سبيل انجازه في الوقت المطلوب. ولعل التضافر كان من ابرز عوامل النجاح فتحية للمهندسين الدجاني وعفانه ولكل يد تبني في اردن الحسين القائل.. «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة»..

٣ اخبار من مصر

* تقرر الغاء المعسكر التدريبي لفريق المصري البورسعيدي المقرر اقامته في سويسرا وذلك بسبب تعذر سفر اللاعبين الطلبة وهم: ابراهيم الوشاحي، طارق سليمان، محمد عاشور، الخضري، ممدوح ابراهيم، علاء حمليط.

* يستعد النادي الاهلي لمباراة نهائي كاس مصر التي ستقام يوم ٥ آب المقبل. حيث سيلعب اليوم مع كفر الشيخ ومع المحلة يوم ٢٤ الجاري ومع الاتحاد السكندري بالاسكندرية يوم ٢٧ الجاري، وتقرر ايضا بدء رحلته التدريبية الى المانيا الغربية يوم ٧ آب المقبل وتستمر مدة عشرة ايام.

* بسبب اعتذار الاتحاد القطري وانسحاب الزمالك المصري وعدم وصول ردود اندية الاتفاق السعودي والمحرق والاتحاد من البحرين واهلي جدة.. فان الدورة الصيفية لكرة القدم التي تنظمها محافظة الاسكندرية آب المقبل.. مهددة بالالغاء.. حيث لم يوافق على المشاركة فيها سوى نادي البصرة العراقي..

الدوري الكويتي يبدأ في تشرين الاول

□□ حدد الاتحاد الكويتي لكرة القدم موعد بدء مسابقة الدوري العام لكرة القدم في ٢٥ تشرين الاول. وسيلتقي في مباراة الافتتاح بطل الدوري وبطل الكأس وهما العربي وكاظمة.

اليوم.. خمس مباريات ضمن دوري الدرجة الاولى

تجري اليوم في الاسبوع الاول من مباريات دوري الدرجة الاولى بكرة القدم ٥ مباريات على مختلف الملاعب في تمام الساعة الرابعة عصرا وكمايلي:

● مركز شنلر يلتقي كفرسوم - ملعب اربد.

● القوقازي يلتقي البقعة - ملعب الزرقاء.

● السلط يلتقي جرش - ستاد البتراء

● الجيل يلتقي سحاب - ستاد عمان

● م. الحسين يلتقي الارثوذكسي - ستاد عمان «٦ مساء»

دعوة اعضاء لجنة العلاقات للبطولتين العربيتين

●● دعا السيد فايز نوار رئيس لجنة العلاقات العامة لبطولتي العاب القوى والسلة العربيتين اعضاء اللجنة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل بقصر الرياضة.. وذلك لبحث اخر اخبار البطولتين مع احضار صورتين لكل عضو..

واعضاء اللجنة هم: عبدالمنعم ابو طوق، نضال لطفي، خليل شتك، اشرف عماري، سحر ابو عنزة، مزين دخقان، رجائي السكر، ملك التل، نبيل شمروخ، ونجيب ابو الشعر.

مصطفى حسن.. يدرب القادسية

تم الاتفاق بين ادارة نادي القادسية، والمدرب مصطفى حسن مدرب المنتخب الجامعي لكرة القدم للاشراف على تدريب الفريق الاول لكرة القدم في النادي.

وقد باشر السيد مصطفى حسن تدريباته، وقال ان امامه مهمة صعبة وذلك حتى يستطيع الصعود بالفريق الى اندية الدرجة الممتازة وهو متفائل بذلك الى حد كبير.

رسالة اربد الرياضية

اربد - بسام بطاينة

● الاهلي والبارحة بكرة اليد

□□ يلتقي يوم الاثنين القادم على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية فريقا النادي الاهلي ونادي البارحة في لقاء ودي بكرة اليد..

● الحوراني مدربا لنادي الحسين

□□ قررت الهيئة الادارية لنادي الحسين الرياضي تعيين السيد محمد الحوراني مدربا لفريق كرة اليد بالنادي.

ويذكر ان الحوراني كان احد نجوم المنتخب الوطني لكرة اليد في بداية السبعينات.

● سحم والبارحة بكرة القدم

□□ يلتقي غدا على ملاعب سحم فريقا سحم وهلال البارحة في مباراة ودية بكرة القدم وذلك استعدادا لبطولات الاتحاد الاردني لكرة القدم المقبلة.

● خليف مصاب

□□ بفعل اصابته.. فقد حرم لاعب الحسين/ اربد محمود خليف (الازعر) من مشاركة فريقه مباريات الدوري والتي اصبحت على الابواب.

● كتاب لصبحي عمر

□□ يعكف المدرب صبحي عمر مدرب النادي العربي ومنتخب الناشئين بكرة اليد على وضع اللمسات الاخيرة على كتابه الذي اعده مؤخرا والذي يبحث في طريق اعداد الناشئين ومسيرة كرة اليد الاردنية منذ الستينات وحتى الآن.

● بطاينة يعود من رومانيا

□□ عاد اللاعب زياد محمود البطاينة لاعب نادي البارحة من رومانيا لقضاء الاجازة الصيفية في ربوع بلاده.

طاولة مركز الانماء الاجتماعي - حي نزال

جرت امس التصفيات النهائية لدوري تنس الطاولة التي اقامها مركز الانماء الاجتماعي - حي نزال وقد فاز بالمراكز الخمسة الاولى كل من اللاعبين التالية اسمائهم:

● فاز اللاعب ناصر حمد السيد بالمركز الاول.

● فاز اللاعب خالد يوسف بالمركز الثاني.

● فاز اللاعب فيصل محمد بالمركز الثالث.

● فاز اللاعب اسماعيل حلمي بالمركز الرابع.

● فاز اللاعب حمد نزهي بالمركز الخامس.

هذا وقد شارك في هذه البطولة ٣٥ لاعبا وهي تقام للاعبين تحت سن ١٥ سنة وسلمت ادارة مركز حي نزال الكأس للفائز الاول والميداليات للاعبين، هذا ما صرحت به مديرة المركز فريال صالح.

قضية

الفن في حياتنا.. ما هو مفهومه

الفن هل هو ضروري في حياتنا؟

سؤال يحيرني كثيرا، ابحث عنه في الطبيعة، في الكتب والمراجع واسمحوا لي ان اذهب معكم في رحلة داخل هذا السؤال نغوص فيها سويا لنتعرف بقدر قليل على ماهيته وضرورته.

ونحن عندما نسأل ما الفن؟

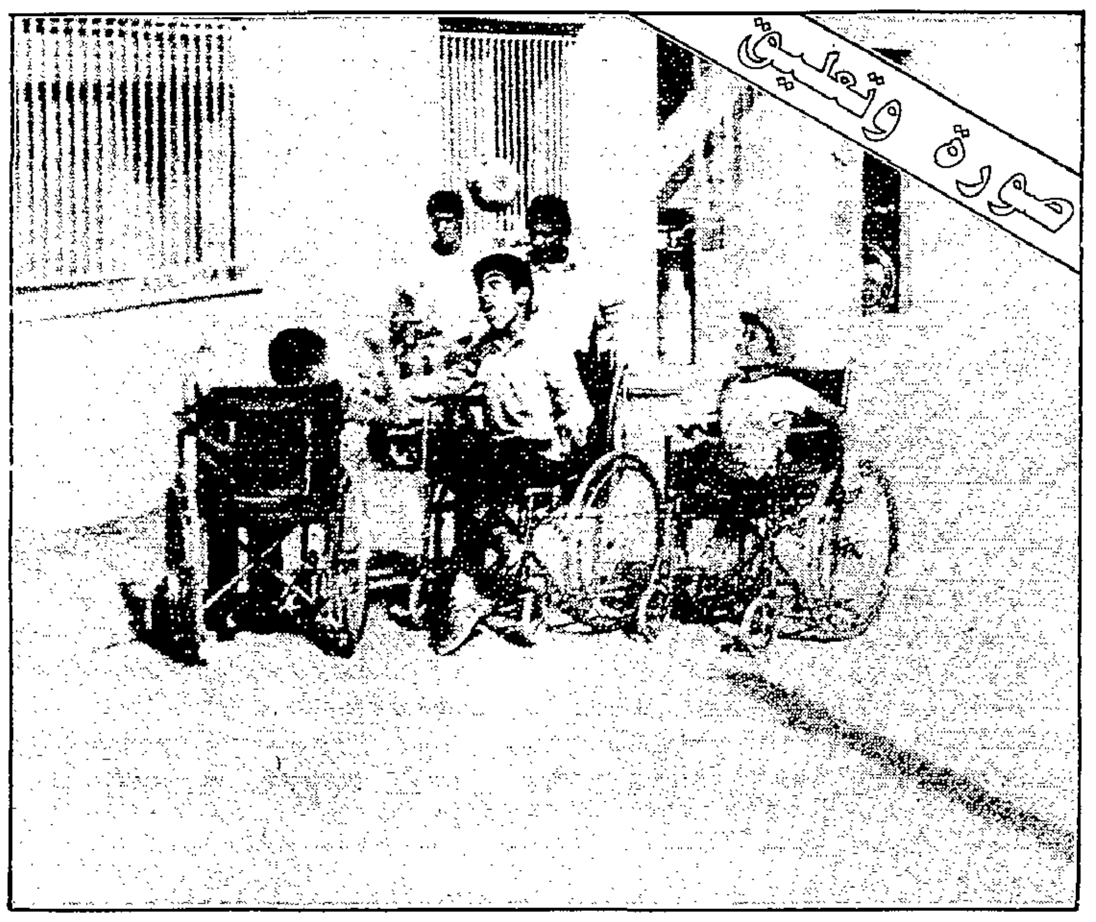
فانما نحن نسأل في الحقيقة عن الصفة او الخاصية التي تروق حواسنا في اي عمل فني، والفن هو احد الاشياء الموجودة حولنا في كل مكان مثل الهواء والثرى تماما، ولكن كلما توقف احد منا لتأمله وذلك لان الفن ليس مجرد شيء نجده في المتاحف ومعارض الصور فحسب بل ان الفن مهما تكن الشاكلة التي نعرفه عليها موجودة في كل شيء نصنعه لادخال المسرة على حواسنا.

فمن تلك الدهانات لواجهات منازلنا من الداخل والخارج الى تلك الاواني والاكواب التي نشرب فيها ونأكل، والفن هو نشاط ابداعي له علاقة مباشرة بالادراك او التذوق فمثلا عندما تسير في الطريق وتقع عيناك على (لافته) او اعلان عن (سلعة) مصمم بشكل جيد فان ذلك بدوره ينمي داخلك خطوة نحو الادراك الصحيح وينسحب هذا على كافة اشكال الفنون التطبيقية في حياتنا، ولكن لنا وقفة بسيطة لنتعرف فيها على رأي اثنين من الفلاسفة والمفكرين ورأيهم في العملية الفنية حتى يكون لدينا نوع من تعميق الفكرة فيقول (هنري ديلا كروا) موضحا موقفه من الفن (ليس الفن مجرد احساس او صورة او نقل عن الواقع او مجرد تعبير عن الماهيات، بل هو هذا كله مضافا اليه نشاط تركيبي ابداعي هو الاصل في كل ما ذكرنا).

ويوضح المفكر الاسباني (جورج سانتيانا) وجهة نظره في الفن بتقسيمه الى معنيين، معنى عام يجعل من الفن مجموعة العمليات الشعورية الفعالة التي يؤثر الانسان عن طريقها على بيئته الطبيعية لكي يصوغها ويكيفها. ومعنى اخر خاص يجعل الفن مجرد استجابة للحاجة الى المتعة او اللذة، لذة الحواس ومتعة الخيال دون ان يكون للحقيقة اي دخل في هذه العملية اللهم الا بوصفها عاملا مساعدا قد يؤدي الى تحقيق هذه الغاية. ويبقى لنا نظرة تطبيقية لهذا الموضوع، فمثلا تجد في كافة البلاد المتقدمة ان للفن ضرورة وقيمة في حياتهم التطبيقية فلا بد من وجود فنان وراء كل تصميم فني سواء اكان هذا التصميم (اعلانا عن سلعة) او دهان واجهات المنازل بالاضافة الى تنسيق الميادين واقامة النصب التذكارية بها، وكل هذه النشاطات الابداعية تضيف الى حياتنا نوعا فريدا من تذوق الجمال وتنمية الادراك لدينا، وهو دعوة صريحة للتقدم والرقي، واذا اردت ان تعرف شعبا فتعرف على فنونه.

محمد عطا الله الخطيب

صورة وتعليق



معوقون.. ولكنهم يستمتعون بالحياة

برقية الى مؤسسة النقل العام

(اني اقترح)

ما هي الوسائل الكفيلة بحل ازمة السير داخل العاصمة؟

ارى ان عدم وجود الجسور المعلقة وعدم توفر الباصات (المكيفة السريعة) هي من اسباب وجود هذه الازمة.. فالسيارات الخصوصية رغم انها (عدوة صاحبها) و (مصروفها كثير جدا) و (لا مكان لها وسط العاصمة) و (هي اصل ازمة السير) فان المواطن لا يجد بديلا عن شراء سيارة ليصل الى مكان عمله.

لو كانت هناك باصات كثيرة (مكيفة) و (سريعة) في التحرك من مكان انطلاقها لاختار المواطن هذه الوسيلة وترك سيارته امام منزله للحالات الضرورية جدا او حولها الى (مستودع) لادواته المنزلية.

وهكذا يمكن ان تحل ازمة المواصلات داخل العاصمة.

محمد صالحه

على كفي يتفجر بركان الزمن

قد ضاعت الكلمات مني
والقلم اهتز من عواصف فكري
فلا تدق الساعة عندي
ولا زماني الاسود يمشي
ان الايام يابسة تئن لوقع اقدامي
آه... للوقت لم يعد حياة
آه... من فوقه يجري الماء
آه... فاغصان العمر اصبحت جرداء
تتكسر كل يوم الف الف آه
كعروس الشاطىء الرملي تتلوى للرياح

★ ★ ★

اين الحبيب والشجر
اين الشمس والرمال والحياة
يا سلوة عمري...
يا وقفة من وقفات الآه
ترجع بعد كل موجة من الحسرات على الهوى
... من عيني دمعة قطرت على الثرى
ترى لمن؟
وعلى من؟
فلم يعد للقول من معنى

★ ★ ★

صار الوقت يذرذر في دمي
اين الاعصاب، واين الاحساس، اين الفكر والشعور،
اين رماد العظم، واين تنور اللحم
.... ان انتهاء الوقت صار مسمارا في جنبي
وعصيات الريح تطرق في انفي
وملاحم الزمان اتون يوقد لي
فهل اتى وقت البدء؟؟؟
ام انتهت اعمار مني قد كان لها رونق الحياة،
ورونق الشجر الاخضر
فلم يعد عندي وقت لانطلاق الفكر
ولم يعد عندي وقت للموت في جنبات الحجر
ولم يعد عندي وقت للضحك مع عصافير الفجر
واتى يركض من ذياك المستقبل فجري
... اين ترى سيكون الملتقى...
مليون مكان لم يعد لي منها اي مكان
من زمن قد ضاعت في ازقة الحياة
...قد ضاعت في موج البحر، او رمال الشاطىء،
... في زمن الدخان
ها هو قد اتى زمان الاعصار المجنون
يصعق في اذني

★ ★ ★

امواج ماء فكري قد توقفت
تلكم قواميس من فكري قد بانت
واصبحت للكلمات فواصل
واتحل الوقت يسيل في الجداول
... ففي عيوني تشتعل النار
... يغلي وجهي... يتصاعد البخار من دمي
فارى شذرات من ذياك الغروب تلمحني
وتعيق دربي كلمات العصر والفجر
ها هو يطفو امر في ذاكرتي
... فلم يعد زمن الموت قاهر الحياة
ان احتراق السفن الوردية
وعلى شاطىء القدر
هي انتهاء صفحة العمر
او انتهاء صفحة من الفكر العاصف
والانطلاق للتحرر من خلايا الجسد الراعف
او فاتحة العهد لانتشار الروح في الهواء
امر في ذاكرتي
قد جاء الوقت فانطلقي يا ايتها الرياح
قد جاء الوقت فاسكتي يا ايتها الجراح
قد جاء الوقت فانهدمي يا ايتها الحروف من الآه
... قد عدت لنفسي اليوم مكابرا
اين النجوم، اين الاقمار، اين الماء
واهتزت الدقائق في جسمي،
وباعلى صوتها تصرخ:
الف الف آه
قد عدت يا زمن الجراح
قد عدت يا زمن الرياح
قد عدت يا زمن...
فمن العودة... عندي قد مات الوقت
والساعة عندي لم تعد تدق
... اذ لم تبق على لساني كلمات
فقد انتهى عندي الوقت،
يئن من تفجر قلبي... عمري...
فكري .... وكالبركان
آه ياسلوة العمر قد مات الزمان،
قد ماتت الاعصاب، فمات الاحساس والشعور
... قد مات الحنان
قلب حياتي... يا قلب حياتي
الم يعد شجراخضر على طريق بيسان؟؟؟
... الم تبق وريقات من زيتونة او رمان؟؟؟

المهندس يوسف علي

بريد القراء

صوت الشعب
ص.ب ٩٢٥١٥٥

«لا يعرفون الكذب»

ان الاطفال لا يكذبون.. لقد عرفت كل شيء.. منهم
ان الاطفال يعرفون معنى الحب
لقد سمعوا.. منك قصة الحب
وعن لسانك سردوها.. لي
وفي كل يوم تكتبين رسالة وتمزقينها
الا تعجبك الكلمات؟!
ان الايام تمر.. بسرعة
اخاف ان يغزو الشيب شعري
وتفكك الامواج.. شعري
وعندما تحضرين الرسالة اكون قد ذهبت.. بسفينتي وراء تلك التلال.. وهكذا تمر الأيام
وتصبحين
عجوزا في مقاعد النسيان.. وشعرك ابيض
وبيدك عكاز ترتجف تذكرني باحلام
ماضيك وعندها لا تنفع الاحلام
ويكون الجمال قد ذهب.
وتكون عينك الزرقاء.. قد بهتت وشعرك
الاسود اصبح ابيض ويدك ترتجف .. اسرعي ان الربيع قد ذهب.. اسرعي.
لم يعد هناك قصص للحب جميعها كتبت نهاية لها
اسرعي.. اسرعي
قبل ان تقلع سفينتي

مروان اسماعيل سعدية

وكلاء صوت الشعب في المملكة

المنطقة	الوكلاء
وادي السير	مكتبة الأمل، مكتبة وادي السير
البيادر	مكتبة العبري، مكتبة عمون
جبل النصر	مكتبة النصر، مكتبة شوات وصالح
جبل التاج	مكتبة التاج، مكتبة ريم
جبل الاشرفية	بقالة العيامية، بقالة الشعب، مكتبة الطحان، المكتبة الثقافية، سوبرماركت حنا
الوحدات	مكتبة فلسطين، مكتبة زهران، مكتبة النابلسي، مكتبة شعبان، مكتبة صفوان، مكتبة صلاح الدين، احمد المالك
القويسمة	سوبرماركت الفيروز، مكتبة القويسمية، سوبرماركت سلطان
ابو علندا	بقالة نهنوش، سوبرماركت الكوثر
العربية	مكتبة نور

هكذا من الأصل

صوت الشعب
الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
الصفحة الرابعة عشرة
التربية

جدول المراجعة النهائية لمساق التصميم وا لتذوق الفني

المقرر على طلبة الامتحان الشامل ـ مهن اجتماعية

طلعت همام

علم التصميم | التذوق الفني | المدارس الفنية الحديثة | الفن الشعبي

علم التصميم

التصميم والتذوق الفني

تقسم الفنون الى ثلاثة اقسام:

أ ـ الفنون التشكيلية:

هي كل ما يستطيع الانسان سماعه او رؤيته او لمسه من الفنون اي انها الفنون بشكل عام.

ب ـ الفنون الجميلة:

رسم، تصوير، نحت، عمار، خزف.
هي كل ما تستعمل فيه الخطوط والالوان.

جـ ـ الفنون التطبيقية :

وهي الفنون التي تبحث في قضايا نفعية.

علم التصميم

علم التصميم:

هو العلم الذي يبحث في عناصر واسس التصميم ،والتي من خلال الحكم على مدى نجاح او فشل العمل الفني، او التي يخضع العمل الفني من خلالها للحكم عليه.

الاسس: هي القواعد والقوانين التي تضبط العمل الفني
العناصر: مكونات التفاصيل الجزئية للعمل الفني.

اهمية علم التصميم:

١ ـ الحكم على مدى نجاح او فشل العمل الفني.
٢ ـ الكشف عن الخلل في العناصر او في الاسس والعمل على تلافيها
٣ ـ يؤدي الى الخبرة والاتقان مما يقود الى الابداع.

ملاحظـــة : لا بد من خضوع العمل الفني لعلم التصميم.

عناصر التصميم

١ ـ الخط: الخط عدة انواع منها (١) المستقيم وهو اقرب مسافة بين نقطتين.
(٢) المنحني: ومجموعة خطوط منحنية تكون دائرة وهو اكثر مرونة من الخط المستقيم.
(٣) المتعرج
(٤) المتموج.
٢ ـ الشكل: هو مساحة تحيط بها خطوط. وهو دائما مسطح او مجسم وهناك ثلاث انواع من الاشكال:ـ
أ) هندسي. ب) نباتي. جـ) حيواني.
٣ـ اللون : هو انفعال يقع على العين عن طريق الاشعاع الضوئي. وهناك من الالوان نوعان:ـ
١ ـ الالوان الرئيسية: الاحمر، الاصفر، الازرق.
٢ ـ الالوان الثانوية: البرتقالي ، الاخضر، البنفسجي. واللون الابيض والاسود والبني من الالوان المحايدة وهي تقع ضمن الالوان الثانوية.
فوائد اللون: أ ـ التمييز بين الاشكال ، ب) اعطاء صفة مميزة للشكل ج) اثراء الشكل.
٤ ـ الكتلة والفراغ:
يجب ان يكون هناك تناسب بين الكتلة والفراغ لان جمال المنظر او الشكل يكون حسب تناسب الكتلة مع الفراغ.
٥ ـ الملمس: هو قدرة العين على التمييز بين اشكال السطوح الخارجية للاجسام.
ويعتمد الملمس على :ـ
(ا) الخطوط
(ب) العلاقة بين المعتم والمضيء.

اسس التصميم

* الوحدة Unity
* الانسجام Harmony
* الاتزان Balance
* النسبة Proportion
* الحركة والاتجاه Movement and direction
* نقطة التركيز Centre of attraction
* الايقاع Rhythm

١) الوحدة:

اشتراك عناصر التصميم جميعها في وحدة واحدة (مشاركة عناصر التصميم مشاركة فعالة في العمل الفني).

٢) الانسجام:

اي توافق وانسجام جميع عناصر التصميم في خدمة العمل الفني.

٣) الاتزان:

اي معاملة جميع عناصر التصميم بنفس الاهمية والاستخدام في العمل الفني بحيث لا يكون احد العناصر طاغيا على الآخر حيث يؤدي الى اختلال في العمل الفني.
والاتزان على نوعين هما:
أ) اتزان حر: يعتمد على الكتلة واللون .
ب) اتزان متماثل.

٤) النسبة:

ونعني بها نسب استخدام العناصر (عناصر التصميم) حسب الحاجة اليها مع مراعاة بعض النسب الفنية سواء في الطبيعة او في دراسات العمل الفني.

٥) الحركة او الاتجاه:

ونقصد بها الحركة التي تسمح للعين باستيعاب تفاصيل العمل الفني اعتمادا على الخطوط والالوان بحيث تشترك الخطوط والالوان بتحديد مسار العين.

٦) نقطة التركيز:

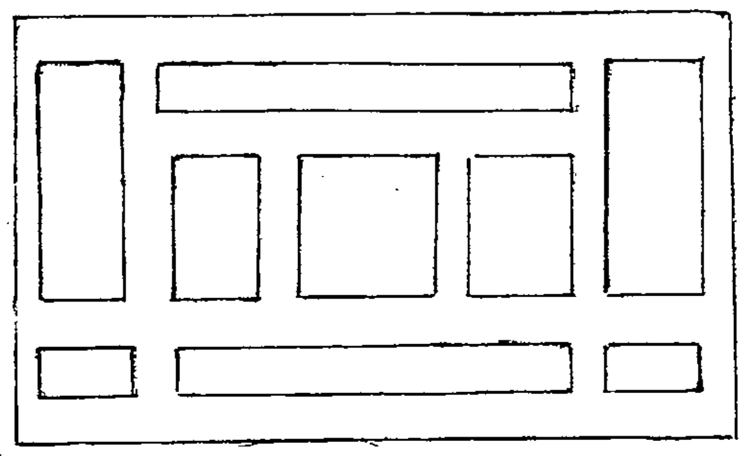
وهي المساحة التي تعالج القضية الاساسية للعمل الفني والتي يركز عليها الفنان لابرازها والتاكيد عليها.

٧) الايقاع:

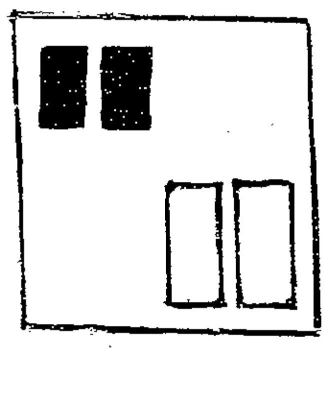
وهو التلاعب باللون والضوء من الغامق الى الفاتح والمعتم الى المضيء والتباين في اللون وهو ما يسمى بالايقاع اي استعمال اللون في نغمات كاستعمال السلم الموسيقي في الموسيقى.

الاتزان المتماثل
اي انه ما في الاعلى = ما في الاسفل
وما في اليمين = ما في الشمال

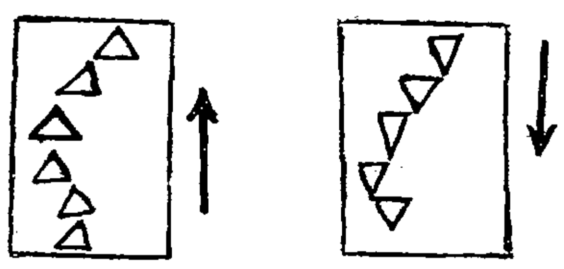
صفحة جريدة



اتزان حر
يعتمد على الكتلة واللون



الحركة والاتجاه



نقطة التركيز



التذوق الفني

مفهوم الجمال: يقسم الى ثلاث اقسام :

* جمال طبيعي: هو الجمال الكامل والذي يوجد اصلا في الطبيعة بدون اضافة او تحسين وهو فوق النقد.

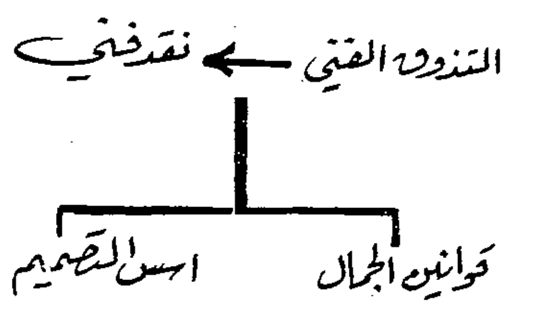
* جمال صناعي: هو قضية قابلة للنقد والتغيير والتبديل للوصول الى الكمال..

* جمال طبيعي صناعي: مثل الحدائق قابلة للنقد قليلا.
* الفن الكلاسيكي: هو قواعد وقوانين واسس يجب على الفنان ان يتقنها ليؤدي عملا فنيا جيدا.

* نظرية النقد الجمالي:
قضية ـ حكم جمالي ـ فلسفة الجمال

التذوق الفني
نقد فني
قوانين الجمال
اسس التصميم

* ما هو الفن الحديث:



ـ فكرة عن الفن الكلاسيكي: الفن بشكل عام كان غرضه ديني وكان يسمى فن للذات الالهية ـ كانت الكنيسة تهتم بالفن لتكوين صور للسيد المسيح والعذراء، وفي الحضارة الفرعونية كان الفن لصناعة التماثيل لهم.
كان انتاج الفنان لقضية معينة فقط ـ الفن في خدمة العقيدة ـ مع ظهور الرأسمالية تطور مفهوم الفن.
،الفن الكلاسيكي كان يعتمد على دقة الرسم واتقان النسب والظل والنور والنقل الحرفي،.

الفنان: يملك القدرة على الخلق والابداع، ويستطيع ان يبدع في شيء موجود غير مرئي.

الرسام: ـ انسان قادر على رسم شيء موجود باتقان يقارب طبيعته الحقيقية الى حد كبير.

مدخل الى الفن الحديث

ـ يعتبر الفن واجهة حضارية لكل بلد من البلدان .
ـ الفن الحديث: هو مذاهب فلسفية مختلفة تتناول قضايا انسانية من وجهة نظر صاحب المدرسة.
ـ انتهت المدرسة الكلاسيكية وجاء الفن الحديث الذي هو البناء الاساسي الذي قامت عليه الفلسفات المختلفة والتي تنتقل بين التجريدية والتكعيبية والسريالية والواقعية والخيالية.
ـ لو استمرت المدرسة الكلاسيكية لما ظهر الفن الحديث.
لا يوجد شيء ينشا من فراغ.

* كيف نشا الفن الحديث ؟

ـ كان لدخول الآلة الى ايدي الناس والتقدم الفكري والتكنلوجي اثر كبير في تغيير القيم والمفاهيم حول قضية الفن وخاصة الفن الكلاسيكي.
ـ كل مدرسة من المدارس الفنية نشأت نتيجة فلسفة فكرية معينة.
ـ اصبحت المدارس الفنية تبحث في القيم الجمالية في الطبيعة ولا تظهر للعين مباشرة، وذلك باستخدام المخترعات التكنلوجية كالفيديو والميكروسكوب.
ـ احاسيس الانسان ومشاعره لا يمكن ان تؤثر عليها المخترعات والمكتشفات او اي شيء آخر.

* اسباب نشوء النهضة في ايطاليا:

١ ـ ضعف قبضة الامبراطورية الرومانية القديمة ونشاة حكومة مستقلة الام.

٢ ـ التنافس الشديد بين المدن الايطالية فاخذت كل منها بتشجيع كل جديد في الفن والادب.

٣ ـ النكبات التي حلت بالامبراطورية البيزنطية ادت الى نزوح عدد كبير من رجال الفكر والفن الى ايطاليا.
٤ ـ ازدهار معركة المخطوطات الكلاسيكية (رومانية ويونانية).
٥ ـ نشاط حركة التوجيه في ايطاليا وتأسيس الجامعات والمعاهد.

ـ اشهر فناني عصر النهضة الطليان:

أ) ليوناردو دافنشي: لقد كان ذو عقل ومعجزة، بارع في التصوير، كان عالم تشريح ومهندس وفيزيائي وعالم في علم الطيور، اشهر لوحاته الموناليزا.

ب) مايكل انجلو: ابرز اعماله تمثال سيدنا داود عليه السلام.

الباروك: هي الاهتمام في البهرجة والالوان الزاهية الفرحة.
الركوك: الاهتمام بالمظهر الخارجي للعمارات بعكس الباروك الذين اهتموا بالداخل.
هاتان مدرستان فنيتان ظهرتا في القرن السابع عشر في ايطاليا.

المدارس الفنية الحديثة

* المدرسة الكلاسيكية الحديثة (المدرسة الاكاديمية): وكان على راسها الفنان دافيد ثم تبعه انجرز وقد اهتمت في مواضيعها الى الرجوع للاساطير الرومانية القديمة.

* المدرسة الرومانسية: اهتمت بالمبالغة في التصوير وتهويل المشاهد والاحداث البشرية واشهر فنانيها (ديلاكروا).

* المدرسة الواقعية: اهتمت بالمشاهد الاجتماعية العامة والحياة اليومية للانسان العادي واشهر فنانيها (كوربيه).

* المدرسة الانطباعية: (التاثيرية) تعتني باللون من حيث قيمته الضوئية وليس للعقل دور فيها ويقول الفنان الانطباعي ان تدخل العقل في العمل الفني كما انها اهتمت بالمناظر الطبيعية واخرجت الفنان من الرسم الى الطبيعة ليلحق الضوء حيث هو موجود، لذا اعتبرت بانها ثورة على المدرسة الكلاسيكية.
(وهي محاولة لبناء الطبيعة عبر اللون في لحظة من لحظات الزمن حيث يقرر هذا التاثر الحسي المتولد في ذاتية الفنان في تلك اللحظة عن ذلك الموضوع).

اشهر الفنانين (سيزان، مانيه، فان كوخ)

* المدرسة الميتافيزيقية: ما وراء الطبيعة وهي رسم اشكال واقعية ادمية في جو غير واقعي وهي صور تاملية في المجهول ومحاولته في اثارة الدهشة لدى المشاهد واشهر الفنانين شيريكو.

* المدرسة السريالية: رسم اشكال لا واقعية في جو واقعي، اي ما فوق الواقع، وكان يقصد بها البحث عن جوهر الاشياء واسرارها الكامنة اشهر الفنانين (بروتو وشاجال).
المدرسة التكعيبية: قدمت على التحليل الهندسي للاشكال الطبيعية وتجزئتها الى اشكال مبسطة ولم يهتم الفنان التكعيبي للون كما لم يهتم بمساقط الضوء ولا بالعمق اللوني او الخطي. اشهر الفنانين (بيكاسو/ براك)

* المدرسة الدادائية: حركة تخريبية هدامة وجدت في ظروف غير طبيعية على اثر الحرب العالمية الاولى في عالم مذهول متهدم تعصف فيه رياح الحرب العارمة فمنهم القائم على اللاموضوعية وليس له اسس قائم عليها فكانت فوضى الحرب لا حدود لها، واما التسمية فقد جاءت عفوية حيث قام زعيمهم (تزارا) بفتح القاموس على صفحة بصورة عفوية واختار اول كلمة كانت في الصفحة اليمنى وكانت دادا ومعناها حصان الاطفال الخشبية.

* المدرسة التجريدية: تقوم على استئصال بعض الخطوط والالوان والمسلحات من عناصر الاشكال الظاهرة واهمال الاشياء الحسية المعبرة عن المفاهيم المالوفة اي توضيح العلاقات الخطية واستخلاص المعنى الجوهر الكامن وراء الاشكال المرئية.
اشهر فناني هذه المدرسة (موندريان).

* المدرسة الوحشية: امتاز الفنان الوحشي ببساطة التعبير واغناء الصورة باللون الكثيف ولم يهتم بالضوء والبعد الثلث واستعملوا الخطوط العريضة والصلبة ، كما ابتعدوا عن الاشكال الطبيعية في اعمالهم لفت نظر الوحشيون الفنون الزنجية والفنون الشعبية والفنون الاسلامية اشهر الفنانين (ماتيسي).

الفن الشعبي

مفهومة:

* هو مزيج من العادات والتقاليد والاساطير والقيم، وسبب انتشاره هو ملائمته لقطاع كبير من الناس.

* انواعه:

ـ الغناء والرقص
ـ الادب
ـ الفنون اليدوية

* الغناء والرقص

ـ الرقص: المقصود به هو الدبكة والسامر .... الخ من الرقص الجماعي حيث تعقد حلقات الرقص في المناسبات القروية.
ـ الغناء الشعبي : يمتاز بالجماعية في الاداء.
مقوماته:
ا) الكلمة
ب) الاداء
ج) النغم (اللحن)
ـ الخصائص الفنية للغناء الشعبي:
ا) الايقاع بسيط ومختصر
ب) الكلمات مستمدة من البيئة
جـ) ليس له رائد محدد.
د) البساطة والوضوح ولا يحتاج ثقافة تخصصية.

ـ الآلات الموسيقية المستعملة:

ا) الناي والمجوز والشبابة
ب) الدف
ج) الطبلة

ـ الفرق بين الغناء الشعبي والغناء الحديث

الغناء الشعبي

* الايقاع بسيط يعتمد على آلة او اثنتين
* الكلمات مستوحاة من البيئة الشعبية
* ليس له رائد محدد
* الكلمات مستعملة بصدق وحرارة

الغناء الحديث

* الايقاع معقد يعتمد على اكثر من آلة بل على فرقة كاملة
* الكلمات قد تعبر عن قصة حصلت مع المطرب، او غير مستمدة من البيئة.
* يمكن معرفة رائده (كالملحن والمطرب وغيره)
* في الكلمات حدث شخصي اضافة للصدق والعاطفة.

* الادب الشعبي

يعتمد الادب على الحرف والكلمة ومن اقسامه:
١ـ الزجل ٢ـ الحكم والامثال ٣ـ الشعر ٤ـ القصص الشعبية.

* الفنون اليدوية:

وهي صناعات قامت حسب توفر الخامات اللازمة لها في البيئة مثل صناعة النسيج، القش، اعمال الخشب، النحاس، التطريز، الزجاج، الفخاريات.

من صفات الفنون اليدوية المميزة لها:ـ

ا ـ الاختصار في الشكل.
ب ـ التجريد.
جـ ـ الالوان الواهية.
فلسفتها تقوم (١) على تلبية الحاجة النفعية.
(٢) استعمالات للزينة

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
التربية

جدول المراجعة النهائية لمساق القياس والتقويم

المقرر على طلبة الامتحان الشامل - مهن تعليمية

القياس والتقويم التربوي

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

القياس والتقويم التربوي

★★ مبادئ التقويم:

- الشمول: يجب ان يكون التقويم شاملا للفعاليات والنشاطات المدرسية والصفية واللاصفية.
- الاستمرارية:
- التعاون.
- انسجام وسائل القياس مع الاهداف
- التفسير: ينطلق التقويم من كونه وسيلة لتحقيق غاية وليس غاية بحد ذاتها.

★★ اساليب التقويم:

★ قوائم التقدير - وهي عبارة عن قائمة مختارة من الكلمات او العبارات او الجمل يضع الملاحظ بجانبها اشارة (صح) او (خطا) ليشير الى وجود الشيء او عدمه. وهذه القائمة تحتوي على عناصر تمثل ما يتوقع من اشكال مرغوبة او غير مرغوبة من السلوك او سلسلة من المهارات ترتبط بعملية ما او مجموعة من الاراء.

- فوائدها:
أ - الرجوع اليها عند ارسال التقارير الخاصة بالتلاميذ الى اولياء امورهم.
ب - الكشف عن الاخطاء الشائعة عند التلاميذ.
جـ - اتاحة الفرصة للتدريس الجيد والارشاد المناسب.
د - اكتشاف المشكلات التي تواجه الطالب.

- استخدامات هذه القوائم:ـ
أ - تشخيص نقاط القوة والضعف سواء في تعليم التلاميذ او في النواحي المختلفة في شخصيتهم.
ب - الاشراف التربوي.
جـ - التربية العملية.
د - تقييم الكتاب والمناهج المدرسية.

- اقتراحات لاستخدامها جيدا:ـ

أ - ان يكون لكل طالب قائمة خاصة به.
ب - ان يلاحظ كل طالب على حده.
جـ - عبارات القائمة شاملة للظاهرة المطلوب دراستها.
د - تحديد الخصائص والصفات سلفا.

★ سلالم التقدير:

- هي قائمة مختارة من الكلمات او العبارات او الجمل او الفقرات يسجل الملاحظ بعد كل منها قيمة او تقديرا مبنيا على مقياس موضوع للقيم.

★ وسائل قياس العلاقات الاجتماعية:ـ

- مقياس العلاقات الاجتماعية: هو وسيلة لقياس نمط العلاقات الاجتماعية بين افراد مجموعة معينة في وقت معين.
- مميزات هذه الوسيلة:
أ - سهولة التطبيق.
ب - اقتصادية الوقت والتكاليف.
جـ - التعرف على حقيقة سلوك التلاميذ من خلال اراء زملائهم .
- انواع وسائل قياس العلاقات الاجتماعية:ـ
أ - اسلوب التسمية (التعين)
ب - اسلوب من هو هذا الشخص.
- فوائدها:ـ
أ - التعرف على الاطفال الذين هم بحاجة الى مساعدة في التكيف مع مجموعتهم.
ب - تنظيم وتكوين لجان المشروعات والتنظيمات المدرسية.
جـ - اكتشاف الانقسام بين التلاميذ.

الاستبيان:ـ

- عبارة عن مجموعة من الفقرات والعبارات او البنود الاختيارية التي تهدف للكشف عن معرفة الافراد في مجال ما او اتجاههم نحو شيء ما.
- انواعه:ـ
أ - الاستبيان الحر (المفتوح) ترك المجال للفرد للاجابة عن الاسئلة بحرية تامة.
ب - الاستبيان المقيد: يختار الفرد اجابة من اجابات مكتوبة.
جـ - الاستبيان المقيد - المفتوح
- شروط الاستبيان:ـ
أ - ان تناسب اسئلته مستوى التلاميذ.
ب - شمول الاسئلة للمشكلة.
جـ - السؤال يحتوي على فكرة واحدة.

★ السجلات التراكمية:ـ

- بطاقات او سجلات تحتوي معلومات شاملة عن الطالب في المجالات التالية:ـ
أ - الظروف العائلية والثقافية.
ب - التاريخ الصحي والطبي.
جـ - الدرجات في المواد الدراسية.
د - نتائج الاختبارات التحصيلية والذكائية.
هـ - الميول والمواهب الخاصة.

- فوائدها:ـ
أ - تمكن المعلمين من التعرف على التلاميذ الجدد.
ب - المساعدة في تخطيط برنامج من قبل المعلم يلائم احتياجات الطلاب .
جـ - توفير بيانات شاملة ومستمرة تصلح لارشاد الطالب.
د - مصدر للمعلومات اللازمة عند اجتماع مجلس الاباء والمعلمين
هـ - تعطي المعلمين والمرشدين صورة عن شخصية التلميذ.

★ السجلات القصصية:

سجلات يدون فيها المعلم حوادث معينة قام بها التلميذ سواء داخل الصف او خارجه، يسجل المعلم الحادثة وتاريخ ومكان حدوثها ويضيف سلوك الطالب تجاهها.

★★ مجالات التقويم

★ تقييم التحصيل

- هي عملية يقصد بها حدوث عمليات التعلم التي يرغبها، والتعلم هو تعلم الحقائق والمعلومات عن المناهج الدراسية للتلميذ.
- اهدافه:ـ
أ - تحفيز الطلاب واستثارتهم للدراسة.
ب - يساعده المعلم في التعرف على مدى استجابة التلاميذ لعملية التعلم المدرسي.
ب - يساعد على معرفة ما حصله التلاميذ في مادة دراسية معينة.
- الوسائل المستخدمة:ـ

أ - الامتحانات الشفوية او المقالية او الموضوعية او العملية.
ب - الاسئلة التحضيرية في بداية كل حصة والمناقشة الصفية.
جـ - الاعمال والواجبات المنزلية والتي تؤدى داخل الصف.

★ الذكاء

- هو القدرة على القيام باوجه من النشاط تتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والاقتصاد والاندفاع نحو هدف وظهور الابتكارات والاحتفاظ بهذه الاوجه تحت ظروف تتطلب تركيز اكثر للجهد ومقاومة عوامل الانفعال.

- انواع اختبارات الذكاء:

أ - اختبارات ذكاء فردية لغوية.
ب - اختبارات ذكاء فردية ادائية.
جـ - اختبارات فردية شبه ادائية.
د - اختبارات ذكاء جماعية.

- الاغراض الذي يحققها:ـ

أ - التشخيص
ب - ارشاد التلاميذ.
جـ - التوجيه والاختبار المهني.
د - تقسيم التلاميذ الى فئات حسب مستوى الذكاء.

★ تقييم الاستعداد والقدرات:

- الاستعداد: هو قدرة الفرد الكامنة على ان يحصل في سرعة وسهولة وان يصل الى مستوى معين من المهارة اذا توفر له التدريب المناسب .
- اختبارات قياس القدرات:ـ
أ - بطارية اختبارات القدرات الفارقة.
ب - بطارية اختبارات الاستعدادات العامة.

- فوائدها:ـ
أ - توجيه الطلاب الى مهن متناسبة مع قدراتهم وميولهم.
ب - توجيه الطلاب الى دراسات وتخصصات متناسبة مع قدراتهم.

★ الميول:

- هو شعور عند الفرد يدفعه الى الاهتمام والانتباه او التفضيل، ويكون الميل عادة مصحوبا بالارتياح والرضى والسرور وهو مرتبط بالحاجة.

أ - الميل ذو صفة انفعالية.
ب - مكتسب ويتم تكوينه عند الفرد بالتعلم والممارسة.
جـ - الميول غير مستقرة عند الاطفال.
د - الميول عند الاشخاص متعددة ومتنوعة من حيث موضوعاتها.
هـ - تتفاوت في شدتها.
و - يحتل عند الشخص مكانة الدافع.

ابرز مقاييس الميول:ـ
أ - مقياس سترونج للميول المهنية،
ب - مقياس كودر للميول المهنية،

تقييم الاتجاهات

- الاتجاه: هو حالة من التهيؤ العقلي والعصبي لها فعل التوجيه على استجابات الفرد للاشياء والمواقف المختلفة.
- مكونات الاتجاه:ـ
أ - مكون عقلي معرفي.
ب - مكون انفعالي.
جـ - نزوعي.

- خصائص الاتجاهات:ـ
أ - مكتسبة ومتعلمة من البيئة.
ب - ترتبط بمواقف اجتماعية.
جـ - لها صفة الاستمرارية.
د - يقع من طرفين متقابلين احدهما موجب والاخر سلبي.
هـ - يوجد عند الانسان العدد الكبير من الاتجاهات نحو المواضيع.

- طرق قياس الاتجاهات:ـ
أ - طريقة المقياس المدرج (ليكرث)
ب - طريقة المقارنة المزدوجة.
جـ - طريقة الترتيب.

★★ قياس الشخصية:

★ مفهوم الشخصية:

هي مجموعة من الخصائص تعمل متفاعلة في مواقف الحياة المتنوعة وفي مجالات التكيف وغيرها وانها تخضع للملاحظة وتسمح بالتنبؤ.

★ طرق قياس الشخصية:ـ

- اسلوب التقرير الذاتي:
يعض على الفرد قائمة تحتوي على عدد من الاسئلة المختلفة يجيب عليها المفحوص بنفسه.
- الملاحظة.
- ما يقوله الاخرون عن الفرد.
- الطرق الاسقاطية.

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

تحديد وظيفة الاختبار:

- تحديد ما الهدف من الاختبار التحصيلي.
- تحديد هل الاختبار في موضوع معين او في عدد المواضيع.

تحليل الاهداف وتحديدها سلوكيا:ـ

ترتيب العمليات العقلية من الاسهل الى المعقد:ـ
- المعرفة.
- الاستيعاب.
- الاستنتاج.
- التطبيق.
- التحليل.
- التركيب.
- التقويم.

تحليل المحتوى لمادة التدريس:ـ

● هو تصنيف وتبويب عناصر المادة الدراسية الاساسية او الموضوع الدراسي ضمن احكام خاصة بحيث نقسم المحتوى الى عناوين رئيسية ثم نضع تحتها العناوين الفرعية.

جدول المواصفات:ـ

وهو ومخطط ذو بعدين بحيث يشمل الاهداف السلوكية التي تربط بين جزء من المحتوى، اي اننا نقوم بتوزيع المحتوى الدراسي المخطط حسب الاهداف السلوكية او المعطيات العقلية عند بلوم.

تحديد نوع الاختبار

في هذه الخطوة يحدد المعلم ماذا سيستخدم في الاختبار، اسئلة مقالية ام اسئلة موضوعية ام اختيارية واذا كان موضوعيا فما هي اشكال الاسئلة الموضوعية التي سيتضمنها الاختبار.

★ كتابة اسئلة الاختبار

بعد ان يختار المعلم نوع الاختبار، وبعد ان يحدد اشكال الاسئلة، يبدأ بكتابتها وفق التوزيع المقترح في جدول المواصفات، ويفضل كتابة اسئلة تفوق ما هو مقرر للاختبار بنحو ٢٠ - ٣٠ سؤالا.

اعداد الاختبارات للتطبيق

يجب مراعاة الامور التالية في هذه الخطوط وهي:ـ
- صياغة الاختبار واخراجه بشكل جيد.
- ترتيب اسئلة الاختبار.
- اعداد تعليمات الاجابة.

تطبيق اختبار وتفسير نتائجه

وهي الخطوط النهائية التي هي اعطاء الطلاب الاختبار وتصحيحه واستخراج النتائج، والحصول على النتائج وصور علامات الطلبة لا يعتبر لغاية بل على المعلم ان يقوم بتحليل اسئلة الاختبار وتقييم بعض الامور.

★★ انواع الاختبارات التحصيلية:ـ

★ الامتحان الشفوي

- هو طرح عدد من الاسئلة المحدودة العدد على التلاميذ بقصد التعرف على ما يمتلكه الطالب من معرفة ومفاهيم وحقائق ومهارات من خلال اجابته وعرضه لها.
- مزاياه وفوائده:ـ

أ - وسيلة جيدة في تتبع العمليات الفكرية المستخدمة عند الاجابة.
ب - التعرف على مواقع القوة والضعف في التعبير اللغوي عند التلاميذ.
جـ - وسيلة جيدة في تشخيص بعض الصعوبات التي يواجهها التلاميذ كالخجل واضطرابات النطق وغيرها.
د - يعتبر الاسلوب المفضل للحصول على قياس تحصيل التلاميذ.
هـ - غير مكلف ماديا.
و - تصحح الاجابات الخاطئة فورا.

- سلبياته :ـ

أ - عدم الموضوعية في توجيه الاسئلة والتصحيح.
ب - غير صادقة.
جـ - تدخل بعض الظروف كالخجل وغيره لا تعطيه الفرصة الكافية للتعبير عن ذاته.
د - تحتاج الى وقت طويل لاجراءتها.
تحسين الامتحان الشفوي:ـ

هناك بعض الاقتراحات لتحسين هذا النمط من الاختبارات:
أ - للقضاء على التحيز والذاتية يكتب الاستاذ اسئلة متكافئة في العدد والصعوبة على اوراق صغيرة بحيث يختار الطالب ورقته عشوائيا.
ب - للقضاء على عامل الخجل والخوف عند الطالب ينبغي على المعلم الا يجعل موقف الاختبار رسمياً وتسلطياً.
جـ - اذا كان الامتحان الشفوي سيعتمد عليه في اتخاذ قرار هام يفضل ان يقوم بالامتحان اكثر من فاحص ضمانا.

★ اختبارات المقال:ـ

مزاياها:ـ
أ - اختبار يسهل اعداده وتحضيره.
ب - تقيس قدرة الطالب على تنظيم افكاره وطرق التعبير عن مضمون وتحليل الافكار.
جـ - اعطاء الحرية الكاملة للطالب للاجابة على السؤال بطريقته الخاصة.
د - يحث الطلبة على دراسة مناسبة تفوق في جودتها ما يمكن ان تؤديه الاختبارات الموضوعية.
هـ - تقيس بطريقة غير مباشرة اتجاهات الطلاب وادائهم .
و - توفر للطالب فرص تعلم جديد.

- اشكالها:
أ - الاسئلة المقالية ذات الاجابة المفتوحة.
ب - الاسئلة المقيدة ذات الاجابة المقيدة.

- عيوبها:ـ
أ - دلالات صدقها ضعيفة.
ب - انخفاض مستوى ثبات الاختبار

- اغراضها :ـ
أ - تستخدم في حالة عدد الطلاب قليل.
ب - اذا كان لدى المعلم وقت كافي للتصحيح.
جـ - التعرف على حاجات الطلاب وقيمهم وارائهم.

- تحسين اسئلة المقال:ـ

اقتراحات لجعل الاختبار اكثر دقة منها:ـ

أ - وضع خطة للامتحان.
ب - تخصيص وقت كافي للتفكير بالاسئلة التي ستوضع في الاختبار.
جـ - تحديد المطلوب من السؤال بدقة.
د - ابراز المشكلة موضع البحث في السؤال.
هـ - ان تراعى صياغة الاسئلة مستوى الطالب العقلي والتحصيلي .
و - تناسب عدد الاسئلة مع الزمن المحدد للامتحان.
ل - عدم كتابة السؤال بشكل اجابة على غيره.
م - تجنب الاسئلة التي تبدأ بعبارات من، ما، ماذا... ، الخ.
ق - يفضل تجنب المعلم الاسئلة الاختيارية.
ط - الموضوعية والنزاهة في التصحيح.
ص - اعداد اجابة نموذجية للاسئلة الموضوعية.

★ الاختبارات الموضوعية:ـ

- هي اختبارات تتضمن عددا من البنود او الفقرات او الاسئلة بحيث يطلب من الطالب الاجابة عليها اجابة محددة باحتمالات معينة.

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

- مزاياها:ـ
أ - الشمول:
ب - محددة وواضحة.
جـ - مراعاة مستويات الطلبة المختلفة.
د - ضعف اثر الحظ والصدفة والتخمين.
هـ - الصدق.
و - الاهتمام بالتفاصيل والجزئيات والعموميات.
ل - سهولة اخضاعها لتحليل احصائي .
م - سهولة تفسير النتائج.
ص - سهولة تصحيح الاختبار.

- سلبياتها :ـ
أ - تحتاج وقت كبير في الاعداد
ب - فيها صعوبة لاحتياجها للمهارة والتمرس.
جـ - فاشلة في قياس بعض الاهداف كالتنظيم والتعبير والربط.. الخ.
د - سهولة الغش.
هـ - يصعب الكشف عن اتجاهات وقيم الطلاب .

- شروط كتابتها:ـ
أ - صياغة الاسئلة بشكل محدد وواضح.
ب - تتناسب مع مستوى التلاميذ من حيث اللغة والمضمون.
جـ - لكل سؤال وحدة استقلالية خاصة.
د - التوزيع العشوائي للاستجابات.
هـ - صياغة الاسئلة واضحة وبعيدة عن التضليل.
و - عدم استخدام العبارات كما وردت في الكتاب المدرسي.
ل - ان تكون الاسئلة مركزة
م - التأكد من وجود اجابة صحيحة واحدة لكل سؤال.

- اشكالها:ـ

أ - اسئلة الاختيار من متعدد:ـ

١ - وهو عبارة عن سؤال يوضع تحته عدد من الاجابات او البدائل يختار الطالب احداها.
٢ - تتكون من صلب السؤال وقائمة الاجابات.
٣ - تعتبر افضل الاسئلة الموضوعية لانها:ـ
● تعود الطالب على الحكم الصائب.
● قياس معظم الاهداف من خلالها.
● تستخدم في جميع المواضيع.
● تساعد المعلم في تشخيص نقاط الضعف عند الطلبة.
● من السهل تصحيحها.
● اكثر مرونة من غيرها.
٤ - اشكالها هي اما شكل الاجابة الصحيحة او افضل الاجابات.

ب - اسئلة الصواب والخطا:ـ

١ - من اشكالها
● وضع خطا تحت كلمة صواب اذا كانت العبارة صحيحة وخطا تحت كلمة خطا اذا كانت العبارة خطأ.
● وضع اشارة ✓ امام الاجابة الصحيحة واشارة × امام الاجابة الخاطئة .
● وضع كلمة نعم امام العبارة الصحيحة وكلمة لا امام العبارة الخاطئة.
٢ - سلبياتها:ـ
● تتناول جزئيات قليلة الاهمية.
● تشجع على التخمين وتتاثر بعامل الصدفة.
● سهولة الغش.
● غامضة ومضللة.
● لا تصلح للحكم الدقيق.

٣ - مزاياها:ـ
● سهلة التصحيح.
● عدم تدخل ذاتية المعلم، ويستخدمها المعلم اذا تعذر عليه صياغة اكثر من بديلين.
● تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤ - شروط اعدادها:ـ
● ان تكون العبارة واضحة.
● تجنب العبارات الطويلة.
● تجنب العبارات التي تشتمل اكثر من فكرة.
● تجنب صيغة النفي.
● تجنب العبارات الموجودة في الكتاب.
● ابراز العنصر الاساسي في العبارة.
● ترتيب الاجابات عشوائيا.

جـ - اسئلة اكمال الفراغ والاجابة القصيرة:ـ

١ - هي الاسئلة التي تتكون من عدد من العبارات، في كل عبارة يكون فراغا او تكون العبارة ناقصة لا يتم المعنى الا بوضع كلمة او عدة كلمات لاكمال المعنى.
٢ - مزاياها:ـ
● سهلة الاعداد والتحضير.
● تقيس قدرة التلاميذ على الفهم والتذكر.
● تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣ - سلبياتها:ـ
صعوبة تحديد العلامة وتقديرها.
● تساعد الطالب على الحفظ والاستظهار.
● تتطلب جهد كبير من الطالب.
٤ - شروط اعدادها:ـ
● تحديد المطلوب من السؤال.
● ان يكون في كل سؤال فراغ واحد او اثنين على الاكثر.
● يفضل ان يكون الفراغ في نهاية الجملة والسؤال.
● يترك الفراغ للكلمات ذات الاهمية الكبرى.
● مراعاة مستوى تحصيل المفحوصين.
● تجنب تكرار العبارات.
● ينبغي على المعلم ان يضع مفتاحا للاجابة.

د - اسئلة المزاوجة:

١ - يطلق عليها تسميات مختلفة مثل اسئلة المقابلة او المطابقة، ويتالف هذا الاختبار من قائمتين من العبارات، الاولى تضم الاسئلة والثانية تضم الاجابات.
٢ - مميزاتها:ـ
● انخفاض اثر الصدفة.
● تقدير العلامة والتصحيح موضوعيا.
● توفير جهد الطالب.
● توفير جهد المعلم.
● تستخدم المعرفة قدرة التلاميذ على معرفة الحقائق والمصطلحات والتواريخ..

٣ - سلبياتها:ـ
● من الصعب ايجاد عبارات متجانسة في القائمتين في بعض المواضيع.
● صعوبة قياس قدرة التلميذ على التمييز والمحاكمة العقلية
● هذه الاسئلة تشجع الطالب التذكر وليس على القدرة على الربط.

٤ - شروط اعدادها:ـ
● ان تكون عناصر ومفردات كل قائمة متجانسة.
● ان تكون عناصر احدى القائمتين اكثر من الثانية.
● ان ترتب المفردات في القائمة ترتيبا منطقيا.
● ان يكون هناك تعليمات واضحة لكيفية طريقة الاجابة.

هكذا من الأصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة
العرب

ابو غزالة : القوات المصرية تعمل لتحقيق أمن مصر والمنطقة

القاهرة – ق. ن. أ – اكد المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان القوات المسلحة المصرية تعمل على ان تكون على استعداد تام لتحقيق امن مصر وتأمين المنطقة العربية .. ومنع اي عدوان على مصر ورده وحماية سلامة اراضيها.

واكد المشير ابو غزالة في لقائه بشباب الحزب الوطني المصري الحاكم الليلة قبل الماضية حرص القوات المسلحة على تطوير الصناعات الحربية لخلق قاعدة صناعات حربية مصرية قوية تؤمن لها احتياجاتها حتى لاتتاثر باي نوع من انواع الخطر حاليا او مستقبلا.

طارق عزيز:

سنواصل التصدي للحرب العدوانية الايرانية وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لوقفها

بغداد – بترا أكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي قدرة العراق اقتصاديا وعسكريا على مواصلة التصدي للحرب العدوانية التي يشنها النظام الايراني مهما طال امدها.

وقال في مؤتمر صحفي حضره ممثلون عن وكالات الانباء والصحافة العربية وشبكات التلفزيون العالمية امس ان الشعب العراقي مصمم وباصرار على مواصلة معركته العادلة ضد قوات التوسع والعدوان مهما طالت وتطلبت من تضحيات مادية وبشرية.

واضاف ان القوات المسلحة العراقية على اهبة الاستعداد دائما لصد اي هجوم لقوات النظام الايراني وتدميره وقبره في مهده على اي قاطع من قواطع العمليات.

واكد ان المراهنة على الحرب الاقتصادية واهنة وفاشلة كما كانت المراهنة على الحرب السياسية والعسكرية لاضعاف العراق وتحجيم دوره على الصعيدين العربي والدولي.

ودعا المسؤول العراقي الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياتهما لانهاء الحرب وايجاد سلام عادل يضمن الحقوق المشروعة ويحقق الاستقرار والامن لدول المنطقة.

وحمل السيد عزيز النظام الايراني ومن يقف وراءه ويشجعه من صهاينة وبعض الحكام العرب على مواصلة العدوان مسؤولية اراقة الدماء وتبديد الطاقات البشرية والاقتصادية.

واشار الى المعنى الانساني للحملة الوطنية للتبرع بالمصوغات الذهبية وقال ان حماس الجماهير العراقية واندفاعها للتبرع دعما للمجهود الحربي يؤكد متانة الجبهة الداخلية العراقية.

واكد السيد طارق عزيز موقف العراق الثابت الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ووحدة فصائل المقاومة.

وتطرق الى الاوضاع العربية الراهنة وعلاقات العراق مع الاقطار الشقيقة والصديقة ومواقفه من المتغيرات على الساحة الدولية ونظرته الى دور حركة عدم الانحياز والمنظمات الدولية الاخرى في حركة المجتمع الدولي.

عرفات يصل عدن بعد محادثات في صنعاء

عدن، صنعاء – ق. ن. أ – وصل الى عدن مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في زيارة جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال السيد عرفات في تصريح لوكالة انباء عدن انه سيجرى مباحثات مع قادة الحزب والدولة تتناول اخر التطورات والاوضاع في الساحتين العربية والفلسطينية خاصة.

وكان في استقباله بالمطار العميد الركن علي احمد ناصر عنتر نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وكان السيد عرفات قد عقد في صنعاء امس اجتماعا مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تم خلاله استكمال بحث الاوضاع على الساحتين العربية والفلسطينية والمخاطر التي تهدد الثورة الفلسطينية.

وقد اكد الرئيس علي عبدالله صالح موقف بلاده الثابت والمبدئي في دعم الثورة الفلسطينية وتعزيز صمودها.

وكان السيد عرفات قد قام بزيارة لمدينة الجديدة على البحر الاحمر التقى خلالها بعدد من الطيارين الفلسطينيين الموجودين هناك حيث اطلعهم على اخر تطورات الوضع الراهن في المنطقة خاصة الوضع الفلسطيني داخل الاراضي اللبنانية واكد لهم ان الثورة الفلسطينية تمر بمنعطف خطير وان المؤامرة لم تنته بعد.

واضاف قائلا اننا لسنا ضد اي عملية اصلاح تحدث وقد دعينا الى حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد.. يريدون ان ينحرفوا بنا عن مسيرة الديمقراطية مؤكدا ان الثورة الفلسطينية اعظم من المؤامرات والمتآمرين وانها ضمير الامة العربية.

واشار الى توزيع القوات الفلسطينية في البلاد العربية وقال انها معجزه حيث استطعنا الابقاء على هذه القوات ووزعناها في معسكراتها الجديدة من مدينة سبته في الجزائر الى صنعاء.. واستطرد قائلا في ختام حديثه طالما وانا في موقعي هذا فسوف اقاتل ضد من ينال من الشرعية الفلسطينية وهذه مسؤوليتي امام الشعب الفلسطيني.

لجنة تنقية الاجواء العربية تدرس وسائل تحركها الجديد

تونس – ق ن أ – علم مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيصل الى تونس مساء اليوم بناء على دعوة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث يعقد اجتماع تمهيدي بينهما لبحث الاوضاع العربية الراهنة ووسائل التحرك الجديد للجنة تنقية الاجواء العربية التي تضم كذلك الجزائر.

وعلم ايضا ان الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري سيصل الى تونس يوم غد للانضمام الى اللجنة التي ستبحث بصفة شاملة خطة عاجلة لتنقية الاجواء العربية حسب الاولويات وما تفرضه طبيعة المرحلة القادمة.

وقالت مصادر جامعة الدول العربية للمراسل ان هذا الاجتماع الهام يجيء في اعقاب مبادرة من السيد القليبي واتصالات مع كل من السعودية والجزائر اتفق خلالها على القيام بعمل عاجل يستهدف وقف حالة التدهور في العلاقات العربية وبناء موقف عربي في مواجهة الاحداث التي يتعرض لها العالم العربي.

وكانت لجنة تنقية الاجواء العربية قد شكلت بقرار من مؤتمر القمة الحادي عشر بعمان وقامت بزيارات لكل من دمشق وعمان وبغداد في اطار مهمتها كما بذلت جهودا لوضع ضوابط لاستراتيجية العمل العربي المشترك.

فقدان رخصة سيارة بكب – ديانا

اعلن انا المدعو اسماعيل علي محمد سالم عن فقدان رخصة سيارة بكب – ديانا تحمل رقم ٦٨٧/ ١٤ وتاريخ صدورها ١٩٨٢/٧/٢٣.
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف رقم ٦٦٣٤١٤ وله الشكر.

فقدان شهادة خدمة احتياطية

اعلن انا بسام عيسى احمد عبدالرحمن عتوم من بلدة سوف عن فقدان شهادة الخدمة رقم ب / ٣٩٩ والتي فقدت مني في جرش. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٦٦٦٤١٧ عمان مع عبد العزيز العتوم وله جزيل الشكر.

حفل استقبال للمبعوث الهندي

عمان – بترا – اقام السفير الهندي في عمان السيد سنتوشا حفلة استقبال امس تكريما للسيد رامش بهنداري امين عام وزارة الخارجية الهندية المبعوث الخاص لرئيسة وزراء الهند الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر الحفلة عدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي في عمان.

اجتماع اليوم لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والفعاليات الاجتماعية

عمان – صوت الشعب – يعقد صباح اليوم برئاسة السيد حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل، اجتماع لاعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وبعض الفعاليات الاجتماعية من ابناء منطقة الخليل يشارك فيه السيدان فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد، وذلك لدراسة ابعاد قرار سلطات العدو الاسرائيلي باقالة اعضاء المجلس البلدي لمدينة الخليل وتعيين رئيس يهودي لها وانشاء الحي اليهودي فيها، والعمل على اتخاذ السبل والوسائل الكفيلة باحباط مخطط الضم المزمع لمدينة ابراهيم الخليل.

مصر تحتفل اليوم بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

القاهرة – ق.ن.أ – تحتفل مصر اليوم بالذكرى الحادية والثلاثين لقيام ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

ويلقي الرئيس المصري حسني مبارك خطابا بهذه المناسبة في مؤتمر يحضره كبار رجال الدولة واعضاء مجلس الشعب والشورى وممثلو النقابات والهيئات المصرية المختلفة.

الاسلام قوة سياسية "ندوة في فينا"

فيينا – بترا – تعقد في العاصمة النمساوية في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي ندوة لكبار العلماء المسلمين.

واعلنت الحكومة النمساوية ان الندوة التي ستستمر ستة ايام ويشارك فيها الى جانب رجال الدين الاسلامي بعض المسؤولين النمساويين ستبحث في موضوع الاسلام كقوة سياسية.

فيروز:
٢٠٠ الف دولار لقاء احياء حفلة

● وجهت صحيفة «العمل» التونسية نقدا لاذعا امس للمطربة فيروز، لانها طلبت ٢٠٠ الف دولار لقاء احياء ليلة واحدة من ليالي مهرجان قرطاج الفني في تونس.

وقارنت الصحيفة بين فيروز وام كلثوم، حيث اصرت كوكب الشرق لدى احيائها حفلا غنائيا في تونس على تقاضي اجرها بشكل كميات من مادة الاسمنت الذي تصدره تونس للخارج وان يصدر لمصر.

وقالت الصحيفة ان ام كلثوم تقاضت نفس الاجر الذي كانت تتقاضاه في مصر، كما انها غنت بشكل مباشر امام الجمهور وليس بطريقة «بلاي باك» كما تقول فيروز. الخبر نقلته وكالة الانباء الكويتية.

اعلان فقدان

اعلن انا المدعو حسن عليان حسين الطراونة من الكرك عن فقدان جواز سفري رقم ٢٩٠٤٩٦ الصادر عن دائرة جوازات الكرك بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١.

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع مكتب بريد مؤاب – الكرك وله الشكر.

اشتباكات بالشوف وعاليه والبقاع وطرابلس

القوات السورية تقصف بيروت

٤ قتلى وعشرون جريحا وحرائق وتدمير عشرات السيارات

بيروت – وكالات – امتد القتال القائم بين ميليشيات حزب الكتائب وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الجبل الى قلب العاصمة بيروت امس لاول مرة منذ شهر ايار الماضي اذ سقطت القذائف المدفعية على منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية مما تسبب في مقتل اربعة اشخاص واصابة اكثر من عشرين اخرين بجراح كما اشتعلت الحرائق ودمرت عشرات السيارات.

وقالت الانباء ان مناطق مار مخايل والعكاوى ومارنقلا تعرضت للقصف المدفعي وساد هلع منطقة القصف ورافقها عدة حوادث اصطدام بين السيارات التي كانت تحاول الخروج مسرعة من المنطقة.

كما تعرض مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في حي المصيطبة ببيروت الغربية لقذيفة اطلقها مسلحون مجهولون كانوا يستقلون احدى السيارات مما تسبب في اصابة شخص ووقوع اضرار مادية في المبنى.

وفي اعقاب الهجوم على مقر الحزب التقدمي الاشتراكي انتشر المسلحون في المنطقة غير انهم اختفوا بعد ان ضرب الجيش اللبناني طوقا امنيا حول المبنى.

وقالت الانباء ان القذائف المدفعية سقطت بالقرب من وزارة الخارجية ووزارة الكهرباء حيث تكون هذه المناطق مكتظه بالمارة وقد اتهم راديو الكتائب القوات السورية المتمركزه في منطقة المتن شرقي بيروت بالقيام بعمليات القصف المدفعي وقال ان عدة قرى شمال لبنان تعرضت لقصف مدفعي سوري امس تحول الى اشتباكات بالمدفعية الثقيلة والاسلحة الصاروخية وطالب حزب الكتائب الحكومة اللبنانية بتقديم شكوى فورية لمجلس الامن الدولي ضد سوريا بسبب عدوانها المستمر على امن الدولة والشعب والقصف اليومي المركز الذي تقوم به القوات السورية.

وكلف الحزب نوابه طلب عقد جلسة عاجلة لمجلس النواب للنظر في الوضع العام واعلان وحدة الشعب اللبناني حياله.

وقد شهد الوضع الامني في الشوف وعاليه وطرابلس شمال لبنان والبقاع تدهورا خطيرا امس حيث وقعت اشتباكات بين عدة اطراف نتج عنها سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وكذلك تعرض الشاطىء الساحلي شمال شرقي بيروت لوابل من القصف العشوائي امتد مابين ميناءي بيروت وجونيه وعلى طوله عشرين كيلومترا.

وكانت عدة قذائف قد سقطت امس على ميناء بيروت.

وتاتي هذه التطورات في الموقف الامني في مناخ يسوده التوتر البالغ بل ان البعض لايتردد في وصف الموقف بانه كما كان قبل الحرب الاهلية نظرا لتعثر الحل بشان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ورفض سوريا للاتفاق اللبناني الاسرائيلي و لاستمرار الاحداث الدامية التي تقع يوميا.

وزير الدفاع اللبناني

نعمل على بناء المؤسسة العسكرية الوطنية وعدد افراد الجيش سيصل ٦٠ الف بنهاية ١٩٨٤

بيروت – ق.ن.أ – اكد عصام خوري وزير الدفاع اللبناني ان الجيش اللبناني ليس لفئة معينة او منطقة او حزب معين بل انه لكل لبنان .. وقال ان لاوطن بدون جيش.. ولاجيش بدون قضية.. وذلك فان التاهيل المعنوي للجيش اهم من اي شيء اخر.

وقال خوري في حديث له تنشره مجلة الصياد اللبنانية الاسبوعية في عددها يوم الجمعة ان كل جهوده منصبة على اعادة بناء المؤسسة العسكرية في لبنان وتاهيلها وتزويدها بما تحتاجه من تجهيزات واسلحة وان عدد افراد الجيش اللبناني ارتفع خلال الاشهر القليلة الماضية من ١٨ الى ٣٠ الف جندي بعد تطبيق خدمة العلم في التجنيد الاجباري.

واضاف خوري ان هناك خطة ذات ثلاث مراحل عاجلة وقريبة ومتوسطة وتم انجاز المرحلة العاجلة ويتم حاليا تنفيذ القريبة.. كما اصبح لدى الجيش ١٨٥٠ دبابة وتم استيراد ٣٤ دبابة اخرى من طراز م ٤٨ الثقيلة وان الولايات المتحدة هي السند القوي في عملية اعادة بناء الجيش اللبناني من حيث المعاونة في تقديم الخبرات وتامين التجهيزات.

واوضح خوري ان لبنان في حاجة لسلاح طيران قوي وذلك فان لبنان سيعمل على تحديث طائرات ميراج ٣ التي يبلغ عددها عشرة طائرات والافادة منها وهي مازالت بحالة جيدة.. كما ان لبنان يعمل على الحصول على طائرات مروحية مقاتلة لان ظروف لبنان وطبيعة ارضه ووضعه الجغرافي تجعله في حاجة اليها.

وقال خوري ان جيش لبنان سيكون جيشا يعتمد على السلاح الثقيل المتطور وسنعمل على زيادة عدد افراده الى ٦٠ الف جندي في اواخر عام ١٩٨٤.. واكد استعداد الجيش للاضطلاع باي مسؤولية امنية خارج بيروت الكبرى وبالتحديد في منطقة الجبل وهو في انتظار القرار السياسي.

واكد وزير الدفاع اللبناني رفض لبنان الانسحاب الجزئي الاسرائيلي حيث ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ينص بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والموقف اللبناني صريح وواضح في هذا الموضوع وهو الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاق بحذافيره وكذلك الاصرار على انسحاب كل القوات الغريبة من لبنان.

مجلس الشورى المصري يقر مشروع الانتخابات وفق القائمة النسبية

القاهرة – ق ن أ – وافق مجلس الشورى المصري على مشروع اجراء انتخابات مجلس الشعب المصري والتي تجري في شهر نيسان القادم وفق نظام القائمة النسبية.

وقرر المجلس في جلسة عقدها الليلة قبل الماضية تخفيض النسبة المطلوبة لادراج قائمة كل حزب في نتائج الانتخابات بالحصول على نسبة ٨٪ بدلا من عشرة في المائة من اصوات الناخبين.

والمعروف ان احزاب المعارضة والمستقلين يعارضون وضع قيود على فوز كل حزب وفق القائمة النسبية.

وطالبت هذه الاحزاب بالغاء القيود على انشاء الاحزاب وتشكيل حكومة محايدة تجري الانتخابات ومحاكمة من يتدخل فيها من المسؤولين.

الكويت اعدت ملاحظاتها على الاتفاقية الامنية لدول التعاون الخليجي

الكويت – ق. ن. ا. – قال الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ان بلاده انتهت من اعداد ملاحظاتها النهائية الخاصة بالاتفاقية الامنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف في حديث نشر في الكويت امس ان بعض التعديلات ادخلت على نصوص هذه الاتفاقية خاصة ما تراه الكويت ضروريا ومناسبا مشيرا الى ان الاتفاقية ستعرض في صيغتها النهائية على وزراء داخلية دول مجلس التعاون في مؤتمرهم الذي سيعقد في تشرين اول المقبل بالدوحة.

واشار وزير الداخلية الكويتي الى ان لجنة تضم خبراء فنيين ستبحث هذه الاتفاقية وتعدها بصورتها النهائية لعرضها على الوزراء الذين سيرفعونها بدورهم الى المجلس الاعلى لمجلس التعاون.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية مجلس الامة في كانون الاول الماضي ان الكويت رفضت التوقيع لان الاتفاق سينتهك سيادة البلاد ودستورها.

وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة الكويتية لم تكن مرتاحة لفقرة تسمح لقوى الامن بملاحقة المشبوهين الى مسافة ٢٠ كيلومترا داخل اراضي دولة مجاورة.

واشاد الشيخ نواف بانجازات مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان المجلس جسد فكرة التعاون، عمليا بين دول المنطقة في مختلف المجالات.

وردا على سؤال حول امكانية التوصل الى اصدار جواز سفر خليجي موحد قال وزير الداخلية الكويتي ان هذا الموضوع شكلي ويمكن تحقيقه في اي وقت خاصة وان هناك لجنة من مجلس التعاون تتولى حاليا دراسته وتبحث الاجراءات الخاصة بتسهيل عملية تنقل الرعايا بين دول المجلس.

واضاف ان توحيد جوازات السفر يمكن ان يتم من خلال توحيد الغلاف والشكل الخارجي فيما تكون المعلومات التي يحتويها الجواز متمشية مع القوانين والانظمة المعمول بها في كل دولة من دول المجلس.

بيغن سيقبل طلب شارون الاستقالة من الحكومة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل نقلا عن صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقبل استقالة ارئيل شارون وزير الدولة اذا قام بتقديم استقالته من الحكومة.

وكانت الانباء قد ترددت في الايام الاخيرة حول نية شارون الاستقالة.

ويلاحظ ان شارون لايشارك بصورة فعالة في النقاش السياسي في الحكومة، وقد تغيب عن جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس التي خصصت لاقرار مشروع الانسحاب الجزئي من لبنان.

واضاف الراديو ان بيغن رفض طلب شارون تعيينه رئيسا للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في الاراضي المحتلة، وان شارون اعرب عن خيبة امله من عدم تكليفه باي مهمة او وظيفة منذ ترك وزارة الدفاع.

مياه البحرين خالية من الالغام

لندن – ق.ن.ا – نسبت صحيفة – الشرق الاوسط – الصادرة في لندن وجده امس الى الشيخ عبد العزيز عطية الله الخليفه رئيس خفر السواحل بالبحرين قوله ان المياه الاقليمية بالبحرين خالية من الغام حرب الخليج التي ذكرت انباء عن اقترابها من المياه الاقليمية البحرينية.

وذكر الشيخ عبد العزيز ان هذه الانباء ليس لها اي اساس من الصحة

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة

العرب والعالم



كبار رجال الدولة والجيش والامن العام لدى زيارتهم لضريح المغفور له الشهيد عبدالله بن الحسين في الذكرى الثانية والثلاثين لاستشهاده التي صادفت امس. - تصوير بترا -

انفجار قنبلة قرب دورية اسرائيلية في صيدا

صيدا - رويتر - قالت مصادر امنية هنا ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس على طريق قرب سراي الحكومة في صيدا حيث مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي.

وقالت هذه المصادر ان الانفجار وقع خلال مرور دورية اسرائيلية لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات.

واضافت تقول ان القوات الاسرائيلية ضربت طوقا امنيا حول مكان الانفجار واقامت حواجز تفتيش واعتقلت ثلاثة اشخاص للتحقيق معهم.

الحسن: سويسرا وافقت نهائيا على عقد مؤتمر فلسطين الدولي على اراضيها

تونس - ق ن ا - اعلن السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومفوض الاعلام الفلسطيني الموحد ان الحكومة السويسرية وافقت بشكل نهائي على استضافة المؤتمر الدولي للتضامن مع القضية الفلسطينية في جنيف في التاسع والعشرين من شهر ايلول المقبل.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية والامم المتحدة ابلغتا بهذه الموافقة عن طريق اللجنة التحضيرية المشرفة على المؤتمرات التحضيرية الدولية عقب اعتذار فرنسا عن عدم استضافة المؤتمر لاسباب محلية ودولية.

واكد السيد الحسن في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذا المؤتمر الى جانب المؤتمرات التحضيرية سيحقق نجاحا يتفق وعدالة ونضال قضية شعب فلسطين وعلاقته بالصراع في الشرق الاوسط وبالسلام العالمي.

واشار الى ان تصادف انعقاد المؤتمر مع الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا سيساعد الراي العام العالمي على رؤية النضال الوطني الفلسطيني على الوجه الصحيح ذلك لان هذه الجريمة اوضحت للعالم وبشكل صارخ من القاتل ومن القتيل.

د. عرفات يشرح اوضاع الفلسطينيين الصحية

تونس - بترا - اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية هنا امس مع الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

وصرح الدكتور عرفات عقب الاجتماع بانه عرض على الامين العام للجامعة المسائل الصحية التي تواجه الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها كما استعرض معه مشروعات الجمعية في اماكن تواجد الشعب الفلسطيني وخاصة عبر الساحة الاوروبية بالتعاون مع مكاتب الجامعة في الخارج بهدف ابراز المسائل الصحية والاجتماعية التي يواجهها الشعب الفلسطيني امام الرأي العام الامريكي والاوروبي.

رسالة لصدام من نميري

عمان - بترا - تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والقضايا العربية الراهنة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين تسلم هذه الرسالة خلال استقباله امس الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير شؤون رئاسة الجمهورية السودانية والمبعوث الشخصي للرئيس نميري.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس صدام شرح للمبعوث السوداني خلال المقابلة موقف العراق من القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها العدوان المستمر الذي يتعرض له العراق من جانب ايران بالاضافة الى المؤامرات التي تتعرض لها حركة المقاومة الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى.

وكان الدكتور بهاء الدين محمد ادريس قد وصل امس الاول الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

مقصود: مشكلتنا مع السياسة الامريكية هي الفجوة بين السياسة المعلنة والممارسة

لندن - ق.ن.ا - ذكر الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة ان مشكلة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تكمن في الفجوة بين السياسة المعلنه والسياسه التي تمارسها واشنطن في المنطقة.

وقال في حديث ادلى به لصحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في لندن ونشرته ان التجارب اثبتت ان اقناع اسرائيل بالامتثال للاراده او للموقف الامريكي المعلن لابد ان ياتي من استعداد واشنطن لمعاقبة اسرائيل بين الحين والاخر.

واشار الى انه اذا لم تنطو السياسة الامريكية على استعداد لمعاقبة اسرائيل عند تمردها على الشرعية الدولية وتحديها للسياسة الامريكية المعلنة فان حديث واشنطن عن التزاماتها في الشرق الاوسط هو مثل الذي يعض من دون اسنان.

وذكر الدكتور مقصود ان المطالب العربية متطابقة تماما مع ما حددته الشرعية الدولية ان كان على صعيد حقوق الشعب الفلسطيني او وحدة وسيادة لبنان او استرجاع سوريا لاراضيها المحتله في الجولان او عودة القدس عربية.

واضاف انه مادامت هذه المطالب معقولة ومقبولة دوليا فان السعى يجب ان يكون مع الولايات المتحدة بان ينتزع العرب احترام واشنطن لهم قبل محاولتهم كسب ودها .واكد على ان كسب الود رغم اهميته يجب الا يكون على حساب السعى لكسب الاحترام.

واختتم الدكتور مقصود بقولة اذا خيرنا بين الاحترام والود فلابد ان نسعى لتامين الاحترام اولا.

كمال حسن علي: هدف مصر تحقيق انسجام عربي وتدعيم الحقوق الفلسطينية

القاهرة - ق ن ا - استعرض السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السياسة المصرية تجاه الامة العربية وقال انها تهدف الى تحقيق اكبر قدر من الانسجام بوجود عربي متماسك بما تملكه مصر من قدرات عسكرية وسياسية واقتصادية وبشرية والبعد بالمنطقة العربية على الاستقطاب.

واضاف في كلمة له امام لجنة الشؤون السياسية للمؤتمر العام لشباب الحزب الوطني المصري امس ان السياسة المصرية تستهدف كذلك دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني واقامة وطنه على ارضه المحتلة وتدعيم الاستقلال الوطني لدول المنطقة. مؤكدا ان تحرير الارض العربية هو المدخل الحقيقي للقضية الفلسطينية، وقال انه لهذا كانت معركة اكتوبر ومبادرة السلام.

واعلن السيد كمال حسن علي مجددا ان القدرة العسكرية المصرية ليست دعما لمصر فقط ولكنها تامين للدول العربية الشقيقة ايضا نظرا لدور مصر القيادي في الامة العربية.

التوصية بزيادة عدد الملاجىء في مناطق التجمع السكاني الكثيف

عمان - صوت الشعب - اوصت لجنة السلامة العامة في محافظة العاصمة بضرورة زيادة عدد الملاجئ في الاماكن ذات التجمع السكاني الكثيف في العاصمة عمان كما هو الحال على شارع سقف السيل وموقف سيارات منطقة عمان الشرقية ووادي النشا والمخيمات وطريق شارع المحطة.

وذكر السيد خالد الزعبي مساعد محافظ العاصمة رئيس اللجنة ان توصيات عديدة اتخذتها اللجنة بعد الجولات الميدانية على ملاجي عمان العامة وعددها سبعة.

واضاف ان من بين هذه التوصيات زيادة المرافق الصحية كالمراحيض وتركيب العدد الكافي من المغاسل حيث تفتقر معظم الملاجيء العامة لمثل هذه المرافق وان وجدت لا تتوفر فيها الشروط الصحية مثل احكام الابواب وتركيب النياجرات والبلاط الصيني على جدران تلك المرافق.

كما اوصت بضرورة اجراء عمليات الدهان والطراشه لكافة الملاجيء وتركيب مراوح سقف كهربائية وشفاطات الهواء في الفتحات العلوية لسقوف الملاجيء لسحب الهواء الفاسد وعمل حواجز لمنع وصول الاطفال الى مداخل الملاجيء والعبث بابوابها ووضع حواجز اسمنتية لمنع دخول المياه الى الملاجيء.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن الدفاع المدني ومحافظة العاصمة ودائرتي الشؤون الصحية والمتابعة في امانة العاصمة.

وزير خارجية الجزائر يزور تونس ويلتقي بمسؤولين تونسيين وفلسطينيين

الجزائر ا. ف. ب. - علم امس من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري سيتوجه اليوم الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزير الخارجية التونسي الباجي قايد السبسي.

وتأتي زيارة الوزير الجزائري لتونس بعد شهرين من الزيارة الرسمية التي قام بها للجزائر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والتي اعقبتها زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد لتونس في بداية شهر اذار الماضي.

ولم تصدر ايضاحات من مصادر رسمية جزائرية حول الموضوعات التي سيناقشها طالب الابراهيمي مع مفاوضية بيد ان الدوائر المطلعة في الجزائر تعتقد ان العلاقات الثنائية التي شهدت انتعاشاً مذهلا منذ بداية العام بعد مرحلة من الجمود ستكون محور المباحثات.

يمكن ان يشكل الوضع في افريقيا وخاصة في تشاد والصحراء الغربية فضلا عن ازمة الشرق الاوسط الجانب الاهم من المحادثات.

وتعتقد نفس الدوائر انه من غير المستبعد ان يستغل وزير الخارجية الجزائري فرصة وجوده في تونس للالتقاء بزعماء منظمة التحرير الفلسطينيه.

احتمال تعديل اسعار وانتاج اوبك اذا ارتفع الطلب على النفط

هلسنكي - رويتر - قال مندوبون حضروا اجتماع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك امس ان مصدري اوبيك قد يعدلون سعرهم الحالي واتفاقهم بشأن الانتاج خلال ثلاثة شهور اذا ارتفع الطلب على النفط.

وكان الاجتماع الذي استغرق يومين وانتهى مساء اول امس قد توصل الى الاتفاق على العمل بالاتفاق الذي توصلت اليه اوبيك بعد عناء في لندن في اذار الماضي بشأن الاسعار والانتاج.

وينظر الى اتفاق لندن الذي خفضت اوبيك بمقتضاه سعر الاساس لنفطها من ٣٤ دولاراً الى ٢٩ دولاراً للبرميل ووضعت حدا اقصى للانتاج هو ١٧٫٥ مليون برميل يوميا على نطاق واسع على انه وراء عودة الاستقرار الى سوق النفط العالمية.

وانتاج اوبيك الحالي لا يزال تحت الحد الاقصى حيث تنتج ١٣ دولة هي اعضاء المنظمة حوالي ١٧ مليون برميل يوميا.

ولكن المندوبين قالوا ان ارتفاع الطلب على النفط قد يجعل اوبيك تتخذ انتاج اكبر للدفاع عن هيكل السعر الحالي في مواجهة منافسة متنامية من جانب الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبيك.

وقرر اجتماع هلسنكي ان تعقد لجنة مراقبة السوق المكونة من اربعة اعضاء اجتماعها المقبل في ابو ظبي يوم ٢٥ ايلول المقبل.

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس اوبيك ووزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة ان الطلب على نفط اوبيك قد يرتفع الى ١٩ مليون برميل يوميا في الربع الرابع من العام الحالي.

وقال المندوبون انه من غير المقرر عقد اجتماعات وزارية عادية لاوبيك قبل كانون الاول المقبل ولكن اجتماع ابو ظبي للجنة المراقبة قد يكون مناسبة ملائمة للبحث في كيفية اقتسام اي زيادة في الطلب على نفط اوبيك.

وقد اجل اجتماع هلسنكي ايضا مشكلة خلافة السيد مارك نجويما وهو من الجابون في منصب امين عام المنظمة الى الاجتماع الوزاري المقبل وذلك بعد الخلاف المرير بين ايران والعراق بشأن الترشيح للمنصب والتهديدات التي تبادلاها بشأن استخدام حق النقض (فيتو) ضد مرشحيهما للمنصب.

غرق ٢٢ راكبا في المياه الاقليمية بالخليج

الكويت - ق.ن.ا - قالت صحيفة السياسة الكويتية امس ان خمس نساء كويتيات و ١٧ راكبا اخرين قد غرقوا في حادث احتراق مركب نقل بحري في عرض البحر وسط المياه الاقليمية السعودية - الكويتية - الايرانية المشتركة فجر يوم الاثنين الماضي.

تتمات تتمات تتمات تتمات

نائب الملك

البلاط وسمو كبير الامناء بزيارة للضريح حيث وضع عليه اكليلا من الزهور وقرا الفاتحة على روحه الطاهرة.

كما زار الضريح السادة رئيس الوزراء بالوكالة وزير الاعلام والوزراء ورئيس مجلس الاعيان والاعيان والنائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاستشاري واعضاء المجلس وسماحة قاضي القضاة وعدد من علماء الدين ورئيس هيئة الاركان العامة وكبار ضباط القوات المسلحة وامين العاصمة واعضاء مجلس الامانة ومديرو الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وكبار الضباط فيها حيث قرأوا الفاتحة على روح المغفور له الطاهرة ووضعوا اكاليل الزهور على الضريح.

وزار الضريح ايضا قائد لواء الملك عبدالله بن الحسين وكبار ضباط اللواء وقائد كتيبة الملك عبدالله بن الحسين وكبار الضباط فيها حيث وضعوا اكاليل الزهور على الضريح وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

والقى قائد اللواء كلمة اشاد فيها بجهاد الراحل الكبير في سبيل قضايا وطنه وامته العربية.

كما نوه بدور الاسرة الهاشمية على مر التاريخ بحمل الامانة واداء الرسالة ووصل حاضر الامة بماضيها لتتمكن من بلوغ اهدافها واستعادة حقوقها وتحرير اوطانها.

وقال ان جند هذا اللواء سيبقون مخلصين لرسالة الثورة العربية الكبرى سائرين على الدرب الذي رسمه المغفور له وسار عليه جلالة القائد الحسين الباني.

رسالة للحسين

هذه الشرعية وما يتركه ذلك من انعكاسات سلبية على القضية الفلسطينية وعلى الجهود المخلصة لحلها حلا عادلا ودائما بما في ذلك الجهد الذي تقوم به مجموعة عدم الانحياز برئاسة الهند.

وحضر الاجتماع السيد عدنان ابو عوده رئيس الوزراء بالوكالة وزير الاعلام والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد وليد طاش امين عام وزارة الخارجية بالوكالة والسفير الهندي في عمان.

وكان السيد وليد طاش امين عام وزارة الخارجية قد استقبل امس صباح امس السيد روميش بهنداري امين عام وزارة الخارجية الهندية مبعوث السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المنطقة ودور حركة عدم الانحياز في تنشيط المساعي الرامية لتحقيق تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط.

كما تناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتأتي زيارة السيد بنداري للاردن ضمن جولة له في عدد من الدول العربية انطلاقا من رئاسة الهند للجنة الخاصة بالقضية الفلسطينية التي شكلت اثناء انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز الاخير في نيودلهي بهدف دعم الجهود المبذولة في اطار اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن قمة فاس.

وحضر المقابلة مدير دائرة العلاقات الدولية بالوكالة في الوزارة والسفير الهندي في عمان.

خطوة اسرائيلية

استقرار المنطقة وتقادي العنف.

فقد ذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة الامريكية لم تبلغ رسميا بهذا القرار بعد واضاف سوف نبحثه عن كثب ونتعرف بدقة على خطط الحكومة الاسرائيلية.

واكد لاري سبيكس مجددا ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية تتمثل في التوصل الى انسحاب كامل القوات الاجنبية على نحو يحافظ على الاستقرار ويتفادى العنف واضاف ان قرار الحكومة الاسرائيلية سيتم بحثه باهتمام بالغ وفقا لهذين المبدأين.

كما اكد سبيكس مجددا ان الولايات المتحدة تود ان تكون حكومة لبنان قادرة على تحقيق سيطرتها على اراضيها.

وانتقد وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم امس الخطة الاسرائيلية لكنه قال ان الجيش اللبناني يمكنه المحافظة على النظام في اية منطقة يتم الجلاء عنها.

والدكتور سالم موجود في واشنطن مع الرئيس اللبناني امين الجميل لاجراء محادثات مع الرئيس ريغان.

وقال الوزير اللبناني للصحفيين ان حكومته تريد انسحابا كاملا لكل القوات الاجنبية من لبنان.

وابلغ الصحفيين بعد ان اجتمع هو والرئيس الجميل الى اعضاء الكونجرس اننا نفضل الا تجري اية مناقشة لانسحاب جزئي.

وقال الدكتور سالم انه بعد ثماني سنوات من الحرب والدمار فان لبنان ليس في حال تسمح له بالحديث عن اي انسحاب للجيش من كيلومتر او كيلومترين لاننا نتحدث عن حياة امة وبقاء الديمقراطية.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان الحكومة اللبنانية تعارض القرار الاسرائيلي.

الجميل

واضاف الرئيس اللبناني انه من المحتمل جدا ان تدخل القوات الاجنبية في نزاع يعرض السلام في المنطقة للخطر بل وقد يهدد السلام والامن الدوليين.

وصرح رئيس مجلس النواب عند استقباله للرئيس الجميل ان المجلس يتابع باهتمام كبير الموقف في لبنان وانه يرغب في رحيل القوات الاجنبية عن لبنان ويدعم جهود الرئيس اللبناني لتوحيد بلاده مرة اخرى.

وقال اننا معجبون بشجاعتكم كرئيس لدولتكم في هذه الاوقات العصيبة واننا نحيي الحكمة التي ابديتموها بتوقيعكم على الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يلتقي الجميل كذلك وزعماء مجلس الشيوخ وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة ولبنان تتفقان على ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تحل الا بانضمام دمشق «باي ثمن» الى الاتفاق الاسرائيلي اللبناني ولم تتسرب حتى الان اي معلومات في واشنطن عن هذه الصيغة الجديدة وان كانت ملامح حل للمشكلة بدأت ترتسم على ما يبدو وتحصل سوريا بموجب ذلك على ضمانات امنية على طول الحدود اللبنانية السورية مطابقة لتلك التي حصلت عليها اسرائيل على طول الحدود.

مظاهرة عربية

الخليل يوم السابع من الشهر الحالي.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية الصادرة في فلسطين المحتلة ان المستوطنين الصهاينة الذين يحتلون وسط مدينة الخليل يطالبون بنقل ملكية منطقتي السوق ومحطة الباصات في المدينة اليهم.

وقالت الصحيفة ان منطقتي السوق ومحطة الباصات في المدينة لاتزالان مغلقتين وان احدا لا يجول فيهما سوى المستوطنين الذين يحتمون بالاسلحة الرشاشة.

واضافت الصحيفة ان الحاخام الصهيوني موشيه لفينجر اعلن خلال اجتماع عقده يوم الاحد الماضي من ان حوادث عنف جديدة ستقع في المدينة فيما لو جرى اعادة هذه المنطقة للمواطنين الفلسطينيين.

ومما يذكر ان السلطات الصهيونية تواصل فرض حظر التجول على قلب المدينة وتقوم بتقديم التسهيلات للاستيطان الصهيوني في قلب مدينة الخليل فيما لحق المدينة ضرر اقتصادي كبير يقدر بملايين الدنانير من جراء استيلاء المستوطنين على سوق المدينة.

من جهة ثانية، اكد زعيم حركة «السلام الان» الاسرائيلية ان حكومة الكيان الصهيوني تنوي توطين الحي القديم في مدينة الخليل بالمستوطنين الصهاينة.

جاء ذلك اثناء اجتماع عقده زعماء حركة السلام الان يوم امس الاول مع مايسمى بمنسق المناطق المحتلة بنيامين اليعازر حيث جرى البحث في قضية الاستيطان الصهيوني في قلب مدينة الخليل المحتلة.

اطباء فلسطين يدينون التدخل بشؤون المنظمة

تونس - بترا - جدد الاتحاد العام للاطباء والصيادله الفلسطينيين التزامهم الراسخ بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني.

واكد الاتحاد في بيان اصدره هنا امس تمسكه بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبه.

وادان الاطباء والصيادله الفلسطينيون تدخل النظامين السوري والليبي في شؤون الثورة الفلسطينية وتطاولهما على رموزهما.

بدء المؤتمرات

للمراة الفلسطينية، وكذلك انهت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين اجتماعا مماثلا لها في دمشق.

كما يفتتح صباح اليوم في عدن المؤتمر الوطني العام للمعلمين الفلسطينيين برئاسة السيد جميل شحادة الامين العام الاتحاد المعلمين، ويسود الاتجاه العام في هذه الاتحادات الدعوة الى نبذ الانشقاق والتمسك بالمؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدعوة للاصلاح الديمقراطي على قاعدة وحدة حركة فتح ووحده منظمة التحرير.

صحة بيغن

التي لحقت باسرائيل والشرخ الذي اصاب الاسرائيليين.

واضافت الصحيفة ان الدوائر المطلعة تعلم منذ عدة اسابيع ان بيغن يعاني من حالة اكتئاب. والان طرحت الامور على الملأ ومن حق الشعب ان يحصل على اجابات صريحة.

واعربت صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة عن اعتقادها بان بيانا هاما سيصدر في القريب العاجل في اسرائيل، حيث تطالب الاحزاب السياسية باطلاعها على الحالة الصحية لبيغن.

واضافت الصحيفة انه من غير المستبعد ان يعلن بيغن قبل نهاية الاسبوع استقالته وان يختار خليفة له. واستطردت قائلة ان الاطباء يؤكدون ان بيغن يعاني من انهيار عصبي وتراكم عدة امراض وخاصة السكر وقرحة المعدة.

واشارت الصحيفة الى ان بيغن تعرض منذ عام ١٩٧٧ لثلاث ازمات قلبية فضلا عن جلطة خفيفة في المخ وكسر في عظمة الحوض على اثر سقوطه على الارض، وقد تناول عددا كبيرا من الادوية يمكن ان يكون لاثارها الجانبية بعض الضرر.

وقال راديو اسرائيل استنادا الى مصادر حكومية ومن ضمنها وزراء في حكومة بيغن يقومون منذ مدة طويلة بتقييمات حول من سيتولى منصب رئيس الوزراء اذا اعتزل بيغن منصبه والاعتقاد السائد هو ان شامير سيعين لهذا المنصب في فترة انتقالية قصيرة الى ان يتم انتظام المتنافسين الاخرين على هذا المنصب ومن جملة هؤلاء المتنافسين وردت اسماء ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء وموشيه ارينس وزير الدفاع ويورام اريدور وزير المالية وعيزرا وايزمان وزير الدفاع السابق.

ويضيف الراديو ان الوزراء يقومون منذ بضعة اشهر بتقييم حالة بيغن بناء على كيفية تصرفه في جلسات مجلس الوزراء وان هذا هو احد المواضيع التي يتحادث الوزراء حولها بصورة دائمة فيما بينهم وكذلك مع الصحفيين.

على صعيد المعارضة الاسرائيلية قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل ان حزبه سيطرح اليوم في الكنيست موضوع كيفية اداء بيغن لمهام منصبه كرئيس للوزراء.

وقد ابلغ بيريز اعضاء كتلة التجمع البرلمانية خلال اجتماعهم في الكنيست امس انه لاينوي باي حال من الاحوال طرح موضوع حالة بيغن الصحية للبحث في الكنيست لانه ليس طبيبا، وطلب من اعضاء كتلته عدم التطرق الى وضع بيغن الصحي.

اما على صعيد الراي العام فقد اوضح استطلاع للراي اجراه معهد داغاف لحساب مجلة مونيتين ان حزب العمل سيفوز في الانتخابات التشريعية القادمة امام كتلة الليكود التي يتزعمها بيغن في حالة تراس اسحق نافون الرئيس الاسرائيلي السابق لحزب العمل. وسيحصل الحزب بذلك على ٥٦ مقعدا مقابل ٤٦ مقعدا لتحالف الليكود.

في ذمة الله

نعي فاضلة

رئيس جامعة اليرموك واعضاء الهيئة الادارية وهيئة التدريس واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة حسن علاونه

والدة زميلهم السيد حسين جمعه

ويتقدمون من اهل الفقيدة وذويها بأصدق مشاعر المواساة سائلين الله القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء المرحوم محمد محمود خضر ملحم الجعفري وسيشيع جثمانه اليوم.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم محمد مصطفى البصراوي وسيشيع جثمانه اليوم.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عاطف زكي عبد الجليل البياري.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج عبد ربه احمد سليمان نصر وسيشيع جثمانه اليوم في صويلح.

انتقل الى رحمته تعالى في الكرك المرحوم عطاالله محمود سلمان الضمور وسيشيع جثمانه اليوم.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج محمود سلامه ابو مطاوع من طوباس وقد شيع جثمانه.

نعي فاضلة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى سالم المعايطة وذيب المعايطة وسمير مشعل:

شقيقة زميلهم منيب حسن

ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي شاب شهيد

خليل الايوبيين، زكريا الايوبيين، محمد الجعافرة وعادل الشويلات ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

عطاالله محمود الضمور

الذي استشهد اثناء تأدية الواجب القومي على ارض العراق الشقيق دفاعا عن امته العربية ويتقدمون من ذويه وزملائه وآل الضمور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الشهيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

في ذمة الله

نعي شهيد

مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى بعمان التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تنعى الى الشعب الفلسطيني والامة العربية الشهيد البطل:

محمد محمد القاضي التعمري

من التعامره

الذي استشهد يوم ٨٣/٧/١٧ في لبنان اثناء تأديته الواجب الوطني، عهدا للشهيد البطل وعهدا لكل الشهداء ان نظل على درب الثورة حتى النصر.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

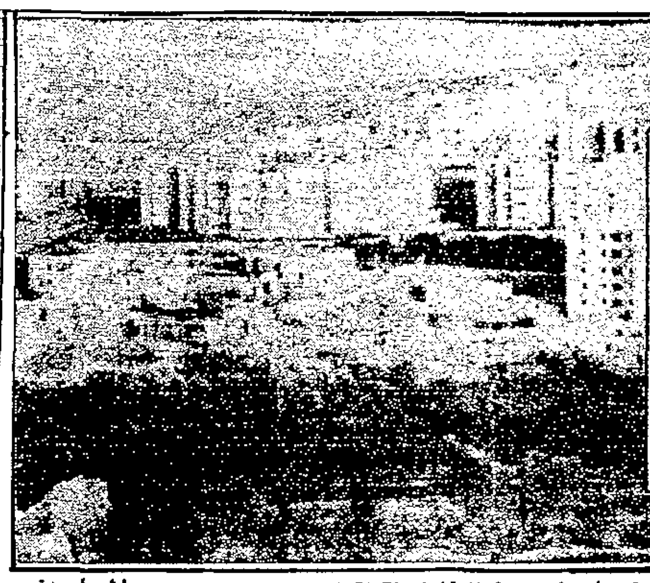
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

وطننا المحتل

الخليل لقمة صعبة البلع

احراق سوق الخليل المركزي على ايدي المستوطنين اليهود كان عملية مخططة بغية السيطرة عليه وعلى مركز المدينة وبالتالي توسيع الاستيطان



مستوطنة كريات اربع في الخليل نقطة انطلاق المستوطنين المسلحين.



لن تنالوا من صمودنا

«روني شيكد» المراسل الصحفي لجريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قام بجولة في مدينة الخليل خلال الاحداث الاخيرة التي اجتاحت المدينة، التقى خلالها مع عائلة الشرباتي في الخليل التي سردت عليه قصصا كثيرة عن ممارسات المستوطنين اليهود في المدينة واعتداءاتهم على العرب. وقد اكد شيكد خلال مقالة نشرها في الجريدة في عددها الصادر يوم ٨٣/٧/١٥ حقيقة وجود مخطط لدى المستوطنين اليهود بتغطية من الحكومة الاسرائيلية للسيطرة على سوق الخليل المركزي وعلى محطة الباصات بهدف توسيع الاستيطان فقال:

لقد فقدت تراكمات العلاقات بين اليهود والعرب في الخليل توازنها في اعقاب قتل المستوطن اليهودي اهارون غروس. فاليهود يرون بأن استيطانهم في الحي اليهودي بقلب مدينة الخليل حقيقة لا تراجع عنها. وتتركز جهودهم في هذه الايام لتوسيع نطاق الاستيطان وتاسيسه. بينما يشعر السكان العرب في المدينة ان الوقت لا يعمل لصالحهم، وليس في قدرتهم ايقاف تقدم المستوطنين او الوقوف بطريقهم، ولذلك فانهم يلجأون لاساليب التطرف والعنف.

ان الاصطدام بين السكان العرب واليهود امر وارد. ففي ظل الواقع القائم في الضفة الغربية من الصعب ايجاد السبيل الذي يؤدي الى وقف العمليات المسلحة الفلسطينية او القاء الحجارة فكيف لهذا الواقع الذي تسنده الحكومة ان يجعل المستوطنين يتنازلون عن استيطان الحي اليهودي بالخليل.

لقد فهمت عملية احراق سوق الخليل المركزي على ايدي المستوطنين في بادىء الامر على انها عملية انتقامية قام بها بعض المتطرفين. ولكن تبين انها كانت مخططة وتهدف الى بدء الصراع مع العرب لاجلاء منطقة السوق القائم على حد زعمهم - على اراض يهودية وقرب كنيس ابراهام ابينو»!!!

وفي اليوم التالي من مقتل المستوطن غروس كتب مجلس مستوطنات الضفة الغربية والقطاع مذكرة موجهة الى الوزارة الاسرائيلية تم نقاش احداث الخليل فيها، وطرح في المذكرة مطالب باستيطان الحي اليهودي بالخليل، واقتراحا بحل مشاكل الامن، واكد الموقعون على المذكرة على ان عملية القتل تشكل انحطاطا بقدرة الجيش الاسرائيلي على الردع بالضفة والقطاع.

وكان الاعتصام الذي قام به زعماء المستوطنين في مبنى الحكم العسكري بالخليل في اعقاب القاء قنبلة يدوية على بيت رمنو لم ينته، ويعرف اولئك الزعماء الآن انه سيتم انهاء الاعتصام عندما تتشجع الحكومة الاسرائيلية على اعادة توطين الحي اليهودي بشكل رسمي، وذلك الآن وقبل ان تسقط ضحية اخرى.

وكذلك لم ينته الحوار الدائر بين زعماء مستوطنة كريات اربع ووزير الدفاع ارنس. ولم يعارض ارنس وجهة نظر المستوطنين في انه يجب اعادة توطين الحي اليهودي، ولكن طريقه ليس طريقهم.

ويرى ارنس في

ناطق صهيوني يعترف باصابة ضابط صهيوني

فلسطين المحتلة - وفا - اعترف ناطق بلسان الشرطة الصهيونية اول امس باصابة ضابط صهيوني بجراح لدى اطلاق النار عليه في شمال فلسطين المحتلة.

وزعم الناطق بلسان الشرطة الصهيونية ان الضابط المذكور كان ينتظر سيارة تنقله الى منزله وصعد في سيارة مواطن فلسطيني حيث جرى اطلاق النار عليه اثناء نقله من قبل ثلاثة شبان فلسطينيين كانوا في السيارة.

ولم يشر الناطق الصهيوني الى ما اذا كانت الشرطة قد اعتقلت الفاعلين او لا واكتفى بالقول ان الضابط اصيب بجراح.

والجدير بالذكر ان العدو الصهيوني يحاول دائما التستر على خسائره في اية معارك يخوضها مع رجال المقاومة سواء في لبنان او في داخل فلسطين المحتلة ويعتمد اسلوب الكذب في توزيع خسائره واصاباته.

مستوطني الخليل انهم طلائعيون.

وقد خاب امل تصفي كتسوبر من طلائعي الاستيطان اليهودي في كريات اربع والذي يعتبر احد ماسكي الخيوط من وراء الكواليس من الاجراءات التي تم اتخاذها في اعقاب قتل غروس، فلماذا رفعوا حظر التجول عن الخليل بعد ثلاثة ايام فقط؟ اذ يجب على الشارع العربي ان يعرف ان عليه ان يدفع الثمن.

وشعور كتسوبر ان القانون لا يطبق في الخليل، ويقول «انه ليس هناك اي تنسيق بين القوات الاسرائيلية المختلفة، ولذلك وفي المكان الذي ليس فيه لا قانون ولا قضاة اضطر المستوطنون ان ينفذوا القانون بأيديهم».

وقد تبين من خلال محادثاتي مع سكان المدينة العرب ان المستوطنين يبثون الرعب في المدينة، اذ يقومون بالتجول في شوارعها وهم يحملون الاسلحه. ويطالب كتسوبر بتغيير قانون حمل السلاح من قبل المستوطنين.

ورغم اجواء التوتر السائدة في الخليل هذه الايام الا ان التفاؤل يسود المستوطنين كما عبر عن ذلك كتسوبر حيث قال: في موضوع الاستيطان بالخليل فأنا متفائل رغم الالغام التي نواجهها على الطريق. فالفجر بدأ يبزغ، وبدأت بشائر التسليم بوجودنا بالمدينة تظهر على العرب، وسوف نبقى في الخليل الى الابد.

واجتمعت مع عائلة الشرباتي في عيد الفطر، ولم يمر علينا وقت طويل الا والقيت علينا قنبلة غاز مسيل للدموع، واستخدم افراد العائلة البصل فقال احد افراد العائلة: ان هذا هو الدواء المفيد ضد الغاز المسيل للدموع، وانهم في الآونة الاخيرة استخدموا كثيرا من البصل.

وكان هذا هو الاستقبال الذي واجهته في بيت عائلة الشرباتي التي واجهت الاعتقالات وزيادات الشرطة. ومجاورة المستوطنين، واكثر من ذلك الخوف من المستقبل.

واعرب التاجر محمود الشرباتي عن مخاوفه من الاجراءات التي سيتخذها المستوطنون في اعقاب قتل غروس.

وقال عاطف الشرباتي ان للفلسطينيين الحق بالعودة الى بيوتهم في حيفا ويافا وعسقلان، «فلماذا لا يسمحوا لنا بالعودة لبيوتنا»، واضاف عاطف:

ومما يزعج محمود الشرباتي ان المستوطنين يقومون بالتجول بشوارع الخليل بأسلحتهم حيث يفرضون الارهاب بقوة السلاح، وانهم اذا استمروا بالسلوك على نمط «الغرب الهائج» فلن يكون هناك مجال للتعايش معهم. وفي رأي محمود ان الاصطدامات التي تقع في المدينة ليست بسبب الجنود الاسرائيليين فقط وانما بسبب المستوطنين ايضا.

وسرد ابناء الشرباتي الكثير من القصص حول المستوطنين، وعندما سألتهم حول ما اذا كانوا قد قدموا شكاوي للشرطة، نظروا لي وقالوا: ان الشرطة ايضا لا تستطيع ان تفعل شيئا ضد المستوطنين.

المناطق المحتلة تحولها الى «جنوب افريقيا» اخرى.. مسألة وقت فقط..!!

من الاستحالة بمكان القول بأننا لم نكن نتوقع الاحداث الدموية في الخليل، ومن المماحكة ايضا القول بأننا لم نكن نتوقع ايضا التزام المعارضة الاسرائيلية الصمت التام،

لان الانطباعات العامة كانت متوفرة وسهلة المنال ويستطيع كل من لديه ادنى حد من الاحساس والرغبة في

الاطلاع ادراك مضامين هذه الحقائق في الوقت الذي تجري فيه مسيرة مكثفة لتحويل المناطق الى جنوب افريقيا جديدة.

بقلم: ناتان رعنان
«داڤار»

كتب في صحيفة «داڤار» عن رجم باص تابع لشركة «ايغد» قرب مخيم العروب في منطقة الخليل وعن احراق المستوطنين لباص عربي كرد فعل انتقامي، كما تحدثنا ايضا عن المحادثة الهاتفية للمستوطنين مع الاذاعة الاسرائيلية، هؤلاء المستوطنون الذين يتبنون قاعدة «العين بالعين، والسن بالسن». لقد سارعوا الى الاتصال بـ «صوت اسرائيل» خوفا من ان يسرق منهم «حق التأليف». وفي نهاية ذلك الاسبوع بالضبط كان السوق المركزي في مدينة الخليل قد احرق عن بكرة ابيه وبعد نصف اسبوع من ذلك التاريخ توجه الذين احرقوا الباص والسوق الى رئيس الحكومة مطالبين بالسيطرة على المنطقة المحروقة!

صمت المعارضة

من حق اي شخص الاعتقاد بأن المستوطنين انفسهم لم يدركوا صمت المعارضة الذي استمر اشهر طويلة، حيال اعمالهم الهمجية وان صمت المعارضة سيستمر ايضا حيال نشاطاتهم الجديدة، وللاسف فان الاستقبال الحار الذي تلقاه موشيه ارنس وزير الدفاع والذي وصف فيه بالقاتل لم يكن الا اضعف احداث العنف في مدينة الخليل.

لقد كتبت صحيفة «داڤار» يوم الثلاثاء قبل حوالي الاسبوعين عن اشعال المستوطنين النار في باص عربي. ونشرت المعلومات يوم الاربعاء مترجمة في صحيفة «القدس»، وفي نفس ذلك اليوم وصلت الى هيئة تحرير صحيفة «داڤار» ولي ايضا مكالمات هاتفية من مدينة الخليل، وفي الفترة بين كتابة السطور ونشرها قرر المستوطنون احراق باص عربي آخر. واتصل صاحب شركة الباصات العربية لاعطاء معلومات عن احراق الباص الثاني، ومن اجل ان لا يخدعكم مفهوم «شركة» فهي لا تمتلك سوى باصين، احرق الاول وادى احراق الثاني الى اشتعال النار في المساكن المجاورة للمحطة التي يتوقف فيها.

الخيال المريض

ويضاف الى كل الاحاديث عن احراق الباص الاول واشعال النار في الثاني - جملة من حوادث رجم سيارات اخرى واعمال اخرى ناجمة عن الخيال المريض للشخص الذي يدير نشاطات منظمات الارهاب اليهودي في الضفة والتي يطلق عليها «قبضة الدفاع»، واوضح هنا من اجل ان لا تخدعوا وتعتقدوا بأن هذه الاعمال كانت تتم تحت جنح الظلام فبعد كل حدث منها كان المستوطنون يتصلون هاتفيا على الاقل مرة واحدة بقسم الاخبار في الاذاعة الاسرائيلية وكل شيء سجل وكتب عنه تقارير وتمت اذاعته، لكن لم يلتقطه احد، فالمعارضة الاسرائيلية تسمع لكنها لا تجيب.

من الصعوبة بمكان الشك، خصوصا في هذه الايام «المجنونة» ان مدينة الخليل والمناطق المحيطة بها تعيش في مرحلة انتقالية ستعقبها حتما سلسلة من ردود الفعل. وفيما اذا توقعنا احراق سوق الخليل، فيجب ان تصيبنا رجفة مما سيحدث خصوصا بعد ان قرانا بأن خيبة امل كبيرة حاقت بالحاخام لفنفر واتباعه وكانت مرسومة على جباههم بعد ان خرجوا من مكتب رئيس الوزراء اثر مطالبتهم بأن يعطي لهم السوق المحروق كجائزة على احراقه، وليست هناك اية ضرورة الآن للتساؤل عما سيحدث اهو سلسلة ردود الفعل ام ردود فعل وحشية؟.

المناطق المحتلة وجنوب افريقيا

ان كل من واتته الفرصة للاطلاع على الانباء الدولية في هذه الايام سيصاب بغضب جامح للتماثل بين ما يحدث هنا في المناطق وبين ما يحدث في جنوب القارة السوداء ان الفرق بين الاحداث كمي في جذوره،

اما النتائج فهي مسألة وقت فقط ووردنا تقرير من مدينة سفاتو السيئة السمعة «اصطدمت امس وحدات من الشرطة في جنوب افريقيا مع مجموعات من الشبان في شوارع مدينة السود، سفاتو، حيث احرقت سيارات بالذكرى السابعة للاشتباكات العنصرية التي قتل من جرائها مئات من السود واعلنت الشرطة ان حوالي ٢٠ سيارة باص اصيبت باضرار واحرق احد الباصات تماما كما احرقت عدة شاحنات وسيارات اخرى...».

هنالك فارق بين احداث الخليل وبين السلطة العنصرية من الجدير بنا ابرازه.

ان الذين يحرقون السيارات في اسرائيل هم الذين يستظلون بظل السلطة. فسوق الخليل احرقه المستوطنون وليس «الأولاد» وعندما سمعنا رجل الحكم العسكري يهمس في اذن مراسل التلفزيون الاسرائيلي عشية يوم السبت الماضي قائلا: «خلال مرحلة قصيرة تشكل لجنة من المحليين بدلا عن البلدية التي اقيلت كـ «عقوبة على السوق المحروق».

ويا للعجب لماذا لا يطلقون على الاشياء مسمياتها؟ المقصود هنا هم «الأولاد» وليس المستوطنين بقوة السلاح والذين يطالبون اعتبارهم محليين فوق ركام من الرماد والخراب.

قناصون

ان الذي استمع الى رد يوڤال نيئمان وزير العلوم الذي يربط عنوق الجنود باصفاد مطالبا «بتسهيل استخدامهم للسلاح» لا يستطيع الامتناع عن استنكار ما كتبه جوزيف كنارد، وفي نهاية المطاف هناك ايضا لدينا «السيد كورنس» الذي ينظر الى «اليد المرنة» بنظرة عار.

«اعتاد القناصون ان يخرجوا زرافات ووحدانا وان يطلقوا عليه نيران كل الاسلحة التي تقع تحت ايديهم».

هذا ما كتبه كونارد عن دوافع الرجل الابيض «لتسهيل الشؤون الادارية التي تسمح باطلاق النار».

ان ما يثير الاستغراب في اسرائيل ليس التطور بل النسخة طبق الاصل عن الاهداف الكولونيالية والاضطهاد الامبريالي وما يثير الاستغراب ايضا ان الاطراف السياسية التي تعتقد ان من حقها نيل صولجان الحضارة لا يرفعون اصبعا واحدا ليعترضوا على الظاهرة المتنامية في الاوساط الاسرائيلية. لقد مرت اشهر طويلة سفكت خلالها دماء غزيرة قبل ان يدرك حزب العمل الاسرائيلي بأنه لا «السلام» ولا «الجليل» كانا السببين لاجتياح شمالي لبنان.

واحداث صبرا وشاتيلا فقط هي التي «سمحت لحزب العمل الاسرائيلي البدء بادراك مضامين سفك الدماء».

ومن الحري بنا ان نتساءل في ظل الاحداث الحالية في مدينة الخليل، ما هي الاحداث الجديدة التي يجب ان تتم حتى يقوم «التجمع» بكل مؤسساته بالمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق؟

وكم سيمر من الاشهر على نشاطات منظمة «قبضة الدفاع» التخريبية قبل ان يجد احد مسؤولي «التجمع» بأن الاوان قد حان لتقديم اقتراح لنقاش عاجل للوضع في الكنيست؟

هل نسينا بأن البحث عن قاتل اميل غرينتسنيغ يجري ببطء وان القاتل يحتفل باليوم المائتين لحريته، وانه لا يوجد من يتعقب اثاره؟

ان عدم القيام بأي نشاط فعال ستعقبه حتما اعمال همجية اخرى.!



ترى هل سيتحول وضع الاراضي العربية المحتلة الى جنوب افريقيا جديدة



شريعة الغاب الاسرائيلية (عن الصحافة الاسرائيلية)

اخبار الارض

اجتماعيات

★ القدس - انعم الله على السيد منير توفيق غزال والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نادين.
★ الخليل - حصل الشاب وائل محمد عمران الجعبري على شهادة البكالوريوس في العلوم الصيدلية من جامعة الرياض بالسعودية بتقدير جيد.
★ نابلس - انعم الله على السيد محمد صالح طاهر والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر اسمياها ذكريات.
★ جنين - في حفل بهيج تم عقد قران الشاب محمد خير عبدالكريم على الانسة فهمية سفيان الخالدي.
★ طولكرم - حصلت رسمية سعيد على شهادة الدكتوراه في علم النفس والتربية من جامعة القاهرة.
★ الخليل - دورا - في حفل بهيج تم عقد قران الشاب اسحق جبران الرجوب على الانسة خولة يونس عودة الرجوب.
★ غزة - في حفل بهيج تم زفاف الدكتور عارف سعد على الانسة فتحية مصباح حسين.

حرس يهودي في الخليل وكريات اربع

قالت صحيفة عل همشمار ان الحركة الدينية - تدير - و - متصاد - التي يتزعمها الحاخام حاييم دروكمان من قادة المفدال قررت تجنيد المتطوعين اليهود لما يسمى بالحرس اليهودي في الخليل وكريات اربع.

وتحمل هذه الحملة اسم - «متطوعون من اجل الخليل» - وسيعمل المتطوعون بالتنسيق مع المستوطنين في كريات اربع والخليل.

احراق نادي قرية بدو

قام مجهولون ليلة الاحد الماضي باحراق نادي قرية بدو مما الحق اضرارا مادية بمكتبة واثاث النادي كذلك ادى الحريق الى اتلاف قسم كبير من الوثائق.

مستودعات اسلحة كبيرة في الجليل

ذكرت جريدة هارتس الاسرائيلية ان مستودعات كبيرة من الاسلحة غير القانونية موجودة في قرى الجليل العربي وخاصة القرى الدرزية.

واضافت ان عشرات المئات من الاسلحة اضافة الى كميات كبيرة من الذخيرة موجودة في هذه القرى، وانه وبهذه الكميات من الاسلحة والذخيرة تستطيع هذه القرى ان تحارب اياما طويلة اية قوة عسكرية تريد ان تدخلها رغم ارادتها.

وقالت الصحيفة ان وضعا مشابها قائما في قرى المثلث والكرمل.

٣٠ عضو كنيست يطالبون بوقف عمليات الاستيطان فورا

ذكرت جريدة «داڤار» ان ١٠٠ من الزعماء الاسرائيليين ومن ضمنهم ٣٠ عضو كنيست من كتل مختلفة، وقعوا على بيان اصدره المعهد الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء في البيان ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تساهم في ادامة النزاع بين الشعبين العربي والاسرائيلي وتحبط احتمال التوصل الى حل سلمي وتعمق من الانشقاق داخل الشعب الاسرائيلي نفسه. وقالت الجريدة ان من بين اعضاء الكنيست الذين وقعوا على البيان المعارض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وزير الخارجية الاسرائيلي في حكومة التجمع ابا ايبان وشولميت الوني وعدي اموراي وفيكتور شمطوف سكرتير عام حزب مابام ويوسي سريد وعدد اخر من الاعضاء المعروفين في الزعامة الاسرائيلية.

حرائق في جنين

ذكرت جريدة عل همشمار ان اشخاصا مجهولين اشعلوا النار مساء يوم الاثنين بثلاث سيارات تابعة لاحد سكان جنين وقالت الجريدة ان احدى هذه السيارات احترقت كليا وان الاخيرتين تضررتا جدا.

وقالت الجريدة ان المحققين يعتقدون بان سبب الحادث يعود لخلفية وطنية في اعقاب اتهام صاحب السيارات بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

معارضة لازالة مخيمات اللاجئين

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية انه جرت في الاونة الاخيرة اتصالات بين نوادي الشبيبة في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية لاقامة جبهة مشتركة لاحباط خطة الحكومة الاسرائيلية الرامية الى اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات.

وقد نشر مركز الشباب في الدهيشة بيان قال فيه ان هذه الخطة يقصد بها القضاء على القضية الفلسطينية بدون حل وطني.

الحكم على مواطنين من الخليل

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على الشاب نبيل الطميزي من قرية اذنا في محافظة الخليل بالسجن لمدة ١٥ عاما وذلك بتهمة امنية.

كما حكمت على الشاب امين عبدالمجيد البايض من سكان مخيم الفوار بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وذلك بتهمة امنية.

مصادرة ١٧٠٠ دونم من اراضي كوبر وبيتللو

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بابلاغ عدد من مواطني قريتي كوبر وبيتللو قضاء رام الله بقرارها مصادرة ١٧٠٠ دونم من اراضي القريتين.

وقرر المواطنون العرب التوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية.

مصادرة ٣٥٠ دونما من اراضي عارورة وام صفا

ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مختار قرية عارورة بقرارها مصادرة ٣٥٠ دونما من اراضي القرية وقرية ام صفا.

وقام اصحاب الاراضي بتوكيل المحامين نبيل مشهور وصابر الطويل وشاهر العاروري.

الوفيات

نابلس - بسيمة حافظ بكري .... ٧٥ عاما
نابلس - الحاج بكر سبع النمور .... ٥٥ عاما
دير دبوان - حسن ابراهيم حسن علي .... ٢٣ عاما
سلفيت - كفر حارس - محمد احمد صلاح ...... ٤٩ عاما
بيت لحم - دكران ابراهيم ذياب كركي........ ٧٢ عاما
بيت لحم - ماري طانيوس مقل .... ٧٣ عاما
رام الله - الشيخ شلاش علي زيدية .... ٧٥ عاما
غزة - سعدالدين عمر ابو شعبان .... ٥٠ عاما
القدس - لفتا - الحاج محمود علي حمد .... ٧٥ عاما
القدس - فاطمة - ام اكرم ارملة المرحوم محرم معتوق ٧٠ عاما
الخليل - الحاج رشدي مرشد محمد السليمي الجعبري ٦٥ عاما
الخليل - الشيوخ - الحاج خليل احمد حسن الحلايقة ٧٥ عاما.

استراتيجية الصهيونية تجاه المنطقة العربية والحزام المحيط بها

القسم الثاني

اعداد وعرض قسم الدراسات والابحاث

اما في الفصل الثاني من ص ٢٧ ـ ٤٦ فيتحدث المؤلف عن :

المطامع الصهيونية التوسعية في لبنان):

الاطماع الصهيونية في لبنان اصبحت حقيقة ودخلت مرحلة التنفيذ لم تعد اجتهادا او توقعا فلقد احتلت اسرائيل لبنان بعد ان مهدت لذلك خطوات عديدة منها خلق دويلة سعد حداد المطية والذريعة والتي انتهت بالاحتلال وكانت حصان طرواده لتنفيذ اغراض الصهيونية. والاطماع الصهيونية في لبنان كما يقول المؤلف «ليس وليدة ايامنا هذه او حتى وليدة الظروف والنتائج التي آلت اليها الاوضاع اللبنانية اثر الحرب الاهلية الطاحنة او ظروف الانقسام والتمزق العربيين... لقد كانت هذه الظروف والنتائج التي ساهمت في خلقها واستمرارها المخططات الامبريالية الصهيونية المدخل الملائم والفرصة التاريخية لتحقيق الاطماع الصهيونية في لبنان.

ان الاطماع الصهيونية في لبنان تعود الى وقت بعيد وهنا لا بد ان ...ول ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان وان ذرائعها التي تتحجج بها ...ول معوقات انسحابها ذرائع واهنة لان الوثائق الصهيونية التاريخية التي كانت اسرائيل وما زالت امينة على تنفيذها تقول ذلك وما يقوله ...ب الانسحاب الابيض يدل على انهم بحسن نية او بسوء نية لم يفهموا ... جاء في الوثائق الصهيونية.

ففي الثالث من شباط عام ١٩١٩ تقدمت المنظمة الصهيونية العالمية ...ذكرة هامة الى المجلس الاعلى لمؤتمر السلام في باريس وهي وثيقة ...هيونية هامة تتعلق بحدود اسرائيل وبالمياه اللازمة لها وكانت (جريدة ...وت الشعب في ١٩٨٣/٧/٣) قد نشرت دراسة حول تلك الوثيقة وفي ...رى صدورها وبينت خطرها وكشفت عن اهمية استيعاب مضمونها... ..ه الوثيقة التي نفذت بعض خطواتها الآن وهي ترسم الحدود المطلوبة ...كيان الصهيوني على النحو التالي.

«ان حدود فلسطين ـ طبعا قبل قيام الكيان الصهيوني ـ يجب ان تتبع ...خطوات التالية:

«في الشمال تتبدىء الحدود بنقطة تقع على ساحل البحر الابيض ...توسط بجوار صيدا وتتبع مجاري مياه الجبال اللبنانية حتى جسر ...رعون، ومنها الى البيرة (موقع في لبنان) متبعة الخط الفاصل بين ...ضي وادي القرن ووادي التيم، ثم تسير في اتجاه جنوبي متبعة الخط ...اصل بين السفوح الشرقية والسفوح الغربية لجبل الشيخ حتى تصل ... جوار بيت جن (مستوطنة اسرائيلية الآن) ثم تتجه شرقا متبعة ...سفة الشمالية لنهر مغنية حتى تحاذي الخط الحديدي الحجازي غربا ...مق المملكة الاردنية الهاشمية).

وفي الشرق خط محاذ للخط الحديدي الحجازي ... وغربا منه ينتهي خليج العقبة والى الجنوب خط يتم الاتفاق عليه مع الحكومة المصرية ... الغرب البحر المتوسط.

ان الذين لا يفهمون طبيعة الحركة الصهيونية الا بعد ان تنفذ ...طاتها آن لهم الآن ان يفهموها... فهي قد نفذت احتلالها للبنان الى ...قاط التي تريدها وهي تلوح الآن بما يسمى بتجميع قواتها والانسحاب ...ث يستبشر البعض ويراهن البعض الآخر على دور اميركي او اوروبي ...بي او اسرائيلي داخلي اقتصادي واسرائيل تعرف ماذا تريد طبعا ...لة الى جنوب صيدا... او الاربعين كم التي حددت منذ زمن بعيد ...يد تحديدها اكثر من مرة على مسمع الجميع لقد اتمت اسرائيل الآن ...لوتها المتعلقة بحدودها الشمالية وهي خطوة اولية ستتبعها الخطوات ...خرى المتعلقة ببقية حدودها .... فلو قال شخص قبل ثلاث سنوات او ...ع ان اسرائيل ستحتل بيروت لقيل عنه انه مجنون او لا يفهم ...بالسياسة والآن لو قلنا ان اسرائيل ستغزو عواصم اخرى وتحتل اراض ...رى سيقال ان هذا من قبيل الرجم بالغيب والظن ولا يحمل اصولا من ...لوط السياسة المطروحة... ولكنها الحقيقة التي تقدمها الوثائق ...صهيونية والتي لن تتراجع الصهيونية عنها الا بفشلها وذلك بالحاق ...زيمة بها.

هذه اذن الحدود التي رسمتها الصهيونية العالمية لدولتها في مرحلة قبل دولتها الكبرى (من الفرات الى النيل) ولم يكن اذن صدفة ان يشمل الاحتلال الاسرائيلي الآن هذه المناطق في حدودها الشمالية بعد غزو حزيران عام ١٩٨٢.

ولهذا نقول ان الذين يراهنون الآن على الانسحاب الاسرائيلي من الجولان بثمن او بدون ثمن عليكم ان تقرأوا الوثيقة الصهيونية الصادرة في ١٩٢٠/٢/١٦ وهي عبارة عن رسالة بعث بها ممثل الصهيونية الاميركية (لويس براندايس) الى وايزمان يطلب فيها تدخل الحكومة البريطانية عمليا للحيلولة دون خسارة جزء كبير من فلسطين الشمالية على حد تعبيره والتي يرى انها تضم منابع الليطاني وسهول الجولان وحوران كلها وفيها يقول «نرجوكم نقل الرسالة التالية عني وعن جميع العاملين معي في المنظمة الصهيونية الاميركية الى رئيس الوزراء لويد جورج...

«الحدود الوطنية الشمالية والشرقية لا غنى عنها لقيام مجتمع يعيل نفسه بنفسه ولتطور البلاد الاقتصادي في الشمال ينبغي ان تضم فلسطين مفارق مياه الليطاني عند جبل الشيخ (حرمون) والى الشرق سهول الجولان وحوران».

لقد كشفت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية عن مخطط غزو لبنان واحتلاله ومطالب اسرائيل من ورائه في عددها يوم ١٩٧٩/٦/٢٦ اي قبل سنتين من تنفيذ الخطة والتي نفذت بحذافيرها وكان ما نقلته هاآرتس قد جاء على لسان مناحيم بيغن في زيارة له لمستوطنة (كريات شمونة) الخالصة حيث تحدث عن ثلاث مراحل ضرورية هي:

(١) عودة القوات السورية الى سورية
(٢) تجريد منظمة التحرير الفلسطينية من اسلحتها
(٣) توزيع اللاجئين الفلسطينيين من لبنان على البلدان العربية.

وان يبقى منهم فقط ٤٠ الفا وقال بيغن ايضا مهددا «انه اذا لم يقبل مشروعه هذا فان الوضع في لبنان لن يستمر الى الابد» ـ ص ٤٥ ـ وبالفعل فالوضع لم يستمر بعد هذا التصريح الا سنتين تم فيهما الاعداد واقتناص الفرصة حيث كان الاحتلال الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢/٦.

واليوم نستطيع ان نقول استكمالا لما يقوله مؤلف الكتاب الذي نعرضه **ان الاطماع الصهيونية في جنوب لبنان قد تحققت في ظل ظروف كثيرة منها تفاقم اوضاع التمزق والانقسام العربي التي بلغت ذروتها عندما نفذت اسرائيل احتلالها للجنوب اللبناني اول مرة في عملية (ليطاني ـ ١) في ١٩٧٨/٣/١٥ وكانت قد جست بذلك امكانيات الرد العربية لتعاود واثقة ان الانظمة العربية لن تحرك ساكنا عند احتلالها الفعلي لجنوب لبنان وذلك في العملية التي اسمتها سلامة الجليل في شهر حزيران عام ١٩٨٢.**

ان احتلال لبنان قد نفذ ولم يعد غاية بل اصبح الآن بالنسبة للصهيونية وحلفائها وسيلة لابتزاز العرب والضغط عليهم وجر الجميع الى طاولة الاستسلام والخروج من خندق القتال وهذا ما نشهده الآن أمام فداحة الكساح العربي الشامل.

اما في الفصل الثالث من كتابه فيتحدث المؤلف حبيب قهوجي عن الاطماع الصهيونية في الجولان ويطرح السؤال التالي:

ماذا تريد الصهيونية واسرائيل في الجولان؟

ويجيب على هذا السؤال في الصفحات من ٥١ ـ ٧٢ حيث يتحدث عن الاطماع التاريخية في الجولان ويقول: (كان بن غوريون قد رسم في عام ١٩١٨ تصوره لحدود الدولة الصهيونية على الشكل التالي):

«تضم النقب برمته ويهودا والسامرة ـ الضفة الغربية ـ والجليل وسنجق حوران وسنجق الكرك (معان والعقبة) وجزءا من سنجق دمشق (اقضيه) القنيطره ووادي عنجر وحاصبيا».



الارض العربية التي تطمح اسرائيل بالسيطرة عليها

ثم يتحدث عن الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه الجولان بعد قيام الكيان الصهيوني ويقسم هذه الفترة الى مرحلة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ وفي هذه المرحلة خرقت اسرائيل وقف اطلاق النار مع سوريا كثيرا واقدمت على اجراءات كثيرة منها تجفيف بحيرة الحولة حيث انجز الاسرائيليون في عام ١٩٥٣ بناء القناة الخاصة بتحويل مياه الحولة وفي هذا المجال يعترف ديان بعد عشرين سنة اي عام ١٩٧٣ بما فعلته اسرائيل ومخاطره فيقول «اجل لقد الغينا من جانبنا الوضع الخاص بالمناطق المجردة وتصرفنا بها كأنها داخل اسرائيل».

لقد كانت موارد الجولان المائية عاملا حاسما في الصراع الاسرائيلي السوري وعاملا رئيسيا من عوامل او أسس الاستراتيجية الصهيونية تجاه الجولان، ولم يستند هذا العامل الرامي الى سلب مصادر مياه الجولان على اسباب اقتصادية فحسب او اسباب امنية بل استند كذلك الى اسباب سياسية فقد ارادت اسرائيل من خلال السيطرة على موارد الجولان المائية فرض نفسها كشريك في امور المنطقة وصنع احداثها ص ٥٧.

ويمضي المؤلف يتحدث في هذه النقطة ويبرز عاملا ثابتا في الاستراتيجية الصهيونية تجاه الجولان «هو موقع هذه الهضبة الجغرافي واهميتها الاستراتيجية فقد كانت بموقعها وتحصيناتها تشكل خطرا على المستوطنات الاسرائيلية حيث كانت مستوطنات وادي الاردن الشمالي تحت رحمة المدفعية السورية» وفي هذا المجال تقول صحيفة معاريف الاسرائيلية «لقد كانت الهضبة السورية احد الاسباب التي ادت الى اندلاع الحرب، فالحياة التي لا تطاق عند اسفل الحصن السوري صعدت من حدة الصراع العربي الاسرائيلي، وادت في نهاية الامر الى اندلاع حرب الايام الستة» ص ٥٨.

ثم يتحدث المؤلف عن مرحلة عام ١٩٦٧ ـ ٩٧٣ ويتوقف عن الاستيطان في هذه المرحلة فيقول «لم يدخل الاستيطان الاسرائيلي في الجولان مراحله التنفيذية عمليا الا في نهاية عام ١٩٦٩ فقد نشرت تفصيلات المشروع الاستيطاني الخاص بالجولان والذي يتضمن خطة لاسكان ٥٠ الف نسمة وانشاء مدينة يسكنها ٣٠ الف نسمة على ان يتم ذلك في غضون عشر سنوات تنتهي عام ٩٧٩ ص ٥٩.

الاستراتيجية الاسرائيلية لاستيطان الجولان.

يقول المؤلف هناك ما يمكن ان نسميه نظريتين اسرائيليتين حول استيطان الجولان النظرية الاولى تقول «ان الجولان يجب ان يبقى ميدانا للقتال والقتل دون ان يكون مكان للحياة والاستيطان، فهذا الحاجز غير الزراعي هو ما نطمح اليه في سيناء ويجب ان يكون الشيء نفسه في الجولان» ص ٦١ اما النظرية الثانية وهي معاكسة للاولى فتقول:

«ان السيطرة على هضبة الجولان كحاجز عسكري وقتالي بدون استيطان معناها التخلي عن الهضبة ودعوة للسوريين لان يعودوا ويجلسوا على رأس مستوطنات الحولة» ص ٦٢.

ولقد خرج الاسرائيليون من الجدل لصالح النظرية القائلة بالاحتلال والاستيطان معا لانها النظرية التي تتفق مع جوهر الفكرة الصهيونية، ومفهومها العدواني التوسعي.

الى اين وصل الاستيطان في الجولان؟

يلخص المؤلف النتائج التالية بالنسبة لاستراتيجية اسرائيل الاستيطانية في هذه المرحلة: فيقول:

١ ـ ان وتائر الاستيطان في هذه المرحلة لم تكن عالية كما هي عليه في الضفة الغربية حيث تركز اسرائيل معظم جهودها في ميدان الاستيطان.

٢ ـ التركيز على الدور العسكري للمستوطنات القائمة على ضوء النتائج المستخلصة من حرب تشرين وعلى اهمية احتلال الجولان وتحصينه.

٣ ـ التركيز على اهمية الجولان واعتباره جزءا من اسرائيل من خلال سلسلة من الاجراءات الادارية التي تكرس الضم.

ثم يتحدث المؤلف عن المواقف السياسية في الجولان ص ٦٦.

وعن مشروعات التسوية التي طرحت بخصوص الجولان ويتحدث باختصار عن هذه المشروعات وابرزها مشروع الون المعدل ومشروع السلام الذي طرحه حزب المبام وكذلك مشروع موشي معوز الذي يقترح تسوية على مرحلتين، انهاء حالة الحرب ومرحلة السلام الكامل ثم يتحدث المؤلف عن مواقف الاحزاب الاسرائيلية من مسألة التسوية السياسية ومشروعات السلام ويبرز مواقف حزب العمل وتكتل الليكود فقط حيث يعلن الليكود رفضه الانسحاب في اعلانه الصادر في كانون الثاني عام ١٩٧٤ (هناك خطر من ان تجري محاولة لدحرنا الى الوراء، الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وهذا سوف يعرض للخطر وجود الدولة وسكانها) ص ٦٩ وتشير معظم المواقف الاسرائيلية الى رفضها الانسحاب من الجولان والتصريحات كثيرة وكلها تصب في نفس المواقف، فقد قال الون «لا يوجد اي تعهد اسرائيلي باجراء مفاوضات حول تسوية جزئية اخرى مع سورية» ص ٦٩.

وهناك تصريح رابين الشهير الذي يعلن فيه «حتى في نطاق تسوية شاملة ومعاهدة سلام فان اسرائيل لن تنزل من الجولان» ص ٧٠ وهكذا فان استمرار احتلال الجولان يحمل عدا كونه حلقة من حلقات التوسع الاستيطاني وركيزة امنية واستراتيجية لاسرائيل معنى اخر سياسيا هو اهم واخطر بكثير من اهميته الاقتصادية والعسكرية. ص ٧٠.

يتبع

الجنرال روجرس: الجنود لا يمكنهم تنفيذ المهمات الموكلة اليهم

الغرب يفتقر للقدرات الدفاعية

كورت كيستر «زود دويتشي»

...المقابلة الصحفية الاخيرة ...نرال روجرس، القائد العام لقوات ...ف شمال الاطلسي لم تبد على ...ها اعلان افلاس عام ...ستراتيجية العسكرية الغربية ...حالية فحسب، بل واظهرت عجز ...جديد من الخبراء العسكريين، لا ...يما الامريكيين منهم خلال ...شاتهم مع الرأي العام الغربي ...يل مسألة سياسة الامن. وقد ...عى روجرس في مقابلة صحفية ...رتها معه جريدة «لوس انجلوس ...ز» مؤخرا ان حلف شمال ...اطلسي يفتقر الى احتياجاته من ...سلحة التقليدية، بحيث يمكن لاي ...جوم سوفياتي على اوروبا الغربية ... يجر معه حربا ذرية في تلك ...ارة، وهذه الحرب ستخلق حربا ...ية عالمية. والخيار البديل للدمار ...ري يكمن في استسلام الغرب ...م امام اي هجوم سوفياتي ...سلاح التقليدي.

بهذه الآراء يحاول القائد الاعلى ...ف شمال الاطلسي تنوير اطراف ...لف بأنهم تجمدوا منذ مدة ...اوز الخمسة عشر عاما حول ...تراتيجية عجزوا عن تنفيذها ...مكريا. والسبب الاساسي الذي ...ا الى هذا الطرح واوجب اعادة ...ظر في الاستراتيجية بشكل مرن، ...من في ايجاد امكانية للحد من ...ثر العسكري والسياسي للصراع ... الشرق والغرب. ولكي يكون ...لامكان تجنب الانتقال بشكل ...اني للحرب الذرية، يتوجب ...اجهة اي شكل من اشكال الهجوم ...لى اساس معقول».

...ا هذه الاستراتيجية المختلف عليها ...سورة مؤكدة تعتبر بناية فكرية ...كن ادخالها حيز التنفيذ اذا ...تعد استراتيجيو الشرق على ...سل القضايا عن بعضها مثل ...سية استعمال العنف العسكري، ...ا يجري في المعسكر الغربي. واذا ...ن روجرس يستخلص الرد الذري ...باشر على اية عملية هجوم ...الاسلحة التقليدية ويعتبر ذلك ...سألة اضطرارية، فانه يبعد نفسه ...ن اية مسؤولية مرنة.. انه ينفي ...ندرة الرد العسكري بالاسلحة ...تقليدية لحلف الناتو، وبذلك عجز الغرب عن امكانية السيطرة على الحرب في اوروبا في حال تأزم الاوضاع.

من المؤكد ان هناك عجز في الاسلحة التقليدية لدى الغرب، لكن هذا لا يعني ان اي جهد يبذل من الغرب على صعيد الدفاع بالسلاح التقليدي محكوم عليه بالفشل مسبقا. وروجرس يضع الدليل السيء للوضع العسكري الحالي عندما يدعي ان الجنود لا يمكنهم تنفيذ المهمات الموكلة اليهم.

بالنسبة للرأي العام الغربي، المستاء للغاية يعتبر هذا الاصرار القائل بالانتقال التلقائي الى تصعيد ذري في النزاع حلقة ضمن سلسلة طويلة من الادلة وهي ان الامريكيين يحسبون قيام حرب ذرية في اوروبا كرد على اية حالة من الاحداث العسكرية هناك. والمفهوم الذري الذي وضعه روجرس للصراع لا يمكن اعتباره بأية حال «نوعا من الدفاع»، ولهذا فان هذا المفهوم لا يبهر اوساط الرأي العام. ومن هنا يمكن تفسير مطالبة القطاعات الجماهيرية الواسعة بالغاء مفهوم السياسة الامنية المطروح عليها حاليا.

والسبب الذي تكمن خلفه هذه التصريحات موجود بشكل مؤكد وهو ان الجنرال روجرس كرس جهوده منذ امد بعيد لتقوية الاسلحة التقليدية الموجودة بحوزة حلف شمال الاطلسي. وفكرته التي تحمل اسم «خطة روجرس» واصبحت معروفة بهذه التسمية تتضمن مجموعة كبيرة من الاقتراحات. والتي يمكنها تقليل اعتماد الحلف الغربي على الاسلحة التكتيكية الذرية.

على اية حال فهذا امر خطر للغاية وذو حدين، حيث ان هذه الخطة تتحدث عن حرب ذرية وتريد وضع الادلة المناسبة لها. وهذا الجنرال الذي يريد تصنع السياسة يتوجب عليه ترك امر البت في الدفاع على اصعدة اخرى للسياسيين فقط. وروجرس قدم من خلال هذه التصريحات خدمات سيئة للغاية، سواء للحلف او للجنود او لنفسه شخصيا.


القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي الجنرال برنارد روجرز

الغارديان هيلا بيك تكتب من جنيف

نسمة خفيفة تلطف اجواء مباحثات جنيف حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية

اتهم الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة في مباحثات جنيف بوضع العقبات امام مفاوضات جنيف للحد من الصواريخ متوسطة المدى وكذلك بوجه مباحثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية.

وجرى هذا الهجوم الاخير من نوعه على الولايات المتحدة امام لجنة الامم المتحدة لنزع السلاح المكونة من اربعين دولة التي تعقد جلساتها حاليا وتركز الجهود حول حظر استخدام الاسلحة الكيماوية.

وتوافق هذا الهجوم الذي ورد في خطاب المندوب السوفيتي «اسرائيليان» مع التفاؤل الذي طرأ على واشنطون من ان مباحثات ستارت (الحد من الاسلحة الاستراتيجية) قد اخذت تشق طريقها للامام. وسرب المسؤولون الاميركيون مقترحات قيل انهم قدموها في المباحثات السرية مدعين بذلك بان الموقف الصلب الذي وقفته اميركا في سياستها الحربية قد بدأ يعطي ثماره مع السوفييت.

وبموجب المعلومات المسربة لم يغير السوفييت اقتراحهم الاصلي الذي قدموه في بداية هذا العام والقاضي بان تخفض كل من الدولتين الاعظم ما لديها من حاملات الرؤوس النووية من ٢٤٠٠ الذي تسمح به اتفاقية سالت ٢ الى الرقم ١٨٠٠.

الا انهم قدموا الان تعديلات هامة تقول بان يحدد الطرفان الصواريخ متعددة الرؤوس بمقدار ١١٠٠ صاروخ لكل طرف. وهذا يعني ان الاتحاد السوفيتي يشارك الولايات المتحدة الاهتمام بالتحول تدريجيا الى استخدام صواريخ صغيرة متحركة تحمل راسا نوويا واحدا.

واقترح السوفييت كما يبدو تحديد عدة الصواريخ متعددة الرؤوس النووية مما يتيح التفاوض على كل من الصواريخ البرية والصواريخ البحرية على حدة. كما ستخضع قاذفات القنابل المزودة بالصواريخ بعيدة المدى للتخفيض الى ما دون الحد المقترح في سالت ـ ٢.

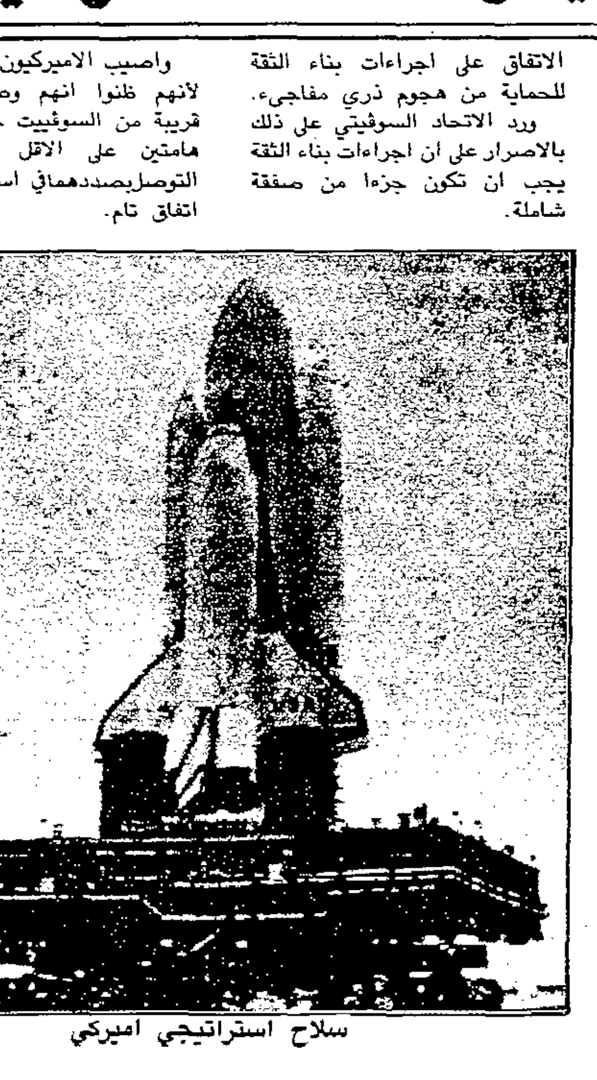
وقال الاختصاصي لدى البنتاغون في قضايا الحد من التسلح امس انه «توجد خطوة في الاتجاه الصحيح» وهو يقول ان التشدد الاميركي كان له دور في ذلك.

لم يصدر تعليق من المشاركين بالمفاوضات في جنيف. الا ان الجنرال ادوارد روني كبير المفاوضين الاميركيين قال في باريس في الاسبوع الماضي بوجود «تغيرات ايجابية في الموقف السوفيتي».

ان ما اعلنت عنه واشنطون هذا الاسبوع قد تركز حول الحاجة لتخفيض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية. وجرت مناقشة مكثفة خلال جولة المحادثات الراهنة حول الاتفاق على اجراءات بناء الثقة للحماية من هجوم ذري مفاجيء.

ورد الاتحاد السوفيتي على ذلك بالاصرار على ان اجراءات بناء الثقة يجب ان تكون جزءا من صفقة شاملة.

واصيب الاميركيون بخيبة الامل لانهم ظنوا انهم وصلوا مواقف قريبة من السوفييت حول قضيتين هامتين على الاقل حيث يمكن التوصلبصددهمافي اسرع وقت الى اتفاق تام.


سلاح استراتيجي اميركي

انترناشيونال بيزنيس

الثوابت والمفاجئات في انتعاش التجارة الايرانية مع الغرب

يطلب من كل زائر لمبنى الحكومة في طهران، عاصمة ايران ان يدوس على العلم الاميركي الملقى على الارض. وفي احدى ضواحي طهران يوجد مقر مصنع السيارات ـ شركة الصناعات الوطنية الايرانية وبداخله يافطة كتب عليها: «الولايات المتحدة سيئة كالاتحاد السوفيتي، والاتحاد السوفيتي سيء كالولايات المتحدة، وبريطانيا العظمى اسوأ الجميع».

الا ان نظام اية الله الخميني، رغم انه لم يخفف من مواقفه الكلامية ينعش بهدوء صلاته التجارية والاقتصادية بالغرب. ورغم التكاليف الباهظة لحربه المستمرة مع العراق فان ايران متخمة بالسيولة النقدية. ويقدر الخبراء ان لدى ايران من الاحتياطي ما يتراوح بين ١٠ و ١٢ بليون دولار وما يكفي من العملة الصعبة لمواصلة الاستيراد خمسة اشهر تالية.

ويقول تيرينس روتشفورد مدير مبيعات الشرق الاوسط للشركة البريطانية (غي كي ان) انترناشيونال «ان الامر يبدو كبداية انطلاق». وارتفعت صادرات بريطانيا لايران الى ٢٤٠ مليون دولار خلال الربع الاول من هذا العام، اي بنسبة ١٣٣٪ زيادة عن نفس الفترة من العام الفائت. وقفزت مبيعات المانيا الغربية لتصل ٨٢٩ مليون دولار في الاشهر الاربعة الاولى او بنسبة ١٢٨٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٢.

وحتى الشركة الاميركية تندفع في هذا السباق، رغم ان احصائيات وزارة التجارة تشير الى ان الصادرات المباشرة لايران قد انخفضت بنسبة ٩٪ في الربع الاول بعد ان ارتفعت بنسبة ٦٠٪ عام ١٩٨٢ لتصل ١٢٢ مليونا خلال العام كله. ويقول احد المسؤولين في واشنطن، «اننا نتكهن ان الارقام لا تعكس بصورة حقيقية حجم السلع الاميركية المصدرة لايران عبر طرف ثالث». فالسلع الاميركية، وخاصة قطع الغيار ومعدات النفط تواصل الانتقال لايران ولكنها تشحن من خلال بلد اوروبي محايد مثل يوغوسلافيا. ويضيف نفس المسؤول، «لا شيء مناقض للقانون في هذا الامر. انه مجرد ان الايرانيين يرغبون التعامل من خلال طرف آخر».

يبدو ان المشاعر المناهضة للغرب في ايران قد اخذت تخف، الامر الذي يجعل شراء السلع الغربية اكثر جدوى من الناحية السياسية. ولان ايران راغبة الآن بالدفع نقدا وليس بالمقايضة بالنفط فقد باتت الشركات الغربية معنية كثيرا بالتعامل مع ايران.

ان الحماس حول ايران «الجديدة» يعم رجال البنوك والاعمال الدوليين. فهي تتيح الدفع بالدولار الاوروبي وبدون تأجيل وتسوية الديون المطلوبة للشركات الاجنبية المؤممة. ويقال ايضا ان طهران تقترب كثيرا من تسوية نزاع مع مجموعة يابانية تقودها شركة ميتسوي حول المدفوعات مقابل المشروع البيتروكيماوي غير المكتمل بندر خميني. الا ان رجال الاعمال ما زالوا حذرين لان العديد منهم تكبدوا خسائر فادحة نتيجة الغاء العقود التي جرى في العام الاول من الثورة. ومعظمهم يرفضون شحن السلع قبل ان يصلهم اعتماد مضمون.

ان العقود الجديدة مع ايران نعمة هبطت من السماء بالنسبة للمصدرين الغربيين الذين يرون بأعينهم الهبوط الحاد للمبيعات الى الشرق الاوسط بسبب انخفاض اسعار النفط. ففي العام الماضي اشترت وزارة النقل الايرانية الفي شاحنة غير مجمعة من شركة فولفو السويدية بقيمة ١٩٠ مليون دولار وقدمت عرضا آخر لشراء ٣٠٠٠ شاحنة وثلاثة الاف من صناديق العدة. واشترت وزارة النفط الايرانية الف شاحنة وصهريج من شركةديملربينز الالمانية الغربية ومن المتوقع ان تشتري هذا العام ثلاثة آلاف شاحنة. وفازت شركة ايفيكو فرع فيات لصناعة الشاحنات بعقد قيمته ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليون دولار لتعديل مصنع ايراني من اجل انتاج جرارات ضخمة، وبصفقة قيمتها ٧٥ مليون دولار لتزويد ايران بالفي شاحنة. وتفيد شركة تالبوث موتور ان مبيعاتها من السيارات غير المجمعة قد قفزت من اربعين الف وحدة سنويا عام ١٩٨١ الى مائة الف وحدة رقم المبيعات قبل عهد الخميني.

ما زال عالم الاعمال في ايران غير سهل، رغم ان خشية رجال الاعمال على حياتهم الشخصية قد خفت. يقول ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية انه «لم تعد تشكل اي مشكلة القاء المرء مكبلا في السجن بدون ابداء ولو اتفه الاسباب». ويفيد المدراء التنفيذيون لشركة فيات ان التكنوقراطيين في ايران يعطون حرية ضخمة في التعامل مع رجال الاعمال الاجانب. الا انهم يقولون ان الروتين ما زال شديدا وقاسيا.

ورغم المشاكل فان رجال الاعمال الاوروبيين يحدوهم الحماس لتوسيع وجودهم في ايران. ويوضح احد المدراء التنفيذيين هذا الوضع فيقول، «ان سوقا من اربعين مليونا غنيا بالنفط لا يمكن تجاهله»، وقال آخر بصراحة اكثر، «في ظل الشاه كانت ايران بأيدي رجال الاعمال الاميركيين والآن نريد ان نحل محلكم قدر ما نستطيع».

واذا ما صمدت ايران على سياستها الحالية في الانفاق فان السوق الايراني يستحق الكفاح من اجله. وتقدير نفقات الميزانية لهذا العام ٤٢٫٥ بليون دولار بزيادة ١٣٪ عن عام ١٩٨٢. وتشكل الاستثمارات المبلغ ٢٧٫٥ بليون دولار وسينفق الجزء الاكبر منها اثمانا لمعدات وآليات.

اما السؤال الرئيسي فهو هل ان سوق النفط العالمي المنكمش سيتيح لايران ان تكسب ـ وتنفق ـ مثل هذا المبلغ بينما تواصل حربها المكلفة مع العراق. ويمثل هذاالشك الى اي مدى سيتسمر نظام الخميني غريب الاطوار سياسيا في التعامل مع الغرب.

هكذا من الأصل

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الأخيرة

جلال الرفاعي



كلمة

عبد الرحيم عمر

البحث عن الاصالة

كنت اناقش صديقي القادم من احدى اقطار الجزيرة العربية في هذه المواضيع التي تفرض نفسها هذه الايام على كل لقاء سواء بين صديقين او غيرهما.

وكالعادة ارتفعت حرارة نقاش الصديق العزيز فبدأ مسلسل الاتهامات بالعجز والتقصير لكل العرب، لكنه استدرك قائلا ان كل دعوات هذه الامة التي انطلقت من واقع غير الجزيرة العربية قد فشلت. بل ان عبدالناصر، على حد تعبير الصديق، قد فشل لانه لم يات من الجزيرة العربية، ولم يستطع كسب تاييدها ومضى صديقي في لهجته الواثقة مما يقول ان نهاية عبدالناصر كانت في حرب اليمن وليست في حربه مع اسرائيل.

غير ان اهم ما سمعته في ذلك اللقاء هو قوله اننا نحن ابناء الجزيرة الذين اثبتنا قدرتنا التاريخية على توحيد العروبة والاسلام، وما زالت بلادنا هي وحدها القادرة على تربية الانسان العربي الذي لا بد له من ان يمتشق الحسام من جديد فيزيل عن الساحة كل هؤلاء الـ... ولم يترك صديقي مذهبا او ايدولوجية او مجموعة سياسية معاصرة الا وتناولها بالتهديد والوعيد ولعله كان يحاول تبرير هذه الثورة العصبية حين قال لا بد من استعادة اصالتنا.

وتذكرت الشاعر الفرنسي تشارلز بيجي وحماسه لتلك النظرية التي تربط بين فرنسا ايا كانت، فرنسا القومية ام فرنسا الاشتراكية ام غير ذلك فالمهم هو الصلة الحتمية بين فرنسا والاشتراكية، وكان اعجاب تشارلز بيجي بشخصية جان دارك من منطلق وطني، ففي الفترة التي اصدر مجموعته الشعرية باسم جان دارك كان الضمير الوطني الفرنسي يشكو الكثير من الجراح، وكانت فرنسا تطالب باستعادة الالزاس واللورين اللتين اقتطعتهما منها جيوش بروسيا بقيادة الجنرال فون مولتكي خلال حروب الوحدة الالمانية بل ان مجموعة تشارلز بيجي، رجال وقديسون لم تكن مجرد قصائد دينية وكذلك مجموعته الله يتكلم!

لكن السيد المسيح لم يكن في الحقيقة فرنسيا وكذلك لغته لم تكن الفرنسية وشخصية جان دارك التي حارت العقول في تحليلها فذهب البعض الى القول انها قديسة بينما اتهمها الآخرون بالجنون، انما تدل على ان الامة الفرنسية التي ارهقتها معارك حرب المئة سنة مع المحتلين الانجليز كان يحاول ان يجد المعادلة التي تؤمن له ردا غير معقد على الضعف الذي كانت تعاني منه فرنسا.

وحالنا العربي هذه الايام شديد الشبه بحال فرنسا في الفترتين اللتين عادت فيهما جان دارك تستوحي البطولة من اعماق اعماق الروح الفرنسية والتي عاود فيها تشارلز بيجي المحاولة ذاتها ولعل صديقي كان في لا وعيه ضائقا بكل هذه الهزائم العربية غير المفهومة، فقد الايمان بكل الهتافات الحديثة واحتفظ على الاقل بالايمان بنفسه وبالصحراء التي تصورها معصومة حتى اليوم من التلوث!

مع فريده فهمي القادمة الى مهرجان جرش ٨٣: الرقص غذائي وعافيتي - انا منطوية لاني امرأة متأملة

القاهرة - من مفيد فوزي

تشارك فرقة رضا للفنون الشعبية من مصر في مهرجان جرش ٨٣ الذي سيبدأ في الثاني عشر من آب القادم. ماذا تقول.. فريدة فهمي.. نجمة الفرقة قبل ان تصل الى عمان ضمن ٦٠ راقصا وراقصة وموسيقيا واداريا؟

● «ليست هذه اول مرة ارقص في العاصمة الاردنية. منذ اكثر من خمسة عشر عاما، جاءت الفرقة الى عمان ورقصنا في المدرج الروماني. واكتشفت ان الاردني متذوق واع بشدة للرقص الشعبي. وفي الاردن فرقة فنون شعبية لها مستوى عال، ولكني لم ارها، وستكون هذه المرة فرصة للتعرف على رقصاتها».

● لا انسى مطلقا ان جلالة الملك حسين شرفنا بزيارته للمدرج الروماني وقتئذ وقد منحنا جلالته وساما رفيعا انا ومحمود رضا والمرحوم علي اسماعيل وكان لهذه اللفتة ابلغ الاثر فينا.. وفي الفرقة».

● قبل ان تطير الفرقة الى جرش في الاردن سوف تطير الى بلجيكا.. لترقص هناك في مهرجان فنون شعبية عربية. ولكننا نتلهف لزيارة الاردن، حيث ان المهرجان الاردني الدولي سيكون حدثا ثقافيا وفنيا هاما..».

● تستطيع ان تقول ان فرقة رضا للفنون الشعبية قد زارت ثلاثة ارباع العالم وعرضت رقصاتها فوق المسارح الهامة. وتعتبر زيارتنا للاردن عام ٨٣ هي الزيارة الثانية.. التي ستجدد ذكرياتنا عن الزيارة الاولى.. والعرض في المدرج الروماني».

● سنعرض في مهرجان جرش ٤ رقصات من بينها (رقصة اسكندراني، ورقصة الحجالة والرقصة الشرقية المتطورة)».

● «انا شخصية انطوائية، اميل الى العزلة، ربما لاني مصابة بداء التأمل. احب العواصم الهادئة مثل عمان، واجمل الساعات عندي، لحظة الغروب، ولا اطيق الحر الشديد وافضل فصل الشتاء والخريف!

● «الرقص غذائي وعافيتي. عندما ابتعد عن الرقص احس بفراغ هائل، تماما كالسباح الذي يبتعد عن السباحة. الرقص يحرك دورتي الدموية والعصبية ويجعلني اشتبك مع الحياة في اجمل اطار، الرقص هو وسيلتي للسعادة. والعرض الراقص الجيد يعطيني متعة بلا حدود. واجمل ما في الرقص انه يسعدني، ثم يسعد الاخرين، والرقص الشعبي يتمتع بسمو شديد وخال من الغرائز، وهو الرقص المتطور الذي يعكس حكمة الشعوب. واذا كان الرقص الشعبي هو جرعة ابهار فهو ايضا ليونة جسد ورشاقة قد.»

● «انتمائي لفرقة رضا، كانتمائي لارض بلدي مصر. وفرقة رضا لها ريادة فهي التي زرعت الرقص الشعبي في ارض مصر. كل الذي فعلناه أننا بحثنا عن رقصات بسيطة منتشرة في قرى مصر ونجومها وبدأنا نهذبها، ونرقص على موسيقاها الشعبية ولابد ان نعترف ان الموسيقار الراحل علي اسماعيل اعطانا الكثير.. بموسيقاه التي عاشت لانها من (طينة) مصر.. واهازيج البسطاء.

● «ظهرت في ثلاث افلام هي: اجازة نصف السنة، وغرام في الكرنك واسياد وعبيد، ولا اعتبر نفسي نجمة سينما فانا «ضيفة» على السينما لا اكثر!

● «عندي احساس قاتل بالمسؤولية نحو الفرقة. كلما حاربنا الروتين، صرعناه حتى يعود لفرقة رضا ذلك الاحساس الغامر بالنجاح والتألق والابهار. انا راقصة ملتزمة.. جدا. قليلة الكلام في الصحف او الاذاعة ولا اظهر كثيرا في التلفزيون فقط ارقص.. وارقص!

● «زوجي الفنان علي رضا، متعدد المواهب، ويعتبرني في البيت ست بيت فقط. ويناديني باسمي الحقيقي «ميلدا» وهو الاسم الذي يناديني به المقربون فقط. وعندما يخرج فيلما وانا بطلته يعاملني كأي ممثلة ويشخط كثيرا.. ويطلب مني الحضور الى البلاتوه مبكرا وكأني ذاهبة للعرض الراقص.

● «ماذا اعطاني الرقص الشعبي؟

١ - اعطاني الكينونة!

٢ - اعطاني الليونة في الجسم!

٣ - اعطاني الاسم والشهرة!

٤ - اعطاني الاحساس باني - في هذه الحياة - لست صفرا على الشمال!

٥ - اعطاني البديل، للامومة!



مجمع دولي في باريس لتطوير التفكير الفلسفي

● أعلن امس في بيان فرنسي مشترك أصدرته وزارة الصناعة والبحث ووزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة عن انشاء مجمع دولي للفلسفة في باريس.

واوضح البيان ان مهمة هذا المجمع هي تطوير التفكير والبحث الفلسفي مع الاهتمام بشكل خاص بالمعالجة الدولية بحيث تستند الى شتى فروع العلم والمعرفة وسيركز المعهد نشاطه في مجالات لم يحرز البحث فيها تقدما كبيرا بعد.

وسكون الفيلسوف جاك ديريد المدير المؤقت لهذا المجمع وكان دريد قد اشترك مع فلاسفة آخرين في كتابة تقرير طلبه جان بيير شيتمو الذي كان وزيرا للصناعة واقترح فيه بالتحديد انشاء مجمع دولي.

وسيحدد هذا المجمع المؤقت ومعه مجلس اعلى للفكر يضم فلاسفة وعلماء ومبدعين في بداية ايلول المقبل برنامج هذا المجمع الدولي للفلسفة.

واوضح البيان المشترك ان هذا المجمع الذي يديره فريق يضم عددا قليلا من المتخصصين يراد منه ان يكون مجالا مفتوحا ومكانا للقاء والمناقشة حيث يستطيع المفكرون ورجال العلم ورجال التعليم من جميع الجنسيات اجراء بحوث فلسفية معا.

ديناصور عمره ١٢٤ مليون سنة

● اعلن المتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي عن اكتشاف ديناصور آكل للحوم من نوع مجهول تماما ويرجع تاريخه الى نحو ١٢٤ مليون عام، وقد عثر عليه في محجر للفخار في سواري جنوبي لندن.

وجاء في بيان للمتحف ان ذلك قد يكون اكبر اكتشاف في التاريخ الطبيعي في بريطانيا في هذا القرن. وللحيوان مخالب كبيرة، حيث زاد طول المخلب الذي عثر عليه عن ٣٠ سم مما يميزه عن انواع الديناصورات المعروفة. ومن المقرر اختيار اسم جديد لهذا الحيوان.

وذكر متحدث باسم المتحف انه عثر على جزء كبير من الهيكل. وكان احد هواة جمع بقايا الحفريات قد عثر على المخلب في كانون الثاني الماضي. الا ان الباحثين بالمتحف لم يشرعوا في اجراء بحوثهم الا في ايار الماضي لأن محجر الفخار اصبح في الشتاء بحيرة من الطين. ومنذ ذلك الحين وصلت ثلاث سيارات نقل وهي محملة بعظام الحيوان الى معامل المتحف حيث قام احد الخبراء بتركيب اجزاء الهيكل

وذكر متحدث ان طول الديناصور يتراوح بين ثلاثة امتار واربعة امتار ونصف المتر. وقد احيط مكان محجر الفخار بالسريه.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - صوت الشعب - نوقشت في الجامعة الاردنية امس الاول رسالة ماجستير، مقدمة من الطالب محي الدين عبد المجي بعنوان: «الركن المادي في جريمة السرقة... دراسة مقارنة».

وتشكلت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور - عبود السراج المشرف على الرسالة رئيسا، والدكتورين عبد الوهاب حومد استاذ القانون الجنائي في كلية الحقوق بجامعة الكويت، وكامل السعيد رئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية.

تطوير مطعوم مضاد للملاريا

● يقول علماء استراليون يعملون مع باحثين من غينيا انهم اوشكوا على تطوير مطعوم مضاد للملاريا.

والملاريا مرض يؤدي الى الوهن وغالبا ما يؤدي الى الوفاة. ويصيب هذا المرض حوالي ٢٠٠ مليون شخص في المنطق الاستوائية. ويتسبب في هذا المرض طفيلي ينتقل الى الانسان عن طريق بعوض مصاب.

ويتضمن الاسلوب الحالي في السيطرة على الملاريا رش البعوض الناقل بالمبيدات الحشرية واستخدام تركيبة دواء تهاجم الطفيلي، ولكن العلماء يقولون ان البعوض والطفيليات اصبحت «محصنة ضد هذه الاجراءات.

وقال الدكتور مايكل ان مجموعة الباحثين نجحت في تحويل جينات طفيلي الملاريا الى بكتيريا، وبعدئذ جعل البكتيريا تنتج انتيجن يثير مضادات الأجسام في الانسان مما يحميه من المرض.

الموسم الثقافي الاول لنادي خريجي الاردنية

عمان - صوت الشعب - يبدأ يوم غد الخميس الموسم الثقافي الاول لنادي خريجي الجامعة الاردنية الذي سيستمر حتى الاول من مطلع ايلول ١٩٨٣ وذلك في مقر النادي.. وسيلقي الدكتور منير حمارنة محاضرة بعنوان الاتجاهات الرئيسية في تطور الاقتصاد العربي..

وستعقد يوم ٢٨ الجاري ندوة حول «واقع الصحافة الاردنية» يشارك فيها الزميلان فخري قعوار ومحمد داودية..

اما يوم ٤ آب فستعقد ندوة بعنوان الاسس الفكرية للصهيونية يشارك فيها الدكتور وليد مصطفى والسيد وليد الجعفري..

كما تعقد ندوة في ١١ آب حول واقع الخدمات الصحية في الاردن بمشاركة الدكتور حسن خريس والدكتور عبد السلام ابو عوض..

ويشتمل الموسم الثقافي للنادي كذلك على ندوة يوم ١٨ آب بعنوان ادب الاطفال في الاردن تشارك فيها السيدة روضة الهدهد والسيدان محمد الظاهر واحمد ابو عرقوب كما تعقد ندوة يوم ٢٥ آب بعنوان الدستور الاردني والتشريعات الاستثنائية يشارك فيها الاستاذان ابراهيم بكر وسليمان الحديدي.

ويختتم الموسم يوم ١ ايلول بعقد ندوة حول اوضاع المعاقين في الاردن يشارك فيها السيدان فوزي داود وسميح خضر.

اصدارات دائرة الثقافة والفنون

عمان - صوت الشعب - اصدرت دائرة الثقافة والفنون مؤخرا عدة كتب ومؤلفات من بينها الديوان الشعري للشاعر حامد الزغول بعنوان لحن البدء والجزء الثاني من معلمة التراث الاردني للاستاذ روكس بن زائد العزيزي اما الجزء الثالث للمعلمة فسيصدر خلال الاسبوع القادم.

الطالب النجيب يداوم في السجن

● طالب ايطالي في مدينة نابولي.. اشهر مسدسا وصوبه نحو لجنة الامتحانات التي كانت تستجوبه في امتحان شهادة الثانوية العامة، وهدد رئيس اللجنة آمرا اياه بمنحه علامة النجاح فورا.. وعندما لاحظ الدهشة على وجوه المعلمين صرخ فيهم "لاتتحركوا والا اطلقت النار.. النجاح او الموت".

وقد دعاه رئيس اللجنة الى الهدوء واقنعه بالعدول عن مقصده الى ان وصلت الشرطة واعتقلته، واكتشفت ان المسدس وهمي يباع في محال العاب الأطفال، وانتهى الطالب النجيب في السجن ليداوم سنة بدلا من الدوام في الجامعة.

بركان كولو يثور للمرة الثانية

● ثار بركان كولو في شرق اندونيسيا امس للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام وقال مسؤولون محليون ان اكثر من ٤٠٠٠ شخص قد جرى اجلاؤهم عن المناطق المجاورة له.

وكان البركان في جزيرة اوتونا على بعد ١٧٧٥ كليومترا في شمال شرق جاكرتا قد ثار اول مرة يوم الاثنين الماضي بعد ان ظل خامدا منذ سنة ١٨٩٨.

ويعيش حوالي ١٨٠٠٠ نسمة في الجزيرة منهم ٨٠٠٠ شخص في منطقة الخطر.

ولم تتوفر على الفور انباء عن اصابات.

سكان نيودلهي يبحثون عن الماء

● علم في نيودلهي ان عشرات الالاف من سكان هذه العاصمة التي يبلغ تعدادها ستة ملايين نسمة، اضطروا الى أن يكدحوا بحثا عن مياه صالحة للشرب في الوقت الذي يجتاح المدنية قيظ فريد في نوعه.

وكان اضراب العاملين في الكهرباء قد تسبب في انقطاع التيار مما ادى الى شلل في المدينة واشاع الفوضى في هيئة توزيع المياه.

ويضاف الى هذا المناخ السيء انقطاع الأمطار الموسمية. وقد سجلت هيئة الأرصاد الجوية في الأيام القليلة الماضية درجات حرارة وصلت الى ٣٧ درجة مئوية.

والعديد من الأشخاص الذين غادروا منازلهم في وقت مبكر صباح امس، وقفوا في طوابير طوال ساعات لكي يحصلوا على الماء من المضخات. ولم ينج من هذه الحاجة سوى الأحياء السكنية المزودة بخزانات مياه تحت الأرض.

نبضة اليوم

بين الاهون والاضمن

● القطاع الاقتصادي الاثبت، والاكثر فائدة على مدى الايام هو بلا شك قطاع الانتاج.

وعلى الرغم من كثرة المتاعب والمصاعب والهموم التي تعترض سبيل قطاع الانتاج، يبقى الاستقرار الاقتصادي الحقيقي رهنا بازدهاره.

وهذه هي الدول المتقدمة لا تمنح هذا القطاع كل ما تستطيع من الدعم فحسب، بل تقارع كل من يحاول تشديد المنافسة ضده حتى ولو كان من اقرب الاصدقاء، واخلص الحلفاء، كما هو حادث بين امريكا وبعض حلفائها بالنسبة لتصدير الفولاذ والسيارات.

ولا يعني هذا المساس بحرية قطاع الخدمات او الاقلال من تشجيعه وتوسيعه، بل الهدف هو استمرار هذا القطاع مزدهرا شرط عدم تجاوزه حدود قطاع الانتاج والتغلب عليه.

وعلى الرغم من ان سويسرا تشتهر بانها بلاد خدمات سياحية ومصرفية الا ان فيها قطاع انتاج مزدهر ومتفوق.. وهذا على الرغم من حاجتها للمواد الخام.

فالاصل هو التوازن بين القطاعين، ان لم يكن تغلب قطاع الانتاج على قطاع الخدمات.

ما هو حاصل في الاردن، كما في البلاد النامية عموما، هو غلبة قطاع الخدمات على قطاع الانتاج..

فالخدمات الاردنية تسهم باربعة وستين بالمائة في الانتاج المحلي الاجمالي بينما الانتاج يسهم بستة وثلاثين بالمائة فقط..

والمشكلة هي ان القطاعين لم يتوصلا ضمن الخطط التنموية من الربط الحقيقي بين احتياجات مشروعات وخدمات كل منها، ورأب الفجوة بينهما.. ومازالا يسيران في خطين متوازيين وهما الخطان اللذان لا يلتقيان مهما امتدا..

ان الركض وراء الاسهل والاهون ليس بالعمل الاثبت والاضمن في مسيرة الازدهار والاستقرار..

ولابد من جهود اكثر لدعم قطاع الانتاج.

«المعتز»

التمرينات الحركية لمسرحية وطن العصافير

عمان - صوت الشعب - تجري حاليا على مسرح دائرة الثقافة والفنون التمرينات الحركية لمسرحية «وطن العصافير» تأليف فخري قعوار واخراج نعيم حدادين وستعرض المسرحية ضمن مسرحيات مهرجان جرش القادم.

صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع: شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة سامي قموه
المدير العام ذهني رأفت
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب - طريق الجامعة - عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧١٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧٠٩٩
تلكس: ٢٢٠٠٩ شعب جو Telex 22009 SHA'AB JO
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاعلانات: شارع الشابسوغ - عمان
الاشتراكات: